ديوان الحديث النبوي

(٦)

كتاب السنن

المعروف بالسنن الكبرى

للإمام أبي عبد الرحمن

أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد الحادي عشر

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السنن
المعروف بالسنن الكبرى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ISBN 978-9953-550-74-9

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

كتاب عشرة النساء

٦٨- كتاب عشرة النساء (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا) لا:ر

١- حُبُّ النِّسَاءِ

• [٩٠٣٤] أخبرنا (الْحُسَيْنُ)(٢) بْنُ عِيسَى الْقُومَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ**».

---

(١) في (ط) وردت تسمية هذا الكتاب بالحاشية.

(٢) في (م)، (ط): «الحسن»، والمثبت من (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة»، و«المجتبى»، وانظر مصادر ترجمته.

* [٩٠٣٤] [التحفة: س ٤٣٥] [المجتبى: ٣٩٧٤] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٨، ١٩٩، ٢٨٥)، وأبو يعلى (٣٤٨٢، ٣٥٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٠٣) وقال: «لم يَروِ هذا الحديث عن ثابت إلا سلام أبو المنذر». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرى» (٧/ ٧٨): «تابعه سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، وروى ذلك جماعة من الضعفاء عن ثابت». اهـ.

والحديث قوّى إسناده الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٧٧)، وحسّنه الحافظ في «التلخيص» (٣/ ١١٦).

وأورده العقيلي في ترجمة سلّام أبي المنذر من «الضعفاء» (٢/ ١٦٠) وقال: «لا يتابع على حديثه». اهـ. ثم أخرج له حديثين أولهما حديثنا هذا، ثم قال: «أما الحديث الأول ففيه رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضًا». اهـ. =

• [٩٠٣٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»**.

• [٩٠٣٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، (وَهُوَ: ابْنُ طَهْمَانَ)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ(١).

٢- مَيْلُ الرَّجُلِ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ

• [٩٠٣٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

= قال الدارقطني (١٢/ ٤٠، ٤١): «حدث به سلام بن سليمان أبو المنذر، وسلام بن أبي الصهباء، وجعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس، وخالفهم حماد بن زيد، عن ثابت مرسلًا، وكذلك رواه محمد بن عثمان عن ثابت البصري مرسلا، والمرسل أشبه بالصواب». اهـ.

وقد ورد هذا الحديث بلفظ: «حُبِّبَ إلي من دنياكم ثلاث...» وزيادة: «ثلاث» غير محفوظة. قاله ابن كثير في «البداية والنهاية» (٨/ ٤٣١)، وانظر «المصنوع» (١/ ٨٩).

* [٩٠٣٥] [التحفة: س ٢٧٩] [المجتبى: ٣٩٧٥] • تفرد به النسائي، وأخرجه الحاكم (٢/ ١٦٠) وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ. وانظر التعليق على الحديث قبله، خاصة ما ذكره الدارقطني والبيهقي والعقيلي على هذه المتابعة، وانظر أيضًا «الأوسط» للطبراني (٦/ ٥٤ ح ٥٧٧٢)، «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٩٠).

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٥٩٩).

* [٩٠٣٦] [التحفة: س ١٢٢١] [المجتبى: ٣٩٧٦]

قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمِيلُ لِإِحْدَاهُمَا (عَلَى) الْأُخْرَى، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدُ شِقَّيْهِ مَائِلٌ».

• [٩٠٣٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَرْسَلَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

---

* [٩٠٣٧] [التحفة: د ت س ق ١٢٢١٣] [المجتبى: ٣٩٧٧] • أخرجه أبو داود (٢١٣٣)، والترمذي (١١٤١)، وابن ماجه (١٩٦٩)، وأحمد (٢/ ٢٩٥، ٣٤٧، ٤٧١) من طريق همام بنحوه، وصححه ابن حبان (٤٢٠٧)، والحاكم (٢/ ١٨٦) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. وابن الجارود في «المنتقى» (ح ٧٢٢).

وقال الترمذي: «وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى عن قتادة، ورواه هشام الدستوائي عن قتادة قال: كان يقال. ولا نعرف هذا الحديث مرفوعًا إلا من حديث همام. وهمام ثقة حافظ». اهـ. وانظر «العلل الكبير» (١/ ٤٤٩).

(١) في (ر): «أخبرنا».

* [٩٠٣٨] [التحفة: د ت س ق ١٦٢٩٠] [المجتبى: ٣٩٧٨] • أخرجه أبو داود (٢١٣٤)، والترمذي (١١٤٠)، وابن ماجه (١٩٧١) من طريق حماد بن سلمة بنحوه، وقال أبو داود والترمذي: «هذا قسمي».

والحديث أعلَّه كذلك الترمذي بالإرسال، فقال عقبه: «ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلا: أن النبي ﷺ كان يقسم. وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة». اهـ.

وأشار إلى ذلك البخاري أيضًا كما في «العلل الكبير» (١/ ٤٤٨).

وقال أبو زرعة: «لا أعلم أحدًا تابع حمادًا على هذا». اهـ. يعني على وصله. «علل الرازي» (١/ ٤٢٥).

٣- حُبُّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ

• [٩٠٣٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِي فِي مِرْطِي[(١)]، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، وَأَنَا سَاكِتَةٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيْ بُنَيَّةُ أَلَسْتِ تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ؟»** قَالَتْ: بَلَىٰ، قَالَ: **«فَأَحِبِّي هَذِهِ»**. فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَتْ إِلَىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ وَالَّذِي قَالَ لَهَا. فَقُلْنَ لَهَا: مَا نُرَاكِ أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ، فَارْجِعِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُولِي لَهُ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدْنَكَ[(٢)] الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: (لَا) [لا: ر] وَاللَّهِ، لَا أُكَلِّمُهُ فِيهَا أَبَدًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي[(٣)] مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ وَأَتْقَىٰ لِلَّهِ، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا، وَأَوْصَلَ

---

(١) **مرطي**: المِرْط: كساء من صوف، وقد يكون من غيره. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٠٧).

(٢) **ينشدنك**: يسألنك ويطلبن منك. (انظر: لسان العرب، مادة: نشد).

(٣) **تساميني**: تُساويني في المنزلة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٠٦).

(لِلرَّحِمِ)[١] ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً ، وَأَشَدَّ ابْتِذَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، مَا عَدَا (سَوْرَةً)[٢] مِنْ حَدٍّ[٣] (كَانَتْ)[٤] فِيهَا تُسْرِعُ فِيهَا الْفَيْئَةَ[٥] ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي (كَانَتْ) دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ . وَوَقَعَتْ بِي فَاسْتَطَالَتْ ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (وَأَرْقُبُ)[٦] طَرْفَهُ هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا ، فَلَمْ تَبْرَحْ[٧] زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ ، فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا[٨] حَتَّى (أَنْحَيْتُ)[٩] (عَلَيْهَا) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ»** .

---

(١) فوقها في (ط) : «ض» ، وفي حاشيتها : «لرحم» ، وفوقها : «عـ» .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي (ر) : «سودة» بالدال وهو تصحيف . وسَوْرة : الثوران وعجلة الغضب . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٠٦) .

(٣) **حد :** شدة الخلق وثورانه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٠٦) .

(٤) في (ر) : «كان» .

(٥) **الفيئة :** الرجوع ، أي : إذا وقع ذلك منها رجعت عنه سريعا ، ولا تصر عليه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٠٦) .

(٦) في (ر) : «وأرتقب» . ومعنى أرقب : أي أنظر إلى . (انظر : لسان العرب ، مادة : رقب) .

(٧) **تبرح :** تترك مكانها . (انظر : لسان العرب ، مادة : برح) .

(٨) **لم أنشبها :** لم أمهلها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٠٧) .

(٩) كتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «أي : بالغت في جوابها وأفحمتها ، وروي بالثاء والخاء المعجمة» .

* [٩٠٣٩] [التحفة : خت م س ١٧٥٩٠] [المجتبى : ٣٩٧٩] • أخرجه البخاري تعليقًا عقيب حديث (٢٥٨١) ، فقال : «الكلام الأخير قصة فاطمة يُذكر عن هشام بن عروة ، عن رجل ، =

• [٩٠٤٠] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَتْ : فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ فَاسْتَأْذَنَتْ فَأَذِنَ لَهَا ، فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ . . . نَحْوَهُ .

خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ ؛ فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ :

• [٩٠٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ - (ثِقَةٌ مَأْمُونٌ)[١] - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اجْتَمَعْنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلْنَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَ لَهَا : إِنَّ نِسَاءَكَ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - (يَنْشُدْنَكَ)[٢] الْعَدْلَ فِي (ابْنَةِ)[٣] أَبِي قُحَافَةَ . قَالَتْ : فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : إِنَّ نِسَاءَكَ أَرْسَلْنَنِي ، وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي (ابْنَةِ)[٣] أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : **«أَتُحِبِّينَنِي؟»** فَقَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : **«فَأَحِبِّيهَا»** . قَالَتْ : فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِمَا قَالَ

= عن الزهري ، عن محمد بن عبدالرحمن» . اهـ . وأخرجه مسلم (٢٤٤٢/ ٨٣) من طريق ابن سعد بنحوه .

وذكر المزي طرقًا أخرىٰ له في «التحفة» ، منها طريق معمر عن الزهري ، عن عروة الذي سيأتي بعد التالي ، ثم قال : «والصواب حديث الزهري ، عن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ، عن عائشة فيما قاله الذهلي والدارقطني» . اهـ .

* [٩٠٤٠] [التحفة : خت م س ١٧٥٩٠] [المجتبىٰ : ٣٩٨٠]

(١) في (ر) : «الثقة المأمون» . (٢) في (ر) : «نشدتك» .

(٣) في (ر) : «ابنت» .

(لَهُنَّ)(١) ، فَقُلْنَ : إِنَّكِ لَمْ تَصْنَعِي شَيْئًا فَارْجِعِي إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ، لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا ، وَكَانَتِ (ابْنَةَ)(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ (تُسَامِينِي)(٣) مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي ، وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي (ابْنَةِ)(٢) أَبِي قُحَافَةَ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَشَتَمَتْنِي ، فَجَعَلْتُ (أَرْقُبُ)(٤) النَّبِيَّ ﷺ وَأَنْظُرُ طَرْفَهُ ، هَلْ يَأْذَنُ لِي فِي أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا ، قَالَتْ : فَشَتَمَتْنِي حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا ، فَاسْتَقْبَلْتُهَا فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أَفْحَمْتُهَا(٥) ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّهَا (ابْنَةُ)(٢) أَبِي بَكْرٍ»** . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً (أَكْثَرَ)(٦) خَيْرًا ، وَلَا أَكْثَرَ صَدَقَةً ، وَأَوْصَلَ (لِرَحِمٍ)(٧) ، وَأَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ مِنْ زَيْنَبَ ، مَا عَدَا (سَوْرَةً)(٨) مِنْ حَدٍّ كَانَ فِيهَا تُوشِكُ فِيهَا الْفَيْئَةَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ .

---

(١) في (ر) : «لها» . (٢) في (ر) : «ابنت» .
(٣) في (ر) : «لتسامينى» . (٤) في (ر) : «أراقب» .
(٥) **أفحمتها** : أسكتها . (انظر : لسان العرب ، مادة : فحم) .
(٦) كتبها في (ط) بالثاء والباء معًا ، وليست في (ر) .
(٧) في (ر) : «للرحم» . (٨) في (ر) : «سودة» .

* [٩٠٤١] [التحفة : س ١٦٦٧٤] [المجتبى : ٣٩٨١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند أحمد (٦/ ١٥٠) ، وصححه ابن حبان (٧١٠٥) من هذا الوجه ، وقد ذكره الدارقطني في «العلل» ، وحكىٰ فيه الخلاف عن الزهري فقال : «يرويه الزهري ، واختلف عنه ؛ فرواه يونس وعقيل وشعيب ، عن الزهري عن محمد بن عبدالرحمن ، عن عائشة ، وكذلك قال موسىٰ بن أعين عن معمر ، وخالفه عبدالرزاق عن معمر ؛ فقال : عن الزهري عن عروة عن عائشة ، =

• [٩٠٤٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[١] بِشْرٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ[٢] الطَّعَامِ»[٣].

• [٩٠٤٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى - (وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ) - عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ».

= ووهم في ذكره عروة، وقال ابن عيينة: عن زياد بن سعد عن الزهري، عن علي بن الحسين مرسلا عن النبي ﷺ، والصحيح قول من قال: عن الزهري عن محمد بن عبدالرحمن عن عائشة ﵂». اهـ. «العلل» (ق ١٠٦/ ب).

(١) في (ر): «أخبرنا».

(٢) **سائر**: باقي. (انظر: لسان العرب، مادة: سير).

(٣) تقدم برقم (٨٤٩٢)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٢٠)، وهو متفق عليه.

* **[٩٠٤٢] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٢٩] [المجتبى: ٣٩٨٢]**

* **[٩٠٤٣] [التحفة: س ١٧٧٠٥] [المجتبى: ٣٩٨٣]** • هذا الحديث اختلف فيه على ابن أبي ذئب؛ فرواه عنه عيسى بن يونس كما هنا، وتابعه عليه عثمان بن عمر عند أحمد (٦/ ١٥٩)، وابن راهويه (ح ١٠٦٨).

وخالفهم الدراوردي؛ فرواه عن ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبدالرحمن بن أبي سلمة، عن عائشة به، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ٤٣ ح ٤٦٢٥) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا الدراوردي، تفرد به إبراهيم بن حمزة». اهـ.

وخالفهم أيضًا الوليد بن مسلم؛ فرواه عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة به، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧١١٥).

والحارث بن عبدالرحمن خال ابن أبي ذئب لم يرو عنه غير ابن أخته ابن أبي ذئب، قاله ابن المديني وأبو أحمد الحاكم، وجهله ابن المديني أيضًا. «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٤٨).

• [٩٠٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (الصَّاغَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أُمَّ سَلَمَةَ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ؛ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا أَتَانِي الْوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا هِيَ»**[1].

• [٩٠٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رُمَيْثَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كَلَّمْنَهَا أَنْ تُكَلِّمَ النَّبِيَّ ﷺ: أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَتَقُولُ لَهُ: إِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّ عَائِشَةَ، فَكَلَّمَتْهُ فَلَمْ يُجِبْهَا، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتْهُ أَيْضًا فَلَمْ يُجِبْهَا، وَقُلْنَ: مَا رَدَّ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَمْ يُجِبْنِي، قُلْنَ: لَا (تَدَعِينَهُ)[2] حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْكِ، أَوْ (تَنْظُرِينَ)[3] مَا يَقُولُ، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا (فِي) الثَّالِثَةِ كَلَّمَتْهُ فَقَالَ: **«لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ»**.

---

(١) أخرجه البخاري، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٢١) وانظر «التحفة» (١٦٨٦١)، و«النكت الظراف» بحاشيتها، وانظر الحديث بعده.

* **[٩٠٤٤] [التحفة: خ ت ١٦٨٦١-س ١٦٨٧٤] [المجتبى: ٣٩٨٤]**

(٢) في (ر): «تدعيه». (٣) في (ر): «تنظري».

* **[٩٠٤٥] [التحفة: س ١٨٢٥٨] [المجتبى: ٣٩٨٥]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٣)، وابن حبان (٧١٠٩)، والحاكم (٤/ ٩) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

والحديث مخرج في «الصحيحين» من حديث عبدة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مختصرًا - وهو الآتي - وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٦، ٤٧) الاختلاف فيه =

• [٩٠٤٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: (وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ)[١] عَنْ عَبْدَةَ.

• [٩٠٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُدَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَقُمْتُ (فَأَجَفْتُ)[٢]

= على هشام ثم قال: «وروى عبدة بن سليمان [عن هشام] - عن أبيه عن عائشة هذا الحديث مختصرًا، ورواه عن هشام عن عوف بن الحارث عن رميثة عن أم سلمة الحديث بطوله، ويشبه أن يكون القولان محفوظين عن هشام». اهـ.

وقد ذكر أيضًا الترمذي هذا الخلاف عن هشام بن عروة ولم يرجح، انظر «جامعه» رقم (٣٨٧٩)، وانظر «الفتح» (٥/ ٢٨٠).

وقال الدارقطني في «العلل»: «يرويه هشام بن عروة واختلف عنه؛ فرواه حماد بن زيد، وسليمان بن بلال، وشريك عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، وزاد فيه سليمان بن بلال ألفاظًا كثيرة، وروى عبدة بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة هذا الحديث مختصرًا، ورواه عن هشام، عن عوف بن الحارث، عن رميثة، عن أم سلمة الحديث بطوله، ويشبه أن يكون القولان محفوظين عن هشام. والله أعلم». اهـ.

(١) في (م)، (ط): «وهذين الحديثين صحيحين». وكتب فوقها في (ط): «ضـ عـ». والمثبت من (ر)، وكذا صوبه في حاشيتي (م)، (ط) فكتب: «صوابه: وهذان الحديثان صحيحان».

* [٩٠٤٦] [التحفة: خ م س ١٧٠٤٤] [المجتبى: ٣٩٨٦] • أخرجه البخاري (٢٥٧٤)، ومسلم (٢٤٤١/ ٨٢).

(٢) في (م): «أوجفت». وأجفت: من أجاف الباب: رده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦٩/٧).

الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَلَمَّا رُفِّهَ عَنْهُ(١) قَالَ لِي: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ»(٢).

• [٩٠٤٨] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ». (قُلْتُ)(٣): وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَىٰ مَا لَا نَرَىٰ.

• [٩٠٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشُ، هَذَا جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ». مِثْلَهُ سَوَاءً.

---

(١) **رفه عنه**: أُرِيح وأزيل عنه الضِّيق والتعب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رفه).
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٢٢).
* [٩٠٤٧] [التحفة: س ١٦١٥٦] [المجتبى: ٣٩٨٧]
(٣) في (ر): «قالت».
* [٩٠٤٨] [التحفة: س ١٦٦٧١] [المجتبى: ٣٩٨٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند عبدالرزاق في «الجامع» (١١/ ٤٢٩)، وقد خطأه النسائي عقيب الحديث الآتي. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣١٥).
وقال الحافظ في «النكت الظراف»: «فاته - أي النسائي - أن ينبه على أن الخطأ فيه من عبدالرزاق؛ لأن عبدالله بن المبارك وهشام بن يوسف روياه عن معمر على الصواب». اهـ.
قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٠٥، ٣٠٦): «رواه يونس، وشعيب، والنعمان بن راشد، وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة.
وخالفهم معمر؛ فرواه عن الزهري عن عروة عن عائشة، والصحيح حديث أبي سلمة». اهـ.
ورواية ابن المبارك أخرجها الترمذي (٣٨٨١) وقال: «حسن صحيح». اهـ. ورواية هشام ابن يوسف أخرجها ابن حبان في «صحيحه» (٧٠٩٨).

قال أبو عبدالرحمن : هَذَا الصَّوَابُ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ خَطأٌ .

٤- الْغَيْرَةُ

• [٩٠٥٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ(١) عِنْدَ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَرْسَلَتْ أُخْرَىٰ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ فَسَقَطَتِ الْقَصْعَةُ فَانْكَسَرَتْ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَىٰ ، فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ ، وَيَقُولُ : **«غَارَتْ أُمُّكُمْ كُلُوا»** . فَأَكَلُوا ، (فَأَمَرَ)(٢) (حَتَّىٰ)(٣) جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا ، فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْهَا .

---

* [٩٠٤٩] [التحفة : خ م ت س ١٧٧٦٦] [المجتبىٰ : ٣٩٨٩] • أخرجه البخاري (٦٢٠١) ، ومسلم (٢٤٤٧/ ٩١) من طريق شعيب ، وزاد فيه : قالت : وعليه السلام ورحمة الله ، وهو يرىٰ ما لا نرىٰ . لفظ البخاري ، وعند مسلم : «أرىٰ» .
وتابعه عليه : معمر عند البخاري (٣٢١٧ ، ٦٢٤٩) ، ويونس عنده (٣٧٦٨) ، وزاد معمر في روايته الأولىٰ ، ويونس : «وبركاته» .
وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣١٧)

(١) زاد هنا في (م) : «كان» .
(٢) فوقها في (ط) : «ضـعـ» ، وفي (ر) : «وأمر» ، وفي «المجتبىٰ» : «فأمسك» .
(٣) في (ر) : «حين» .

* [٩٠٥٠] [التحفة : د س ق ٦٣٣] [المجتبىٰ : ٣٩٩٠] • أخرجه أبو داود (٣٥٦٧) ، وابن ماجه (٢٣٣٤) من طريق خالد بن الحارث بنحوه .
وتابعه عليه : ابن علية عند البخاري (٥٢٢٥) ولم يقل : «كلوا» .
ويزيد بن هارون عند ابن أبي شيبة (٧/ ٣٠١) ، وأحمد (٣/ ١٠٥) وغيرهما ، وابن أبي عدي ، وعبدالله بن بكر عند أحمد (٣/ ٢٦٣) .

• [٩٠٥١] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا تَعْنِي : أَتَتْ بِطَعَامٍ فِي صَحْفَةٍ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، فَجَاءَتْ عَائِشَةُ مُتَّزِرَةً بِكِسَاءٍ ، وَمَعَهَا فِهْرٌ فَفَلَقَتْ بِهِ الصَّحْفَةَ ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ فِلْقَتَي الصَّحْفَةِ وَيَقُولُ : «**كُلُوا ، غَارَتْ أُمُّكُمْ**» . مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَحْفَةَ عَائِشَةَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَأَعْطَىٰ صَحْفَةَ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ .

• [٩٠٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فُلَيْتٍ ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ صَانِعَةَ طَعَامٍ مِثْلَ صَفِيَّةَ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَاءً فِيهِ طَعَامٌ ، فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَفَّارَتِهِ فَقَالَ : «**إِنَاءٌ كَإِنَاءٍ ، وَطَعَامٌ كَطَعَامٍ**» .

---

* [٩٠٥١] [التحفة : س ١٨٢٤٧] [المجتبىٰ : ٣٩٩١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء» (٢/ ٦٣٢) .
قال الحافظ : «وقد اختلف في هذا الحديث على ثابت فقيل : عنه عن أنس ، ورجح أبو زرعة الرازي فيما حكاه ابن أبي حاتم في «العلل» عنه رواية حماد بن سلمة ، وقال : (إن غيرها خطأ)» . اهـ . «الفتح» (٥/ ١٢٥) .
كذا قال الحافظ ، ورواية حماد بن سلمة التي عناها أبو زرعة مرسلة ، ففي كتاب «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٠٠) : «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عمران بن خالد الواسطي ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ في بيت عائشة ، ومعه أصحابه ، فأرسلت حفصة بقصعة ، فكسرتها عائشة ، فقضى النبي ﷺ : «من كسر شيئًا فهو له ، وعليه مثله» . قال أبو زرعة : (هذا خطأ ، رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي المتوكل ، أن النبي ﷺ ، وهذا الصحيح)» . اهـ .
* [٩٠٥٢] [التحفة : د س ١٧٨٢٧] [المجتبىٰ : ٣٩٩٢] • أخرجه أبو داود (٣٥٦٨)، وأحمد =

• [٩٠٥٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ(١)، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ». فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ [التحريم: ١] ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [التحريم: ٤] لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ [التحريم: ٣] لِقَوْلِهِ: **«بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا»**(٢).

• [٩٠٥٤] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ (حَرَمِيٌّ)(٣)، (قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي)(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= (٦/ ١٤٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٩٦) وقال: «فليت العامري، وجسرة بنت دجاجة فيهما نظر». اهـ.

وحسَّن إسناده الحافظ في «الفتح» (٥/ ١٢٥)، وقال الإمام الخطابي في «المعالم» (٥/ ٢٠١): «في إسناد الحديث مقال». اهـ. وانظر الحديثين قبله.

(١) **مغافير**: ج. مُغْفور، وهو: نبات صمغي طعمه حلو له رائحة كريهة. (انظر: لسان العرب، مادة: غفر).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٢٩)، ومن وجه آخر عن حجاج برقم (٥٧٩٥).

* **[٩٠٥٣] [التحفة: خ م د س ١٦٣٢٢] [المجتبى: ٣٩٩٣]**

(٣) في (م)، (ط): «بن حرمي»، والمثبت من (ر)، وهو الصواب، وانظر «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٥٦).

(٤) تكرر في (م).

كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطَؤُهَا ، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّىٰ حَرَّمَهَا عَلَىٰ نَفْسِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ [التحريم : ١] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

• [٩٠٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، (وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ : الْتَمَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي شَعَرِهِ ، فَقَالَ : **«قَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ»** . فَقُلْتُ : أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ : **«بَلَىٰ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ»** .

• [٩٠٥٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِقْسَمِيُّ) ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ،

---

* [٩٠٥٤] [التحفة : س ٣٨٢] [المجتبىٰ : ٣٩٩٤] • تفرد به النسائي ، وقد أخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٩٤ ، ١٦٩٥) من طريق حماد بن سلمة به ، وتابعه عليه سليمان بن المغيرة عند الحاكم (٢/ ٤٩٣) ، وقال : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ .
وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٧٦) وقال : «وهذا أصح طرق هذا السبب ؛ أي سبب التحريم» . اهـ .
وقال في «التلخيص الحبير» (٣/ ٢٠٩) : «وبمجموع هذه الطرق يتبين أن للقصة أصلًا ، لا كما زعم القاضي عياض : أن هذه القصة لم تأت من طريق صحيح ، وغفل رحمه الله عن طريق النسائي التي سلفت ، فكفىٰ بها صحة» . اهـ .
وسيأتي برقم (١١٧١٩) سندًا ومتنًا .

* [٩٠٥٥] [التحفة : س ١٦١٨٤] [المجتبىٰ : ٣٩٩٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، هكذا رواه الليث عن يحيىٰ بن سعيد ، ورواه عبدالوهاب عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عبادة بن الوليد أنه بلغه أن عائشة . . . فذكره ، أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٥١) .
قال ابن المديني : «ليس في الدنيا عن يحيىٰ أصح من كتاب عبدالوهاب ، وكل كتاب عن يحيىٰ فهو عليه كل» . اهـ . انظر «التهذيب» (٦/ ٤٥٠) .
والحديث أصله عند مسلم (٢٨١٥/ ٧٠) من حديث عروة ، عن عائشة . وانظر «التحفة» (١٧٣٦٦) .

عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ فَتَحَسَّسْتُهُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، يَقُولُ: **«سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»**. (فَقَالَتْ)[1]: بِأَبِي (أَنْتَ) وَأُمِّي، إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ وَإِنِّي لَفِي آخَرَ[2].

خَالَفَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ:

• [٩٠٥٧] أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ (قَدْ) ذَهَبَ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ (فَتَحَسَّسْتُ)[3]، ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: **«سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»**. فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ وَإِنِّي لَفِي آخَرَ[4].

---

(١) في (ر): «فقلت».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٦).

* **[٩٠٥٦] [التحفة: م س ١٦٢٥٦] [المجتبى: ٣٩٩٦]**

(٣) فوقها في (ط): «ضـ»، وفي الحاشية: «فتحسسته»، وفوقها: «عـ». ومعنى فتحسست: بحثت عنه. (انظر: لسان العرب، مادة: حسس).

(٤) هذا الحديث عزاه المزي للنسائي في كتاب الصلاة أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك. والله أعلم.

* **[٩٠٥٧] [التحفة: م س ١٦٢٥٦] [المجتبى: ٣٩٩٧]** • ذكره المزي في «التحفة»، وجعله من رواية ابن جريج عن عطاء عن ابن أبي مليكة به، مثل الذي قبله.

وقد اختلف فيه على عبدالرزاق؛ فرواه عنه إسحاق بن منصور كما هنا، وتابعه عليه: أبو مسعود أحمد بن الفرات عند أبي نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٢/ ٩٩).

وخالفهما: الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن رافع عند مسلم (٤٨٥/ ٢٢١)؛ فروياه عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، بمثل رواية الحجاج المتقدمة.

• [٩٠٥٨] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنِّي؟ قُلْنَا : بَلَىٰ . قَالَتْ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي انْقَلَبَ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَوَضَعَ رِدَاءَهُ وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا ، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا ، فَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُوَيْدًا ، وَجَعَلْتُ دِرْعِي[(١)] فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ وَتَقَنَّعْتُ[(٢)] إِزَارِي ، وَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ حَتَّىٰ جَاءَ الْبَقِيعَ[(٣)] ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ ۩ مَرَّاتٍ وَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ انْحَرَفَ وَانْحَرَفْتُ ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ ، وَأَحْضَرَ وَ(أَحْضَرْتُ)[(٤)] وَسَبَقْتُهُ ، فَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ ، فَقَالَ : «**مَا لَكِ يَا عَائِشُ؟ رَابِيَةً؟!**[(٥)]» - قَالَ سُلَيْمَانُ : حَسِبْتُهُ قَالَ : «حَشْيَا؟![(٦)]» . قُلْتُ : لَا شَيْءَ . قَالَ : «**لَتُخْبِرِنِّي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، قَالَ : «**أَنْتِ السَّوَادُ**[(٧)] **الَّذِي**

---

(١) **درعي :** جلبابي . (انظر : لسان العرب ، مادة : درع) .
(٢) **تقنعت :** لَبِست . (انظر : لسان العرب ، مادة : قنع) .
(٣) **البقيع :** موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب وبقي اسمه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٤) .
۩ [١٢٠/أ]
(٤) في (ر) : «فأحضرت» .
(٥) **رابية :** الرابية : التي أخذها الربو وهو النهيج ، وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ربا) .
(٦) **حشيا :** سريعة التنفس بسبب المشي السريع . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٧٤) .
(٧) **السواد :** الشخص ؛ لأنه يُرىٰ من بعيد أسود . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سود) .

(رَأَيْتُ)[١] أَمَامِي؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: (فَلَهَدَنِي لَهْدَةً)[٢] فِي صَدْرِي أَوْجَعَنِي. قَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ». قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ. قَالَ: «نَعَمْ؛ فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ، وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ فَنَادَانِي (وَأَخْفَىٰ)[٣] مِنْكِ، وَأَجَبْتُهُ (فَأَخْفَيْتُهُ)[٤] مِنْكِ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ (تَسْتَوْحِشِينَ)[٥]، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ»[٦].

خَالَفَهُ حَجَّاجٌ؛ فَقَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ قَيْسٍ:

• [٩٠٥٩] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ ابْنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ قَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَىٰ. قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِيَ الَّتِي هُوَ عِنْدِي - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - انْقَلَبَ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَوَضَعَ رِدَاءَهُ وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ،

---

(١) فوقها في (ط): «ض»، وفي حاشيتها: «رأيته»، وفوقها: «عـ».
(٢) في (ر): «فلهزني لهزة». (٣) في (ر): «فأخفى».
(٤) في (ر): «فأخفيت».
(٥) كذا في النسخ، وكتب على آخرها في (ط): «ضـ عـ»، وفي حاشيتها: «تستوحشي»، وعليها: «ح»، وضبب على آخرها في (ر).
(٦) تقدم من وجه آخر عن محمد بن قيس برقم (٢٣٧٠)، كما سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٣٧).

* [٩٠٥٨] [التحفة: م س ١٧٥٩٣] [المجتبى: ٣٩٩٨]

فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا ، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا ، وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُوَيْدًا ، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي ، وَاخْتَمَرْتُ وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي ، وَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ (حَتَّىٰ) جَاءَ الْبَقِيعَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ ، وَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ ، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ ، فَدَخَلَ فَقَالَ : «**مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟ حَشْيَا رَابِيَةً؟!**» قَالَتْ : لَا . قَالَ : «**لَتُخْبِرِنِّي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ . قَالَ : «**فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟**» قَالَتْ : نَعَمْ . (قَالَتْ :) فَلَهَدَنِي فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعَتْنِي ، ثُمَّ قَالَ : «**أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ**» . قَالَتْ : مَهْمَا (يَكْتُمِ)[(١)] النَّاسُ ، فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ . قَالَ : «**نَعَمْ ؛ فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ ، وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ فَنَادَانِي فَأَخْفَىٰ مِنْكِ ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُ مِنْكِ ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ**»[(٢)] .

قال أبو عبد الرحمن : (حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي ابْنِ جُرَيْجٍ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنِ (ابْنِ وَهْبٍ) (رَوَاهُ)[(٣)] عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ :

---

(١) في (ر) : «تكتم» .

(٢) سبق بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٧٨٣٦) .

(٣) في (م) ، (ط) : «رواية» .

قَالَتْ : فَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَتَبِعْتُهُ فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ ، قَالَ : **«سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ ، وَإِنَّا لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ»** . قَالَتْ : ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : **«وَيْحَهَا! لَوْ تَسْتَطِيعُ مَا فَعَلَتْ»** .

• [٩٠٦٠] (*أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَبِعْتُهُ فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ ، قَالَ : **«سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ ، وَإِنَّا لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ»** ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : **«وَيْحَهَا!**[(١)] **لَوْ تَسْتَطِيعُ مَا فَعَلَتْ»**)[(٢)] .

• [٩٠٦١] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ

---

* [٩٠٥٩] [التحفة : م س ١٧٥٩٣] [المجتبى : ٣٩٩٩]

(١) **ويحها** : كلمة زجر لمن أشرف على الوقوع في هلكة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٨١) .

(٢) من (ر) ، والحديث لم يعزه المزي إلى النسائي ، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي ولا ابن حجر .

* [٩٠٦٠] [التحفة : د ق ١٦٢٢٦] [المجتبى : ٤٠٠٠] • أخرجه أحمد (٦/ ٧١) عن إبراهيم بن أبي العباس ، وابن ماجه (١٥٤٦) عن إسماعيل بن موسى ، كلاهما عن شريك ، بمثل رواية علي بن حجر .

ورواه أسود بن عامر عن شريك ، عن عاصم بن عبيدالله ، عن القاسم ، عن عائشة .

أخرجه أحمد (٦/ ٧٦) ، ورواه مرة عنده (٦/ ١١١) ، وقال فيه : عن شريك ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة .

وذكر الدارقطني في «العلل» أنه اختلف فيه على شريك (١٤/ ٢٣٠ ، ٢٣١) .

مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا . قَالَتْ : وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ[1] .

٥- الِانْتِصَارُ

• [٩٠٦٢] *أَخْبَرَنَا* عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، (يَعْنِي : ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا عَلِمْتُ حَتَّىٰ دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِيَ غَضْبَىٰ ، ثُمَّ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : حَسْبُكَ إِذَا قَلَبَتْ لَكَ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ ذُرَيِّعَتَيْهَا[2] ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا حَتَّىٰ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«دُونَكِ فَانْتَصِرِي»** . فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا (قَدْ)[3] (يَبِسَتْ)[4] رِيقُهَا فِي (فِيهَا)[5] (مَا)[6] تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ .

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٠٢) .

* [٩٠٦١] [التحفة : خ س ١٦٨٨٦]

(٢) **ذريعتيها** : الذراع : ما بين طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى ، وهو حوالي : ٦٢سم . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٥٠) .

(٣) في (ر) : «حتى» ، وضبب عليها .

(٤) كذا في (م) ، (ط) ، (ر) بالتاء ، وصحح عليها في (ط) ، وفي مصادر تخريج الحديث : «يبس» بغيرها ، وهي كذلك : «يبس» في مكرر الحديث ، والذي سيأتي في كتاب التفسير برقم (١١٥٨٨) . ومعنى يبست : جفت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) .

(٥) في (ر) : «فمها» . (٦) في (ر) : «فما» .

* [٩٠٦٢] [التحفة : س ق ١٦٣٦٢] • هذا الحديث اختلف فيه عن زكريا بن أبي زائدة - كما سيشرح النسائي - فرواه عنه محمد بن بشر كما هنا ، وعند أحمد (٦/ ٩٣) ، وابن ماجه (١٩٨١) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٢) . =

• [٩٠٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)ر، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ خَالِدِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا عَلِمْتُ حَتَّىٰ دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِيَ غَضْبَىٰ، ثُمَّ قَالَتْ: حَسْبُكَ إِذَا قَلَبَتْ لَكَ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ ذُرَيِّعَتَيْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ، فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دُونَكِ فَانْتَصِرِي**». فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا قَدْ (يَبِسَتْ)(١) رِيقُهَا فِي فَمِهَا، فَمَا (رَدَّتْ)(٢) عَلَيَّ شَيْئًا، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ.

خَالَفَهُ إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ (الْأَزْرَقُ)ر:

• [٩٠٦٤] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، (هُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ قَاضِي دِمَشْقَ)ر، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا عَلِمْتُ حَتَّىٰ دَخَلَتْ (عَلَيَّ)ر زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِيَ

= وتابعه على روايته يحيى بن زكريا بن أبي زائدة في الحديث القادم، وخالفهما إسحاق بن يوسف الأزرق - كما قال النسائي - فرواه عن زكريا بن أبي زائدة، ولم يقل فيه: عن عروة.
قال البوصيري في «المصباح» (٢/ ١١٥): «هذا إسناد صحيح على شرط مسلم». اهـ.
وحسَّنه الحافظ في «الفتح» (٥/ ٩٩)، وسيأتي في الحديث بعده، وكذا في الذي يليه من غير ذكر عروة.
والحديث سيأتي برقم (١١٥٨٨) سندًا ومتنًا.

(١) كذا في (م)، (ط)، (ر) بالتاء، وانظر التعليق عليها في الحديث السابق.
(٢) في (ر): «ترد».

* [٩٠٦٣] [التحفة: س ق ١٦٣٦٢] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٥٦)، وابن راهويه في «المسند» (٣/ ١٠٣٠ ح ١٧٨١) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بنحوه.

غَضْبَى . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

• [٩٠٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : زَارَتْنَا سَوْدَةُ يَوْمًا ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهَا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ فِي حَجْرِي ، وَالْأُخْرَىٰ فِي حَجْرِهَا ، فَعَمِلْتُ لَهَا (حَرِيرَةً)[1] (أَوْ قَالَ)[2] خَزِيرَةً[3] ، فَقُلْتُ : كُلِي . فَأَبَتْ ، فَقُلْتُ : لِتَأْكُلِي أَوْ لَأُلَطِّخَنَّ وَجْهَكِ . فَأَبَتْ ، فَأَخَذْتُ مِنَ الْقَصْعَةِ شَيْئًا ، فَلَطَخْتُ بِهِ وَجْهَهَا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِجْلَهُ مِنْ حَجْرِهَا ، تَسْتَقِيدُ مِنِّي ، فَأَخَذَتْ مِنَ الْقَصْعَةِ شَيْئًا ، فَلَطَخَتْ بِهِ وَجْهِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ ، فَإِذَا عُمَرُ يَقُولُ :

---

* [٩٠٦٤] [التحفة : س ١٦٢٩٤] • هكذا رواه محمد بن إسماعيل القاضي ، وخالفه وهب بن بقية ، وعبدالحميد بن بيان عند بحشل في «تاريخ واسط» (ص٨٩) ؛ فروياه عن إسحاق بن يوسف الأزرق بمثل رواية محمد بن بشر المتقدمة ومن تابعه ، وانظر التعليق على أول أحاديث الباب .

وسماع عبدالله البهي أبي محمد من عائشة أنكره عبدالرحمن بن مهدي والإمام أحمد . «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٢٠) ، و«تحفة التحصيل» (١/ ١٩١) .

وخالفهما البخاري فقال : «عبدالله البهي سمع من عائشة» . اهـ . «العلل الكبير» (٢/ ٩٦٥) .

وقد أخرج له مسلم في «صحيحه» عن عائشة حديثًا واحدًا (٢٥٣٦/ ٢١٦) ، وذكر ذلك العلائي في «جامع التحصيل» (٤٠٨) ثم قال عن مسلم : «وكأن ذلك على قاعدته» . اهـ .

وجرَّحه أبو حاتم فقال : «ونفس البهي لا يحتج بحديثه ، وهو مضطرب الحديث» . اهـ . «علل الرازي» (٢٠٦) . فالله أعلم . وهذا الحديث مما استدركه الدارقطني على مسلم .

(١) قال البخاري قبل حديث رقم (٥٤٠١) : «باب الخزيرة ، قال النضر : (الخزيرة من النخالة ، والحريرة من اللبن)» . اهـ . والحريرة : حساء مطبوخ من دقيق ودسم وماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حرر) .

(٢) صحح فوقها في (ط) ، وفي الحاشية : «أو قالت» وصحح عليها ، وكذا وقعت في (ر) .

(٣) **خزيرة :** لحم يقطَّع قطعا صغيرة ويصب عليه ماءٌ كثير فإذا نَضِج ذُرّ عليه الدَّقيق . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٥٩) .

يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ . فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قُومَا فَاغْسِلَا وُجُوهَكُمَا ؛ فَلَا أَحْسَبُ عُمَرَ إِلَّا دَاخِلًا»** .

٦- الِافْتِخَارُ

• [٩٠٦٦] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ - يَعْنِي : أَبَا نُعَيْمٍ (الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ) - قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ . وَفِيهَا (نَزَلَتْ)(١) آيَةُ الْحِجَابِ(٢) .

• [٩٠٦٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ (خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتِ : ابْنَةُ يَهُودِيٍّ ، فَبَكَتْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ : **«مَا يُبْكِيكِ؟»** قَالَتْ : قَالَتْ لِي حَفْصَةُ : ابْنَةُ يَهُودِيٍّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّكِ لَابْنَةُ نَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ (نَبِيٌّ)(٣) ،**

---

* [٩٠٦٥] [التحفة : س ١٧٧٦٠] • تفرد به النسائي ، وقد خولف خالد بن الحارث ؛ فرواه أبو أسامة عند أحمد في «الفضائل» (١/ ٣٥٠) ، وحماد عند أبي يعلى (٤٤٧٦) كلاهما عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبدالرحمن عن عائشة به .

(١) في (ر) : «أنزلت» .

(٢) متفق عليه ، وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٥٩٠) ، كما سبق برقم (٥٥٩١) ، (٧٩٠٥) من طريق عيسى بن طهمان ، وسيأتي برقم (١١٥٢٣) بنفس الإسناد ومتن مطول .

* [٩٠٦٦] [التحفة : خ س ١١٢٤]

(٣) في (ر) : «النبي» .

وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ ، فَبِمَ (تَفْخَرُ)[١] عَلَيْكِ؟» ثُمَّ قَالَ : «(اتَّقِي)[٢] اللَّهَ يَا حَفْصَةُ» .

٧- الْمُتَشَبِّعَةُ[٣] بِغَيْرِ مَا أُعْطِيَتْ
وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي الْخَبَرِ فِي ذَٰلِكَ

• [٩٠٦٨] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي زَوْجًا وَلِي ضَرَّةً أَفَأَقُولُ : أَعْطَانِي كَذَا ، وَكَسَانِي كَذَا ، وَهُوَ كَذِبٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ (يُعْطَ)[٤] كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ**» .

---

(١) في (م) : «تفتخر» . (٢) في (م) ، (ط) : «اتق» .

* [٩٠٦٧] [التحفة : ت س ٤٧١] • أخرجه الترمذي (٣٨٩٤) ، وأحمد (٣/ ١٣٥) من طريق عبدالرزاق بنحوه ، وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ . وصححه أيضًا ابن حبان (٧٢١١) .

وقال ابن المديني : «وفي أحاديث معمر عن ثابت غرائب منكرة ، وإنها تشبه أحاديث أبان بن أبي عياش» . اهـ .

وقال العقيلي : «أنكرهم رواية عن ثابت : معمر» . اهـ .

وقال ابن معين : «حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام» . اهـ . من «العلل» لابن رجب (٢/ ٥٠١) .

(٣) **المتشبعة** : المُدَّعية امتلاك شيء ، كذِبا ، تفتخر به أمام الناس . (انظر : لسان العرب ، مادة : شبع) .

(٤) في (ر) : «يعطه» .

* [٩٠٦٨] [التحفة : س ١٧٢٤٨] • أخرجه عبدالرزاق في «الجامع» (١١/ ٢٤٨) ، ومن طريقه أحمد (٦/ ١٦٧) ، وابن راهويه (٢/ ٢٢٧ ح ٧٣٦) عن معمر بنحوه ، وتابعه عليه المبارك بن فضالة عند الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٨٦) . =

• [٩٠٦٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي بِغَيْرِ الَّذِي يُعْطِينِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»**.

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا الصَّوَابُ، وَالَّذِي قَبْلَهُ خَطَأٌ..

• [٩٠٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٨- الْقَسْمُ لِلنِّسَاءِ

• [٩٠٧١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ

= وخالفهما يحيى بن سعيد، وعبدة بن سليمان في الحديث القادم؛ فروياه عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، وهذا ما اتفق على إخراجه البخاري ومسلم.

* [٩٠٦٩] [التحفة: خ م د س ١٥٧٤٥] • أخرجه البخاري (٥٢١٩)، وأحمد (٦/ ٣٤٦، ٣٥٣) من طريق يحيى بن سعيد بنحوه.

وتابعه عليه: حماد بن زيد عند البخاري (٥٢١٩)، وعبدة، وأبو أسامة، وأبو معاوية عند مسلم (٢١٣٠/ ١٢٧).

* [٩٠٧٠] [التحفة: خ م د س ١٥٧٤٥] • أخرجه مسلم (٢١٣٠/ ١٢٧) من طريق عبدة بنحو ما تقدم.

وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٩٠٧٢] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ : حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَرِفَ[1] ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذِهِ زَوْجُ (رَسُولِ اللَّهِ)[2] ﷺ ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا وَلَا (تُزَلْزِلُوهَا)[3] ، وَارْفُقُوا ، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعٌ ، فَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ ، وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ[4] .

٩- الْحَالُ الَّتِي يَخْتَلِفُ (فِيهِ)[5] حَالُ النِّسَاءِ

• [٩٠٧٣] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ) وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ (أَبِي بَكْرٍ)[6] ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

---

* [٩٠٧١] [التحفة : خ د س ١٦٧٠٣-خ م ١٦٧٠٨] • أخرجه البخاري (٢٥٩٣ ، ٢٦٨٨) ، وأبو داود (٢١٣٨) ، وأحمد (٦/ ١١٧) . وسوف يأتي من وجه آخر عن يونس برقم (٩٠٧٧) مختصرًا .

وانظر حديث الإفك بطوله الذي يأتي برقم (٩٠٧٩) وكذا ما تعقبه الحافظ في «النكت الظراف» على الحافظ المزي عند الموضع الأول من «التحفة» هنا .

(١) **بسرف** : موضع يبعد عن مكة عشرة أميال . (انظر : معجم البلدان) (٣/ ٢١٢) .

(٢) في (م) : «النبي» ، وكتب فوقها : «رسول الله» .

(٣) في (ر) : «تزلزلوا» . ومعنى تزلزلوها : تحركوها بشدة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : زلزل) .

(٤) متفق عليه ، وقد تقدم برقم (٥٤٩٧) من طريق ابن جريج .

* [٩٠٧٢] [التحفة : خ م س ٥٩١٤]

(٥) في (ر) : «فيها» .

(٦) في (م) ، (ط) : «المنكدر» ، والمثبت من (ر) ، و«التحفة» .

أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَهَا - وَقَالَ يَعْقُوبُ : فَلَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ - أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ، وَقَالَ لَهَا : **«لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي»** .

---

* [٩٠٧٣] [التحفة : م د س ق ١٨٢٢٩] • أخرجه مسلم (١٤٦٠/ ٤١) ، وأبو داود (٢١٢٢) ، وابن ماجه (١٩١٧) ، وأحمد (٦/ ٢٩٢) من طريق يحيى بن سعيد بنحوه .

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٢١٠) ، وأبو عوانة (٤٣٠٢) ، وقال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩٥) : «لم يروه عن الثوري مجودًا إلا يحيى» . اهـ .

وخالفه عبدالرزاق ؛ فرواه عن الثوري ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبدالملك بن أبي بكر ، عن أبيه مرسلا ، أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٣/ ٨٧ ح ٤٣٠١) .

ورواه وكيع ، عن الثوري ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عبدالملك بن أبي بكر مرسلا ، لم يقل فيه : عن أبيه ، أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٤٧) .

وقال البخاري في آخر الترجمة من «التاريخ» : «لم يتابع سفيان أنه أقام عندها ثلاثًا» . اهـ .

وخالف مالك الثوري فرواه في «الموطأ» (١١٢٣) عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عبدالملك بن أبي بكر ، عن أبيه مرسلا .

أخرجه مسلم من طريق يحيى بن يحيى عن مالك (١٤٦٠/ ٤٢) لكن لم يقع فيه : «عن أبيه» ، ووقع في «التحفة» .

لكن رواه إسماعيل ، عن مالك بمثل رواية وكيع ، عن الثوري ، أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٤٧) وقال : «والحديث الصحيح هذا هو ، يعني : حديث إسماعيل» . اهـ .

وأخرجه مسلم أيضًا (١٤٦٠/ ٤٢ مكرر) من طريق القعنبي ، عن سليمان بن بلال ، وعن يحيى بن يحيى ، عن أبي ضمرة أنس بن عياض ، كلاهما عن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن ابن عوف ، عن عبدالملك بن أبي بكر ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن أن رسول الله ﷺ نحوه ، ولم يقل : «عن أم سلمة» .

وهذا قد رواه البخاري في «تاريخه» من طريق القعنبي ، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، عن عبدالرحمن بن حميد ، بمثل إسناده .
=

• [٩٠٧٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، أَنَّ عَبْدَالْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ يُخْبِرُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ : لَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ (فَخَطَبَنِي)[١] ، فَقُلْتُ : مَا مِثْلِي تُنْكَحُ ، أَمَّا أَنَا فَلَا وَلَدَ فِيَّ ، وَأَنَا غَيُورٌ ذَاتُ عِيَالٍ . قَالَ : **«أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللَّهُ ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ»** . فَتَزَوَّجَهَا فَجَعَلَ يَأْتِيهَا ، وَيَقُولُ : **«أَيْنَ زُنَابُ؟[٢]»** حَتَّى جَاءَ عَمَّارٌ يَوْمًا فَاخْتَلَجَهَا[٣] ، فَقَالَ : هَذِهِ تَمْنَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ تُرْضِعُهَا ، فَجَاءَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : **«أَيْنَ زُنَابُ؟»** . قَالَتْ قُرَيْبَةُ -وَوَافَقَهَا عِنْدَهَا : أَخَذَهَا عَمَّارٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَنَا آتِيكُمُ اللَّيْلَةَ»** . فَبَاتَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ أَصْبَحَ ،

= ثم أخرجه مسلم (١٤٦٠/ ٤٣) من طريق أبي كريب ، عن حفص بن غياث ، عن عبدالواحد ابن أيمن ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن ، عن أم سلمة ، ذكر أن رسول الله ﷺ تزوجها ، وذكر أشياء هذا فيه .

وهذا السياق ليس صريحًا في الاتصال ، وقد رواه البخاري في «تاريخه» من طريق أبي نعيم ، عن عبدالواحد ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن ، أن النبي ﷺ قال : «يا أم سلمة . . .» وهذا واضح في الإرسال .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢٤٣) : «هذا حديث ظاهره الانقطاع ، وهو متصل مسند صحيح ، قد سمعه أبو بكر من أم سلمة» . اهـ .

(١) في (ر) : «يخطبني» .

(٢) **زناب :** زينب ، وهذا نوع من التدليل . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : زنب) .

(٣) **فاختلجها :** فجذبها وأخذها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خلج) .

فَقَالَ حِينَ أَصْبَحَ : «إِنَّ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ كَرَامَةً ، فَإِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ ، وَإِنْ أُسَبِّعْ أُسَبِّعْ لِنِسَائِي» .

١٠- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ :

﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب : ٥١]

• [٩٠٧٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَقُولُ : أَوَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ [الأحزاب : ٥١] قُلْتُ : وَاللَّهِ ، مَا أَرَىٰ رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ(١) .

• [٩٠٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ

---

* [٩٠٧٤] [التحفة : م د س ق ١٨٢٢٩] • أخرجه عبدالرزاق (٦/ ٢٣٥) ، وأحمد (٦/ ٣٠٧) من طريق ابن جريج بسنده وبنحوه .

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٠٦٥) ، وأبو عوانة (٤٣٠٣ ، ٤٣٠٤ ، ٤٣٠٥ ، ٤٣٠٦) .

وذكره البخاري في «تاريخه» من طريق هشام عن ابن جريج .

(١) الحديث متفق عليه ، وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٩٩) ، وسيأتي كذلك برقم (١١٥٢٦) . ومعنى هواك : رضاك . (انظر : فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (٩/ ١٦٥) .

* [٩٠٧٥] [التحفة : خ م س ١٦٧٩٩] [المجتبى : ٣٢٢٣]

شَرِيكٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ فِيمَنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ .

١١- قُرْعَةُ الرَّجُلِ بَيْنَ نِسَائِهِ إِذَا أَرَادَ (السَّفَرَ)(١)

• [٩٠٧٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا(٢) .

• [٩٠٧٨] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي (عَمِّي)ر مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ

---

* [٩٠٧٦] [التحفة : س ١٨٣٣١] • تفرد به النسائي ، وأخرجه أحمد (٦/ ٤٦٢) ، وعزاه الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٤٦٧) إلى النسائي ، وقال : «ورجاله ثقات» . اهـ .

ورواه سعيد بن أبي الزناد - كذا وقع - عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا ، أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٢/ ٢٣) .

وخالفهم في تسمية المرأة التي وهبت نفسها أبو سعيد المؤدب عند البيهقي (٧/ ٥٥) فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها خولة بنت حكيم ، وقد أخرج البخاري هذه الرواية متابعة ، ولكن رواه محمد بن فضيل عنده (٥١١٣) عن هشام عن أبيه ، مرسلا ، وكذا رواه عبدة بن سليمان عند ابن أبي شيبة (٣/ ٥٦٢) .

لم أجد من اسمه سعيد - وروى عن هشام بن عروة وعنه عبدالله بن وهب ، كما في إسناد الطبري - سوى سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن جميل بن عامر القرشي الجمحي أبو عبدالله المدني قاضي بغداد .

(١) في (ر) : «سفرا» .

(٢) تقدم من وجه آخر عن يونس برقم (٩٠٧١) أتم منه . وانظر ما تعقب به ابن حجر في «النكت الظراف» على المزي في الموضع الأول من «التحفة» .

* [٩٠٧٧] [التحفة : خ د س ١٦٧٠٣-خ م ١٦٧٠٨]

قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا (مَعَهُ)ر.

(حَدِيثُ الْإِفْكِ)(١)

• [٩٠٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، (وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ)ر، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، (وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ)ر، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ، قَالَ: وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَىٰ لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا(٢)، (وَ)ر قَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ(٣) وَأُنْزَلُ فِيهِ،

---

* [٩٠٧٨] [التحفة: خ م س ١٦٣١١]

(١) من (ر). والإفك أي: الكذب على عائشة أم المؤمنين ﵂ بقذفها.

(٢) **اقتصاصا**: سياقا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٥٧).

(٣) **هودج**: خيمة توضع على ظهر الجمل لتركب فيها النساء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هدج).

فَسِرْنَا حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ[١] آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّىٰ جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَىٰ رَحْلِي، فَالْتَمَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ (جَزْعِ)[٢] ظَفَارِ قَدِ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ، فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي، فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ[٣] الَّذِينَ كَانُوا (يُرَحِّلُونِي)[٤]، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَىٰ بَعِيرِيَ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ، وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يُهَبَّلْنَ[٥] وَلَمْ (يَغْشَاهُنَّ)[٦] اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ[٧] مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِيَ الَّذِي كُنْتُ بِهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي

---

(١) **قافلين :** راجعين . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٥٨) .

(٢) في (ر) : «حرز» . وجزع ظفار : خرز يماني ، وظفار : قرية باليمن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٠٤) .

(٣) **الرهط :** عدد من الرجال أقل من العَشرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رهط) .

(٤) في (ر) : «يرحلون» . ومعنى يرحِّلوني : يجهزون لي جملي الذي سوف أركبه . (انظر : لسان العرب ، مادة : رحل) .

(٥) **يهبلن :** يثقلن باللحم والشحم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٠٤) .

(٦) فوقها في (ط) : «ضـ عـ» أي : كذا الرواية في النسختين ، وفي (ر) : «يغشهن» . يغشاهن اللحم : يكثر عليهن فيركب بعضه بعضًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٠٤) .

(٧) **العلقة :** القليل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٠٤) .

فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَىٰ سَوَادَ إِنْسَانٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي ، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ ، وَهَوَىٰ حَتَّىٰ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ عَلَىٰ يَدِهَا فَقُمْتُ إِلَيْهَا ، فَرَكِبْتُهَا ، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِيَ الرَّاحِلَةَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوغِرِينَ[1] فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ[2] ، وَهُمْ نُزُولٌ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَ[3] الْإِفْكِ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أُبَيِّ ابْنَ سَلُولَ ، قَالَ عُرْوَةُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ ، وَتَقُولُ : إِنَّهُ قَدْ قَالَ :

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَىٰ مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يَقُولُ : «كَيْفَ تِيكُمْ[4]؟» ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَذَلِكَ

---

(١) **موغرين :** نازلين وقت الوغرة ، وهي : شدة الحر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٦٣) .

(٢) **نحر الظهيرة :** حين تبلغ الشمسُ مُنتهاها من الارتفاع ، كأنها وصَلَت إلى النحر ، وهو أعلى الصَّدْر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نحر) .

(٣) **كبر :** كبر الشيء : مُعْظَمه ، وقيل : الكِبْر : الإثم وهو من الكَبِيرة كالخِطْء من الخَطيئة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كبر) .

(٤) **تيكم :** اسم إشارة إلى المؤنثة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٠٦) .

يَرِيبُنِي ، وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّىٰ خَرَجْتُ حِينَ نَقِهْتُ[١] ، فَخَرَجَتْ (مَعِي)[٢] أُمُّ مِسْطَحٍ (عَلَىٰ)[٣] الْمَنَاصِعِ[٤] ، وَكَانَتْ مُتَبَرَّزَنَا[٥] ، وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَىٰ لَيْلٍ ، وَذَٰلِكَ قَبْلَ أَنْ (تُتَّخَذَ)[٦] (الْكُنُفُ)[٧] قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا ، وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ (الْأُوَلِ)[٨] ، وَكُنَّا نَتَأَذَّىٰ بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا ، فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا ، فَقَالَتْ : تَعِسَ[٩] مِسْطَحٌ . فَقُلْتُ لَهَا : بِئْسَ مَا قُلْتِ ؛ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا! قَالَتْ : أَيْ هَنْتَاهُ! أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ : وَمَا قَالَ؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَىٰ مَرَضِي (قَالَتْ) : فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «كَيْفَ تِيكُمْ؟» فَقُلْتُ لَهُ : ائْذَنْ لِي (أَنْ) آتِيَ أَبَوَيَّ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي : يَا أُمَّتَاهُ ، مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، هَوِّنِي عَلَيْكِ ،

---

(١) **نقهت :** أفقتُ وشفيت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقه) .

(٢) في (ر) : «مع» ، وبضم آخر ما قبلها .

(٣) في (ر) : «قبل» .

(٤) **المناصع :** ج . المنصع ، وهي : مواضع خارج المدينة كانوا يتبرّزون فيها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٠٦) .

(٥) **متبرزنا :** موضع التبرُّز . (انظر : لسان العرب ، مادة : برز) .

(٦) ضبط أولها في (ط) بالتاء المضمومة ، والنون المفتوحة وكتب فوقها : «معا» .

(٧) ضبطها في (ط) بضم الفاء وفتحها وكتب فوقها : «معا» . والكنف : ج . كَنيف ، وهو المرحاض . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : كنف) .

(٨) في (م) ، (ط) : «الأولى» ، والمثبت من (ر) .

(٩) **تعس :** دُعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تعس) .

فَوَاللَّهِ، لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا . فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، فَأَمَّا أُسَامَةُ (بْنُ زَيْدٍ) فَأَشَارَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ أُسَامَةُ : أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا . وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : «أَيْ بَرِيرَةُ ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ؟» قَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا قَطُّ أَمْرًا أَغْمِصُهُ[(١)] أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا (فَتَأْتِي)[(٢)] الدَّاجِنُ[(٣)] (فَتَأْكُلُهُ)[(٤)] قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ (يَوْمِهِ)[(٥)] ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : **«يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا يَدْخُلُ**

---

(١) **أغمصه :** أعيبها به وأطعن به عليها . (انظر : لسان العرب ، مادة : غمص) .

(٢) في (ر) : «فتجيء» ، وفي (ط) : «فيأتي» .

(٣) **الداجن :** الشاة التي تألف البيت ولا تخرج إلى المرعىٰ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٧٠) .

(٤) في (ط) : «فيأكله» .

(٥) كتب في أولها في (م) : «بالنون والياء معا» ، وفي حاشيتها ما لم يتضح لنا . وفي (ط) ، (ر) : «نومه» .

عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا مَعِي»، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ - أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه، أَنَا (أَعْذِرُ)[1] مِنْهُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ، قَالَتْ: وَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ - وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ ابْنَةُ عَمِّهِ مِنْ فَخِذِهِ[2] - وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، قَالَتْ: وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ، لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَىٰ قَتْلِهِ، (فَقَامَ)[3] أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ - وَهُوَ: ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ - فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّه (لَيَقْتُلَنَّهُ)[4] فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ، فَثَارَ (حَيَّانِ)[5]: الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّىٰ هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا، وَرَسُولُ اللَّه ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّىٰ سَكَتُوا وَسَكَتَ، قَالَتْ: وَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ (كُلَّهُ) لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ (بَقِيتُ)[6] لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ (وَلَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ) حَتَّىٰ إِنِّي لَأَظُنُّ ۩ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي، فَبَيْنَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي، وَأَنَا أَبْكِي اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَذِنْتُ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَىٰ ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَسَلَّمَ،

---

(١) صحح عليها في (ط). وأعذر منه؛ أي: آخذ الحق منه. (انظر: لسان العرب، مادة: عذر).
(٢) **فخذه**: الفخذ: حي الرجل إذا كان من أقرب عشيرته. (انظر: القاموس المحيط، مادة: فخذ).
(٣) في (م)، (ط): «فقال»، وفوقها في (ط): «كذا»، والمثبت من (ر)، وكذا في حاشية (م)، (ط)، وصححا عليها.
(٤) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتبها في (ط) بالياء والتاء، ووقعت في (ر) بالإهمال.
(٥) في (ر): «الحيان».
(٦) في (ر): «بكيت».
۩ [١٢٠/ب]

ثُمَّ جَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا ، وَلَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ ، فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : **«أَمَّا بَعْدُ : يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ[1] بِذَنْبٍ ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ ، وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ (بِذَنْبٍ)** صح:ط **، ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ»** . فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ[2] دَمْعِي حَتَّىٰ مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً ، وَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ . قَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ - وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا - : إِنِّي وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمْتُ ، لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ ، وَصَدَّقْتُمْ بِهِ ، وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّنِي مِنْهُ بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي ، فَوَاللَّهِ ، لَا أَجِدُ لِي مَثَلًا وَلَا لَكُمْ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ : ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف : ١٨] ، ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَىٰ فِرَاشِي ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ حِينَئِذٍ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، وَأَنَّ (اللَّهَ) ر ط مُبَرِّئِي بِبَرَاءَتِي ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ ، مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي (وَحْيًا)[3] يُتْلَىٰ ، لَشَأْنِي فِي نَفْسِي أَحْقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ ، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ

---

(١) **ألممت** : قارفت معصية . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : لمم) .

(٢) **قلص** : انقبض وارتفع . (انظر : لسان العرب ، مادة : قلص) .

(٣) رسمها في (ط) : «وحيَ» .

رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ، مَا رَامَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّىٰ أُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ[٢] حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ الْعَرَقُ مِثْلُ الْجُمَانِ[٣]، وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ (الْقُرْآنِ)[٤] الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ. (قَالَ) صح:ط: فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: **«يَا عَائِشَةُ، أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكِ»**. فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قُومِي إِلَيْهِ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، وَإِنِّي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ. قَالَتْ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ﴾ [النور: ١١] الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ وَفَقْرِهِ -: وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَىٰ مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢] فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَىٰ، وَاللَّهِ، إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَىٰ مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ، لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي، فَقَالَ لِزَيْنَبَ: مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ رَأَيْتِ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ،

---

(١) **رام**: فارق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١١٢).

(٢) **البرحاء**: أي: شدّة الكَرْب من ثِقَل الوَحْي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برح).

(٣) **الجمان**: خرَز من الفضة كاللؤلؤ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٦٧).

(٤) في (ر): «القول».

وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ .

• [٩٠٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، فَخَرَجَتَا مَعَهُ جَمِيعًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ ، وَيَتَحَدَّثُ مَعَهَا ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : أَلَا تَرْكَبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكِ فَتَنْظُرِينَ وَأَنْظُرُ؟ قَالَتْ : بَلَى . فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بَعِيرِ حَفْصَةَ ، وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بَعِيرِ عَائِشَةَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ سَارَ مَعَهَا حَتَّى نَزَلُوا ، وَ(افْتَقَدَتْ)(١) عَائِشَةُ فَغَارَتْ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ جَعَلَتْ تَجْعَلُ رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْإِذْخِرِ(٢) ، وَتَقُولُ :

---

* [٩٠٧٩] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦-خ م س ١٧٤٠٩] • أخرجه البخاري (٢٦٦١ ، ٤١٤١ ، ٤٦٩٠ ، ٦٦٦٢ ، ٦٦٧٩ ، ٧٣٦٩) ، ومسلم (٢٧٧٠/ ٥٧) . وانظر طرقًا أخرى له في الموضع الأول من «التحفة» . والحديث سيأتي مختصرًا بنفس الإسناد برقم (١١٣٦٢) ، ومن وجه آخر عن ابن شهاب الزهري برقم (١١٤٧١) .

(١) في حاشية (ط) : «فافتقدته» . وافتقدت : هو افتعَلْتُ من فقدتُ الشيء أفقدُه إذا غاب عنك . (انظر : لسان العرب ، مادة : فقد) .

(٢) **الإذخر :** حشيشة طيبة الرائحة تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذخر) .

يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي (عَنْ)[١] رَسُولِكَ ﷺ، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا.

١٢- الْمَرْأَةُ تَهَبُ يَوْمَهَا (لِامْرَأَةٍ)[٢] مِنْ نِسَاءِ زَوْجِهَا

● [٩٠٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ لِي: هَلْ لَكِ إِلَى أَنْ (تُرْضِينَ)[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي وَأَجْعَلُ لَكِ يَوْمِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَأَخَذْتُ خِمَارًا لَهَا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ[٤]، (فَرَشَشْتُهُ)[٥] بِالْمَاءِ ثُمَّ اخْتَمَرْتُ بِهِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي يَوْمِهَا فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: **«إِلَيْكِ[٦] يَا عَائِشَةُ فَلَيْسَ هَذَا بِيَوْمِكِ»**. فَقُلْتُ: فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ خَبَرِي.

---

(١) كتب بحاشية (م)، (ط): «حاشية في «صحيح مسلم» بحذف عن، ورسولك منصوب بإضمار فعل تقديره أنظر رسولك، ويجوز الرفع على الابتداء وإضمار الخبر»، وهي غير واضحة في (م).

* [٩٠٨٠] [التحفة: خ م س ١٧٤٦٢] ● أخرجه البخاري (٥٢١١)، ومسلم (٢٤٤٥/٨٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين بنحوه.

(٢) في (ر): «للمرأة». (٣) في (ر): «ترضي».

(٤) **بزعفران:** بصبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: لسان العرب، مادة: زعفر).

(٥) في (ر): «فرشته».

(٦) **إليك:** اسم فعل أمر أي: تنحي عني وابتعدي. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٧٦).

* [٩٠٨١] [التحفة: س ق ١٧٨٤٤] ● أخرجه ابن ماجه (١٩٧٣)، وأحمد (٦/ ٩٥، ١٤٥) من طريق حماد بن سلمة، بنحوه، وقال فيه: «فرشته».

=

• [٩٠٨٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي مِسْلَاخِهَا(١) مِثْلَ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، مِنِ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ، فَلَمَّا كَبِرَتْ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ: يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ.

١٣- إِذَا اسْتَأْذَنَ نِسَاءَهُ فَأَذِنَّ لَهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِنَّ وَيَدُرْنَ عَلَيْهِ

• [٩٠٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتِ: اشْتَكَى فَعَلِقَ يَنْفُثُ، فَكُنَّا نُشَبِّهُ نَفْثَهُ بِنَفْثِ آكِلِ الزَّبِيبِ، وَكَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْمَرَضُ اسْتَأْذَنَهُنَّ أَنْ يُمَرَّضَ عِنْدِي وَيَدُرْنَ عَلَيْهِ، فَأَذِنَّ لَهُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهُوَ (يَتَّكِئُ)(٢) عَلَى رَجُلَيْنِ، تَخُطُّ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ خَطًّا،

= وخالفه جعفر بن سليمان عند أحمد (٦/ ٣٣٧)؛ فرواه عن ثابت قال: حدثتني شميسة أو سمية. قال عبدالرزاق: «هو في كتابي: سمينة، عن صفية بنت حيي». اهـ. فذكره مطولا.

ورواه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس في هذه القصة مطولا، وسلك في إسناده الجادة، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٩٣١٤).

قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف؛ سمية البصرية لا تعرف». اهـ. «مصباح الزجاجة» (٦٩٧).

(١) **مسلاخها:** أي: هديها وطريقتها، والمسلاخ: الجلد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سلخ).

* [٩٠٨٢] [التحفة: م س ١٦٧٧١] • أخرجه مسلم (٤٧/١٤٦٣) من طريق جرير، وفيه: «أحب إلي أن أكون في ...» الحديث.

(٢) في (ر): «متكئ».

أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أَلَمْ تُخْبِرْكَ مَنِ الْآخَرُ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ(١) .

• [٩٠٨٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ (يَسْتَأْذِنَّا)(٢) فِي يَوْمِ إِحْدَانَا بَعْدَمَا نَزَلَتْ : ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب : ٥١] قَالَتْ مُعَاذَةُ : فَقُلْتُ (لَهَا)(ر) : مَا كُنْتِ تَقُولِينَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنَكِ؟ قَالَتْ : كُنْتُ أَقُولُ : إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُوثِرْ عَلَىٰ نَفْسِي أَحَدًا .

١٤- مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ

• [٩٠٨٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : تَزَوَّجْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «(تَزَوَّجْتَ)(٣) يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ : نَعَمْ .

---

(١) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٢٤٦) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٥١) .

* [٩٠٨٣] [التحفة : خ م س ق ١٦٣٠٩]

(٢) كذا في النسخ ، والجادة : «يستأذننا» كما في «التحفة» ، ومسلم ، وأبي داود ، ووقع عند أبي داود (٢١٢٩) بتحقيق عوامة مثل الذي هنا .

* [٩٠٨٤] [التحفة : خ م د س ١٧٩٦٥] • أخرجه مسلم (١٤٧٦/ ٢٣) ، وأبو داود (٢١٣٦) من طريق عباد بن عباد بنحوه ، وهو عند البخاري متابعة .

وقد أخرجه البخاري (٤٧٨٩) ، ومسلم من طريق عبدالله بن المبارك ، عن عاصم بنحوه .

(٣) في (ر) : «أتزوجت» .

قَالَ : «(بِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ)(١)؟» فَقُلْتُ : لَا ، بَلْ (ثَيِّبًا)(٢) . قَالَ : «فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟!»(٣)

• [٩٠٨٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ ، (عَنِ الزُّهْرِيِّ) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّيْنِ يَرْمِيَانِ ، قَالَ : فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : أَكَسِلْتَ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ لَعِبٌ (لَا)(٤) يَكُونُ أَرْبَعَةٌ : مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ ، وَتَعَلُّمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ» .

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها في (ط) : «ض» ، وفي (ر) : «بكرًا أم ثيبًا» ، وكذا في حاشية (ط) ، وكأنه صحح عليها .

(٢) رسمت في (ط) : «ثيبٌ» . والثيب : هي التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن مسها . (انظر : لسان العرب ، مادة : ثيب) .

(٣) متفق عليه ، وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٥٢٠) ، وهذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي في عشرة النساء .

* [٩٠٨٥] [التحفة : خ م ت س ٢٥١٢] [المجتبى : ٣٢٤٣]

(٤) زاد بعدها في (ر) : «أن» .

* [٩٠٨٦] [التحفة : س ٣١٧٦] • تفرد به النسائي ، ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٥٦) وقال : «هذا حديث مغشوش مدلس دلسة سوء ؛ لأن الزهري المذكور فيه ليس هو : ابن شهاب ؛ لكنه رجل زهري مجهول اسمه : عبدالرحيم . . . ثم ساقه بالإسناد الآتي وقال : «فسقط هذا الخبر» . اهـ .

• [٩٠٨٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ (بْن أَبِي كَرِيمَةَ) الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحِيمِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّيْنِ يَرْمِيَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ فَهُوَ سَهْوٌ وَلَعِبٌ إِلَّا أَرْبَعٌ : مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمَشْيُهُ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ ، وَتَعْلِيمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ»** .

• [٩٠٨٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (الْحَرَّانِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحِيمِ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّيْنِ يَرْمِيَانِ ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا ، فَجَلَسَ فَقَالَ الْآخَرُ : (كَسِلْتَ!)(١) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ لَغْوٌ وَسَهْوٌ (وَلَعِبٌ) إِلَّا (أَرْبَعَ)(٢) خِصَالٍ : (مَشْيٌ)(٣) بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ ، وَتَأْدِيبُهُ فَرَسَهُ ، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ ، وَتَعْلِيمُ السِّبَاحَةِ»** .

---

* [٩٠٨٧] [التحفة : س ٣١٧٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٥٦) .

(١) في (ر) : «أكسلت» .
(٢) في (م) ، (ط) : «أربعة» .
(٣) فوقها في (ط) : «ض عـ» .

* [٩٠٨٨] [التحفة : س ٣١٧٦] • أخرجه البزار (٢/ ٢٧٩ ح ١٧٠٤ - كشف) ، والطبراني في «الكبير» (١٧٨٥) ، و«الأوسط» (٧١٤٧) من طريق محمد بن سلمة بنحوه ، وجعلوه من مسند جابر بن عمير .

قال البزار : «لا نعلم أسند جابر بن عمير إلا هذا ، وهو مشهور ، إمام مسجد بني خطمة بالمدينة» . اهـ .

=

١٥- مُضَاحَكَةُ الرَّجُلِ (أَهْلَهُ)(١)

• [٩٠٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: «أَتَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَبِيكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «(أَثَيِّبًا أَمْ بِكْرًا)(٢)؟» قُلْتُ: ثَيِّبًا. قَالَ: «فَهَلَّا تَزَوَّجْتَ بِكْرًا تُضَاحِكُكَ وَتُضَاحِكُهَا، وَتُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا!»

١٦- مُسَابَقَةُ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ

• [٩٠٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَابَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَبَقْتُهُ،

= وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن جابر بن عبدالله، وجابر بن عمير إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن سلمة». اهـ.

قال المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٨٠): «إسناد جيد». اهـ.

وصحح إسناده الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢١٥)، وحسنه في «الدراية» (٢/ ٢٤٠).

وقال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٥٦): «عبدالوهاب بن بخت غير مشهور بالعدالة». اهـ.

(١) في (ر): «زوجته».

(٢) في (م): «أثيب أم بكر»، ورسمها في (ط): «أثيبً أم بكرً» على لغة من يرسم المنصوب بدون ألف.

* [٩٠٨٩] [التحفة: خت م س ق ٣١٠١] • أخرجه مسلم في النكاح (٧١٥/ ٥٨)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٤٨٤٥) من طريق المعتمر بن سليمان بنحوه، وتابعه عليه محمد بن أبي عدي عند أحمد (٣/ ٣٧٣)، ويحيى بن سعيد عند أبي نعيم في «المستخرج على مسلم» (٣٤٤١). والحديث تقدم بنفس الإسناد بطرف آخر منه برقم (٦٤١٣).

حَتَّىٰ إِذَا رَهِقَنَا اللَّحْمُ سَابَقَنِي فَسَبَقَنِي . فَقَالَ : «هَذِهِ بِتِيكَ [(١)]» .

---

(١) **بتيك :** بتلك ، وهو : اسم إشارة للبعيدة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : تا) .

* [٩٠٩٠] [التحفة : س ق ١٦٩٢٧] • هذا الحديث اختلف فيه عن هشام بن عروة ، كما سيشرح النسائي ، فرواه عنه سفيان بن عيينة كما هنا ، وأيضًا عند أحمد (٦/ ٣٩) ، والحميدي (٢٦١) ، وابن ماجه (١٩٧٩) وغيرهم ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٦٩١) .

وتابع ابن عيينة عليه : يحيى بن سعيد الأموي عند الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٥ ، ٤٦) ، وعمران بن أبي الفضل عند ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٩٥) ، وجرير بن عبدالحميد عند ابن راهويه (٨٠٦) ، وعمر أبو حفص المعيطي عند أحمد (٦/ ٢٦٤) ، وسعيد بن يحيى اللخمي ، وجريج بن معاوية ، ذكرهما الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٥) .

وخالفهم أبو أسامة كما في الحديث القادم ، وابن أبي شيبة (٦/ ٥٣١) فرواه عن هشام بن عروة ، عن رجل ، عن أبي سلمة ، عن عائشة .

هكذا قال محمد بن المثنى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ، وخالفهما عثمان بن أبي شيبة ؛ فرواه عن أبي أسامة ، ولم يقل فيه : عن رجل . أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٧) .

ورواه أبو إسحاق الفزاري عن هشام بن عروة ، واختلف عنه ؛ فرواه معاوية بن عمر عند أحمد (٦/ ٣٩) ، والبيهقي (١٠/ ١٧) عن أبي إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، وتابعه عليه : سعيد بن المغيرة عند النسائي في آخر أحاديث الباب .

وخالفه محبوب بن موسى عند أبي داود (٢٥٧٨) ، والبيهقي (١٠/ ١٧) فرواه عنه عن هشام بن عروة عن أبيه وأبي سلمة ، عنها . ومعاوية بن عمر أقوى من محبوب بن موسى ، لاسيما وقد تابعه سعيد بن المغيرة الصياد ، وهو ثقة .

وخالفهم محمد بن كثير المصيصي عند النسائي في ثالث أحاديث الباب ؛ فرواه عن الفزاري ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، ومحمد بن كثير كثير الخطأ . والله أعلم .

سئل عنه أبو زرعة الرازي في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٢٢) فقال : «روى هذا الحديث أبو معاوية وأبو أسامة ، عن هشام ، عن رجل ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، وهشام عن رجل أصحُّ» . اهـ .

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (٢/ ٩٤٩) : «روى حماد بن سلمة هذا الحديث عن هشام بن عروة ، عن رجل ، عن أبي سلمة ، عن عائشة» . اهـ . وانظر «السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ١٨) ، «علل الدارقطني» (١٥/ ٤٦) .

• [٩٠٩١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ - (يَعْنِي: ابْنَ عُرْوَةَ) - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا خَفِيفَةُ اللَّحْمِ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: **«تَقَدَّمُوا»**. ثُمَّ قَالَ لِي: **«تَعَالَيْ حَتَّى أُسَابِقَكِ»**. فَسَابَقَنِي فَسَبَقْتُهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ آخَرَ، وَقَدْ حَمَلْتُ اللَّحْمَ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: **«تَقَدَّمُوا»**. ثُمَّ قَالَ لِي: **«تَعَالَيْ أُسَابِقْكِ»**. (فَسَابَقَنِي)(١) فَسَبَقَنِي، فَضَرَبَ (بِيَدِهِ) كَتِفَيَّ، وَقَالَ: **«هَذِهِ (بِتِلْكَ)(٢)»**.

• [٩٠٩٢] أَخبرني عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَقَدَّمَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَابِقِينِي»**. قَالَتْ: فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ وَحَمَلْتُ اللَّحْمَ قَالَ: **«سَابِقِينِي»**. فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: **«هَذِهِ بِتِلْكَ»**(٣).

• [٩٠٩٣] أَخبرني عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (الْمِصِّيصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) في (ر): «وسابقني»، وضبب على أولها.

(٢) في (ر): «بتيك».

* [٩٠٩١] [التحفة: س ١٧٧٩٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ٥٠٨) عن أبي أسامة به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة، عن عائشة به.

(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٩٠٩٢] [التحفة: س ١٦٧٦١]

الْمُغِيرَةِ أَبُو عُثْمَانَ الصَّيَّادُ فِي كِتَابِ السِّيَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ جَارِيَةٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: **«تَقَدَّمُوا»**. ثُمَّ قَالَ: **«تَعَالَيْ أُسَابِقْكِ»**. فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ عَلَى رِجْلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: **«تَقَدَّمُوا»**. ثُمَّ قَالَ: **«تَعَالَيْ أُسَابِقْكِ»**. وَنَسِيتُ الَّذِي كَانَ وَقَدْ حَمَلْتُ اللَّحْمَ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أُسَابِقُكَ يَارَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟ فَقَالَ: **«لَتَفْعَلِنَّ»**. فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي، وَقَالَ: **«هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ»**.

١٧ - إِبَاحَةُ الرَّجُلِ (اللَّعِبَ لِزَوْجَتِهِ)(١) بِالْبَنَاتِ(٢)

• [٩٠٩٤] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ - يَعْنِي: ابْنَ مُسْهِرٍ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُنَّ لِي صَوَاحِبُ يَأْتِينَنِي، فَيَلْعَبْنَ مَعِي، (فَيَتَقَمَّعْنَ)(٣) إِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يُسَرِّبُهُنَّ)(٤) إِلَيَّ، فَيَلْعَبْنَ مَعِي.

---

* **[٩٠٩٣] [التحفة: س ١٧٧٧٦]**

(١) في (ر): «لزوجته اللعب».

(٢) **بالبنات:** باللُّعَب التي تلعب بها الصغيرات. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٢٠٨).

(٣) في (ر)، وحاشيتي (م)، (ط): «فينقمعن»، وصحح عليها في حاشية (ط). ويتقمَّعن أي: يختبئن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قمع).

(٤) في (ر): «ليسربهن». ويسربهن: يبعثُهن ويرسلُهن. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨١).

* **[٩٠٩٤] [التحفة: س ١٧١٢٣]** • أخرجه البخاري (٦١٣٠) من طريق أبي معاوية، ومسلم (٢٤٤٠/ ٨١، ٨١ م) من طريق الدراوردي وأبي أسامة وجرير الضبي، ومحمد بن بشر، جميعًا عن هشام بن عروة، عن أبيه عنها بنحوه.

• [٩٠٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ ، فَرُبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَوَاحِبَاتِي عِنْدِي ، فَإِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَرْنَ ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَمَا أَنْتِ وَكَمَا أَنْتُنَّ»**(١) .

• [٩٠٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)(٢) حُجَيْنٌ - (وَهُوَ : ابْنُ الْمُثَنَّى) - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - وَهُوَ : ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ (الْمَاجِشُونُ) - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، (عَنْ أَبِيهِ)(٣) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَرِّبُ إِلَيَّ صَوَاحِبِي يَلْعَبْنَ مَعِي بِاللُّعَبِ الْبَنَاتِ الصِّغَارِ .

• [٩٠٩٧] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ - (يَعْنِي : الْحَضْرَمِيَّ) - عَنْ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٩٠٩٥] [التحفة : س ١٦٧٨٢]

(٢) في (ر) : «عن» .

(٣) من (ر) ، «التحفة» .

* [٩٠٩٦] [التحفة : س ١٧٠٣١] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٩٩) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة به .

* [٩٠٩٧] [التحفة : س ١٧٣٥٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٠٢٣) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٧٨) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٤) ، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٦٢) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي بنحوه .

• [٩٠٩٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ (ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ)ر، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ، وَقَدْ نَصَبْتُ عَلَىٰ بَابِ حُجْرَتِي عَبَاءَةً، وَعَلَىٰ عُرْضِ بَيْتِهَا سِتْرٌ (إِرْمِينِيٌّ)[1]، فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ لِي: **«يَا عَائِشَةُ، مَالِي وَلِلدُّنْيَا»**. فَهَتَكَ الْعُرْضَ حَتَّىٰ (وَقَعَ الْأَرْضَ)صح:ط، وَفِي سَهْوَتِهَا[2] سِتْرٌ، فَهَبَّتْ رِيحٌ فَكَشَفَتْ نَاحِيَةً عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ لُعَبٍ، فَقَالَ: **«مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟»** قَالَتْ: بَنَاتِي وَرَأَىٰ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِنَّ[3] (فَرَسًا)[4] لَهُ جَنَاحَانِ (مِنْ رُقَعٍ، قَالَ: **«وَمَا هَذَا الَّذِي أَرَىٰ وَسْطَهُنَّ؟»**طم قَالَتْ: فَرَسٌ، **«وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟»** قَالَتْ: جَنَاحَانِ). قَالَ: **«فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟!»** قَالَتْ: أَوَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلًا لَهَا أَجْنِحَةٌ؟ فَضَحِكَ ﷺ حَتَّىٰ رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ.

---

(١) في (م)، (ط) فوقها «ض»، وفي الحاشية «إرمني» وفوقها «عـ»، وكذا وقع في (ر).
(٢) **سهوتها:** الرف أو الطَّاقُ في الحائط يوضع فيه الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سها).
(٣) **بين ظهرانيهن:** بينهن وفي وسطهن. (انظر: لسان العرب، مادة: ظهر).
(٤) في (م)، (ط): «فرس»، والمثبت من (ر).

* **[٩٠٩٨] [التحفة: د س ١٧٧٤٢]** • أخرجه أبو داود (٤٩٣٢)، والبيهقي (١٠/ ٢١٩) من طريق ابن أبي مريم بنحوه، وفيه: «قدم من غزوة تبوك أو خيبر». وقد نسب الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٧٥) تعيين الغزوة لرواية أبي داود والنسائي، وخلت رواية النسائي هنا من التعيين. والله أعلم.

قال البيهقي: «وقد ثبت عن رسول الله ﷺ النهي عن التصاوير والتماثيل من أوجه كثيرة، فيحتمل أن يكون المحفوظ في رواية أبي سلمة عن عائشة قدومه من غزوة خيبر، وأن ذلك كان قبل تحريم الصور والتماثيل». اهـ. «السنن» (١٠/ ٢١٩-٢٢٠). والحديث صححه ابن حبان (٥٨٦٤).
=

(بسم الله الرحمن الرحيم
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

١٨ - إِبَاحَةُ الرَّجُلِ لِزَوْجَتِهِ النَّظَرَ إِلَى اللَّعِبِ

• [٩٠٩٩] *أَخْبَرَنَا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ الْحَبَشَةُ الْمَسْجِدَ يَلْعَبُونَ، فَقَالَ لِي: «**يَا حُمَيْرَاءُ**[١]**، أَتُحِبِّينَ أَنْ تَنْظُرِي إِلَيْهِمْ؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَامَ بِالْبَابِ وَجِئْتُهُ، فَوَضَعْتُ ذَقَنِي عَلَى عَاتِقِهِ[٢]، فَأَسْنَدْتُ وَجْهِي إِلَى خَدِّهِ، قَالَتْ: وَمِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ: أَبَا الْقَاسِمِ طَيِّبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَسْبُكِ**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَعْجَلْ. فَقَامَ لِي، ثُمَّ قَالَ: «**حَسْبُكِ**». فَقُلْتُ: لَا تَعْجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَتْ: وَمَا بِي حُبُّ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ تَبْلُغَ النِّسَاءَ مَقَامُهُ لِي، وَمَكَانِي مِنْهُ.

= أما هتكه ﷺ للستر، فهو مخرج في «الصحيحين» من حديث القاسم عن عائشة، فأخرجه البخاري (٢٤٧٩، ٦١٠٩)، ومسلم (٢١٠٧/ ٩٢) عن القاسم عنها.

(١) **حميراء:** تصغير الحمراء، يريد البيضاء. (انظر: لسان العرب، مادة: حمر).

(٢) **عاتقه:** العاتق: ما بين المنكب والرقبة. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عتق).

* [٩٠٩٩] [**التحفة: س ١٧٧٤٨**] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٤٤٤): «إسناده صحيح، ولم أر في حديث صحيح ذكر الحميراء إلا في هذا». اهـ. =

• [٩١٠٠] أَخۡبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرٍو - (وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ) - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ، وَأَنَا جَارِيَةٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ .

• [٩١٠١] (أَخۡبَرَنَا)[١] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُومُ عَلَىٰ بَابِ حُجْرَتِي ، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابٍ فِي الْمَسْجِدِ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَىٰ لَعِبِهِمْ ، ثُمَّ (يَقُومُ)[٢] مِنْ أَجْلِي حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَمَلُّ ، فَاقْدُرُوا (بِقَدْرِ)[٣] الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ .

= قال المزي : «كل حديث فيه : ياحميراء ، فهو موضوع ، إلا حديث عند النسائي» ، «المصنوع» (ص ٢١٢) ، وخالفه الذهبي في «السير» (٢/ ١٦٧) ، وابن القيم في «نقد المنقول» (ص ٥١) فأطلقا الضعف في كل حديث فيه : يا حميراء .

وحديث النظر إلى الحبشة ، وهم يلعبون بالحراب ثابت في «الصحيحين» كما سيأتي بيانه في الأحاديث القادمة .

* [٩١٠٠] [التحفة : م س ١٦٥٧٤] • أخرجه مسلم (٨٩٢/ ١٧) من طريق عمرو بن الحارث ، مطولا ، ولم يقل : «في المسجد» . وقال : «الجارية العربة» . وتابعه على هذا الإسناد : شعيب في الحديث القادم ، وبنحوه .

(١) في (ط) ، (ر) : «أخبرني» .

(٢) في (م) ، (ط) : «أقوم» ، وفوقها : «ض عـ» ، والمثبت من (ر) ، وكذا في حاشيتي (م) ، (ط) ، وصحح عليها .

(٣) فوقها في (ط) : «ض عـ» . ومعنى بقدر : أي : قدروا وقايسوا وانظروا وفكروا فيه . (انظر : لسان العرب ، مادة : قدر) .

* [٩١٠١] [التحفة : س ١٦٤٨٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن شعيب ، وتابعه عليه : الأوزاعي عند البخاري وسيأتي برقم (٩١٠٧) ، ويونس عند مسلم (٨٩٢/ ١٨) ، ومعمر =

• [٩١٠٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْنَاهُ مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ الْحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابٍ لَهُمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ بَيْنَ أُذُنِهِ وَعَاتِقِهِ حَتَّىٰ كُنْتُ أَنَا الَّتِي صَدَرْتُ .

• [٩١٠٣] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ (مُحَمَّدِ) بْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ ، فَجِئْتُ مِنْ وَرَائِهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يُطَأْطِئُ ظَهْرَهُ حَتَّىٰ أَنْظُرَ .

• [٩١٠٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : كَانَ (زِنْجٌ)(١) يَلْعَبُونَ بِالْمَدِينَةِ ، فَوَضَعَتْ عَائِشَةُ حَنَكَهَا عَلَىٰ مَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ(٢) .

= عند أحمد (٦/ ١٦٦) ، والبخاري (٥١٩٠) ، وصالح عنده (٤٥٥) ، وأحمد (٦/ ٢٧٠) جميعًا عن الزهري ، واللفظ ليونس ، وقال : «أمل» ، مكان : «أنصرف» .

* [٩١٠٢] [التحفة : س ١٦٩٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن سفيان ، وهو عند الحميدي في «مسنده» (٢٥٤) عنه بسنده ، ولم يقل فيه : «فقام رسول الله ﷺ» ، وقال فيه : «صددت» ، بدالين ، وفيه زيادة .

ورواه جرير ، وابن أبي زائدة ، ومحمد بن بشر ، عن هشام بن عروة بسنده ، وبنحوه ، وقالوا : «في يوم عيد» ، وزاد جرير : «في المسجد» . أخرجها مسلم (٨٩٢/ ٢٠) .

* [٩١٠٣] [التحفة : س ١٧٧٥٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وأخرجه أحمد (٦/ ٨٣) من طريق عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو ، وقال فيه : «في المسجد» .

(١) ضبطها في (ط) بفتح الزاي وكسرها . والزنج : قوم من السود . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : زنج) .

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٩١٠٤] [التحفة : س ١٠٧٢٣]

• [٩١٠٥] أخبرني عبدالله بن محمد (الضعيف)(١)، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: أخبرني خارجة بن عبدالله، قال: أخبرنا يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ جالسا، فسمعنا لغطا وصوت (صبيان)(٢)، فقام رسول الله ﷺ، فإذا (حبشية)(٣) تزفن(٤) والصبيان حولها، فقال: **«يا عائشة، (تعالي)(٥) فانظري»**. فجئت فوضعت ذقني على منكب رسول الله ﷺ، فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: **«أما شبعت؟»** فجعلت أقول: لا؛ لأنظر منزلتي عنده، إذ طلع عمر، فارفض(٦) الناس عنها، فقال رسول الله ﷺ: **«إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر»**. قالت: فرجعت.

---

(١) في (م)، (ط): «الثغري»، والمثبت من (ر)؛ وهو الموافق لما في «التحفة» و«التهذيبين» وغيرهم. وهو ثقة، والضعيف لقب له، وضعفه في جسمه لا في حديثه، وينسب إلى طرسوس، وهي من ثغور المسلمين؛ فلعل نسبة «الثغري» من ذلك. وانظر (الثغري)، و(الطرسوسي) من «الأنساب» للسمعاني.

(٢) في (م)، (ط): «الصبيان»، والمثبت من (ر)، وكذا في «التحفة»، و«سنن الترمذي».

(٣) فوقها في (ط): «ض عـ».

(٤) **تزفن**: ترقصن. (انظر: لسان العرب، مادة: زفن).

(٥) فوقها في (ط): «ضـ»، وفي الحاشية: «تعال»، وفوقها: «عـ».

(٦) **فارفض**: فتفرق. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٢٤).

* **[٩١٠٥] [التحفة: ت س ١٧٣٥٥]** • أخرجه الترمذي (٣٦٩١)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥١) من طريق زيد بن حباب به، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهـ.

وكأن هذا الحديث وهم فيه خارجة بن عبدالله، فهو متكلم فيه، وهو في عداد الشيوخ، قليل الحديث، يتفرد عن يزيد بن رومان بأشياء، والصحيح في هذه القصة ما تقدم عن عائشة في لعب الحبشة بالحراب في المسجد، ليس فيه ذكر الحبشية، ولا عمر ﷺ.

• [٩١٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ - وَهُوَ: ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ (الْعَسْقَلَانِيُّ) - قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ قَرَظَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ، وَأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ خَوْخَةٍ لِي، فَدَنَا مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ مَنْكِبِهِ، وَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خُذْنَ بَنَاتِ أَرْفِدَةَ»**[1]. فَمَا زِلْتُ (أَنْظُرُ)، وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَيَزْفِنُونَ حَتَّىٰ كُنْتُ أَنَا (الَّتِي)[2] انْتَهَيْتُ.

١٩- إِطْلَاقُ الرَّجُلِ لِزَوْجَتِهِ اسْتِمَاعَ الْغِنَاءِ وَالضَّرْبِ بِالدُّفِّ

• [٩١٠٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ۩، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا أَيَّامَ مِنًى، وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ وَتَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًّى عَلَىٰ وَجْهِهِ الثَّوْبُ، لَا يَأْمُرُهُنَّ وَلَا يَنْهَاهُنَّ، فَنَهَرَهُنَّ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«(دَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ)؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ»**[3].

---

(١) **أرفدة**: لقب للحبشة، وقيل: اسم جنس لهم، وقيل: اسم جدهم الأكبر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٩٦).

(٢) في (ر): «الذي».

* [٩١٠٦] [التحفة: س ١٧٤٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٠٣) من طريق آدم بن أبي إياس به، وقال: «يرفضون»، مكان: «يزفنون»، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قرظة إلا إسرائيل، تفرد به آدم». اهـ.

۩ [١٢١/ أ]

(٣) تقدم من وجه آخر عن الأوزاعي برقم (١٩٧٩) (١٩٨٤)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٨٠).

* [٩١٠٧] [التحفة: خ س ١٦٥١٤]

• [٩١٠٨] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْجُعَيْدُ)(١)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، تَعْرِفِينَ هَذِهِ؟» قَالَتْ: لَا، يَا نَبِيَّ اللَّهِ. قَالَ: «هَذِهِ قَيْنَةُ(٢) بَنِي فُلَانٍ تُحِبِّينَ أَنْ تُغَنِّيَكِ؟» فَغَنَّتْهَا (فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخِرَيْهَا»).

٢٠- طَاعَةُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا

• [٩١٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَيْرِ النِّسَاءِ. قَالَ: «الَّتِي تُطِيعُ إِذَا أَمَرَ، وَتَسُرُّ إِذَا نَظَرَ، وَتَحْفَظُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ»(٣).

• [٩١١٠] أخبرنا شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ (بْنِ إِسْحَاقَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ - (وَهُوَ:

---

(١) ويقال له: الجعد، وهو به أشهر. والله أعلم.

(٢) **قينة**: أمة مُغَنِّية. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قين).

* [٩١٠٨] [التحفة: س ٣٨٠٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٤٩) عن مكي به. وقال المزيّ: «رواه علي بن بحر عن مكي، عن الجعيد، عن السائب». اهـ. «التحفة» (٣/ ٢٢٢).

ورواية علي بن بحر عند الطبراني (٧/ ١٥٨ ح ٧٧٨٦) وقد خالف في إسناده ولفظه؛ فرواه عن المكي، عن الجعيد، عن السائب، ولم يقل فيه: عن يزيد بن خصيفة، وقال في لفظه: أتعرفين هذه؟ قالت: نعم، فغنتها، فقال: «لقد نفخ...» الحديث.

(٣) تقدم برقم (٥٥٣٦) من وجه آخر عن ابن عجلان.

* [٩١٠٩] [التحفة: س ١٣٠٥٨]

ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ) - أَنَّ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مِحْصَنٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(١) لِبَعْضِ الْحَاجَةِ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟»** قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: **«كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟»** قَالَتْ: مَا (آلُوهُ)(٢) إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟ فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ»**.

---

(١) ليست في (ر)، وكأن ما فيها أَوْلىٰ.

(٢) في (م)، (ط): «آلو»، والمثبت من (ر). وآلو: أي: أُقَصِّر وأهمل. (انظر: لسان العرب، مادة: ألو).

* **[٩١١٠] [التحفة: س ١٨٣٧٠]** • هكذا رواه عبدالوهاب بن سعيد الدمشقي عن شعيب بن إسحاق، وتابعه عليه: سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، والقاسم بن يزيد بن عرابة، كلاهما عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ١٢٩).

وخالفهم داود بن رشيد عند الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٦٨ ح ٥٢٨)؛ فرواه عن شعيب بسنده، وقال فيه: حصين بن محصن، مكان عبدالله بن محصن.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا شعيب بن إسحاق». اهـ.

وقد رواه غير واحد عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وقال فيه: الحصين بن محصن، كما سيأتي بيانه بعد هذا.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث فقيل: عن عمة له، وقيل: حدثتني عمتي، وقيل: إن عمة له - وهكذا أخرجه النسائي بهذا الترتيب، واللفظ الأخير ظاهره الانقطاع، لكن ختم النسائي بلفظ: أخبرتني عمتي.

وقد اتفق علىٰ لفظ: أن عمة له: مالك، ويحيىٰ بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، ويعلىٰ بن عبيد جميعًا عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، كما سيأتي.

وذكره بلفظ: عن عمة له: الليث، والأوزاعي، وبلفظ حدثتني عمتي: محمد بن منصور عن سفيان، وبلفظ أخبرتني عمتي: شعيب عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال عن يحيىٰ، ورواية مالك ومن وافقه أظهر. والله تعالىٰ أعلم. =

• [٩١١١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ، فَلَمَّا (فَرَغَ)[١] مِنْ حَاجَتِهَا ، قَالَ : «**أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟**» قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : «**فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟**» قَالَتْ : مَا آلُوهُ إِلَّا مَا (أَعْجَزُ)[٢] عَنْهُ . قَالَ : «**انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟ فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ**» .

• [٩١١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (سُفْيَانُ)[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

= وقال المزي في «التحفة» : «كذا قال : عبدالله بن محصن ؛ وإنما هو : حصين بن محصن ، وقد رواه الحمادان ، وسليمان بن بلال ، وإبراهيم بن طهمان ، وأبو خالد الأحمر ، وعلي بن مسهر ، ويحيى بن سعيد كذلك ، ورواه يحيى بن بكير ، عن ليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن بشير بن يسار ، عن حصين بن محصن ، ولم يذكر يحيى بن سعيد» . اهـ .

(١) في (ر) : «فرغت» . (٢) في (ر) : «عجزت» .

* [٩١١١] [التحفة : س ١٨٣٧٠] • هكذا رواه قتيبة ، وتابعه عليه يحيى بن بكير عند البيهقي في «الشعب» (٦/ ٤١٨) ، ولكن رواه يحيى بن بكير عنده (٦/ ٤١٧) مرة عن الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن بشير بن يسار ، عن حصين بن محصن ، ولم يذكر فيه : يحيى بن سعيد ، وهي الرواية التي أشار إليها المزي في «التحفة» فيما سبق ، ولكن رواه شعيب ، عن الليث ، عن خالد ، عن ابن أبي هلال ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري بسنده ، وهي ما سيأتي في آخر هذا الباب .

(٣) في (م) ، (ط) : «سليمان» ، والمثبت من (ر) ، وهو موافق لما في «التحفة» .

* [٩١١٢] [التحفة : س ١٨٣٧٠] • أخرجه الحميدي (١/ ١٧٢ ح ٣٥٥) ، ومن طريقه الحاكم (٢/ ٢٠٦) ، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٦٩١) عن سفيان ، وقال الحاكم : «صحيح ، ولم يخرجاه» . اهـ . =

• [٩١١٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ (بْنِ يَسَارٍ)، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ، (أَنَّ)[١] عَمَّةً (لَهُ)[٢] أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... نَحْوَهُ.

• [٩١١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - (يَعْنِي: الْقَطَّانَ) - (عَنْ) يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ - (وَهُوَ: الْأَنْصَارِيُّ) - عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ، أَنَّ عَمَّةً لَهُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ... نَحْوَهُ.

• [٩١١٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ أَنَّ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ، أَنَّ عَمَّةً لَهُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ... نَحْوَهُ.

= وقد تابع سفيان عليه: الليث فيما سبق، ويعلى بن عبيد، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون، ومالك فيما سيأتي.

(١) صحح فوقها في (ط)، ووقعت في (ر): «عن».

(٢) في (ر): «أنها»، وزادها كذلك في (ط) بعدها، وكتب فوقها: «حـ».

* [٩١١٣] [التحفة: س ١٨٣٧٠] • أخرجه ابن راهويه (١/ ٧٨ ح ٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٥٩) من طريق يعلى بن عبيد، وقال فيه: عن عمته.

* [٩١١٤] [التحفة: س ١٨٣٧٠] • لم أقف على من أخرجه من هذا الوجه، ولكن رواه حماد بن زيد عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٣٤ ح ٣٣٥٧)، والطبراني (٢٥/ ١٨٣)، وحماد بن سلمة عند الطبراني (٢٥/ ١٨٣)، وسليمان بن بلال عنده أيضا (٢٥/ ١٨٣)، وعبد الرحيم بن سليمان عند البيهقي في «الشعب» (٦/ ٤١٨)، وجرير، والثقفي عند ابن راهويه (١/ ٧٧ ح ٥، ٦) جميعا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وانظر أيضا ما تقدم، وما سيأتي من متابعات.

* [٩١١٥] [التحفة: س ١٨٣٧٠] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٤١)، (٦/ ٤١٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٨٣) من طريق يزيد بن هارون.

• [٩١١٦] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِبْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَمَّةً لَهُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

• [٩١١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)(١) شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَمَّتِي ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِتَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ : «**أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟**» قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : «**فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟**» قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا (آلُوهُ)(٢) . قَالَ : «**(فَأَحْسِنِي)(٣) ؛ فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ**» .

٢١- فِي الْمَرْأَةِ تَبِيتُ مُهَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا

• [٩١١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ (هَاجِرَةً)(٤) لِفِرَاشِ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تَرْجِعَ**» .

---

* [٩١١٦] [التحفة : س ١٨٣٧٠] • أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء» (١/ ٦٩) من طريق مالك .

(١) في (ر) : «عن» .

(٢) في (م) ، (ط) : «آلو» ، والمثبت من (ر) .

(٣) في (ر) : «أحسنت» .

* [٩١١٧] [التحفة : س ١٨٣٧٠]

(٤) في (ر) : «مهاجرة» . هاجرة : أي : تاركة . (انظر : لسان العرب ، مادة : هجر) .

* [٩١١٨] [التحفة : خ م س ١٢٨٩٧] • أخرجه البخاري (٥١٩٤) ، ومسلم (١٤٣٦/ ١٢٠) =

• [٩١١٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَازِمِ (بْنِ عَمْرٍو)[لا:ر] قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ ابْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ: طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا الرَّجُلُ دَعَا زَوْجَتَهُ (لِحَاجَتِهِ)**[(١)]**، فَلْتَأْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّنُّورِ**[(٢)]».

٢٢- نَظَرُ الْمَرْأَةِ إِلَى عَوْرَةِ زَوْجِهَا

• [٩١٢٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «**احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ**». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: «**إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَى أَحَدٌ عَوْرَتَكَ فَافْعَلْ**». قُلْتُ: فَإِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا، فَقَالَ: «**فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنَ النَّاسِ**».

= من طريق شعبة، وقال عند مسلم: «حتى تصبح»، ثم أخرجه من طريق خالد بن الحارث عن شعبة، وقال فيه: «حتى ترجع».

(١) في (ر): «لحاجة».

(٢) **التنور**: الفرن الذي يُخبز فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تنر).

* [٩١١٩] [التحفة: ت س ٥٠٢٦] • أخرجه الترمذي (١١٦٠)، وابن حبان (٤١٦٥)، والضياء في «المختارة» (٨/ ١٦٠) من طريق ملازم بن عمرو به. قال الترمذي: «حديث حسن غريب». اهـ.

وقيس بن طلق، وثقه ابن معين والعجلي، وقال أبو حاتم: «ليس ممن تقوم به حجة». اهـ. وقال ابن معين أيضًا: «لا يحتج بحديثه». اهـ. وتكلم فيه الشافعي. انظر «التهذيب» (٨/ ٣٩٩).

* [٩١٢٠] [التحفة: خت د ت س ق ١١٣٨٠] • علّق البخاري في باب: من اغتسل عريانًا وحده... عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قوله: «الله أحق أن يستحيا منه من الناس». =

٢٣- إِتْيَانُ (الْمَرْأَةِ)[(١)] مُجبَّاةً[(٢)]

• [٩١٢١] أخبرنا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ: إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مُجَبَّاةً جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ. فَقَالَ: «**كَذَبَتْ يَهُودُ**». فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

٢٤- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾

• [٩١٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[(٣)] شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،

= ووصله أبو داود (٤٠١٧)، والترمذي (٢٧٦٩، ٢٧٩٤)، وابن ماجه (١٩٢٠)، وأحمد (٥/ ٣، ٤)، والحاكم (٤/ ١٨٠) من طرق عن بهز به.

وقال الترمذي: «حسن». اهـ. وفي موضع كما في «التحفة»: «غريب». اهـ.

وصححه الحاكم (٤/ ١٩٩)، وفي الاحتجاج بحديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده خلاف مشهور.

(١) في (ر): «النساء».

(٢) **مجباة**: نائمة على وجهها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠/ ٦).

* [٩١٢١] [التحفة: س ٣٠٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٤١) من طريق ابن وهب، عن ابن جريج، وزاد في آخره بعد الآية: فقال رسول الله ﷺ: «مقبلة ومدبرة ما كان في الفرج»، ومن هذا الوجه صححه أبو عوانة في «صحيحه» (٤٢٨٧)، وهو عند مسلم من وجه آخر عن ابن المنكدر كما في الحديث التالي.

(٣) في (ر): «عن».

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ : إِذَا أُتِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا ، ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا أَحْوَلَ . فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ .

• [٩١٢٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرَ - أَنَّ ابْنَ الْهَادِ حَدَّثَهُمَا ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ . . . نَحْوَهُ[1] .

• [٩١٢٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ - (وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ)[لا:ر] - قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا : إِنَّ الْوَلَدَ يَكُونُ أَحْوَلَ . فَنَزَلَتْ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ .

---

* [٩١٢٢] [التحفة : م س ٣٠٣٩] • أخرجه مسلم (١٤٣٥/ ١١٨) من طريق الليث به . قال الطبراني في «الأوسط» (٨٨٠٦) : «لم يرو هذا الحديث عن أبي حازم إلا ابن الهاد ، تفرد به الليث» . اهـ .

كذا قال ، وقد رواه عن ابن الهاد حيوة بن شريح عند أبي عوانة (٤٢٨٨) ، ورواية الليث أخرجها أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٥٤) وقال : «صحيح ثابت ، رواه الناس عن محمد بن المنكدر» . اهـ . انظر سابقه .

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٩١٢٣] [التحفة : س ٣٠٩٢]

* [٩١٢٤] [التحفة : م ت س ق ٣٠٣٠] • أخرجه مسلم (١٤٣٥/ ١١٧) ، والترمذي (٢٩٧٧) ، وابن ماجه (١٩٢٥) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه ، وهو عند البخاري (٤٥٢٨) من طريق الثوري عن ابن المنكدر بنحوه .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٤٨) .

• [٩١٢٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ (بْنِ نُوحٍ الْبَغْدَادِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - (وَهُوَ: الْقُمِّيُّ) - قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ - يَعْنِي: (ابْنَ أَبِي الْمُغِيرَةِ)[١] - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتُ. قَالَ: **«وَمَا الَّذِي أَهْلَكَكَ؟»** قَالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِي[٢] اللَّيْلَةَ. فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَأُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] يَقُولُ: **«أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ وَ(اتَّقِي)[٣] الدُّبُرَ وَ(الْحَيضَةَ)[٤]»**.

• [٩١٢٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُفَيْلٍ (الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ

---

(١) في (م)، (ط): «ابن المغيرة»، والمثبت من (ر)، وهو الصواب.

(٢) **حولت رحلي**: كَنَىٰ برَحْله عن زَوجَته، والمراد: أنه جامعها من الخلف في قُبُلِها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٢٥٨).

(٣) كذا في النسخ، وفوقها في (ط): «ض عـ».

(٤) الضبط من (ط).

* [٩١٢٥] [التحفة: ت س ٥٤٦٩] • أخرجه الإمام أحمد (١/ ٢٩٧)، والترمذي (٢٩٨٠)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٩٩، ١٠٠) من طريق يعقوب القمي به. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». اهـ.

وصححه ابن حبان (٤٢٠٢)، وكذلك الحافظ في «الفتح» (٨/ ١٩١)، ويعقوب بن عبدالله الأشعري القمي، وشيخه جعفر بن أبي المغيرة القمي مختلف فيهما، وقال ابن منده في جعفر: «ليس بالقوي في سعيد بن جبير». اهـ. والحديث سيأتي من وجه آخر عن يونس بن محمد برقم (١١١٥٠).

لِنَافِعٍ مَوْلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ : قَدْ أُكْثِرَ عَلَيْكَ الْقَوْلُ أَنَّكَ تَقُولُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ : إِنَّهُ أَفْتَىٰ بِأَنْ (يُؤْتَىٰ)(١) النِّسَاءُ فِي (أَدْبَارِهِنَّ)(٢) . قَالَ نَافِعٌ : لَقَدْ كَذَبُوا عَلَيَّ ، وَلَكِنِّي سَأُخْبِرُكَ كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ ، إِنَّ ابْنَ عُمَرَ عَرَضَ الْمُصْحَفَ يَوْمًا - وَأَنَا عِنْدَهُ - حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] قَالَ : يَا نَافِعُ ، هَلْ تَعْلَمُ مَا أَمْرُ هَذِهِ الْآيَةِ؟ إِنَّا كُنَّا - مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - (نُجَبِّي)(٣) النِّسَاءَ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ، وَنَكَحْنَا نِسَاءَ الْأَنْصَارِ أَرَدْنَا مِنْهُنَّ مِثْلَ مَا كُنَّا نُرِيدُ مِنْ نِسَائِنَا ، فَإِذَا هُنَّ قَدْ كَرِهْنَ ذَلِكَ وَأَعْظَمْنَه ، وَكَانَتْ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا يُؤْتَيْنَ عَلَىٰ جُنُوبِهِنَّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

• [٩١٢٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (بْنِ دَاوُدَ)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : قُلْتُ لِمَالِكٍ : إِنَّ عِنْدَنَا بِمِصْرَ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ :

---

(١) في (ر) : «تؤتي» . (٢) في (ط) : «أدبارها» .

(٣) في (م) ، (ط) : «نجيء» ، وفي حاشيتيهما : «لعله : نحني» ، والمثبت من (ر) .

* [٩١٢٦] [التحفة : س ٧٦٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٤٢) ، وابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٦٩) من طريق المفضل بن فضالة .

قال ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣٨٤) : «هذا إسناد صحيح» . اهـ .

وقال ابن القيم في «حاشيته على سنن أبي داود» (٦/ ١٤١) ، وهو الثابت عن ابن عمر . اهـ . يشير بذلك إلى ضعف ما روي عن ابن عمر أنه قال : لا بأس به ، أي الإتيان في الدبر ، وهو الحديث التالي .

قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَشْتَرِي الْجَوَارِي فَنُحَمِّضُ لَهُنَّ ، قَالَ : وَمَا التَّحْمِيضُ؟ (قَالَ)(١) : نَأْتِيهُنَّ فِي أَدْبَارِهِنَّ ، قَالَ : (أَوَّ! أَوَيَعْمَلُ)(٢) هَذَا مُسْلِمٌ؟! فَقَالَ لِي مَالِكٌ : فَأَشْهَدُ عَلَىٰ رَبِيعَةَ لَحَدَّثَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْهُ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ .

• [٩١٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ

---

(١) في (ر) : «قلت» . (٢) في (ر) : «أف أويفعل» .

* [٩١٢٧] [التحفة : س ٧٠٨٧] • أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢/ ٣٩٤) من طريق عبدالرحمن بن القاسم، وابن حزم في «المحلى» من طريق النسائي (١٠/ ٦٩)، وهو عند الدارمي (١١٤٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٤١) عن عبدالله بن صالح، وعند الطحاوي أيضًا عن ابن وهب كلاهما عن الليث بنحوه، وليس فيه : فقال لي مالك . . . إلخ .

قال ابن كثير : «كذا رواه ابن وهب وقتيبة عن الليث، وهذا إسناد صحيح، ونص صريح منه على تحريم ذلك، فكل ما ورد عنه مما يحتمل، فهو مردود على هذا المحكم» . اهـ . «التفسير» (١/ ٢٦٥) .

وقال الطحاوي : «الدليل على صحة هذا إنكار سالم بن عبدالله أن يكون ذلك كان من أبيه» . اهـ .

أما حديث مالك بن أنس، فأخرجه الطحاوي (٣/ ٤١) من طريق أبي القاسم، عن مالك بنحوه .

وقال أبو المحاسن الحنفي في «معتصر المختصر» (١/ ٣٠٣) : «لا يكاد يصح» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٨/ ١٩٠) : «أخرجه الدارقطني من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن مالك، وقال : هذا محفوظ عن مالك صحيح» . اهـ .

(امْرَأَتَهُ)[١] فِي دُبُرِهَا . قَالَ مَعْنٌ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : مَا (عَلِمْتُهُ حَرَامٌ)[٢] .

تَأْوِيلُ (قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ)[٣] هَذِهِ الْآيَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ آخَرَ

• [٩١٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ)[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ وَجْدًا شَدِيدًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

خَالَفَهُ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ .

---

(١) في (ر) : «المرأة» .

(٢) في (م) ، (ط) : «علمته حرام» ، وفوق «حرام» في (ط) : «ض عـ» ، والمثبت من (ر) ، و«التحفة» (٧٣١٤) ، ويؤيده ماذكره ابن حجر عن أحمد بن أسامة التجيبي أنه روى في كتاب السر عن معن بن عيسى سألت مالكا عنه؟ فقال : «ما أعلم فيه تحريما» . اهـ. انظر «التلخيص الحبير» (٣/ ١٨٣-١٨٨) .

* [٩١٢٨] • أخرجه الطبري في «التفسير» (٢/ ٣٩٤) من طريق عبدالرحمن بن القاسم ، عن مالك ، قال : أشهد على يزيد بن رومان : أنه أخبرني عن سالم بن عبدالله ، عن ابن عمر ، مثل ما قال نافع ، يعني : لا بأس به .

(٣) كذا ثبتت هذه العبارة في (م) ، (ط) ، ولم ترد في (ر) ؛ ولعله الأولى .

(٤) في (م) ، (ط) : «بن إدريس» ، والتصويب من (ر) ، و«التحفة» .

* [٩١٢٩] [التحفة : س ٦٧٣٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، أخرجه الطبري في «التفسير» (٢/ ٣٩٥) عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، ولم يقل فيه : على عهد رسول الله ﷺ .

وخالفه هشام بن سعد ؛ فرواه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار - مرسلا ، أخرجه الطبري أيضًا (٢/ ٣٩٥) عن يونس ، عن عبدالله بن نافع عن هشام به . =

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ (١)

الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ الْهَادِ)

• [٩١٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ؛ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

= ورواه يعقوب بن حميد عن عبدالله بن نافع فأسنده، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري بنحوه، أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٤٠).

قال أبو حاتم: «هذا أشبه، وهذا منكر أيضًا، وهو أشبه من حديث ابن عمر؛ لأن الناس أقبلوا قبل نافع فيما حكي عن ابن عمر في قوله: ﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ﴾ في الرخصة، فلو كان عند زيد بن أسلم، عن ابن عمر لكانوا لا يولعون بنافع، وأول ما رأيت حديث ابن عبدالحكم استغربناه، ثم تبين لي علته». اهـ. «العلل» (١/ ٤٠٩).

وفي «حاشية ابن القيم» (٦/ ١٤٢): «هذا غلط بلا شك، غلط فيه سليمان بن بلال أو ابن أبي أويس راويه عنه، وانقلبت عليه لفظة «من» بلفظة «في»، وإنما هو «أتى امرأة من دبرها»». اهـ.

(١) **أعجازهن:** ج. عَجُز، وهي: مُؤَخِّرَة الإنسان. والمقصود: الدبر. (انظر: لسان العرب، مادة: عجز).

* **[٩١٣٠] [التحفة: س ق ٣٥٣٠]** • حديث خزيمة بن ثابت هذا قد اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا، قاله غير واحد من الحفاظ؛ فأما أول هذه الطرق، فأخرجها أحمد (٥/ ٢١٣) من طريق سفيان به. وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٥٦): «وقال ابن عيينة: عن ابن الهاد عن عمارة بن خزيمة عن أبيه، وهو وهم». اهـ.

وقال أبو عوانة (٣/ ٨٥): «في إسناده نظر». اهـ. =

• [٩١٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ هَرَمِيِّ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (يَقُولُ)[1]: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ**» - يَقُولُهَا ثَلَاثًا - «**لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ**».

• [٩١٣٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ الْحُصَيْنِ حَدَّثَهُ، أَنَّ هَرَمِيَّ

= وقال أبو حاتم: «هذا خطأ، أخطأ فيه ابن عيينة؛ إنما هو: ابن الهاد، عن علي بن عبدالله ابن السائب، عن عبيدالله بن محمد، عن هرمي، عن خزيمة، عن النبي ﷺ». اهـ. «العلل» (١٢٠٦).

وقال البيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٩٧): «رواه ابن عيينة عن ابن الهاد فأخطأ في إسناده». اهـ. ثم نقل عن الشافعي: «غلط سفيان في حديث ابن الهاد». اهـ. قال البيهقي: «مدار هذا الحديث على هرمي بن عبدالله، وليس لعمارة بن خزيمة فيه أصل إلا من حديث ابن عيينة، وأهل العلم بالحديث يرونه خطأ. والله أعلم.». اهـ. وانظر «حاشية ابن القيم» (٦/ ١٤٣).

تنبيه: أخرج ابن حزم هذا الحديث من طريق النسائي، وعيَّن سفيان فيه بأنه الثوري، ومحمد بن منصور الجواز معروف بالرواية عن ابن عيينة، وليس له عن الثوري رواية، ولا للثوري رواية عن ابن الهاد، ثم قال: «وهذا خبر صحيح تقوم الحجة به...». اهـ. إلخ. «المحلى» (١٠/ ٧٠).

(١) في (م)، (ط): «قال»، وفوقها: «ض»، والمثبت من (ر)، وحاشيتي (م)، (ط)، وفوقها في حاشيتي (م)، (ط): «عـ».

* [٩١٣١] [التحفة: س ق ٣٥٣٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف فيه على الليث؛ فرواه عبدالله بن صالح، عن الليث، عن عمرو بن غفرة، عن عبدالله بن علي بن السائب، عن عبيد بن حصين، عن عبدالله بن هرمي، عن خزيمة بنحوه، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٣٦) قال البخاري: «ولا يصح عبدالله». اهـ. «التاريخ» (٨/ ٢٥٦).

ورواه سعيد بن عفير، عن الليث عن عبيدالله بن عبدالله بن الحصين، عن هرمي بن عبدالله، عن خزيمة به، أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٤٤).

ابْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ؛ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ**».

• [٩١٣٣] *أَخْبَرَنَا* الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ (الْعَنْبَرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو - (وَهُوَ: أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ) - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ عَبْدُالسَّلَامِ بْنُ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْوَائِلِيِّ، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْوَاقِفِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَسْتَحْيِي اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ**» - يَقُولُهَا ثَلَاثًا - «**لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، فَقَالَ: عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ.

• [٩١٣٤] *أَخْبَرَنِي* هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (الْحَمَّالُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ؛ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ**».

---

* [٩١٣٢] [التحفة: س ق ٣٥٣٠] • أخرجه أحمد (٥/ ٢١٥) عن يعقوب بن إبراهيم به. ومن الوجه الأول صححه ابن حبان (٤١٩٨)، وتابعه ابن أبي حازم عند الطبراني (٤/ ٩٠ ح ٣٧٤٢) وقال: «في أعجازهن».

* [٩١٣٣] [التحفة: س ق ٣٥٣٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٥٦): «وقال لي إسحاق: عن أبي عامر العقدي نا أبو مصعب عن ابن الهاد، عن عبيدالله بن عبدالله بن الحصين، ولا يصح». اهـ.

* [٩١٣٤] [التحفة: س ق ٣٥٣٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٥٦).

=

• [٩١٣٥] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ (أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ)ر، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ (ابْنِ إِسْحَاقَ)[١]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي يُقَالُ لَهُ: عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَرَمِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي نَادِي بَنِي خَطْمَةَ، وَخُزَيْمَةُ (بْنُ ثَابِتٍ)ر جَالِسٌ فِي (الْمَجْلِسِ)[٢] (فَقَالَ)لا:ر: فَذَكَرُوا النِّسَاءَ، وَمَا يُؤْتَىٰ مِنْهُنَّ، فَقَالَ خُزَيْمَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ؛ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ»**.

• [٩١٣٦] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُؤْتَى الْمَرْأَةُ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا.

= وأخرجه الدارمي (٢٢١٣) من طريق أبي أسامة به، والبيهقي (٧/ ١٩٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٣٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٤٠).

(١) في (م): «أبي إسحاق»، والمثبت من (ط)، (ر)، وهو الصواب الموافق لما في «التحفة».

(٢) في (م)، (ط): «المسجد»، والمثبت من (ر).

* [٩١٣٥] [التحفة: س ق ٣٥٣٠] • أخرجه الدارمي (١١٤٤) عن محمد بن إسحاق به، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٥٦) من طريق عبدالأعلى عن ابن إسحاق به.

* [٩١٣٦] [التحفة: س ق ٣٥٣٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والطبراني (٤/ ٨٨ ح ٣٧٣٣) من طريق ابن لهيعة، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٩٧) من طريق المثنى، كلاهما عن عمرو بن شعيب به، وخالفهما الحجاج عند ابن ماجه (١٩٢٤)، وأحمد (٥/ ٢١٣)؛ فرواه عن عمرو بن شعيب، عن عبدالله بن هرمي، عن خزيمة بن ثابت. =

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ فِيهِ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السَّائِبِ

• [٩١٣٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو - يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ - أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ السَّائِبِ أَحَدَ بَنِي الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ مِحْصَنٍ الْخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ هَرَمِيَّ بْنَ عَمْرٍو الْخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ؛ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»** .

• [٩١٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - قَالَ : أَخْبَرَنَا حَسَّانُ مَوْلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ (سَعِيدِ)[(١)] ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَمْرٍو الْخَطْمِيِّ ، عَنْ خُزَيْمَةَ

= قال البيهقي في «الكبرىٰ» (٧/ ٩٧) : «غلط حجاج بن أرطاة في اسم الرجل ، فقلب اسمه اسم أبيه» . اهـ .

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» : «هذا إسناد ضعيف ؛ حجاج بن أرطاة مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، والحديث منكر لا يصح من وجه ، كما صرح بذلك البخاري والبزار والنسائي وغير واحد» . اهـ .

ومدار حديث يزيد بن عبدالله بن الهاد علىٰ هرمي بن عبدالله ، وقال المزي في ترجمة هرمي من «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٦٥) : «له حديث واحد عن خزيمة بن ثابت - هو هذا - وفي إسناده اضطراب كبير» . اهـ .

وقد اختلف في اسم هرمي هذا علىٰ عدة أوجه ، واختلف في تعيينه كذلك .

* [٩١٣٧] [التحفة : س ق ٣٥٣٠] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٣٨) من طريق ابن وهب بنحوه ، والبيهقي (٧/ ١٩٦) ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٢٠٠) ، وسيأتي في الطريق التالي من طريق آخر عن سعيد بن أبي هلال بدون حصين بن محصن .

(١) في (م) ، (ط) : «سعد» .

ابْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ؛ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»** .

• [٩١٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ - عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ (عَمْرٍو)[١] ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ؛ فَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»**[٢] .

• [٩١٤٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عَلِيِّ بْنِ السَّائِبِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ يَقُولُ : سَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»** .

---

* [٩١٣٨] [التحفة : س ق ٣٥٣٠] • أخرجه أحمد (٥/ ٢١٤) ، والطبراني في «الكبير» (٣٧٣٩) عن عبدالله بن يزيد ، ثنا حيوة وابن لهيعة به .

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٥٧) من طريق سعيد بن أبي هلال بهذا الإسناد .

(١) في (م) ، (ط) : «عبدالله» ، والمثبت من (ر) . (٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٩١٣٩] [التحفة : س ق ٣٥٣٠]

* [٩١٤٠] [التحفة : س ق ٣٥٣٠] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٤٤) ، و«الأوسط» (٦٣٥٣) من طريق محمد بن علي الشافعي ، والبيهقي (٧/ ١٩٦) وفيه زيادة .

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ١٧٩) : «وفي هذا الإسناد عمرو بن أحيحة ، وهو مجهول الحال ، واختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا» . اهـ .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن أحيحة إلا عبدالله بن علي بن السائب ، تفرد به إبراهيم الشافعي» . اهـ . كذا قال ، ولم يتفرد به إبراهيم ، بل رواه الحسن بن محمد بن =

• [٩١٤١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ - (يَعْنِي): (أَبُو)(١) إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ - قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي - مِنْ قِبَلِ أُمِّي - مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّهُ لَقِيَ عَمْرَو بْنَ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ فَسَأَلَهُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي إِتْيَانِ الْمَرْأَةِ فِي دُبُرِهَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»**.

• [٩١٤٢] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّافِعِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي (عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُحَيْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ)(٢) قَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي - أَمْتَعَ اللَّهُ بِكَ - عَنِ الْمَرْأَةِ تُؤْتَى فِي دُبُرِهَا، هَلْ عِنْدَكَ مِنْهُ خَبَرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»**. مُخْتَصَرٌ.

= أعين كما هنا وغيره.. عن محمد بن علي الشافعي، ورواية إبراهيم الشافعي تأتي بعد هذا.
وقال ابن الملقن: «إسناده صحيح، وصححه الشافعي وابن حبان». اهـ. «خلاصة البدر» (٢/ ١٩٩، ٢٠٠).

(١) كذا في (م)، (ط)، وكتب فوقها في (ط): «ض»، وفي الحاشية: «أبا»، وصحح عليها.

* [٩١٤١] [التحفة: س ق ٣٥٣٠] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٥٣) عن إبراهيم بن محمد الشافعي مطولا.

(٢) كذا في النسخ: «عبدالله بن عمرو»؛ وهو وهم كما في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٩)، والصواب: «عبدالله عن عمرو»، وعبدالله هو: ابن السائب، وعمرو هو: ابن أحيحة.

* [٩١٤٢] [التحفة: س ق ٣٥٣٠] • انظر ما سبق، وذكر المزي في ترجمة عمرو بن أحيحة (٢١/ ٥٤٠) أن في إسناد حديثه - وهو هذا - اختلافا كبيرا.
وقال الحافظ في «التقريب»: «عمرو بن أحيحة مقبول، ووهم من زعم أن له صحبة». اهـ.

• [٩١٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِتْيَانُ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ حَرَامٌ**» .

ذِكْرُ حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ[١]

• [٩١٤٤] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنُ عُثْمَانَ (الْبَصْرِيُّ)ر ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ الصَّيْرَفِيُّ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا ، فَقَالَ : «**تِلْكَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى**» .

قال لنا أبو عبدالرحمن : زَائِدَةُ لَا أَدْرِي (مَنْ)[٢] هُوَ؟ هُوَ (مَجْهُولٌ)لا:ر ، (وَوَجَدْتُ)[٣] فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : (عَنْ)ر (عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ)[٤] .

---

* [٩١٤٣] [التحفة : س ق ٣٥٣٠] • أخرجه أحمد (٥/ ٢١٣) عن عبدالرحمن بنحوه ، وفيه ذاك الرجل المبهم .

(١) كذا وقع هذا التبويب في (ر) قبل حديث عبدالله بن الهيثم كما أثبتناه هنا ، ووقع في باقي النسخ عَقِبه ، ووضعه هنا أليق .

(٢) في (م) ، (ط) : «ما» ، والمثبت من (ر) ، و«التحفة» .

(٣) في (ر) ، و«التحفة» : «ووجدته» .

(٤) فوقهما في (م) ، (ط) : «ض عـ» .

* [٩١٤٤] [التحفة : س ٨٧٢٠-س ١٩١٧٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأعله البخاري في «التاريخ الصغير» (١/ ٢٣٨) بالوقف ، وكذا ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣٨٥) ، وابن القيم كما في «معالم السنن» (٦/ ١٤٠) ، وابن حجر في «التلخيص» (٣/ ١٨١) .

وهذا الحديث قد اختلف فيه على عمرو بن شعيب في رفعه ووقفه ؛ فرواه عامر الأحول كما هنا ، وعند ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٤٩) ، ورواه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ٢٨٦ ح =

• [٩١٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هِيَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى».

• [٩١٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ (حُمَيْدٍ) الْأَعْرَجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو... بِمِثْلِهِ.

• [٩١٤٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= ٥٣٣٤) من طريق عبدالله بن الهيثم العبدي شيخ النسائي في هذا الحديث، وقال فيه: عن عاصم الأحول.

وتابعه عليه قتادة عند أحمد (٢/ ١٨٢، ٢١٠)، والطيالسي (٢٢٦٦)، وقد اختلف فيه على قتادة في رفعه ووقفه، انظر «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٠٣)، و«شعب الإيمان» (٤/ ٣٥٦)، و«شرح المعاني» (٣/ ٤٦)، وسيأتي بيان ذلك في الحديث القادم.

ورواه حميد الأعرج عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده موقوفًا، أخرجه عبد بن حميد، عن يزيد بن هارون عنه كما في «تفسير ابن كثير» (١/ ٢٦٤).

* [٩١٤٥] [التحفة: س ٨٧٧٥] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨٢، ٢١٠)، والطيالسي (٢٢٦٦) من طريق همام عن قتادة به.

وخالفه ابن أبي عروبة عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٤٦)، والبخاري في «الكبير» (٨/ ٣٠٣)؛ فرواه عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبدالله بن عمرو موقوفًا.

قال ابن كثير في «التفسير» (١/ ٢٦٤): «وهذا أصح، والله أعلم». اهـ.

وكذا رواه حميد الأعرج، عن عمرو بن شعيب، عن عبدالله بن عمرو فأوقفه، كما يأتي في الحديث القادم.

* [٩١٤٦] [التحفة: س ٨٧٢٠-س ١٩١٧٥] • هكذا رواه سفيان عن حميد، ورواه يزيد بن هارون، عن حميد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قوله، فزاد في إسناده: عن أبيه، كما تقدم في نقل ابن كثير له (١/ ٢٦٤).

سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: إِتْيَانُ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَىٰ(١).

• [٩١٤٨] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: تِلْكَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَىٰ.

ذِكْرُ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ، وَاخْتِلَافُ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ (عَلَيْهِ)(٢)

• [٩١٤٩] أَخْبَرَنَا (عَبْدُاللَّهِ)(٣) بْنُ سَعِيدٍ (أَبُو سَعِيدٍ) الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (أَبُو خَالِدٍ)(٤)، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَىٰ رَجُلٍ أَتَىٰ رَجُلًا، أَوِ امْرَأَةً فِي (دُبُرٍ)(٥)»**.

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٩١٤٨] [التحفة: س ٨٧٢٠-س ١٩١٧٥]

(٢) في (ر): «عنه».

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي الحاشية: «لابن القاسم: عبيدالله»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في (م)، (ط): «ابن خالد»، وهو تصحيف، والتصويب من (ر)، و«التحفة».

(٥) في (ر): «دبرها».

* [٩١٤٩] [التحفة: ت س ٦٣٦٣] • أخرجه الترمذي (١١٦٦)، وابن حبان (٤٢٠٣، ٤٤١٨) من طريق أبي خالد الأحمر به. قال الترمذي: «حسن غريب». اهـ. وصححه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٧٠)، وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٨٢): «لا أعلم يرويه غير أبي خالد الأحمر». اهـ. وبنحو ذلك قال البزار كما في «التلخيص» (٣/ ١٨١).

وقد خالفه وكيع في إسناده ولفظه؛ فرواه عن الضحاك بن عثمان بسنده عن ابن عباس قوله، وقال فيه: «أتى بهيمة» مكان: «أتى رجلا».

وقال الحافظ ابن حجر على الرواية الموقوفة: «وهو أصح عندهم من المرفوع». اهـ.

• [٩١٥٠] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَخْرَمَةَ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ رَجُلٍ أَتَىٰ بَهِيمَةً، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا.

• [٩١٥١] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تُؤْتَىٰ فِي دُبُرِهَا. فَقَالَ مُحَمَّدٌ: إِنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: (اسْقِ)(١) حَرْثَكَ مِنْ حَيْثُ نَبَاتُهُ.

• [٩١٥٢] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا. قَالَ: ذَلِكَ الْكُفْرُ.

---

(١) في (م)، (ط): «اسقي»، وفوقها: «ض»، وفي حاشيتيهما: «اسق» - بحذف الياء - وفوقها: «عـ»، وصحح عليها في (ط).

* [٩١٥١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (٢/ ٣٩٣) من طريق إبراهيم بن سعد، عن يزيد بن الهاد، وقال في إسناده: «عن الحارث بن كعب»، مكان: «عثمان بن كعب».

ورواه الدراوردي عن يزيد، عن محمد بن كعب، وأسقط بينهما عثمان بن كعب، أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ١٩٦).

وقد روي عن ابن عباس هذا المعنىٰ من غير وجه، انظر «تفسير الطبري» (٢/ ٣٩٣).

* [٩١٥٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه عبد بن حميد كما في «تفسير ابن كثير» (١/ ٢٦٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٣٥٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر بلفظ: «تسألني عن الكفر». قال ابن كثير: «إسناده صحيح». اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٣/ ١٨١): «إسناده قوي». اهـ.

• [٩١٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي الرَّجُلِ يَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا، أَنَّهُ كَانَ يُنْزِلُهُ بِمَنْزِلَةِ الْحَرَامِ.

• [٩١٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا. قَالَ: تِلْكَ كَفْرَةٌ(١).

• [٩١٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سَمِعَ طَاوُسًا يُسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: (أَتَسْأَلُنِي)(٢) عَنِ الْكُفْرِ(١)؟!

ذِكْرُ حَدِيثِ (عُمَرَ فِيهِ)(٣)

• [٩١٥٦] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»**.

---

* [٩١٥٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الخرائطي في «المساوئ» (ص١٧٣) من طريق إبراهيم بن نافع بسنده، بلفظ: «هو بمنزلة الزنا».

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه. (٢) في (ر)، و«التحفة»: «إن هذا ليسألني».

(٣) في (ر): «عمر بن الخطاب في ذلك».

* [٩١٥٦] [التحفة: س ١٠٤٨٨] • تفرد به النسائي، وهو مختلف في إسناده على عثمان بن اليمان؛ فرواه الطالقاني عنه كما هنا، ورواه عنه محمد بن سعيد التستري عند البزار (٣٣٩) عن =

م: مراد ملا ت: تطوان حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

• [٩١٥٧] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ؛ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»**.

• [٩١٥٨] *أَخْبَرَنِي* عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= زمعة، عن سلمة بن وهران عن طاوس، عن ابن الهاد، عن عمر، وزاد في أوله: «إن الله لا يستحي من الحق...» الحديث.

ورواه عباس الدوري، عن عثمان بن اليمان، عن هارون المكي، عن زمعة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن الهاد، عن عمر، بمثل البزار، أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٤٦٢).

وذكره الدارقطني في «العلل» (١/ ١٦٦ س ١٩٣) وحكى الخلاف فيه عن زمعة بن صالح، فذكر أن عثمان بن اليمان رواه عنه عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عبدالله بن شداد، عن عمر، ورواه يزيد بن أبي حكيم العدني، عن زمعة، عن ابن طاوس، عن أبيه، وعن عمرو، عن طاوس، عن عبدالله بن يزيد بن الهاد، ووهم في نسب ابن الهاد، والأول أصح، ورواه وكيع، عن زمعة عن ابن طاوس، عن أبيه، وعن عمرو بن دينار، عن عبدالله بن فلان، عن عمر، ولم يذكر طاوسًا في حديث عمرو بن دينار، وقول عثمان أصحها. والله أعلم. اهـ.

ورواية وكيع أخرجها أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٧٦) وقال فيها: عبدالله بن يزيد، وقال أبو نعيم: «غريب من حديث طاوس وعمرو، لم نكتبه إلا من حديث زمعة». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ١٨١): «زمعة ضعيف، وقد اختلف عليه في وقفه ورفعه». اهـ. ورجح ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣٨٧) الوقف.

* [٩١٥٧] [التحفة: س ١٠٤٨٨] • أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (ح ٤٦٣) من طريق يزيد ابن أبي حكيم العدني.

«اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ؛ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»(١) .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ ۩ فِي ذَٰلِكَ

• [٩١٥٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ (مُخَلَّدٍ)(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَىٰ رَجُلٍ يَأْتِي (الْمَرْأَةَ)(٣) فِي دُبُرِهَا»** .

• [٩١٦٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ - عَنْ سُهَيْلٍ

---

(١) بعد هذا الحديث في (ر) : «قال حمزة : هذا حديث منكر باطل من حديث الزهري ، ومن حديث أبي سلمة ، ومن حديث سعيد بن عبدالعزيز ، فإن كان عبدالملك الصنعاني سمعه من سعيد بن عبدالعزيز ، فإنما سمعه بعد الاختلاط ، وقد رواه عن الزهري عن أبي سلمة ؛ أنه كان ينهىٰ عن ذلك ، فأما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فلا» .

* [٩١٥٨] [التحفة : س ١٥١٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وذكر ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣٨٦) كلام حمزة الكناني ثم قال : «وقد أجاد وأحسن الانتقاد» . اهـ . ثم قال : «وروي من طريقين آخرين عن أبي سلمة ، ولا يصح منها شيء» . اهـ . وانظر «التلخيص» (٣/ ١٨٠) .

۩ [١٢١/ ب]

(٢) ضبطها في (ط) بضم الميم وفتح الخاء بعدها لام مشددة مفتوحة ، وصحح عليهما .

(٣) في (ر) : «امرأته» .

* [٩١٥٩] [التحفة : د س ق ١٢٢٣٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٠٦٤) عن قتيبة بن سعيد بسنده هنا .

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ١٨٠) : «وأخرجه البزار ، وقال : الحارث بن مخلد ليس بمشهور . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله ، وقد اختلف فيه علىٰ سهيل» . اهـ . وانظر «التلخيص الحبير» (٣/ ١٨٠) .

ابْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ يَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا»**(١) .

• [٩١٦١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو هِشَامٍ)(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا»** .

• [٩١٦٢] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى رَجُلٍ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا»** .

• [٩١٦٣] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى (امْرَأَتَهُ)(٣) فِي دُبُرِهَا»** .

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* **[٩١٦٠] [التحفة : د س ق ١٢٢٣٧]**

(٢) في (م) ، (ط) : «أبو هاشم» ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ر) ، و«التحفة» .

* **[٩١٦١] [التحفة : د س ق ١٢٢٣٧]** • أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٤) ، والبيهقي في «السنن» (٧/ ١٩٨) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٣٠) ، تابعه زهير في «الأوسط» (١/ ٢٩٧ ح ٩٩٠) من طريق وهيب به .

* **[٩١٦٢] [التحفة : د س ق ١٢٢٣٧]** • أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٢) ، والبيهقي في «السنن» (٧/ ١٩٨) ، «الشعب» (٤/ ٣٥٥) عن عبدالرزاق به .

(٣) في (ر) : «امرأة» .

* **[٩١٦٣] [التحفة : د س ق ١٢٢٣٧]** • أخرجه أبو داود (٢١٦٢) ، وأحمد (٢/ ٤٤٤ ، ٤٧٩) =

• [٩١٦٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَكِيمٍ الْأَثْرَمِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَتَىٰ حَائِضًا أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا فَقَدْ كَفَرَ»**[1].

• [٩١٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ وَبَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَكِيمٍ الْأَثْرَمِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَتَى امْرَأَةً حَائِضًا أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ»**.

• [٩١٦٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ،

= من طريق وكيع به. والحديث عند ابن ماجه (١٩٢٣) من طريق عبدالعزيز بن المختار عن سهيل به.

(١) بعد هذا الحديث في (ر): «قال حمزة: حكيم الأثرم ليس بالمشهور، ولا أعلم روىٰ عنه غير حماد بن سلمة. والله أعلم».

* [٩١٦٤] [التحفة: د ت س ق ١٣٥٣٦] • أخرجه أبو داود (٣٩٠٤)، والترمذي (١٣٥)، وابن ماجه (٦٣٩)، وأحمد (٢/ ٤٠٨، ٤٧٦) من طرق عن حماد به.

وقال الترمذي: «لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة» - ثم قال: وضعف محمد هذا الحديث من قبل إسناده». اهـ.

ونقل العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٣١٧) عن البخاري: «ولا يعرف لأبي تميمة سماعًا من أبي هريرة». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ١٨٠): «وقال البزار: هذا حديث منكر، وحكيم لا يحتج به وما انفرد به فليس بشيء». اهـ.

* [٩١٦٥] [التحفة: د ت س ق ١٣٥٣٦] • خالفهما أبو نعيم الفضل بن دكين عند ابن أبي شيبة (٣/ ٥٣٠)؛ فرواه عن حماد بن سلمة بسنده فأوقفه علىٰ أبي هريرة.

عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِتْيَانُ (النِّسَاءِ ، وَالرِّجَالِ)(١) فِي أَدْبَارِهِنَّ كُفْرٌ .

• [٩١٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «إِتْيَانُ (الرِّجَالِ وَ) النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ كُفْرٌ» .

• [٩١٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا قَالَ : تِلْكَ كَفْرَةٌ .

• [٩١٦٩] أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ (الدِّمَشْقِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي مُزَاحِمٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ - يَعْنِي : الْمُؤَدِّبَ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ أَتَى أَدْبَارَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَقَدْ كَفَرَ(٢) .

• [٩١٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : مَنْ فَعَلَهُ فَلَيْسَ مِنَ الْمُطَهَّرِينَ(٢) .

---

(١) في (ر) : «الرجال والنساء» .

* [٩١٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وصحح الوقف ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣٨٧) ، وانظر «ضعفاء العقيلي» (١/ ١٤٨) .

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

ذِكْرُ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي (أَدْبَارِهِنَّ)(١)

• [٩١٧١] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ فَتَكُونُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ . فَقَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ؛ إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ»** .

• [٩١٧٢] أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ - (يَعْنِي : الْوَهْبِيَّ) - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَّامٍ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطَّانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّا نَكُونُ بِهَذِهِ الْبَادِيَةِ ، وَإِنَّهُ تَكُونُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ ، وَفِي الْمَاءِ قِلَّةٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ»** .

---

(١) في (ر) : «أعجازهن» .

* [٩١٧١] [التحفة : د ت س ١٠٣٤٤] • أخرجه الترمذي (١١٦٤) ، وأحمد (١/ ٨٦) من طريق وكيع به .

قال الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٩٨) : «لم يسمعه عبدالملك عن أبيه ؛ وإنما رواه عيسى بن حطان عن أبيه مسلم بن سلام - ثم قال : وعلي الذي أسند هذا الحديث ليس بابن أبي طالب ؛ وإنما هو علي بن طلق الحنفي ، بيّن نسبه جماعة في روايتهم لهذا الحديث عن عبدالملك ، وقد وهم غير واحد من أهل العلم ، فأخرج هذا الحديث في مسند علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ» . اهـ .

* [٩١٧٢] [التحفة : د ت س ١٠٣٤٤] • قال البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ١٤٦) : «لا أعرف لعلي بن طلق إلا هذا الحديث ، وعيسى بن حطان رجل مجهول» . اهـ . =

• [٩١٧٣] أخبرنا هنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ بِالْأَرْضِ الْفَلَاةِ، فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّوَيْحَةُ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ قِلَّةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي (أَعْجَازِهَا)(١)؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ»**.

• [٩١٧٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (جَرِيرٌ)(٢) وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ»**.

٢٥- التَّرْغِيبُ فِي الْمُبَاضَعَةِ(٣)

• [٩١٧٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ -

---

= وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٦١): «قال ابن القطان في كتابه: (وهذا حديث لا يصح؛ فإن مسلم بن سلام الحنفي - أبا عبدالملك - مجهول الحال)». اهـ. وانظر «التلخيص الحبير» (١/ ٢٧٤).

(١) كذا في النسخ، وفوق: «ها» في (م)، (ط): «ض»، وفي الحاشية: «هن»، وفوقها: «عـ»

* [٩١٧٣] [التحفة: د ت س ١٠٣٤٤] • أخرجه الترمذي (١١٦٤)، وابن حبان (٤١٩٩) من طريق أبي معاوية به. قال الترمذي: «حديث علي بن طلق حديث حسن». اهـ.

(٢) في (ر): «حريز»، ووضع علامة الإهمال تحت الحاء.

* [٩١٧٤] [التحفة: د ت س ١٠٣٤٤] • أخرجه أبو داود (٢٠٥، ١٠٠٥)، وابن حبان (٢٢٣٧) من طريق جرير به، ورواية أبي داود مقتصرة على أوله فقط.

(٣) **المباضعة**: الجماع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ١٨٥).

(يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ) - عَنْ يَحْيَىٰ - (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) - عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَالَ - كَأَنَّهُ يَعْنِي - النَّبِيَّ ﷺ : **«إِنَّ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ صَدَقَةً مِنْهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ»** . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنْ أَيْنَ أَتَصَدَّقُ ، وَلَيْسَ لَنَا أَمْوَالٌ؟! قَالَ : **«أَوَلَيْسَ مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ التَّكْبِيرُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَتَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتَعْزِلُ الشَّوْكَةَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَظْمَ وَالْحَجَرَ ، وَتَهْدِي الْأَعْمَىٰ ، وَتَدُلُّ الْمُسْتَدِلَّ عَلَىٰ حَاجَةٍ (لَهُ)[١] قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهَا ، وَتَرْفَعُ بِشِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ ؛ كُلُّ ذَٰلِكَ مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ مِنْكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، وَلَكَ فِي جِمَاعِكَ زَوْجَتَكَ أَجْرٌ»** . قُلْتُ : كَيْفَ يَكُونُ لِي (الْأَجْرُ)[٢] فِي شَهْوَتِي؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ وَلَدٌ فَأَدْرَكَ[٣] وَرَجَوْتَ خَيْرَهُ ، ثُمَّ مَاتَ أَكُنْتَ تَحْتَسِبُهُ؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«فَأَنْتَ خَلَقْتَهُ؟»** قَالَ : بَلِ اللَّهُ خَلَقَهُ . قَالَ : **«فَأَنْتَ هَدَيْتَهُ؟»** قَالَ : بَلِ اللَّهُ هَدَاهُ . قَالَ : **«فَأَنْتَ كُنْتَ تَرْزُقُهُ؟»** قَالَ : بَلِ اللَّهُ رَزَقَهُ . قَالَ : **«كَذَٰلِكَ فَضَعْهُ فِي حَلَالِهِ وَجَنِّبْهُ حَرَامَهُ ، فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَحْيَاهُ وَإِنْ شَاءَ أَمَاتَهُ ، وَلَكَ (أَجْرٌ)[٤]»** .

---

(١) في (م) ، (ط) : «إليه» ، وفوقها في (ط) : «عـ ض» ، والمثبت من (ر) .
(٢) في (ر) : «أجر» .
(٣) **فأدرك** : أي : فبلغ . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : درك) .
(٤) في (ر) : «أجره» .

* [٩١٧٥] [التحفة : س ١١٩٨٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٦٨) عن أبي عامر به ، ويحيى بن أبي كثير اختلف في سماعه من زيد بن سلام ، فأنكره ابن معين وأثبته الإمام أحمد . قاله ابن رجب . «جامع العلوم» (٢/ ٥) . =

• [٩١٧٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُصْبِحُ عَلَى (كُلِّ) سُلَامَى ابْنِ آدَمَ كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ. وَتَسْلِيمُكَ عَلَى النَّاسِ صَدَقَةٌ. وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ. وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ. وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ صَدَقَةٌ**». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَقْضِي الرَّجُلُ شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ؟! قَالَ: «**نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ جَعَلَ تِلْكَ الشَّهْوَةَ (مِمَّا)[1] حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَلَمْ (يَكُنْ)[2] عَلَيْهِ (وِزْرٌ)[3]؟!**» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «**فَإِنَّهُ إِذَا جَعَلَهَا فِيمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ فَهِيَ صَدَقَةٌ**». قَالَ: وَذَكَرَ أَشْيَاءَ صَدَقَةً، ثُمَّ قَالَ: «**يُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَا الضُّحَى**».

٢٦- النَّهْيُ عَنِ التَّجَرُّدِ عِنْدَ الْمُبَاضَعَةِ

• [٩١٧٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ (الْبَرْقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا

= ورواية أبي سلام ممطور عن أبي ذر مرسلة قاله المزي «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٨٥). وأصله عند مسلم (٧٢٠، ١٠٠٩) من حديث أبي ذر.

(١) صحح عليها في (ط)، وفي حاشية (ط): «فيما»، وفوقها: «خ».

(٢) كتبها في (ط) بالياء والتاء. (٣) في (م)، (ط): «وزرًا» على النصب.

* [٩١٧٦] [التحفة: م د س ١١٩٢٨] • أخرجه أبو داود (١٢٨٥، ٥٢٤٣)، وأحمد (٥/ ١٧٨) من طريق واصل به. ويحيى بن يعمر عن أبي ذر مرسل، قاله الذهبي في «سير النبلاء» (٤/ ٤٤٢).

وأخرجه مسلم (١٠٠٦/ ٥٣)، (٧٢٠/ ٨٤) من وجه آخر عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر، وليس في الموضع الأول ذكر ركعتي الفجر، وليس في الموضع الثاني محل الشاهد.

عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ (فَلْيُلْقِ)[1] عَلَىٰ عَجُزِهِ وَعَجُزِهَا شَيْئًا ، وَلَا يَتَجَرَّدَا تَجَرُّدَ (الْعَيْرَيْنِ)[2]»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰن : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَصَدَقَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ لِئَلَّا يُجْعَلَ : عَمْرٌو ، عَنْ زُهَيْرٍ .

٢٧- مَا يَقُولُ إِذَا أَتَاهُنَّ

• [٩١٧٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ قَالَ حِينَ يُوَاقِعُ أَهْلَهُ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ»** .

خَالَفَهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ :

---

(١) في (م) ، (ط) : «فليلقي» ، وفوقها : «عـ ض» ، وفي حاشيتيهما : «فليلق» ، وصحح عليها .
(٢) كتب في حاشية (ط) : «العير : حمار الوحش» .

* [٩١٧٧] [التحفة : س ٥٣٢٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٤٦) : «أعله عبدالحق في أحكامه بصدقة ، وقال : (إنه ليس بالقوي) . وأعله ابن القطان بعده بزهير وقال : (إنه ضعيف)» . اهـ .
وذكره ابن عدي ضمن مجموعة أحاديث لزهير بن محمد ، ثم قال : «وهذه الأحاديث لزهير بن محمد فيها بعض النكرة» . اهـ .
وقال الحافظ في «الدراية» (٢/ ٢٢٨) : «المحفوظ عن عاصم عن أبي قلابة مرسلا» . اهـ .
* [٩١٧٨] [التحفة : ع ٦٣٤٩] • أخرجه البخاري (١٤١ ، ٣٢٧١ ، ٣٢٨٣ ، ٥١٦٥ ، ٦٣٨٨ ، ٧٣٩٦) ، ومسلم (١٤٣٤/ ١١٦) من طرق عن منصور به . وانظر ما سيأتي من وجه آخر عن منصور برقم (١٠٢٠٥) .

• [٩١٧٩] أخبرنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ (بْنِ هِلَالٍ)^لا:ر ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي (الشَّيْطَانَ)**(١) **، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، ثُمَّ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ»** .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا (حَدِيثٌ)^لا:ر مُنْكَرٌ .

٢٨- طَوَافُ الرَّجُلِ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ

• [٩١٨٠] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ - قَاضِي الْبَصْرَةِ - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ (دَاوُدَ)(٢) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : أَطُوفُ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ**

---

(١) ليست في (ر) ، وضبب مكانها .

* [٩١٧٩] [التحفة : س ٦٣٧٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال المزي بعد أن نقل قول النسائي : «هذا حديث منكر : يعني : أن المحفوظ حديث سفيان بن عيينة عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس» . اهـ .

(٢) في (ط) : «دراورد» ، وعليها : «ض عـ» ، وفي حاشيتها : «صوابه لحمزة داود» ، وكتب حاشية أخرىٰ ، وهي في حاشية (م) كذلك ، ونصها : «إن كان هذا ابن داود بن عامر الهمداني أبو عبدالرحمن الخريبي الكوفي سكن الخُريبة بالبصرة فنسب إليها ، وهو مشهور كثير الحديث ثقة عابد من التاسعة أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري ، سمع الأعمش وهشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وعثمان بن الأسود ، روىٰ عنه مسدد ومحمد بن المثنىٰ عاش سبعة وثمانين سنة ومات رَحِمَهُ اللَّهُ سنة ثلاث عشرة ومائتين . والخريبة بضم الخاء وفتح الراء والمثناة من تحت والباء الموحدة» .

مِائَةِ امْرَأَةٍ؛ فَتَأْتِي كُلُّ امْرَأَةٍ بِرَجُلٍ يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ، فَجَاءَتْ وَاحِدَةٌ (بِنِصْفِ وَلَدٍ)(١)، وَلَوْ قَالَ سُلَيْمَانُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَكَانَ مَا قَالَ»(٢).

• [٩١٨١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ، قُلْتُ لِأَنَسٍ: (هَلْ)(٣) كَانَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ (يُعْطَى)(٤) قُوَّةَ ثَلَاثِينَ.

• [٩١٨٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ(٥) عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ(٦).

---

(١) فوقها في (ط): «عـ ض»، وسقط لفظ: «ولد» من (ر).

(٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الأيمان والنذور، وهو عندنا في كتاب عشرة النساء، وسيأتي كذلك في كتاب التفسير برقم (١١٤١٣).

* [٩١٨٠] [التحفة: س ١٣٩٢٠] • أخرجه البخاري (٦٧٢٠، ٣٤٢٤)، ومسلم (١٦٥٤) من طريق أبي الزناد بنحوه.
والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٤١٣).

(٣) في (ر): «وهل». (٤) في (ر): «أعطي».

* [٩١٨١] [التحفة: خ س ١٣٦٥] • أخرجه البخاري (٢٦٨) من طريق معاذ به، وقال: «وقال سعيد: تسع نسوة». اهـ.

(٥) **يطوف**: أي يجامعهن. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٦٦).

(٦) لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي في هذا الموضع، وعزاه إلى كتاب الطهارة - وليس فيه فيما لدينا من نسخ خطية - كما عزاه إلى كتاب النكاح، والذي سبق برقم (٥٤٩٨).

* [٩١٨٢] [التحفة: خ س ١١٨٦] [المجتبى: ٣٢٢٢]

٢٩- طَوَافُ الرَّجُلِ عَلَىٰ نِسَائِهِ ، وَالِاغْتِسَالُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ

• [٩١٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ فُلَانِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلْمَىٰ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَجَعَلَ يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَذِهِ ، وَعِنْدَ هَذِهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ جَعَلْتَهُ غُسْلًا وَاحِدًا؟! قَالَ : «**هَذَا أَزْكَىٰ وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ**» .

٣٠- طَوَافُ الرَّجُلِ عَلَىٰ نِسَائِهِ وَالِاقْتِصَارُ عَلَىٰ غُسْلٍ وَاحِدٍ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَعْمَرٍ فِي خَبَرِ أَنَسٍ فِي ذَلِكَ

• [٩١٨٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ .

• [٩١٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ،

---

* [٩١٨٣] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٢] • أخرجه أبو داود (٢١٩) ، وابن ماجه (٥٩٠) ، وأحمد (٦/ ٨ ، ٩) من طرق عن حماد به . قال أبو داود : «حديث أنس أصح من هذا» . اهـ . وهو الحديث التالي .
وقال ابن رجب : «في إسناده من لا يعرف حاله» . اهـ . «فتح الباري» (١/ ٣٠٣) . وانظر «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٢٦) .
* [٩١٨٤] [التحفة : ت س ق ١٣٣٦] • أخرجه الترمذي (١٤٠) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وصححه ابن خزيمة (٢٣٠) من طريق سفيان به .
وسبق من طريق ابن المبارك عن معمر برقم (٣٢٢) .

عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مَرَّةً .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : الصَّوَابُ حَدِيثُ قَتَادَةَ) .

٣١- مَا عَلَىٰ مَنْ أَتَىٰ (امْرَأَتَهُ)[(١)] ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ

• [٩١٨٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَفَعَ الْحَدِيثَ - قَالَ : **«إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ»**[(٢)] .

• [٩١٨٧] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ (الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ) ، عَنْ حَفْصٍ - وَهُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ - عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَتَىٰ أَهْلَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ مِنْ آخِرِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَ ذَٰلِكَ وُضُوءًا»** .

خَالَفَهُمَا هَمَّامٌ :

---

* [٩١٨٥] [التحفة : س ٤٨٨] • أخرجه ابن خزيمة (٢٢٩) من طريق سفيان به ، ثم قال : «هذا خبر غريب ، والمشهور عن معمر عن قتادة عن أنس» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٨٣) : «لم يرو هذا الحديث عن معمر عن ثابت إلا سفيان ابن عيينة ، ورواه سفيان الثوري وغيره عن معمر عن قتادة» . اهـ .

(١) في (م) : «امرأة» ، وفي (ط) : «المرأة» .

(٢) أخرجه مسلم ، وسبق تخريجه برقم (٣٢٠) من وجه آخر عن عاصم .

* [٩١٨٦] [التحفة : م د ت س ق ٤٢٥٠]

* [٩١٨٧] [التحفة : م د ت س ق ٤٢٥٠]

• [٩١٨٨] أخبرنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ (أَبِي الصِّدِّيقِ)[١] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، فِي الَّذِي يَمَسُّ امْرَأَتَهُ ، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَعُودَ ، قَالَ : «**يَتَوَضَّأُ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ**»[٢] .

(قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ) .

٣٢- (مَا عَلَيْهِ)[٣] إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ

• [٩١٨٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . وَأَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ (مَزْيَدٍ)[٤] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ - وَهُوَ جُنُبٌ - تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

---

(١) في (م) : «أبي بكر الصديق» ، وهو سبق قلم .

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٩١٨٨] [التحفة : س ٣٩٧٩]

(٣) في (ر) : «الجنب» . (٤) فوقها في (ط) : «ض عـ» .

* [٩١٨٩] [التحفة : س ١٦٥٢٠] • هذا الحديث يرويه الزهري ، واختلف عليه فيه ؛ فرواه الأوزاعي كما في هذا الإسناد عن الزهري ، عن عروة عن عائشة ، ورواه بعض أصحاب الزهري - كما سيأتي - فقالوا : عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة . =

• [٩١٩٠] أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو (الْحِمْصِيُّ)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ - وَهُوَ جُنُبٌ - تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

• [٩١٩١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

(قَالَ النَّسَائِيُّ: الصَّوَابُ حَدِيثُ إِسْحَاقَ، وَحَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ خَطَأٌ).

• [٩١٩٢] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ وَيُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

= واختلف على بعضهم على الوجهين، ورواه صالح بن أبي الأخضر، فقال: عن الزهري عن أبي سلمة وعروة عن عائشة.

وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٩٣، ٢٩٤) - مسند عائشة - الخلاف في هذا الحديث، ثم قال: «وقول الأوزاعي ومن تابعه أصح، وكذلك رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة... إلخ». اهـ.

وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٨٨) من طريق محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشة، كما رواه الأوزاعي في هذا الحديث، وقد أخرج مسلم في «الصحيح» (٣٠٥/ ٢١) من طريق الليث عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة.

* [٩١٩٠] [التحفة: س ١٦٤٥٣] • كذا قال علي بن عياش عن سفيان، وخالفه إسحاق بن إبراهيم، كما يأتي في الإسناد بعده فقال: عن سفيان عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة. وصوب النسائي هذا الوجه عن سفيان، وخطأ علي بن عياش فيه.

* [٩١٩١] [التحفة: م د س ق ١٧٧٦٩] • أخرجه أبو داود (٢٢٢)، وأحمد (٦/ ٣٦)، وابن خزيمة (٢١٣) من طرق عن سفيان به، وهو عند مسلم من وجه آخر عن الزهري. وسبق برقم (٣١٤).

إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ - وَهُوَ جُنُبٌ - تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ(١) .

• [٩١٩٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ - (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) - عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ - وَهُوَ جُنُبٌ - تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ قَالَتْ : غَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ(٢) .

• [٩١٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحٌ - (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ) - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ .

• [٩١٩٥] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، أَوْ يَأْكُلَ - وَهُوَ جُنُبٌ - تَوَضَّأَ(٣) .

خَالَفَهُ مَنْصُورٌ :

---

(١) تقدم من حديث الليث وحده بهذا اللفظ برقم (٣١٦) .

* [٩١٩٢] [التحفة : م د س ق ١٧٧٦٩]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن (٣١٥) (٧٠٥٤) .

* [٩١٩٣] [التحفة : م د س ق ١٧٧٦٩] [المجتبى : ٢٦٢]

* [٩١٩٤] [التحفة : س ١٦٤٩١-م د س ق ١٧٧٦٩] • أخرجه أحمد (٦/ ١١٩ ، ١٩٢) من طرق عن صالح به . وأخرجه أحمد (٦/ ١٠٢) من وجه آخر عن صالح عن الزهري قال : «أخبرني أبو سلمة أن عائشة . . .» بنحوه وسبق من غير طريق عن أبي سلمة وحده .

(٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٣١٣) (٦٩٠٨) .

* [٩١٩٥] [التحفة : م د س ق ١٥٩٢٦]

• [٩١٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ، ثُمَّ ذَكَرَ عَلَىٰ إِثْرِهِ : سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ - وَهُوَ جُنُبٌ - تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ(١) .

• [٩١٩٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَجْنَبَ ، فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ(٢) .

• [٩١٩٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ابْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، أَوْ يَأْكُلَ ، أَوْ يَشْرَبَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ(٣) .

• [٩١٩٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا بَأْسَ بِأَنْ يَشْرَبَ ، وَإِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ .

خَالَفَهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ :

• [٩٢٠٠] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ - (وَهُوَ : ابْنُ عَيَّاشٍ) - عَنِ

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلا .

* [٩١٩٦] [التحفة : س ١٨٤٢١]

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، والحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الوليمة ، وهو عندنا في كتاب عشرة النساء .

* [٩١٩٧] [التحفة : س ١٨٤٢١]

(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٠٩) .

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ (الْأَسْوَدِ)[١]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ، وَلَا يَمَسُّ مَاءً.

• [٩٢٠١] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ (الصَّبِيحِيُّ)، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (ابْنُ)[٢] مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَنَامُ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَيْهِ الْمَاءَ[٣].

---

(١) في (م)، (ط): «الأعمش»، وهو خطأ واضح، والمثبت من (ر)، «التحفة».

* [٩٢٠٠] [التحفة: ت س ق ١٦٠٢٤] • أخرجه الترمذي (١١٨)، وابن ماجه (٥٨١) من طريق أبي بكر به. وأخرجه أبو داود (٢٢٨)، والترمذي (١١٩)، وابن ماجه (٥٨٣) من طريق الثوري عن أبي إسحاق به.

قال أبو داود: «سمعت يزيد بن هارون يقول: (هذا الحديث وهم). يعني: حديث أبي إسحاق». اهـ.

وقال الترمذي: «روىٰ غير واحد عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ قبل أن ينام. وهذا أصح من حديث أبي إسحاق عن الأسود، وقد روىٰ عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة والثوري وغير واحد، ويرون أن هذا غلط من أبي إسحاق». اهـ.

وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (١/ ٣٦٢): «وهذا الحديث مما اتفق أئمة الحديث من السلف علىٰ إنكاره علىٰ أبي إسحاق، منهم: ابن أبي خالد، وشعبة، ويزيد بن هارون، وأحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، ومسلم بن الحجاج، وأبو بكر الأثرم، والجوزجاني، والترمذي، والدارقطني، وحكي عن سفيان الثوري أنه قال: (هو خطأ)». اهـ. وانظر «التمييز» (ص ١٨١)، و«التلخيص» (١/ ١٤٠)، و«فتح الباري» لابن حجر (٣/ ٣٢).

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «هو: محمد بن موسىٰ بن أعين»، وضبب عليها في (ر).

(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٩٢٠١] [التحفة: س ١٦٠٣٣]

• [٩٢٠٢] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ.

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ (عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ)(١) فِي ذَلِكَ

• [٩٢٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَادٌ، وَهُوَ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «اغْسِلْ ذَكَرَكَ، ثُمَّ تَوَضَّأْ وَنَمْ».

---

* [٩٢٠٢] [التحفة: س ١٦٠١٨] • أخرجه أحمد (٦/ ١٤٦، ١٧١) عن هشيم به.

(١) في (ر): «ابن عمر».

* [٩٢٠٣] [التحفة: س ١٠٥٤١] • هذا الحديث يرويه عبدالله بن عمر: «أن أباه سأل رسول الله ﷺ...» الحديث، واختلف فيه على أصحاب ابن عمر، فبعض الرواة يرويه عن عبدالله أن عمر، وبعضهم يرويه عن عبدالله عن عمر من مسند عمر، وذكر الخلاف الدارقطني (٢/ ٦٣) ثم عقب بقوله: والصحيح قول من قال: عن ابن عمر: «أن عمر...» وهو المحفوظ المضبوط. اهـ.

ثم نذكر بعض الخلاف في هذا الحديث كما سيعرضه النسائي:

فحديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر، رواه جماعة عن ابن دينار منهم مالك بن أنس، واختلف على مالك فيه؛ فرواه أبو نوح بن غزوان، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، كما في هذه الرواية، وخالفه غيره منهم قتيبة بن سعيد، كما سيأتي في الرواية القادمة عن مالك عن ابن دينار به فجعلوه من مسند ابن عمر أن عمر سأل... الحديث.

ومن هذا الوجه عن مالك أخرجه البخاري (٢٩٠)، ومسلم (٣٠٦/ ٢٥)، ورجحه الدارقطني كما سبق، وهكذا رواه صالح بن قدامة - في الرواية الثالثة لهذا الحديث - عن ابن دينار، =

• [٩٢٠٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأْ، وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، ثُمَّ نَمْ»(١).

• [٩٢٠٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ. فَقَالَ: «لِيَتَوَضَّأْ، (وَلْيَغْسِلْ)(٢) ذَكَرَهُ، (وَلْيَنَمْ)(٣)».

• [٩٢٠٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (عَبِيدَةُ)(٤) وَغَيْرُهُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيَرْقُدُ الرَّجُلُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ».

= ورواه عن ابن دينار كذلك الثوري وشعبة ومالك وابن عيينة ويزيد بن الهاد وغيرهم، وقد وقع بعض الاختلاف على هؤلاء... كما في «العلل» للدارقطني (٢/ ٦٢-٦٥) لكن صحح الدارقطني - كما سبق - رواية من قال: عن ابن عمر: «أن عمر...» الحديث.

(١) متفق عليه، وقد تقدم (٣١٨) سندا ومتنا.

* [٩٢٠٤] [التحفة: خ م د س ٧٢٢٤] [المجتبى: ٢٦٥]

(٢) في (ط): «وليغتسل»، وفوقها: «ض».

(٣) في (م)، (ط): «ولينام»، وفوقها في (ط): «ض عـ»، والمثبت من (ر)، والحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٩٢٠٥] [التحفة: س ٧١٩٨]

(٤) فوقها في (ط): «ض عـ»، وضبب على آخرها في (ر).

* [٩٢٠٦] [التحفة: م ت س ١٠٥٥٢] • حديث نافع عن ابن عمر، وقع فيه من الخلاف مثل ما وقع من الخلاف في حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر، وتعرض الدارقطني لهذا الحديث في «العلل» (٢/ ٣٣) ثم رجح مثل ما رجح في حديث عبدالله بن دينار السابق بقوله: والصحيح من ذلك قول من قال: عن نافع، عن ابن عمر: «أن عمر سأل النبي ﷺ». اهـ. =

• [٩٢٠٧] أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «**يَتَوَضَّأُ**».

• [٩٢٠٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

• [٩٢٠٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ**».

• [٩٢١٠] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ:

= وحديث نافع رواه جماعة عنه منهم عبيدالله واختلف عليه، فرواه جماعة عنه عن نافع عن ابن عمر عن عمر كما في هذه الرواية، ورواه جماعة عنه منهم ابن المبارك عن عبيدالله، عن نافع عن ابن عمر: «أن عمر».

ومن هذا الوجه أخرجه مسلم في «الصحيح» (٣٠٦/ ٢٣) كما سيأتي بعد الحديث القادم، وهو عند البخاري (٢٨٧، ٢٨٩) من وجه آخر عن نافع به.

* [٩٢٠٧] [التحفة: م ت س ١٠٥٥٢] • أخرجه الترمذي (١٢٠) من طريق يحيى به، وقال: «حديث عمر أحسن شيء في هذا الباب وأصح». اهـ.

* [٩٢٠٨] [التحفة: س ٧٩٣٧] • أخرجه مسلم (٣٠٦/ ٢٣)، وابن ماجه (٥٨٥)، وأحمد (١/ ١٧، ٣٥) من طرق عن عبيدالله به.

وتابع عبيدالله عليه الليث بن سعد عند البخاري (٢٨٧)، وجويرية بن أسماء (٢٨٩).

* [٩٢٠٩] [التحفة: س ٧٨٨٨]

حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : أَصَابَ ابْنَ عُمَرَ جَنَابَةٌ فَأَتَىٰ عُمَرَ ، فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لَهُ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ ، فَقَالَ : **«يَتَوَضَّأُ وَيَرْقُدُ»** .

• [٩٢١١] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عُمَرَ وَأَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ فِي حَدِيثِ نَافِعٍ قَالَ : **«فَلْيَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ لِيَنَمْ»** ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ : **«(فَلْيَتَوَضَّأْ)**[١] **وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ لِيَنَمْ»** .

• [٩٢١٢] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ (بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ)[٢] الدِّمَشْقِيُّ [لا/ر] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأَ[٣] .

---

* [٩٢١٠] [التحفة : س ٧٧٥٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٤٤) : «صحيح ثابت من حديث نافع» . اهـ .
(١) في (ر) : «وليتوضأ» .
* [٩٢١١] [التحفة : س ١٠٤٨٥-م ت س ١٠٥٥٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وقال البزار (١/ ٢٤٤) : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر إلا وهيب ، ولا عن وهيب إلا معلى» . اهـ . وتقدم ذكر الخلاف في إسناده عن نافع .
(٢) كذا في (م) ، (ط) ، والصواب : «جميل» كما في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٢٥) ، و«تهذيب التهذيب» (٨/ ١٢٩) .
(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه .
* [٩٢١٢] [التحفة : س ٧٤٨٩]

• [٩٢١٣] أخبرني شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ (الدِّمَشْقِيُّ)[لا:ر]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ (سَعْدٍ)[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: **«نَعَمْ وَيَتَوَضَّأُ»**[(٢)].

• [٩٢١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى بْنِ بُهْلُولٍ (الْحِمْصِيُّ)[لا:ر]، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: **«نَعَمْ (يَتَوَضَّأُ)**[(٣)]**، وَيَنَامُ»**[(٢)].

• [٩٢١٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ۩ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: **«نَعَمْ وَيَتَوَضَّأُ»**.

---

(١) في (م)، (ط): «سعيد»، والصواب كما أثبتناه من (ر)، «التحفة».

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* **[٩٢١٣] [التحفة: س ٨٢٤٧]**

(٣) في (ط): «ليتوضأ».

* **[٩٢١٤] [التحفة: س ٨٥٣٠]**

۩ [١٢٢/أ]

* **[٩٢١٥] [التحفة: س ٨٥٨٧]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٦٤): «رواه الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن عمر.

وكذلك رواه الزهري عن سالم، عن ابن عمر، أن عمر.

وكذلك قال يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ابن عمر، أن عمر سأل النبي ﷺ، وهو المحفوظ المضبوط». اهـ.

• [٩٢١٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سَأَلَهُ : أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ : **«نَعَمْ وَلْيَتَوَضَّأْ»** .

• [٩٢١٧] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ : **«نَعَمْ وَيَتَوَضَّأُ»** .

(قال أبو عبد الرحمن : مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، كَثِيرُ الْغَلَطِ ، إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ) .

• [٩٢١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، أَوْ يَنَامَ ، أَوْ يَشْرَبَ (وَهُوَ جُنُبٌ) تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ(١) .

• [٩٢١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ

---

* **[٩٢١٦] [التحفة : س ١٠٥٧٧]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه . ومحمد بن كثير ضعيف وبخاصة في روايته عن الأوزاعي ، فقد خالف أبا المغيرة فيها .

* **[٩٢١٧] [التحفة : س ١٠٥٣٣]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وقال البزار (١/ ٢٢١) : «وهذا الحديث قد روي عن ابن عمر ، عن عمر من غير وجه ، وقد رواه بعض أصحاب الزهري ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن عمر قال : يارسول الله ، ولم يقل : عن عمر» . اهـ .

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

يَأْكُلَ ، أَوْ يَنَامَ ، أَوْ يَشْرَبَ - وَهُوَ جُنُبٌ - تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ[(١)] .

• [٩٢٢٠] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَطْعَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ[(١)] .

٣٣- كَيْفَ تُؤَنِّثُ الْمَرْأَةُ[(٢)] وَكَيْفَ يُذَكِّرُ الرَّجُلُ[(٣)]

• [٩٢٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ (الْكُوفِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ يُجَالِسُ الْحَسَنَ بْنَ حَيٍّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، نَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَإِنْ أَجَبْتَنَا فِيهَا اتَّبَعْنَاكَ وَصَدَّقْنَاكَ وَآمَنَّا بِكَ . قَالَ : فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَنِيهِ إِذْ قَالُوا : اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ، (قَالُوا)[(٤)] : أَخْبِرْنَا عَنْ عَلَامَةِ النَّبِيِّ[(٥)] ، قَالَ : «**تَنَامُ عَيْنَاهُ ، وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ**» . قَالُوا : (فَأَخْبِرْنَا)[(٦)] كَيْفَ تُؤَنِّثُ الْمَرْأَةُ وَكَيْفَ (تُذْكِرُ)[(٧)] ؟ قَالَ : «**يَلْتَقِي الْمَاءَانِ ، فَإِذَا**

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

(٢) **تؤنث المرأة :** تلد أنثى . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أنث) .

(٣) **يذكر الرجل :** يُولد له مولود ذكر . (انظر : لسان العرب ، مادة : ذكر) .

(٤) في (م) ، (ط) : «قال» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (ر) .

(٥) زاد بعدها في (م) ، (ط) : «ﷺ» ، والمثبت : (ر) .

(٦) في (م) ، (ط) : «وأخبرنا» ، وفوقها في (ط) : «ض» ، والمثبت من (ر) ، وكذا في حاشية (ط) ، وفوقها : «عـ» .

(٧) في (م) ، (ط) : «يذكر الرجل» ، وضبب فوق «الرجل» في (ط) وعلى موضعها في (ر) ، والمثبت من (ر) ، وهو **الموافق** لما في مصادر الحديث .

عَلَا مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ أَنَّثَتِ (الْمَرْأَةِ)[١]، وَإِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ (أَذْكَرَتْ)[٢]». قَالُوا: صَدَقْتَ. قَالُوا: فَأَخْبِرْنَا عَنِ الرَّعْدِ، مَا هُوَ؟ قَالَ: «مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ مَعَهُ مَخَارِيقُ[٣] مِنْ نَارٍ يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ». قَالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ؟ قَالَ: «زَجْرُهُ بِالسَّحَابِ إِذَا زَجَرَهُ حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ إِلَىٰ حَيْثُ أُمِرَ». قَالُوا: صَدَقْتَ. قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ؟ قَالَ: «كَانَ يَسْكُنُ الْبَدْوَ فَاشْتَكَىٰ عِرْقَ النَّسَا[٤]، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا (يُلَاوِمُهُ)[٥] إِلَّا لُحُومَ الْإِبِلِ، وَأَلْبَانَهَا؛ فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا». قَالُوا: صَدَقْتَ. قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَنِ الَّذِي يَأْتِيكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا يَأْتِيهِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ بِالرِّسَالَةِ وَبِالْوَحْيِ، فَمَنْ صَاحِبُكَ؟ فَإِنَّهُ إِنَّمَا بَقِيَتْ هَذِهِ حَتَّىٰ نُتَابِعَكَ. قَالَ: «(هُوَ) جِبْرِيلُ». قَالُوا: (ذَلِكَ)[٦] الَّذِي يَنْزِلُ (بِالْحَرْبِ وَبِالْقَتْلِ)[٧]. ذَاكَ عَدُوُّنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَوْ قُلْتَ: مِيكَائِيلُ الَّذِي يَنْزِلُ بِالْقَطْرِ[٨] وَالرَّحْمَةِ تَابَعْنَاكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] إِلَىٰ

---

(١) من (ر).

(٢) فوقها في (ط): «ض عـ»، وفي الحاشية: «لعله: أذكر».

(٣) **مخاريق**: ج. مِخْراق، وهو في الأصل: ثوب يُلَفّ ويضرب به الصبيان بعضُهم بعضًا، وأراد به هنا آلة تَزْجُر بها الملائكةُ السَّحابَ. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٣١).

(٤) **عرق النسا**: وجعٌ يُصيب الفخذ. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٣١).

(٥) كذا في جميع النسخ، والضبط من (ط). ويلاومُه أي: يوافقه. (انظر: لسان العرب، مادة: لأم).

(٦) فوقها في (ط): «ض»، وفي الحاشية: «ذاك»، وفوقها: «عـ»، وكذا وقع في (ر).

(٧) في (ر): «بالموت وبالقتال».

(٨) **بالقطر**: المطر. (انظر: لسان العرب، مادة: قطر).

آخِرِ الْآيَةِ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٩٨].

• [٩٢٢٢] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ أَبَا سَلَّامٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فَأَتَى)[(١)] حَبْرٌ[(٢)] مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ. فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَدَفَعْتُهُ حَتَّى صَرَعْتُهُ، فَقَالَ: لِمَ دَفَعْتَنِي؟ قُلْتُ: أَلَا تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّمَا أُسَمِّيهِ بِالِاسْمِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَجَلْ أَهْلِي سَمَّوْنِي**

---

* [٩٢٢١] [التحفة: ت س ٥٤٤٥] • أخرجه الترمذي (٣١١٧)، وأحمد (١/ ٢٧٤) من طريق عبدالله بن الوليد به. قال الترمذي: «حسن غريب». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٠٥): «غريب من حديث سعيد تفرد به بكير». اهـ.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٢/ ١١٤) عن أبي نعيم، عن عبدالله بن الوليد به.

ثم قال: «وقال الثوري: عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: قال أبو عبدالله: حدثنا محمد بن يوسف وغير واحد، عن سفيان. اهـ.

وحديث الثوري هذا أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/ ١٢٦)، ومن طريقه الطبري في «تفسيره» (٤/ ٤).

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٩٥٣) من طريق الأعمش والثوري عن حبيب، عن سعيد، عن ابن عباس موقوفًا.

ولموضع الشاهد في هذا الحديث شاهد من حديث أنس بن مالك عند البخاري، وسيأتي تخريجه (٩٢٢٣) أن عبدالله بن سلام أتى النبي ﷺ وقال: إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي... الحديث. وفيه: وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت... الحديث.

(١) في (ر): «فأتاه».

(٢) حبر: عالم متقن. (انظر: هدي الساري، ص١٠١).

مُحَمَّدًا» . قَالَ : جِئْتُ لِأَسْأَلَ ، قَالَ : «فَيَنْفَعُكَ إِنْ أَخْبَرْتُكَ؟» فَقَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ» . فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَرَأَيْتَ إِذَا بُدِّلَتِ السَّمَوَاتُ غَيْرَ السَّمَوَاتِ ، وَالْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ، أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ؟ قَالَ : «فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ» . قَالَ : فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ (أَجَازَهُ اللَّهُ)[1] . قَالَ : «فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ» . قَالَ : فَأَيُّ شَيْءٍ يُتْحَفُ (بِهَا) أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ : «زَائِدَةُ كَبِدِ نُونٍ[2] » . قَالَ : فَمَا غِذَاؤُهُمْ عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ؟ قَالَ : «يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا» . قَالَ : فَمَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ : «مِنْ عَيْنٍ تُسَمَّىٰ : (سَلْسَبِيلًا)[3] » . قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ الْيَهُودِيُّ : أَسْأَلُكَ عَنْ وَاحِدَةٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوْ رَجُلٌ ، أَوْ رَجُلَانِ؟ قَالَ : «هَلْ يَنْفَعُكَ إِنْ أَخْبَرْتُكَ؟» قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ . قَالَ : «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ» . قَالَ : مَنْ أَيْنَ يَكُونُ شَبَهُ الْوَلَدِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءَ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ ، فَإِنْ عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَإِنْ عَلَا مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ (الرَّجُلِ)[4] أَنَّثَ بِإِذْنِ اللَّهِ» . قَالَ : صَدَقْتَ ، وَأَنْتَ نَبِيٌّ . ثُمَّ ذَهَبَ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ سَأَلَنِي حِينَ سَأَلَنِي ، وَمَا عِنْدِي عِلْمٌ حَتَّىٰ أَنْبَأَنِي اللَّهُ بِهِ» .

---

(١) صحح عليها في (ط) ، وفي (ر) : «إجازة» .

(٢) **نون** : حوت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نون) .

(٣) في (م) ، (ط) : «سلسبيل» ، فوقها في (ط) : «ض عـ» ، والمثبت من (ر) .

(٤) تحرف في (م) إلى : «المرأة» وبه يختل اللفظ والمعنى ، وصوابه من (ط) ، (ر) .

* [٩٢٢٢] [التحفة : م س ٢١٠٦] • أخرجه مسلم (٣١٥/ ٣٤) من طريق معاوية بن سلام به .
قال الطبراني في «الأوسط» (٤٦٧) : «لا يروى هذا الحديث بهذا التمام عن ثوبان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به معاوية بن سلام» . اهـ .

• [٩٢٢٣] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن حميد قال: حدثنا أنس، أن عبدالله بن (سلام)[١] بلغه مقدم النبي ﷺ المدينة، فأتاه فسأله عن أشياء، فقال: إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي: ما أول أشراط الساعة؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة؟ وما بال الولد ينزع إلى أمه، وإلى أبيه؟ قال: **«أخبرني بهن جبريل آنفا»**. فقال عبدالله بن سلام: ذاك عدو اليهود من الملائكة، فقال **«أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق إلى المغرب. وأول طعام يأكله أهل الجنة (فزائدة)[٢] كبد حوت. وأما الولد: فإذا سبق ماء الرجل نزع إليه، وإذا سبق ماء المرأة نزعت الشبه»**. قال: أشهد أن لا إله إلا الله، (وأشهد أنك)[٣] رسول الله. قال: يا رسول الله، إن اليهود قوم بهت، فسلهم عني قبل أن يعلموا إسلامي. فجاءت اليهود، فقال: **«أي رجل[٤] عبدالله بن سلام فيكم؟»** قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وأفضلنا وابن أفضلنا. فقال النبي ﷺ: **«أرأيتم إن أسلم عبدالله بن سلام؟»**، قالوا: أعاذه الله من ذلك فأعادها. فقالوا مثل ذلك، فخرج (عليهم) عبدالله بن سلام فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، (وأشهد أن)[٥] محمدا رسول الله. فقالوا: شرنا وابن شرنا وتنقصوه، فقال: هذا كنت أخاف يا رسول الله.

---

(١) فوقها في (ط): «خف»، أي: سلام بغير تشديد اللام.

(٢) في (ر): «من زيادة». (٣) في (ر): «وأنك».

(٤) زاد بعدها في (م): «فيكم» ولا وجه لها. (٥) في (ط)، (ر): «وأن».

* [٩٢٢٣] [التحفة: خ س ٦٠٤] • أخرجه البخاري (٣٩٣٨) من طريق بشر به، و(٣٣٢٩، ٤٤٨٠) من طرق عن حميد به.

٣٤- صِفَةُ مَاءِ الرَّجُلِ، وَصِفَةُ مَاءِ الْمَرْأَةِ

• [٩٢٢٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ (الْكُوفِيُّ) لا/ر، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ: يَا يَهُودِيُّ، إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقَالَ: لَأَسْأَلَنَّهُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا نَبِيٌّ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مِمَّ يُخْلَقُ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ: «**يَا يَهُودِيُّ، مِنْ كُلٍّ يُخْلَقُ مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ، وَمِنْ نُطْفَةِ الْمَرْأَةِ، فَأَمَّا نُطْفَةُ الرَّجُلِ فَنُطْفَةٌ غَلِيظَةٌ، فَمِنْهَا الْعَظْمُ، وَالْعَصَبُ، وَأَمَّا نُطْفَةُ الْمَرْأَةِ فَنُطْفَةٌ رَقِيقَةٌ، فَمِنْهَا اللَّحْمُ، وَالدَّمُ**». فَقَامَ الْيَهُودِيُّ.

اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ كَانَ قَدْ تَغَيَّرَ) ر.

• [٩٢٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ

---

* [٩٢٢٤] [التحفة: س ٩٣٦٦] • أخرجه أحمد (١/ ٤٦٥) من طريق أبي كدينة به.

قال البزار (٥/ ٣٧٠): «هذا الحديث لا نعلم رواه عن القاسم عن أبيه عن عبدالله إلا عطاء بن السائب، ولا نحفظ أن أحدا رواه عن عطاء إلا أبو كدينة». اهـ. وانظر: «جامع التحصيل» (ص ٢٢٣)، «نصب الراية» (٣/ ٤٠٧)، (٤/ ١٠٦) في سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه.

وعطاء بن السائب اختلط، فلا يدرى هل سمع أبو كدينة منه قبل الاختلاط أم بعده؟.

سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ**». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَاسْتَحْيَتْ مِنْ ذَلِكَ: وَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَمِنْ أَيِّهِمَا عَلَا، أَوْ سَبَقَ كَانَ مِنْهُ الشَّبَهُ**».

• [٩٢٢٦] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّهِ: أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ، أَوْ إِحْدَاكُنَّ فَلْتَغْتَسِلْ**». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَوَيَكُونُ هَذَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ وَمَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، فَمِنْ أَيِّهِمَا سَبَقَ أَوْ عَلَا يَكُونُ الشَّبَهُ**».

٣٥- الْعَزْلُ[1] وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٩٢٢٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ

---

* [٩٢٢٥] [التحفة: م س ق ١١٨١] • أخرجه مسلم (٣١١/ ٣٠) من طريق يزيد بن زريع به.

* [٩٢٢٦] [التحفة: م س ١٨٣٢٤] • هكذا قال عبدة في حديثه فجعله من «مسند أم سليم» وقد روي عنه كرواية يزيد وهو المحفوظ، وسبقت برقم (٢٥٢) (٢٥٦).

(١) **العزل**: قَذْف الرجل منيَّه خارجَ رَحِم المرأة خَشْيَةَ الحمل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عزل).

عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَتْ لَنَا (جِوَارِي)[١]، وَكُنَّا نَعْزِلُ عَنْهُنَّ. (فَقَالَ)[٢] الْيَهُودِ: إِنَّ تِلْكَ الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَىٰ. (سُئِلَ)[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: **«كَذَبَتْ يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللَّهُ (خَلَقَهُ)[٤] لَمْ تَسْتَطِعْ رَدَّهُ»**.

• [٩٢٢٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رِفَاعَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لِي وَلِيدَةً، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، وَأَنَا أُرِيدُ (مِنْهَا)^لا:ر^ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ، وَإِنَّ الْيَهُودَ زَعَمُوا: أَنَّ الْمَوْءُودَةَ الصُّغْرَىٰ الْعَزْلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) كذا في النسخ، وعلى آخرها في (ط): «ض عـ».
(٢) في (ر): «فقالت».
(٣) كذا في النسخ، وضبب عليها في (ر).
(٤) في (ر): «أن يخلقه».

* [٩٢٢٧] [التحفة: ت س ٢٥٨٧] • هذا الحديث يرويه يحيى بن أبي كثير، واختلف عليه؛ فرواه معمر عن يحيى - كما في هذه الرواية - فجعله من مسند جابر، وأخطأ فيه ورواه المعتمر بن سليمان، عن أبي عامر، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٤١): «ووهم فيه».

ورواه هشام الدستوائي وعلي بن المبارك وأبو إسماعيل القناد ثلاثتهم - وستأتي روايتهم - عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي مطيع أحد بني رفاعة عن أبي سعيد. فذكره مرفوعًا.

وصحح النسائي وأبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٣٧)، والدارقطني في «العلل» (٨/ ٤١) هذا الوجه عن يحيى بن أبي كثير، قال هشام في حديثه: عن أبي رفاعة، عن أبي سعيد، وقال أبو إسماعيل القناد: عن أبي مطيع، عن أبي سعيد، وقال علي بن المبارك: عن أبي مطيع بن عوف أحد بني رفاعة بن الحارث، وقيل عنه عن أبي مطيع بن رفاعة، وستأتي هذه الروايات عنهم مفصلة.

«كَذَبَتْ يَهُودُ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَصْرِفَهُ» .

• [٩٢٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ يَحْيَى ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَنَّ أَبَا مُطِيعِ بْنَ عَوْفٍ - أَحَدَ بَنِي رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا (سَعِيدٍ)(١) أَخْبَرَهُ . . . نَحْوَهُ .

• [٩٢٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مُطِيعِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ .

• [٩٢٣١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ (وَاسْمُهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ) الْقَنَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ لِي جَارِيَةً ، وَأَنَا أَشْتَهِي مَا يَشْتَهِي الرِّجَالُ ، وَأَنَا أَعْزِلُ

---

* [٩٢٢٨] [التحفة : س ٤٤٣٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٥١ ، ٥٣) من طريق هشام به . وتقدم قول أبي حاتم أنه : أشبه من حديث معمر السابق .

وأخرجه أبو داود (٢١٧١) من وجه آخر عن يحيى به ، وفيه : «أن رفاعة حدثه عن أبي سعيد» وليس : عن أبي رفاعة . وقد اختلف في اسمه ، كما يوضحه المؤلف في الروايات التالية ، وهو مجهول .

(١) في (م) ، (ط) : «عقبة» وما أثبت من (ر) ، «التحفة» ، وهو الصواب .

* [٩٢٢٩] [التحفة : س ٤٤٣٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٣) من طريق علي بن المبارك به .

* [٩٢٣٠] [التحفة : س ٤٤٣٧]

عَنْهَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ ، وَإِنَّ الْيَهُودَ (يَزْعُمُونَ)(١) : أَنَّ الْعَزْلَ الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَذَبَتْ يَهُودُ ، كَذَبَتْ يَهُودُ ، (لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَرَادَ)(٢) أَنْ يَخْلُقَهُ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَصْرِفَهُ»** .

• [٩٢٣٢] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ : إِنَّ الْعَزْلَ هِيَ الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَىٰ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَذَبَتْ يَهُودُ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَهَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَزْلَهَا»** .

• [٩٢٣٣] *أَخْبَرَنِي* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (، هُوَ : الْمِقْسَمِيُّ) ، عَنْ حَجَّاجٍ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَسْأَلُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ عَنْ عَزْلِ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ : زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ لِي أَمَةً ، وَإِنِّي أَعْزِلُهَا وَلَا أَعْزِلُهَا إِلَّا خَشْيَةَ الْوَلَدِ ، وَزَعَمَتْ يَهُودُ : أَنَّهَا الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَذَبَتْ يَهُودُ ، كَذَبَتْ يَهُودُ»** . فَسَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي عَنْهُ رَجُلٌ .

---

(١) في (ر) : «تزعم» .　　(٢) في (ر) : «لو أراد الله» .

* **[٩٢٣١] [التحفة : س ٤٤٣٧]**

* **[٩٢٣٢] [التحفة : س ١٥٤٣٦]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٤١) : «رواه معتمر ، عن أبي عامر الخزاز ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ووهم فيه وإنما رواه يحيى ، عن أبي مطيع بن رفاعة ، عن أبي سعيد الخدري ، واختلف عن يحيى» . اهـ .

* **[٩٢٣٣] [التحفة : س ٤٤٣٢-س ٤٤٤٥]** • أخرجه عبدالرزاق (٧/ ١٤٧) ، عن سليمان الأحول به ، وشيخ أبي سلمة مبهم كما في آخر الرواية .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ فِيهِ

• [٩٢٣٤] أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ. فَقَالَ: **«لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوهُ؛ فَإِنَّهُ مَا مِنْ نَسَمَةٍ تُقْضَىٰ أَنْ تَكُونَ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ»**(١).

خَالَفَهُ مَعْمَرٌ:

• [٩٢٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ. قَالَ: **«أَوَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ»**. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: **«فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْضِ لِنَفْسٍ أَنْ يَخْلُقَهَا إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ»**(٢).

خَالَفَهُ الزُّبَيْدِيُّ:

• [٩٢٣٦] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ(٣)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ(٤)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا

---

(١) زاد بعدها في (ر): «قال حمزة: هو خطأ».

* [٩٢٣٤] [التحفة: س ق ٤١٤١] • أخرجه ابن ماجه (١٩٢٦) من طريق إبراهيم بن سعد به.

(٢) زاد بعدها في (ر): «قال حمزة: وهذا أيضا خطأ».

* [٩٢٣٥] [التحفة: س ٤١٦٠] • أخرجه أحمد (٣/ ٥٧) عن عبدالرزاق به.

(٣) زاد بعده في (م)، (ط): «وهو ابن محمد بن الوليد الحمصي» وهو وهم، وإنما هو: محمد ابن الوليد.

(٤) في حاشيتي (م)، (ط): «هو عبدالله بن محيريز بمهملة وراء وآخره زاي مصغر ابن جنادة بن وهب الجمحي القرشي الشامي المكي كان من خيار عباد الله الصالحين وأحد أعلام التابعين =

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ . قَالَ : «**لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوهُ ؛ مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَهَا اللَّهُ فِي صُلْبِ عَبْدٍ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»(١) .

وَافَقَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ :

• [٩٢٣٧] *أَخْبَرَنَا* الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (الْعَنْبَرِيُّ)ر ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ)(٢) بْنِ مُحَيْرِيزٍ (شَامِيٌّ)لا:ر ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصَبْنَا سَبْيًا ، فَكُنَّا نَعْزِلُ ، ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَنَا : «**إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ، وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ**» .

(*قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ* : حَدِيثُ مَالِكٍ وَالزُّبَيْدِيِّ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ)ر .

• [٩٢٣٨] *أَخْبَرَنِي* هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صِرْمَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولَانِ : أَصَبْنَا سَبَايَا فِي غَزْوَةِ الْمُصْطَلِقِ ، وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي

= كان يتيما في حجر أبي محذورة بمكة ثم نزل بيت المقدس ثقة من الثالثة مات سنة تسع وتسعين وقيل قبلها روى عن أبي محذورة وأبي سعيد الخدري ومعاوية وروى عنه عبدالعزيز مولى كثير ومكحول والزهري وابنه عبدالرحمن وكانت وفاته في أيام عمر بن عبدالعزيز وقبل أيام الوليد بن عبدالملك» .

(١) تقدم من أوجه أخر عن الزهري به (٥٢٣٤) (٥٢٣٥) (٥٢٣٦) (٥٢٣٧) (٥٢٣٨) (٧٨٤٩) .

* [٩٢٣٦] [التحفة : خ م د س ٤١١١]

(٢) في (ط) : «عبيدالله» ، وكتب فوقها : «عبد» ، وصحح عليها ، وليست في (ر) .

* [٩٢٣٧] [التحفة : خ م د س ٤١١١] • كذا رجح الدارقطني في «العلل» (٢٢٨٤) بعد ذكره الخلاف على الزهري رواية يونس وعقيل ومن تابعهما ، وهي مثل رواية مالك والزبيدي .

أَصَابَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جُوَيْرِيَةَ ، فَكَانَ مِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ أَهْلًا ، وَمِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَمْتِعَ وَيَبِيعَ ، فَتَرَاجَعْنَا فِي الْعَزْلِ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعْزِلُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَ (مَنْ)**[1] **هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

• [٩٢٣٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**لِمَ يَفْعَلُ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ؟** وَلَمْ يَقُلْ : فَلَا يَفْعَلْ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ - **فَلَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا**» .

• [٩٢٤٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ تَزْعُمُ أَنَّهَا الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَى ، فَقَالَ : «**كَذَبَتْ يَهُودُ**»[2] .

• [٩٢٤١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ

---

(١) فوقها في (ط) : «ض عـ» ، وفي الحاشية : «ما» ، وصحح عليها .

* [٩٢٣٨] [التحفة : خ م د س ٤١١١] • تقدم من وجه آخر عن ابن محيريز برقم (٥٢٣٤) (٥٢٣٨) ، كما سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٤٩) . وذكر الدارقطني في «العلل» (٢٢٨٤) : أن الضحاك بن عثمان أخطأ حيث خالف من رواه عن محمد بن يحيى بن حبان حيث زاد في الإسناد : أبا صرمة ، وذكره ليس بمحفوظ .

* [٩٢٣٩] [التحفة : خت م د ت س ٤٢٨٠] • علقه البخاري عقب حديث رقم (٧٤٠٩) ، ووصله مسلم (١٤٣٨/ ١٣٢) ، وأبو داود (٢١٧٠) ، والترمذي (١١٣٨) من طريق سفيان به .

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٩٢٤٠] [التحفة : س ١٥٠٧٧]

غُنْدَرٌ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي: الْعَزْلَ. قُلْتُ لِعَمْرٍو: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ جَابِرٍ؟ قَالَ: لَا.

• [٩٢٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ.

• [٩٢٤٣] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: رَدَّ الْحَدِيثَ حَتَّىٰ رَدَّهُ إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ذُكِرَ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«وَمَا ذَٰلِكُمْ؟»** قَالُوا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَتُرْضِعُ لَهُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ، وَتَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ. قَالَ: فَقَالَ: **«فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ؛ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ»**.

خَالَفَهُ إِبْرَاهِيمُ (النَّخَعِيُّ)(١):

• [٩٢٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، هُوَ: ابْنُ بِشْرٍ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَهُ

---

* [٩٢٤١] [التحفة: س ٢٥٥٣] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٦٨) عن غندر به. وهو مخرج في البخاري (٥٢٠٩)، ومسلم (١٤٤٠/ ١٣٦) من طريق عمرو، عن عطاء، عن جابر.

* [٩٢٤٢] [التحفة: خ م ت س ق ٢٤٦٨] • أخرجه البخاري (٥٢٠٨)، ومسلم (١٤٤٠/ ١٣٦)، والترمذي (١١٣٧)، وابن ماجه (١٩٢٧) من طريق سفيان به.

(١) من (ر). وهذا الحديث تقدم من وجه آخر عن ابن عون برقم (٥٦٧٢).

* [٩٢٤٣] [التحفة: م س ٤١١٣]

الْعَزْلَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ .

• [٩٢٤٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ (بْنِ)(١) عِيَاضٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ لِي جَارِيَةً ، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا ، فَقَالَ : **«أَمَا إِنَّ ذَاكَ (لَا)(٢) يَمْنَعُ شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ»** ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَشَعَرْتَ أَنَّ تِلْكَ الْجَارِيَةَ قَدْ حَمَلَتْ ، فَقَالَ : **«أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَرَسُولُهُ»**(٣) .

٣٦- مَا يُنَالُ مِنَ الْحَائِضِ

(وَ) تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ(٤) عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾ [البقرة : ٢٢٢]

• [٩٢٤٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ

---

* [٩٢٤٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه مسلم (١٤٣٨/ ١٣١ م) من طريق حماد بن زيد ، عن ابن عون قال : حدثت محمدا عن إبراهيم بحديث عبدالرحمن بن بشر - يعني : حديث العزل - فقال : إياي حدثه عبدالرحمن بن بشر .

(١) في (م) ، (ط) : «عن» ، والمثبت من (ر) ، «التحفة» .

(٢) في (ر) : «لم» .

(٣) زاد بعدها في (م) ، (ط) : «تم الكتاب والحمدلله وحده ، بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ، وسلم تسليما» .

* [٩٢٤٥] [التحفة : م س ٢٣٩٦] • أخرجه مسلم (١٤٣٩/ ١٣٥) من طريق سفيان به .

(٤) في (م) ، (ط) : «يسألونك» بدون الواو ، وفوقها : «ض عـ» ، وفي الحاشية : «التلاوة : ويسألونك» ، والمثبت من (ر) .

مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا، وَلَمْ يُشَارِبُوهَا، وَلَمْ (يُجَامِعُوهَا)(١) فِي الْبُيُوتِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ(٢) عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ (يَطْهُرْنَ)(٣) ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«افْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْجِمَاعَ»**(٤).

٣٧- مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ وَطِئَ امْرَأَتَهُ فِي حَالِ (حَيْضَتِهَا)(٥) وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ

• [٩٢٤٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ. قَالَ: **«يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ (بِنِصْفِ)(٦) دِينَارٍ»**.

---

(١) كتب فوقها في (م)، (ط): «حـ»، وفي الحاشية: «هن»، وفوقها: «ضـ عـ»، وكذا وقع في (ر): «يجامعوهن».

(٢) في (م)، (ط): «يسألونك» بدون الواو، وفوقها: «ضـ عـ»، والمثبت من (ر).

(٣) في (ر): «يتطهرن».

(٤) أخرجه مسلم، وسبق برقم (٣٤٦) من وجه آخر عن حماد.

* **[٩٢٤٦] [التحفة: م د ت س ق ٣٠٨]**

(٥) في (ر): «حيضها».

(٦) في (م)، (ط): «نصف»، والمثبت من (ر).

* **[٩٢٤٧] [التحفة: د س ق ٦٤٩٠]** • تقدم برقم (٣٤٧) من وجه آخر عن شعبة وذكر الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٦٥-١٦٦) وجوه الاختلاف فيه، ثم قال: «والاضطراب في إسناد هذا الحديث ومتنه كثير جدًّا». اهـ.

=

= وقال الذهبي في «الميزان» (٥٠٧) : «إنما نشأ ضعف هذا الحديث من اضطرابه ، والاختلاف في رفعه ووقفه ووصله وإرساله واضطراب لفظه» . اهـ .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا شديدًا ، فرواه الحكم بن عتيبة ، واختلف عليه ، فرواه عنه شعبة ، واختلف عليه في رفعه ووقفه ، فرواه يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر عند أحمد (١/ ٢٢٩) ، وأبي داود (٢٦٤) ، وابن أبي عدي عند ابن ماجه (٦٤٠) ، ووهب بن جرير عند ابن الجارود (١٠٨) ، والنضر بن شميل عند البيهقي (١/ ٣١٤) ، أربعتهم ، عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن ، عن مقسم ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا به .

وخالفهم : عبدالرحمن بن مهدي عند ابن الجارود (١١٠) ، وأبو الوليد الطيالسي عند الدارمي (١١٠٦) ، وسعيد بن عامر عند الدارمي (١١٠٧) ، وعفان وسليمان بن حرب عند البيهقي (١/ ٣١٤) ، وبهز بن أسد فيما أشار إليه الإمام أحمد جميعًا عن شعبة بإسناده موقوفًا من قول ابن عباس .

قال البيهقي : «وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم ، وحفص بن إبراهيم الحوضي ، وحجاج بن منهال وجماعة عن شعبة موقوفًا» . اهـ . وساق ابن الجارود بإسناده عن ابن مهدي قال : «حدثنا شعبة بهذا الحديث ، ولم يرفعه ، فقال رجل لشعبة : إنك كنت ترفعه؟ قال : كنت مجنونًا فصححت» . اهـ .

وعند الدارمي : «قال شعبة : أما حفظي فهو مرفوع ، وأما فلان وفلان ، فقالا : غير مرفوع ، قال بعض القوم : حدثنا بحفظك ، ودع ما قال فلان وفلان ، فقال : والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح ، وأني حدثت بهذا أو سكت عن هذا» . اهـ .

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٥٠-٥١) : «اختلفت الرواية : فمنهم من يروي عن مقسم ، عن ابن عباس موقوفًا . ومنهم من يروي عن مقسم ، عن النبي ﷺ مرسلا . وأما حديث شعبة ، فإن يحيى بن سعيد أسنده ، وحكى أن شعبة قال : أسنده لي الحكم مرة ، وأوقفه مرة» . اهـ .

وخولف شعبة في هذا ؛ فرواه عمرو بن قيس عند النسائي ، ومطر الوراق عند البيهقي (١/ ٣١٥) ، فروياه عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس مرفوعًا به ، دون ذكر عبدالحميد في الإسناد .

وتابعهما أبو عبدالله الشقري في هذا الإسناد ، ولكنه أوقفه على ابن عباس .

قال أبو حاتم : «والحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث» . اهـ .

وقال البيهقي : «وفي رواية شعبة دلالة على أن الحكم لم يسمع من مقسم ، إنما سمعه من عبدالحميد بن عبدالرحمن ، عن مقسم» . اهـ . =

=

وخالف أشعث بن سوار - وهو ضعيف - الجميع ؛ فرواه عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فشذ بروايته عن رواية الجماعة ، عن الحكم ، وما فعله هو عين ما قاله ابن عدي فيه ، فقال في ترجمته : «لم أجد له فيما يرويه متنًا منكرًا ، وإنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف» . اهـ .

والحديث رواه قتادة واختلف عليه ؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة كما عند النسائي ، والبيهقي (١/ ٣١٥) ، وتابعه حماد بن الجعد عند البيهقي (١/ ٣١٥) ، فروياه عن قتادة ، عن الحكم ، عن عبدالحميد ، عن مقسم ، عن ابن عباس مرفوعًا ، به .

وروي من طرق أخرى عن سعيد بن أبي عروبة عند أحمد (١/ ٢٣٧) عن قتادة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، فأسقط عبدالحميد بن عبدالرحمن من إسناده .

قال أبو زرعة فيما نقل عنه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥١) : «لا أعلم قتادة روى عن عبدالحميد شيئًا ، ولا عن الحكم» . اهـ .

وقال البيهقي : «لم يسمعه قتادة من مقسم» . اهـ .

ورواه عاصم بن هلال ، عن قتادة ، عن مقسم ، عن ابن عباس موقوفًا ، وعاصم ضعيف .

والحديث رواه عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية عن مقسم ، واختلف عليه في رفعه ووقفه ، فرواه ابن عيينة وابن أرطاة عنه ، عن مقسم ، عن ابن عباس مرفوعًا به ، كذا أخرجه الترمذي (١٣٦) ، وابن ماجه (٦٥٠) .

وخالفهما هشام الدستوائي عند البيهقي (١/ ٣١٧) فرواه عن عبدالكريم ، عن مقسم ، فوقفه على ابن عباس ، وقال البيهقي : «وهو أشبه بالصواب» . اهـ .

والحديث رواه خصيف ، واختلف عليه في رفعه ووقفه ووصله وإرساله ، فرواه ابن جريج وشريك عنه ، عن مقسم ، عن ابن عباس مرفوعًا كما ذكر النسائي .

ورواه الثوري ، وأبو خيثمة زهير بن معاوية ، فروياه عن خصيف ، عن مقسم مرسلا . ورواه معمر عنه فأوقفه .

ورواه شريك عن خصيف فجعله عن عكرمة ، عن ابن عباس بدلا من مقسم ، وقال النسائي : «هذا خطأ ، وشريك ليس بالحافظ» . اهـ .

وكذا أخطأ حجاج بن أرطاة ؛ فرواه عن خصيف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس موقوفًا عليه .

إلى غير ذلك من الخلافات في الحديث .

وقال ابن كثير في «التفسير» (١/ ٢٦٠) : «لم يصح عندهم رفع هذا الحديث ، فإنه قد روي مرفوعًا كما تقدم ، وموقوفًا وهو الصحيح عند كثير من أئمة الحديث» . اهـ .

=

• [٩٢٤٨] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ (الْجُوزَجَانِيُّ)ر، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ (عَامِرٍ)[١]، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[٢] شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ.

قَالَ شُعْبَةُ: أَمَّا حِفْظِي (فَمَرْفُوعٌ)[٣]، وَقَالَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ: إِنَّهُ كَانَ لَا يَرْفَعُهُ. فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَبَا بِسْطَامَ، حَدِّثْنَا بِحِفْظِكَ، وَدَعْنَا مِنْ فُلَانٍ. فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا أُحِبُّ أَنِّي حَدَّثْتُ بِهَذَا، (وَسَكَتُّ)[٤] عَنْ هَذَا، وَأَنِّي عُمِّرْتُ فِي الدُّنْيَا عُمْرَ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ[٥].

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ فِيهِ

• [٩٢٤٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، (عَنْ)صح:ط - ثُمَّ ذَكَرَ - عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَاقَعَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ

= وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٢١٢): «وهذا خبر قد تكلم في إسناده... ولا أحسبه يثبت». اهـ. وانظر «التلخيص الحبير» (١/ ١٦٥-١٦٦).

وسيأتي التعليق على كل إسناد في حينه عند النسائي.

(١) زاد بعدها في (م): «عن عامر»، والمثبت من (ط)، (ر)، وهو الصواب الموافق لما في «التحفة».

(٢) في (ر): «عن».

(٣) في (م)، (ط): «مرفوع»، والمثبت من (ر)، و«التحفة».

(٤) في (ر): «أو سكت».

(٥) انظر ما سبق برقم (٣٤٧).

أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ .

صح:ط
• [٩٢٥٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ (الشَّقَرِيِّ) ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي رَجُلٍ غَشِيَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ . قَالَ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ (بِنِصْفِ)[1] دِينَارٍ .

• [٩٢٥١] أخبرنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)[2] أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ ، وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ[3] .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى قَتَادَةَ فِيهِ

• [٩٢٥٢] (أخبرنا)[4] أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ ۩ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ ،

---

* [٩٢٤٩] [التحفة : س ٦٤٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وقال أبو حاتم كما في «العلل» (١٢١) : «اختلفت الرواية ؛ فمنهم من يروي عن مقسم ، عن ابن عباس موقوفًا ، ومنهم من يروي عن مقسم عن النبي ﷺ مرسلا ، ولم يسمع الحكم من مقسم هذا الحديث» . اهـ .

(١) في (م) ، (ط) : «نصف» ، والمثبت من (ر) .

* [٩٢٥٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٣٦) في ترجمة أبي عبدالله الشقري .

(٢) في (ر) : «عن» .

(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وسوف يأتي من وجه آخر عن عكرمة مرفوعًا .

(٤) زاد بعدها في (ر) : «به» .

۩ [١٢٢/ ب]

عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا غَشِيَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ.

• [٩٢٥٣] *أخبرنا* هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ (الْهَمْدَانِيُّ)، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا غَشِيَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، أَوْ (بِنِصْفِ)[١] دِينَارٍ.

• [٩٢٥٤] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... بِمِثْلِهِ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

رَفَعَهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ، وَبَيَّنَهُ:

• [٩٢٥٥] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ: **«إِنْ كَانَ الدَّمُ عَبِيطًا[٢] فَدِينَارٌ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ صُفْرَةٌ فَنِصْفُ دِينَارٍ»**.

---

* **[٩٢٥٢] [التحفة: د س ق ٦٤٩٠]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٣١٥): «لم يسمعه قتادة من عبدالحميد». اهـ. ثم أخرجه من طريق قتادة، عن الحكم، عن عبدالحميد، عن مقسم، عن ابن عباس.

والحديث سبق من طريق شعبة عن الحكم، عن عبدالحميد برقم (٣٤٧).

(١) في (م)، (ط): «نصف»، والمثبت من (ر).

* **[٩٢٥٣] [التحفة: س ٦٤٩٣]** • أخرجه أحمد (١/ ٢٣٧، ٣١٢، ٣٣٩) من طرق عن سعيد به.

وقال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٣١٥): «لم يسمعه قتادة عن مقسم». اهـ.

(٢) **عبيطا:** خالصًا. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عبط).

* **[٩٢٥٥] [التحفة: ت س ق ٦٤٩١]** • أخرجه الترمذي (١٣٧)، وابن ماجه (٦٥٠) من طريق عبدالكريم به.

=

• [٩٢٥٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَطَأُ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: «**يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ**».

(*قال أبو عبدالرحمن*: حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ضَعِيفٌ صَاحِبُ تَدْلِيسٍ).

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى خُصَيْفٍ

• [٩٢٥٧] *أخبرنا* يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي خُصَيْفٌ، عَنْ مِقْسَمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَصَابَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ بِنِصْفِ دِينَارٍ.

• [٩٢٥٨] *أخبرني* هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ (بْنِ هِلَالٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ (وَهُوَ ابْنُ عَيَّاشٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ، وَهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ دِينَارٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ.

• [٩٢٥٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ (الرَّقِّيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ،

= قال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٣١٧): «رواه هشام الدستوائي عن عبدالكريم فوقفه». اهـ. ثم قال: «وهو أشبه بالصواب، وعبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية غير محتج به». اهـ. وانظر «التلخيص» (١/ ١٦٥).

* [٩٢٥٦] [التحفة: ت س ق ٦٤٩١]
* [٩٢٥٧] [التحفة: د ت س ٦٤٨٦]
* [٩٢٥٨] [التحفة: د ت س ٦٤٨٦]

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ : «**يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ**» .

• [٩٢٦٠] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا أَصَابَهَا حَائِضًا تَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، وَقَالَ مِقْسَمٌ : فَإِنْ أَصَابَهَا بَعْدَمَا تَرَى الطُّهْرَ ، فَنِصْفُ دِينَارٍ مَا لَمْ تَغْتَسِلْ .

• [٩٢٦١] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ ، وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ .

• [٩٢٦٢] *أخبرنا* سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، هُوَ : ابْنُ الطَّبَّاعِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ ، وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : «**يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ**»

(*قال أبو عبد الرحمن* : هَذَا خَطَأٌ وَشَرِيكٌ لَيْسَ بِالْحَافِظِ ، يَعْنِي : حَدِيثَ سَهْلِ ابْنِ صَالِحٍ) .

---

* [٩٢٥٩] [التحفة : د ت س ٦٤٨٦]
* [٩٢٦١] [التحفة : د ت س ٦٤٨٦]
* [٩٢٦٢] [التحفة : س ٦٠٧٢]

• [٩٢٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الرَّجُلِ يُوَاقِعُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: إِذَا وَاقَعَ[1] فِي الدَّمِ العَبِيطِ تَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، وَإِنْ كَانَ فِي الصُّفْرَةِ فَنِصْفُ دِينَارٍ.

• [٩٢٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعْتِقَ نَسَمَةً.

خَالَفَهُ مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ:

• [٩٢٦٥] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ بَذِيمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَتِي، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْتِقَ نَسَمَةً. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقِيمَةُ النَّسَمَةِ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ.

---

(١) زاد بعدها في (ر): «يعني». واقع: أي: جامع. (انظر: لسان العرب، مادة: وقع).

* [٩٢٦٤] [التحفة: س ٥٥٨٠]

* [٩٢٦٥] [التحفة: س ٥٥٨٠] • عبدالرحمن بن يزيد السلمي هنا هو ابن تميم، وقع كذلك عند الطبراني في «الكبير» (١١/٤٤٣) من طريق صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، عن علي بن بذيمة... الحديث. =

• [٩٢٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ ، أَنَّ أَيْفَعَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَمَّنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ . قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ ، فَعَلَيْهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ ، أَوْ صَوْمُ شَهْرٍ ، أَوْ إِطْعَامُ ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا . قُلْتُ : وَمَنْ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، أَوْ سَمِعَ أَذَانَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يُجَمِّعْ لَيْسَ لَهُ عُذْرٌ؟ قَالَ : كَذَلِكَ عِتْقُ رَقَبَةٍ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ : أَبُو حَرِيزٍ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، وَأَيْفَعُ لَا أَعْرِفُهُ)[١] .

٣٨- مُضَاجَعَةُ[٢] الْحَائِضِ وَمُبَاشَرَتُهَا[٣]

• [٩٢٦٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْأَسْوَدَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ

= وقال ابن القيم في «حاشيته» (٦/ ١٥٠) : «وله علتان أشار إليهما النسائي إحداهما : أن هذا الحديث يرويه الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن علي بن بذيمة ، عن ابن جبير ، عن ابن عباس ، واختلف على الوليد ؛ فرواه عنه موسى بن أيوب كذلك وخالفه محمود بن خالد ؛ فرواه عن الوليد ، عن عبدالرحمن بن يزيد السلمي . قال النسائي : هو : عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ضعيف . . .» إلخ . اهـ .

وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته من «الميزان» (٤/ ٣٢٨) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٨٥) .

(١) من (ر) ، وزاد بعدها أيضا : «قال حمزة : أبو حريز عبدالله بن الحسين قاضي سجستان» .

* [٩٢٦٦] • الحديث منكر جدًّا ، قال البخاري : «أيفع منكر الحديث» . اهـ . وقال النسائي : «أبو حريز ضعيف ، وأيفع لا أعرفه» . اهـ . من «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٤٢) .

(٢) **مضاجعة** : ضاجع الرجل المرأة : إذا نام معها في شعار (ثوب) واحد . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضجع) .

(٣) **مباشرتها** : الاستمتاع بها في غير الفرج . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٥١) .

مَرَّةٍ ذَكَرَهُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا تَتَّزِرُ ، وَهِيَ حَائِضٌ ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا ، وَرُبَّمَا قَالَ : يُضَاجِعُهَا(١) .

٣٩- مُؤَاكَلَةُ الْحَائِضِ وَالشُّرْبُ مِنْ سُؤْرِهَا(٢) وَالِانْتِفَاعُ بِفَضْلِهَا

• [٩٢٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمِقْدَامُ ، (هُوَ : ابْنُ شُرَيْحٍ) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ يَأْخُذُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي شَرِبْتُ ، وَكُنْتُ أَتَعَرَّقُ(٣) فَيَأْخُذُهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ(٤) .

• [٩٢٦٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ (الرَّقِّيُّ الْقَطَّانُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَصُرَ بِامْرَأَةٍ ، فَرَجَعَ فَدَخَلَ إِلَى زَيْنَبَ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : **«إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَمَنْ أَبْصَرَ مِنْكُمْ**

---

(١) الحديث سبق من وجه آخر عن منصور برقم (٣٤٣) .

* [٩٢٦٧] [التحفة : ع ١٥٩٨٢]

(٢) **سؤرها :** السؤر : المتبقي بعد الشرب في قعر الإناء . (انظر : لسان العرب ، مادة : سأر) .

(٣) **أتعرق :** التعرق : أخذ اللحم من العظم بالأسنان . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٠٣) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن المقدام برقم (٧١) (٣٣٦) (٣٣٧) ، وما بعده .

* [٩٢٦٨] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٥]

مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ وِجَاءٌ[1]».

• [٩٢٧٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا فَمَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ فَأَعْجَبَتْهُ... نَحْوَهُ إِلَى: «صُورَةِ شَيْطَانٍ». وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ. (هَذَا كَأَنَّهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ).

٤٠- الرُّخْصَةُ (فِي) أَنْ يُحَدِّثَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بِمَا لَمْ يَكُنْ

• [٩٢٧١] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ

---

(١) **وجاء**: الوجاء: رضّ (دق) الخُصيتين، والمراد هنا: أن الصوم يقطع الشهوة ويقطع شر المني، كما يفعله الوجاء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٧٣).

* [٩٢٦٩] [التحفة: م د ت س ٢٩٧٥] • أخرجه مسلم (١٤٠٣/ ٩)، وأبو داود (٢١٥١)، والترمذي (١١٥٨) من طريق هشام الدستوائي بنحوه.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب». اهـ. وصححه أيضًا ابن حبان (٥٥٧٢).

وقال الطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٥): «ولم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا هشام، تفرد به مسلم». اهـ. يعني: الفراهيدي، كذا قال، بل تابع مسلما عليه عبدالأعلى عند مسلم والترمذي، والحارث بن عطية كما هنا.

وأخرجه مسلم فيما تقدم، وأحمد (٣/ ٣٣٠) عن عبدالصمد، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن جابر بنحوه.

وتابعه عليه: معلى بن مهدي عند أبي نعيم في «المستخرج على مسلم» (٤/ ٦٦)، وفي «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٩٤)، وقال في الأخير: «رواه بعض المتأخرين عن ابن أبي حنين، عن معلى بن أسد، عن حرب، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن نعيم، وقال: كذا قال معلى، وهو وهم فاحش؛ فإن معلى بن أسد، ومعلى بن مهدي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، رووه عن حرب، عن أبي الزبير، عن جابر، وكذلك رواه معقل، عن أبي الزبير، عن جابر». اهـ.

* [٩٢٧٠] [التحفة: م س ٢٦٨٥] • هكذا رواه هنا من طريق قتيبة عن حرب، عن أبي الزبير مرسلا، ورجحه النسائي، وخالفه عبدالصمد بن عبدالوارث، فرواه عن حرب، عن الزبير، عن جابر مرفوعًا به. وهو عند مسلم (١٤٠٣/ ٩).

الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ (ابْنَةَ)[1] عُقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ خَيْرًا (أَوْ)[2] يَنْمِي خَيْرًا» . وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ : (إِنَّهُ)[3] كَذِبٌ ، إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : فِي الْحَرْبِ ، وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَحَدِيثِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ، وَحَدِيثِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا .

٤١- الرُّخْصَةُ فِي أَنْ تُحَدِّثَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا بِمَا لَمْ يَكُنْ

• [٩٢٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ

---

(١) في (ر) : «بنت» .

(٢) في (م) ، (ط) : «و» ، والمثبت من (ر) ، و«التحفة» .

(٣) ضبطها في (ط) بفتح الهمزة وكسرها .

* [٩٢٧١] [التحفة : خ م د ت س ١٨٣٥٣] • أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٢٧١ ، ٢٧٢) من طريق كثير بن عبيد شيخ النسائي في هذا الحديث بسنده بنحوه ، وفيه : الكاذب .

وتابع الزبيدي عليه : صالح بن كيسان عند البخاري (٢٦٩٢) وليس فيه : «ولم يرخص . . .» إلخ ، ورواه مسلم عنه (٢٦٠٥/ ١٠١) بلفظ : «وقالت : ولم أسمعه يرخص . . .» الحديث . وكذا تقدم عند النسائي برقم (٨٨٩٦) .

وكذا قال يونس عند البخاري في «الأدب المفرد» (ح ٣٨٥) ، ورواه عند مسلم فيما سبق ، وقال فيه : «وقال ابن شهاب : ولم أسمع يرخص» . اهـ .

ورواه معمر عند مسلم بمثل رواية صالح عند البخاري ، وسيشرح النسائي فيما يأتي أن قوله : «ولم يرخص في شيء . . .» إلخ ، من قول الزهري . وهو الذي بيَّنه مسلم في «صحيحه» .

ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا أَعُدُّهُ كَذِبًا : الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ الْقَوْلَ يُرِيدُ الصَّلَاحَ ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ الْقَوْلَ فِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا**» .

خَالَفَهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ :

• [٩٢٧٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو (بْنِ السَّرْحِ أَبُو الطَّاهِرِ) ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[١] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : لَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ . . . نَحْوَهُ .

(يُونُسُ أَثْبَتُ فِي الزُّهْرِيِّ) .

---

* [٩٢٧٢] [التحفة : خ م د ت س ١٨٣٥٣] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (ح ٣١٧٥) من طريق ابن أبي حازم به .

وتابعه عليه : الليث بن سعد عند أحمد (٦/ ٤٠٤) ، وابن لهيعة عند الطبراني (٢٥/ ٧٧) وسمى أباه : رفيع .

ورواه الدراوردي عن ابن الهاد ، فقال : «عن عبدالوهاب بن بخت» ، أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٢٥٩ ، ٢٦٠) ، وقال : «كذا قال في هذه الرواية : عن عبدالوهاب بن بخت ، وهو خطأ ، إنما هو : عبدالوهاب بن رفيع» . اهـ .

وكذا قال يحيى بن سعيد متابعًا لابن الهاد عند الطبراني (٢٥/ ٧٨) ، ورواه يونس عن الزهري ، فخالف فيه عبدالوهاب بن أبي بكر ، فجعل قوله : «لم أسمع أنه رخص . . .» إلخ من قول الزهري ، وهو ما رجحه النسائي كما سيأتي .

(١) في (ر) : «حدثنا» .

* [٩٢٧٣] [التحفة : خ م د ت س ١٨٣٥٣]

٤٢- الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُحَدِّثَ الرَّجُلُ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجَتِهِ

• [٩٢٧٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيُّ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُكْسِلُ[١]، هَلْ عَلَيْهِ مِنْ غُسْلٍ؟ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ ثُمَّ نَغْتَسِلُ»**.

٤٣- الرُّخْصَةُ فِي أَنْ تُحَدِّثَ الْمَرْأَةُ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا

• [٩٢٧٥] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ، (فَقَدْ)[٢] وَجَبَ الْغُسْلُ، فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاغْتَسَلْنَا[٣].

• [٩٢٧٦] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **يكسل**: يضعف عن الإنزال. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٣٨).

* [٩٢٧٤] [التحفة: م س ١٧٩٨٣] • أخرجه مسلم (٣٥٠/ ٨٩) من طريق ابن وهب - بدون ذكر الآخر - بلفظ: «هل عليهما...» الحديث. وصححه أبو عوانة من هذا الوجه (٨٢٨).

(٢) فوقها في (ط): «حـ ضـ»، وفي الحاشية: «عـ»، وليست في (ر).

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٦).

* [٩٢٧٥] [التحفة: ت س ق ١٧٤٩٩]

يَأْمُرُنِي أَنْ أَتَّزِرَ وَأَنَا حَائِضٌ وَيُبَاشِرُنِي[(١)] .

• [٩٢٧٧] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، عَنِ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُنِي وَهُوَ صَائِمٌ ، (وَلَكِنْ)[(٢)] كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ[(٣)] .

• [٩٢٧٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ[(٤)] .

• [٩٢٧٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْوَى النَّبِيُّ ﷺ لِيُقَبِّلَنِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمَةٌ . قَالَ : «**وَأَنَا صَائِمٌ**» . فَقَبَّلَنِي[(٥)] .

• [٩٢٨٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ (أَبُو عَمَّارٍ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ

---

(١) الحديث متفق عليه ، وقد تقدم من طريق جرير ، عن منصور برقم (٣٤٣) .

* [٩٢٧٦] [التحفة : ع ١٥٩٨٢]

(٢) في (ر) : «ولكنه» .

(٣) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٢٨١) . لإربه : أي : لشهوته . (انظر : فتح الباري) (١/ ٤٠٤) .

* [٩٢٧٧] [التحفة : س ١٥٩٩٩]

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٢٣٧) .

* [٩٢٧٨] [التحفة : م س ١٧٤٨٦]

(٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٢٣٥) .

* [٩٢٧٩] [التحفة : د س ١٦١٦٤]

مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَظَلُّ صَائِمًا ، فَيُقَبِّلُ مَا شَاءَ مِنْ وَجْهِي (١) .

• [٩٢٨١] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ (٢) .

٤٤- رِعَايَةُ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا

• [٩٢٨٢] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ ، أَحْنَاهُ عَلَىٰ طِفْلٍ ، وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»** . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ .

---

(١) تقدم برقم (٣٢٦٣) من وجه آخر عن مطرف .

* [٩٢٨٠] [التحفة : س ١٧٦٢٩]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٢٦١) .

* [٩٢٨١] [التحفة : س ١٧٥٨٦]

* [٩٢٨٢] [التحفة : س ١٣٢٦٠] • علقه البخاري (٣٤٣٤) عن ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، ووصله ، ومسلم (٢٥٢٧/ ٢٠١) من هذا الوجه به .

قال البخاري : «تابعه ابن أخي الزهري ، وإسحاق الكلبي عن الزهري» . اهـ .

وتابعه أيضًا معمر عند مسلم ، والحديث متفق عليه عند البخاري (٥٠٨٢ ، ٥٣٦٥) ، ومسلم (٢٥٢٧/ ٢٠٠) من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه .

٤٥- شُكْرُ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا

• [٩٢٨٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سَرَّارُ)[1] بْنُ مُجَشِّرِ بْنِ قَبِيصَةَ (الْبَصْرِيُّ) - (ثِقَةٌ) - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا، وَهِيَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: سِرَارُ بْنُ مُجَشِّرٍ هَذَا ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ، وَهُوَ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ يُقَدَّمَانِ فِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ؛ لِأَنَّ سَعِيدًا كَانَ (قَدْ) تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَدِيمًا، فَحَدِيثُهُ صَحِيحٌ[2].

وَافَقَهُ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى رَفْعِهِ (وَيَجْعَلُ مَوْضِعَ سَعِيدٍ: الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ):

---

(١) فوقها في (ط): «ثقة»، ولم يشر إلى شيء من النسخ.

(٢) زاد بعده في (ر): «قال حمزة: وسرار يكنى أبا عبيدة».

* [٩٢٨٣] [التحفة: س ٨٦٤٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٣٣٤)، وقال: «هذا حديث حسن». اهـ.

وتابع ابن أبي عروبة عليه: عمر بن إبراهيم عند النسائي، والحاكم (٢/ ٢٠٧ ح ٢٧٧١)، والبيهقي (٧/ ٢٩٤)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٤٨)، وهمام عند البزار (٢٣٤٩)، وشعبة عنده (٢٣٤٨)، والحاكم (٤/ ١٩٣ ح ٧٣٣٦)، وقد اختلف فيه على شعبة كما سيأتي.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبدالله بن عمرو، ولا نعلم أحدًا أسنده عن شعبة إلا عبدالله بن المبارك». اهـ. كذا قال، وقد رواه معاذ بن هشام عند الحاكم عن شعبة فأسنده.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، إن حفظه العباس - يعني ابن يزيد البحراني - فإني سمعت أبا علي يقول: المحفوظ من حديث شعبة؛ يعني: عن عبدالله بن عمرو موقوفًا». اهـ.

وتعقبه الذهبي فقال: «كذا رواه شعبة عن قتادة مسندًا، لكن تفرد بذلك العباس البحراني عن معاذ بن هشام عنه، والمحفوظ حديث غندر موقوفًا». اهـ.

وكذا أعله البيهقي في «سننه» (٧/ ٢٩٤) قال: «الصحيح أنه من قول عبدالله غير مرفوع». اهـ.

• [٩٢٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا»** .

وَقَفَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ :

• [٩٢٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَوْلَهُ .

• [٩٢٨٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ (١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ

---

* [٩٢٨٤] [التحفة : س ٨٦١٧] • هكذا رواه الخليل بن عمر عن أبيه ، وخالفه شاذ بن فياض عند الحاكم (٢/ ٢٠٧ ح ٢٧٧١) ، والبيهقي (٧/ ٢٩٤) وغيرهما ، وعبدالصمد بن عبدالوارث عند الحاكم (٤/ ١٩٣ ح ٧٣٣٥) فروياه عن عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا ، ليس فيه : الحسن .

قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٩) : «الخليل بن عمر يخالف في بعض حديثه» . اهـ .

وقد رواه شعبة عن قتادة ، فأوقفه كما في التالي .

وعمر بن إبراهيم العبدي ، وثقه ابن معين ، وقال ابن عدي : «يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها ، وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب» . اهـ . انظر «التهذيب» (٧/ ٤٢٦) .

* [٩٢٨٥] • هكذا رواه يحيى بن سعيد القطان عن شعبة ، وتابعه عليه : محمد بن جعفر غندر عند الحاكم (٤/ ١٩٣ ح ٧٣٣٧) ، وعمر بن مرزوق عند ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣٢٧) ، وخالفهم - كما تقدم - معاذ بن هشام ، وابن المبارك فروياه عن شعبة عن قتادة مسندًا ، والمحفوظ أنه موقوف على عبدالله بن عمرو ، قاله أبو علي الحافظ فيما حكاه عنه الحاكم ، وقاله أيضًا البيهقي .

(١) زاد بعده في (ر) : «بن مقاتل قال : حدثنا مشمرج بن خالد السعدي» .

قَالَتْ: جَلَسَ (إِحْدَىٰ عَشْرَةَ)[(١)] امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتِ الْأُولَىٰ: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٌّ[(٢)]، عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ لَا (سَهْلَ)[(٣)] فَيُرْتَقَىٰ، وَلَا (سَمِينَ)[(٤)] (فَيُنْتَقَلُ)[(٥)].

قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ، (وَ)[(٥)] إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ[(٦)].

قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِيَ الْعَشَنَّقُ[(٧)] إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ.

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ[(٨)]، لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ[(٩)] وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَآمَةَ[(١٠)].

---

(١) في (م)، (ط): «حادي عشر» وفوقها: «ض عـ»، والمثبت من (ر)، وكذا كتب في حاشيتي (م)، (ط): «المعروف: إحدىٰ عشرة».

(٢) **غث**: مهزول ضعيف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غثث).

(٣) في (ر): «سهلا». (٤) في (ر): «سمينا».

(٥) فوقها في (ط): «ضـ عـ».

(٦) **عجره وبجره**: عيوبه كلّها ما ظهر منها وما خفي. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٣).

(٧) **العشنق**: الطويلُ الممتدُّ القامة، وقيل: هو السَّيّئ الخُلُق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عشنق).

(٨) **تهامة**: اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز، ومكة من تهامة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٦٩).

(٩) **قر**: بَرْد. (انظر: لسان العرب، مادة: قرر).

(١٠) **سآمة**: ملل وضجر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سئم).

قَالَتِ الْخَامِسَةُ : زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ[١] وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ[٢] وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ .

قَالَتِ السَّادِسَةُ : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ[٣] ، وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ .

قَالَتِ السَّابِعَةُ : زَوْجِي عَيَايَاءُ[٤] أَوْ غَيَايَاءُ[٥] طَبَاقَاءُ[٦] كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ[٧] شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ[٨] أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ .

وَقَالَتِ الثَّامِنَةُ : زَوْجِيَ الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[٩] .

---

(١) **فهد :** تغافل عن عيوب البيت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فهد) .

(٢) **أسد :** صار كالأسدِ في الشجاعة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أسد) .

(٣) **اشتف :** شرب جميع ما في الإناء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٤) .

(٤) **عياياء :** هو العنين الذي تعييه مباضعة النساء ويعجز عنها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٥) .

(٥) **غياياء :** ظُلْمة لا يَهْتَدِي إلى مَسْلك يَنْفُذ فيه ، ويجوز أن تكون قد وَصَفَتْه بثِقَل الرُّوح ، وأنه كالظِّلِّ المُتَكاثِف المُظْلم الذي لا إشْرَاقَ فيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غيا) .

(٦) **طباقاء :** الأحمق ، وقيل : الذي لا ينكح . (انظر : لسان العرب ، مادة : طبق) .

(٧) **كل داء له داء :** جميع أمراض الناس وعيوبهم مجتمعة فيه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٢٦٤) .

(٨) **فلك :** ضربك وكسرك . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٥) .

(٩) **زرنب :** نوع من النبات طيِّب الرائحة . (انظر : لسان العرب ، مادة : زرنب) .

وَقَالَتِ التَّاسِعَةُ : زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ[١] ، طَوِيلُ النِّجَادِ[٢] ، عَظِيمُ الرَّمَادِ ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ[٣] .

قَالَتِ الْعَاشِرَةُ : زَوْجِي مَالِكٌ فَمَا مَالِكٌ؟ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ[٤] ، قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ[٥] ، إِذَا سَمِعْنَ يَوْمًا صَوْتَ الْمِزْهَرِ[٦] أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ .

قَالَتِ (الْحَادِيَةُ)[٧] (عَشْرَةَ)[٨] : زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ ، فَمَا أَبُو زَرْعٍ؟! أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ[٩] ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ[١٠] ، وَبَجَّحَنِي[١١] فَبَجِحَتْ إِلَيَّ

---

(١) **رفيع العماد :** عظيم الشرف ، والعماد هو العمود الذي يُرفَع عليه البيت ويدعم به ، والعرب تَضَع البَيْت موضع الشَّرَف في النَّسَب والحسب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عمد) .

(٢) **طويل النجاد :** تصفه بطول القامة ، والنجاد : حمائل السيف ، فالطويل يحتاج إلى طول حمائل سيفه ، والعرب تمدح بذلك . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٦) .

(٣) **الناد :** مُجتمع ومجلس القوم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ندا) .

(٤) **المبارك :** ج . مبرك ، وهو : موضع نزول الجمل . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٢٦٦) .

(٥) **المسارح :** ج . المَسرَح ، وهو : المكان الذي تذهب الماشية لترعى فيه . (انظر : لسان العرب ، مادة : سرح) .

(٦) **المزهر :** آلة من آلات اللهو ، وقيل : هي العود ، وقيل : دف مربع كان يُضْرَب به عند حضور الضيوف . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٢٦٦) .

(٧) في (م) ، (ط) : «الحادي» ، فوقها : «ضـ عـ» ، والمثبت من (ر) .

(٨) في (ر) : «عشر» .

(٩) **أناس من حلي أذني :** ألبسني حليًا في أذني تتحرك لكثرتها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٧) .

(١٠) **عضدي :** ث . عضد ، وهو : الساعد وهو ما بين المرفق إلى الكتف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عضد) .

(١١) **بجحني :** فَرَّحَني ، وقيل : عظَّمَني . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بجح) .

نَفْسِي ، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ[١] بِشِقٍّ[٢] فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ[٣] وَدَائِسٍ[٤] وَمُنَقٍّ[٥] فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ[٦] ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ[٧] . أُمُّ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا (أُمُّ) أَبِي زَرْعٍ؟! عُكُومُهَا[٨] رَدَاحٌ[٩] ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ[١٠] . ابْنُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟! مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ[١١] ، وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ[١٢] . ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ؟! طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَمِلْءُ كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا . جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا جَارِيَةُ

---

(١) **غنيمة :** تصغير غنم ، أرادت أن أهلها كانوا أصحاب غنم فقراء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٧) .

(٢) **بشق :** بشظف من العيش وجهد . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٧) .

(٣) **أطيط :** صوت الإبل ، والمراد : أهل إبل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أطط) .

(٤) **دائس :** الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه . (انظر : لسان العرب ، مادة : دوس) .

(٥) **منق :** الذي يُنَقِّي الطعام ويخرجه من قِشْره وتبنه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٨) .

(٦) **فلا أقبح :** لا يقبح قولي فيرد بل يقبل مني . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٨) .

(٧) **فأتقنح :** فأُرْوَى حتى أدع الشراب من شدة الرِّي . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٨) .

(٨) **عكومها :** ج . عِكْم ، وهو : حقِيبة للأمتعة والثياب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عكم) .

(٩) **رداح :** مُمْتَلِئَة . (انظر : لسان العرب ، مادة : ردح) .

(١٠) **فساح :** واسع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٨) .

(١١) **كمسل شطبة :** صغير دقيق كالخوصة المنزوعة من جريدة النخل ، أرادت أن موضع نومه دَقيقٌ لنحافَتِه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شطب) .

(١٢) **الجفرة :** الأنثى من أولاد المعز ، وهي ما بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٩) .

أَبِي زَرْعٍ؟! لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلَا (تُنَقِّثُ[١] مِيرَتَنَا[٢] تَنْقِيثًا)[٣]، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا[٤].

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ[٥] تُمْخَضُ[٦]، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا[٧] بِرُمَّانَتَيْنِ[٨]، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا[٩]، وَرَكِبَ شَرِيًّا[١٠]، وَأَخَذَ خَطِّيًّا[١١]، وَأَرَاحَ

---

(١) **تنقث**: تنقل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقث).

(٢) **ميرتنا**: الميرة: الطعام المجلوب، ومعناه: لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به، ومعناه وصفها بالأمانة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٢٠).

(٣) في (م)، (ط): «تنفث ميرتنا تنفيثا»، والمثبت من (ر).

(٤) **لا تملأ بيتنا تعشيشا**: لا تملأ بيتنا بالكُناسة كأنه عش طائر، وقيل: لا تخوننا في طعامنا فتخبئ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية، فتجعله مثل أعشاش الطائر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٢٠).

(٥) **الأوطاب**: ج. وَطْب، وهو: وعاء السَّمْن أو اللبن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وطب).

(٦) **تمخض**: تُحَرَّك تحريكا سريعا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مخض).

(٧) **خصرها**: وسطها فوق وَرِكَيْها. (انظر: لسان العرب، مادة: خصر).

(٨) **برمانتين**: معناه أنها ذات كفل عظيم فإذا استلقت على قفاها نتأ الكفل بها من الأرض حتى تصير تحتها فجوة يجري فيها الرمان. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٢٠).

(٩) **سريا**: شريفًا كريمًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سرى).

(١٠) **شريا**: هو الفرس الذي يستشري في سيره، أي: يُلِحُّ ويمضي بلا فتور ولا انكسار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٢٠).

(١١) **خطيا**: رُمْحًا، منسوبًا إلى الخَطّ؛ وهو موضع عند ساحل البحر عند عمان والبحرين. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٢٠).

عَلَيَّ[١] نَعَمًا[٢] ثَرِيًّا[٣]، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، فَقَالَ: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي[٤] أَهْلَكِ. قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ»**.

• **[٩٢٨٧]** *أَخْبَرَنَا* أَبُو عُقْبَةَ خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: (اجْتَمَعْنَ)[٥] إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَعَاهَدْنَ أَنْ يَتَصَادَقْنَ بَيْنَهُنَّ وَلَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا. قَالَتِ الْأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٌّ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، لَا (سَمِينَ)[٦] (فَيُرْتَقَى إِلَيْهِ، وَلَا سَهْلَ فَيُنْتَقَلَ)[٧].

---

(١) **أراح علي**: أتى بها إلى مُراحها، وهو موضع مَبيتها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٢١).

(٢) **نعما**: الأنعام: الإبل، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والحمير والبقر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعم).

(٣) **ثريا**: كثيرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثرا).

(٤) **ميري**: أعطيهم وأفضلي عليهم وصِلِيهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٢١).

* **[٩٢٨٦] [التحفة: خ م تم س ١٦٣٥٤]** • أخرجه البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨/ ٩٢) من طريق عيسى بن يونس بنحوه، وهكذا رواه عقبة بن خالد، عن هشام بن عروة؛ فأوقفه إلا آخره، لكنه أسقط من إسناده: عبدالله بن عروة، وسيشرح ذلك النسائي.

(٥) فوقها في (ط): «ضـ عـ».

(٦) في (ر): «سمينا». وأرادت بقولها: «سمين» أنه لا خير فيه.

(٧) كذا وقع في النسخ، وفوق كلمتي: «فيرتقى»، «فينتقل» في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «هكذا جاء هنا، والصواب المعروف الأول»؛ يعني: «لا سهل فيرتقى، ولا سمين فينتقل». وكلمة «سهل» في (ر): «سهلا». وينتقل؛ أي: ينقله الناس إلى بيوتهم ليأكلوه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقل).

(قَالَتِ)[١] الثَّانِيَةُ : زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَهُ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ ، أَذْكُرَهُ وَ(أَذْكُرُ)[٢] عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ . قَالَتِ الثَّالِثَةُ : زَوْجِيَ الْعَشَنَّقُ ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ : زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ ، لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ ، وَلَا مَخَافَةَ (وَلَا سَآمَةَ)[٣] . قَالَتِ الْخَامِسَةُ : زَوْجِي إِذَا دَخَلَ فَهِدَ ، وَإِذَا خَرَجَ أَسِدَ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ . قَالَتِ السَّادِسَةُ : زَوْجِي إِذَا أَكَلَ لَفَّ ، وَإِذَا شَرِبَ اشْتَفَّ ، وَإِذَا هَجَعَ[٤] الْتَفَّ ، وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ (فَيَعْلَمَ) صح:ط الْبَثَّ[٥] . قَالَتِ السَّابِعَةُ : زَوْجِي عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ . وَقَالَتِ الثَّامِنَةُ : زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ ، طَوِيلُ النِّجَادِ ، عَظِيمُ الرَّمَادِ[٦] ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ . قَالَتِ التَّاسِعَةُ : زَوْجِيَ الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ ، وَأَنَا أَغْلِبُهُ وَالنَّاسَ يَغْلِبُ . قَالَتِ الْعَاشِرَةُ : زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ ؟! مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ[٧] . قَالَتِ الْإِحْدَىٰ عَشْرَةَ : زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ ؟!

---

(١) في (ر) : «وقالت» .
(٢) في (م) ، (ط) : «ونذكر» ، وفوقها : «ضـ عـ» ، والمثبت من (ر) .
(٣) ليست في (ر) .
(٤) **هجع :** رقد ونام نومًا خفيفًا بالليل . (انظر : لسان العرب ، مادة : هجع) .
(٥) **لا يولج الكف فيعلم البث :** كان بجسدها داء ؛ فكان لا يدخل يده في ثوبها ليمسه فيؤلمها ؛ فهي تصفه بحسن الخلق ، وقيل : لا يقترب منها ليعلم محبتها له ، أو لا يقوم بأمورها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٤) .
(٦) **عظيم الرماد :** كثير الرماد ؛ تصفه بالجود وكثرة الضيافة من اللحوم والخبز ، فيكثر وقوده وطبخه ، فيكثر رماده . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٦) .
(٧) **هوالك :** مذبوحات . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٦) .

أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ ، وَمَلأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ ، فَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ نَفْسِي إِلَيَّ ، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ فَجَعَلَنِي فِي (صَهِيلٍ)[1] وَأَطِيطٍ وَدَيَّاسٍ[2] وَمُنَقٍّ ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ ، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ وَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ؟! عُكُومُهَا (رَدَاحٌ)[3] ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟! مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ ، وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ ، ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ؟! طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَصِفْرُ رِدَائِهَا[4] وَمِلْءُ كِسَائِهَا ، وَغَيْظُ جَارَتِهَا ، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟! لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا ، وَلَا (تُغْشَ)[5] مِيرَتَنَا (تَغْشِيشًا)[6] ، وَلَا تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا ، خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَبُو زَرْعٍ ، وَالْأَوْطَابُ تُمْخَضُ ، فَلَقِيَ امْرَأَةً لَهَا ابْنَانِ كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ فَنَكَحَهَا أَبُو زَرْعٍ وَطَلَّقَنِي ، فَنَكَحْتُ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا ، وَأَخَذَ خَطِّيًّا وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا ، فَقَالَ : كُلِي وَمِيرِي أَهْلَكِ ، فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ الَّذِي أَعْطَانِي مَا بَلَغَتْ إِنَاءً مِنْ إِنَاءِ أَبِي زَرْعٍ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَالَ (لِي)^{لا:ر} رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فَكُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ»** .

---

(١) في (م) ، (ط) : «سهيل» ، فوقها : «عـ ض» ، والمثبت من (ر) . فجعلني في صهيل : الصهيل هو : صوت الخيل ، والمراد أهل الخيل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صهل) .

(٢) **دياس** : الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه . (انظر : لسان العرب ، مادة : دوس) .

(٣) في (ر) : «زداح» .

(٤) **صفر ردائها** : الصفر : الخالي ، أي : ضامرة البطن رشيقة ، والرداء ينتهي إلى البطن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٩) .

(٥) في (ر) : «تقش» . (٦) في (ر) : «تقشيشا» .

* **[٩٢٨٧] [التحفة : س ١٧١٠٢]**

• [٩٢٨٨] قال هِشَامٌ : فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ ذَلِكَ ؛ يَعْنِي : آخِرَ الْحَدِيثِ .

• [٩٢٨٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ الْمُثَنَّى أَبُو عِصْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا عَائِشَةُ ، كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ»** . قَالَتْ عَائِشَةُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ كَانَ أَبُو زَرْعٍ؟ قَالَ : **«(اجْتَمَعْنَ عَشْرُ)[1] نِسْوَةٍ فَأَقْسَمْنَ لَيَصْدُقْنَ عَنْ أَزْوَاجِهِنَّ ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : لَا أُخْبِرُ خَبَرَهُ أَخْشَى أَنْ لَا أَذَرَهُ مِنْ سُوءٍ . . .»** وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَقَالَتْ عَائِشَةُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ،۩ بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ (لِي)[2] مِنْ أَبِي زَرْعٍ .

---

* [٩٢٨٨] [التحفة : س ١٧٣٦٠] • هكذا رواه يحيى بن سعيد القطان عن شعبة ، وتابعه عليه : محمد بن جعفر غندر عند الحاكم (٤/ ١٩٣ ح ٧٣٣٧) ، وعمرو بن مرزوق عند ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣٢٧) وخالفهم - كما تقدم - معاذ بن هشام ، وابن المبارك ؛ فروياه عن شعبة عن قتادة مسندًا ، والمحفوظ أنه موقوف على عبدالله بن عمرو ، قاله أبو علي الحافظ فيما حكاه عنه الحاكم ، وقاله أيضًا البيهقي .

(١) صحح في (ط) بين : «اجتمعن» ، و«عشر» ، وفي (ر) : «اجتمعت إحدى عشرة» .

۩ [١٢٣/ أ]

(٢) في (م) ، (ط) : «إلى» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (ر) ، وكذا وقع في حاشيتي (م) ، (ط) ، فوقها : «عـ» .

* [٩٢٨٩] [التحفة : س ١٦٩٦٥] • أخرجه ابن راهويه (٢/ ٢٣٧ ح ٧٤٤) ، وأبو يعلى (٤٧٠٢) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٧١) من طريق عباد بن منصور .

وقد خالف في رفعه ، وقد تابعه عليه يونس بن أبي إسحاق ، وأوقفه عقبة بن خالد ، وأبو أويس ، وانظر «علل الدارقطني» (١٤/ ١٥١ ، ١٥٢) .

=

• [٩٢٩٠] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ (بْنِ إِسْحَاقَ الْجُوزَجَانِيُّ)ر، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ أَمْلَاهُ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَخَرْتُ بِمَالِ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ قَدْ (أَلَّفَ)[١] أَلْفَ وُقِيَّةٍ[٢]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اسْكُتِي يَا عَائِشَةُ، فَإِنِّي كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ**». ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ «**أَنَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ امْرَأَةً اجْتَمَعْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَعَاهَدْنَ لَتُخْبِرَنَّ كُلُّ امْرَأَةٍ بِمَا فِي زَوْجِهَا وَلَا تَكْذِبُ. (قِيلَ)**صح:ط **: أَنْتِ يَا فُلَانَةُ، قَالَتْ: اللَّيْلُ لَيْلُ تِهَامَةَ، لَا حَرَّ وَلَا بَرْدَ وَلَا مَخَافَةَ. قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلَانَةُ، قَالَتْ: الرِّيحُ رِيحُ الزَّرْنَبِ، وَالْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، وَنَغْلِبُهُ وَالنَّاسَ يَغْلِبُ. قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلَانَةُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ، مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ لَرَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ، عَظِيمُ (الرَّمَادِ)**لا،م**، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ. قِيلَ:**

= وقال الخطيب في «المدرج» (١/ ١٣٣): «المرفوع من هذا الحديث إلى النبي ﷺ قوله لعائشة: «كنت لك كأبي زرع لأم زرع» حسب، وأما جميع الحديث سوى هذه الكلمات، فإنه من كلام عائشة حدثت هي به النبي ﷺ، بين ذلك عيسى بن يونس بن أبي إسحاق في روايته... وكذلك رواه أبو أويس عبدالله بن عبدالله المدني، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن هشام، إلا أنهما لم يذكرا في الإسناد عبدالله بن عروة، بل روياه عن هشام عن أبيه». اهـ.

(١) ضبطها بتشديد اللام في كُلٍّ من (ط)، (ر)، وهو من التأليف بمعنى جمع الشيء وضم بعضه إلى بعض، وهذا الضبط يقتضي أن يكون المال ألفا واحدة.

وجاء في بعض مصادر الحديث: «وكان قدر ألف ألف» وهذا صريح في الألفين، لكن الظاهر أن «قدر» محرفة من «قد»، وانظر كلام الذهبي في نقد هذا الحرف من التخريج.

(٢) **وقية**: وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا. (انظر: المكاييل والموازين، ص٢١).

أَنْتِ يا فُلَانَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ مَالِكًا وَمَا مَالِكٌ؟! لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَسَارِحِ، قَلِيلَاتُ (المَبَارِحِ)[١]، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ. قِيلَ: أَنْتِ يا فُلَانَةُ، قَالَتْ: ذَرْنِي لَا أَذْكُرُهُ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجْرَهُ، أَخْشَىٰ أَنْ لَا أَذَرَهُ. قِيلَ: أَنْتِ يا فُلَانَةُ، قَالَتْ: لَحْمُ جَمَلٍ غَثٌّ، عَلَىٰ جَبَلٍ، لَا (سَمِينًا)[٢] (فَيُرْتَقَىٰ عَلَيْهِ)[٣]، وَلَا بِالسَّهْلِ (فَيُنْتَقَلَ)[٣]. قِيلَ: أَنْتِ يا فُلَانَةُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ، مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ إِذَا دَخَلَ فَهِدَ، وَإِذَا خَرَجَ (فَسَدَ)[٤]. قِيلَ: أَنْتِ يا فُلَانَةُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ، مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ إِذَا أَكَلَ اقْتَفَّ[٥]، وَإِذَا شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِذَا ذَبَحَ اغْتَثَّ، وَإِذَا نَامَ الْتَفَّ، وَلَا يُدْخِلُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ. قِيلَ: أَنْتِ يا فُلَانَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ الْعَشَنَّقَ، إِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ، وَإِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ. قِيلَ: أَنْتِ يا فُلَانَةُ، قَالَتْ: عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ. قِيلَ: أَنْتِ يا فُلَانَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ أَبَا زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ؟! أَنَاسَ أُذُنَيَّ وَفَرَّعَ، فَأَخْرَجَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، فَبَجَّحَ نَفْسِي، فَبَجِحَتْ إِلَيَّ، فَوَجَدَنِي فِي غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ، فَجَعَلَنِي بَيْنَ جَامِلٍ وَصَاهِلٍ وَأَطِيطٍ وَدَابِسٍ[٦] وَمُنَقٍّ، فَأَنَا أَنَامُ

---

(١) صحح عليها في (ط). والمبارح؛ أي: الأماكن. والمعنىٰ: أنها قليلًا ما تمكث في مكانها؛ لأنهن كثيرات المسارح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برح).

(٢) في (م)، (ط): «سمين».

(٣) فوقها في (ط): «ضـ عـ».

(٤) كذا في النسخ، وصحح عليها في (ط)، وضبب عليها في (ر)، وقد تقدم، وفيه: «أسد».

(٥) **اقتف**: أي: أتىٰ علىٰ جميعه؛ لشرهه ونهمه. (انظر: تاج العروس، مادة: قفف).

(٦) **دابس**: الكثير من الخيل السود. (انظر: لسان العرب، مادة: دبس).

عِنْدَهُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ[(١)]، وَأَنْطِقُ فَلَا أُقَبَّحُ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟! مَضْجَعُهُ مَسَلُّ الشَّطْبَةِ، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ، ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ؟! مِلْءُ إِزَارِهَا، وَصِفْرُ رِدَائِهَا، وَزَيْنُ أَبِيهَا وَزَيْنُ أُمِّهَا، وَحَيْرُ جَارَتِهَا، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟! لَا تُخْرِجُ حَدِيثَنَا تَفْتِيشًا[(٢)]، وَلَا (تُهْلِكُ)[(٣)] مِيرَتَنَا تَبْثِيثًا، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِي وَالْأَوْطَابُ تُمْخَضُ، فَإِذَا هُوَ بِأُمِّ غُلَامَيْنِ كَالصَّقْرَيْنِ فَتَزَوَّجَهَا أَبُو زَرْعٍ، وَطَلَّقَنِي، فَاسْتَبْدَلْتُ - وَكُلُّ بَدَلٍ (أَعْوَرُ)[(٤)] - فَنَكَحْتُ شَابًّا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِّيًّا، وَأَعْطَانِي نَعَمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ[(٥)] زَوْجًا وَقَالَ: امْتَارِي[(٦)] بِهَذَا يَا أُمَّ زَرْعٍ، وَمِيرِي أَهْلَكِ، فَجَمَعْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ، فَلَمْ يَمْلَأْ أَصْغَرَ وِعَاءٍ مِنْ أَوْعِيَةِ أَبِي زَرْعٍ». قَالَتْ عَائِشَةُ: (قُلْتُ)[لا:ر]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي زَرْعٍ.

---

(١) **فأتقمح**: أُرْوَىٰ حتىٰ أدع الشراب من شدة الري. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (١٥/٢١٨).

(٢) **تفتيشا**: أي تظهره وتشيعه. (انظر: لسان العرب، مادة: فتش).

(٣) في (م)، (ط): «تهلب»، والمثبت من (ر)، وكذا عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٧٥).

(٤) في (ر): «أعوز».

(٥) **سائمة**: كل ماشية تُرسل للرعي ولا تعلف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سوم).

(٦) **امتاري**: اجمعيه طعاما لك. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: مري).

* [٩٢٩٠] [التحفة: س ١٦٣٧٨] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٠٣٥) من طريق محمد بن محمد أبي نافع بنحوه.

وعده الذهبي في «الميزان» (٥/ ٤٥٥) من مناكير القاسم بن عبدالواحد؛ فقال: «ألف الثانية باطلة قطعًا، فإن ذلك لا يتهيأ لسلطان العصر». اهـ. =

• [٩٢٩١] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، (يَعْنِي: ابْنَ هِلَالٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، وَهُوَ: ابْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْوَدُودُ الْوَلُودُ الْعَئُودُ عَلَىٰ زَوْجِهَا، الَّتِي إِذَا آذَتْ أَوْ أُوذِيَتْ جَاءَتْ حَتَّىٰ تَأْخُذَ بِيَدِ زَوْجِهَا، ثُمَّ تَقُولُ: وَاللَّهِ، لَا أَذُوقُ غُمْضًا حَتَّىٰ تَرْضَىٰ»**.

= وقال في «السير» (٢/ ١٨٦): «هكذا في هذه الرواية: ألف ألف أوقية، وإسنادها فيه لين، وأعتقد لفظة ألف الواحدة باطلة، فإنه يكون أربعين ألف درهم، وفي ذلك مفخر لرجل تاجر، وقد أنفق ماله في ذات الله، ولما هاجر قد بقي معه ستة آلاف درهم، فأخذها صحبته، أما ألف ألف أوقية، فلا تجتمع إلا لسلطان كبير». اهـ.

وقد رواه داود بن شابور، عن عمر بن عبدالله بن عروة، عن جده، عن عائشة مرفوعًا، وليس فيه ذكر: ألف ألف أوقية. أخرجه أبو يعلى (٤٧٠٣) مختصرًا.

قال الدارقطني في «العلل»: «والصحيح عن عائشة إنما هي حدثت النبي ﷺ بقصة النسوة... وقول عيسى بن يونس ومن تابعه عن هشام هو الصواب». اهـ. (١٤/ ١٥٣).

* [٩٢٩١] [التحفة: س ٥٦٤٣] • هذا الحديث اختلف في إسناده عن خلف بن خليفة؛ فرواه عنه العلاء بن هلال كما هنا.

وخالفه إسماعيل بن أبي مسعود؛ فرواه عن خلف بن خليفة، عن أبان بن بشير المكتب، عن أبي هاشم بسنده، أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٤٥٣) وقال: «لا أدري سمع منه أم لا؟». اهـ. يعني: خلف بن خليفة من أبان.

ورواه محمد بن الصباح عنه فقال فيه: عن رجل، عن أبي هاشم بسنده، وزاد في أوله: «ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة...» الحديث. أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٧٣٢) وخلف بن خليفة اختلط بأخرة.

قال ابن عدي: «ولا أبرئه من أن يخطئ في بعض الأحايين في بعض رواياته». اهـ. «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٨٨).

٤٦- الْوَصِيَّةُ بِالنِّسَاءِ

• [٩٢٩٢] *أَخْبَرَنَا* الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ؛ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ»**.

٤٧- النَّهْيُ عَنِ الْتِمَاسِ عَثَرَاتِ النِّسَاءِ

• [٩٢٩٣] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ(١) الرَّجُلُ أَهْلَهُ (لَيْلًا؛ أَنْ) [صح:ط] يَتَخَوَّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ.

---

* **[٩٢٩٢] [التحفة: خ م س ١٣٤٣٤]** • أخرجه البخاري (٣٣٣١، ٥١٨٦)، ومسلم (١٤٦٨/ ٦٠) من طريق حسين بن علي به، واللفظ للبخاري في الموضع الأول.

(١) **يطرق:** يدق بابه ليلا. (انظر: لسان العرب، مادة: طرق).

* **[٩٢٩٣] [التحفة: خ م د س ٢٥٧٧]** • أخرجه مسلم (٧١٥/ ١٨٥) من طريق سفيان به، ثم ساقه من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، وقال فيه: «لا أدري هذا في الحديث أم لا». اهـ. يعني: أن يتخونهم أو يلتمس عثراتهم، ثم أخرجه مسلم من طريق شعبة، عن محارب، عن جابر في كراهية الطروق، ولم يذكر: يتخونهم أو يلتمس عثراتهم، وكذلك أخرجه البخاري عن شعبة (٥٢٤٣) بلفظ: «كان النبي ﷺ يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا». وعنده في رواية أخرى (١٨٠١) بلفظ النهي.

٤٨- (إِطْرَاقُ)(١) الرَّجُلِ أَهْلَهُ لَيْلًا
وَذِكْرُ اخْتِلَافِ (أَلْفَاظِ) النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ فِيهِ

• [٩٢٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ الْغَيْبَةَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ (طُرُوقًا)(٢).

• [٩٢٩٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ (سَفَرِهِ)(٣)، فَلَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا»**(٤).

• [٩٢٩٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ (الْمُجَالِدِيُّ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) عليها في (م): «ض عـ».
(٢) صحح عليها في (ط).

* [٩٢٩٤] [التحفة: خ م د س ٢٣٤٣] • أخرجه مسلم (٧١٥/ ١٨٣) عن محمد بن بشار بمثله، وأخرجه البخاري (٥٢٤٤) من طريق ابن المبارك، عن عاصم بسنده، وقال فيه: «فلا يطرق أهله ليلا». وقال عند أحمد (٣/ ٣٩٦): «يطرقن». ورواه أبو عوانة عن عاصم بنحو رواية ابن المبارك عند البخاري، وقال في أوله: «إذا قدم أحدكم من سفره»، وهي الرواية التالية، ورواه سيار عن الشعبي، فزاد فيه كما سيأتي بيان ذلك.

(٣) في (ر): «سفر».
(٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي عوانة.

* [٩٢٩٥] [التحفة: خ م د س ٢٣٤٣]

فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا رَجَعْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ ، فَقَالَ : «أَمْهِلُوا حَتَّىٰ نَدْخُلَ لَيْلًا ، أَيْ : عِشَاءً ؛ (حَتَّىٰ)(١) تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ(٢) الْمُغِيبَةُ(٣)» .

• [٩٢٩٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا (تَدْخُلْ أَهْلَكَ)(٤) حَتَّىٰ تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ» . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَخَلْتَ فَعَلَيْكَ الْكَيْسَ(٥) الْكَيْسَ» .

٤٩- الْوَقْتُ الَّذِي يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَطْرُقَ فِيهِ زَوْجَتَهُ

• [٩٢٩٨] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ

---

(١) في (ر) : «كي» .

(٢) **تستحد** : تزيل شعر عانتها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٧١) .

(٣) **المغيبة** : التي غاب عنها زوجها لسفرٍ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ١٢٣) .

* [٩٢٩٦] [التحفة : خ م د س ٢٣٤٢] • أخرجه البخاري (٥٠٧٩ ، ٥٢٤٥ ، ٥٢٤٧) ، ومسلم في النكاح (٧١٥/ ٥٧) ، وفي الجهاد (٧١٥/ ١٨١) من طريق هشيم ، وزاد في أوله قصة البعير ، وزواج جابر ﵁ مختصرًا ، ثم ذكره بمثله .

(٤) ضبب عليها في (ر) ، وصحح على كلمة : «أهلك» في (ط) .

(٥) **الكيس** : الجماع ، والكيس : العقل ؛ كأنه جعل طلب الولد عقلا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كيس) .

* [٩٢٩٧] [التحفة : خ م د س ٢٣٤٢] • أخرجه البخاري (٥٢٤٦) ، ومسلم (٧١٥/ ١٨٢) من طريق شعبة ، واللفظ للبخاري ، ولم يقل مسلم : «إذا دخلت فعليك الكيس . . .» الحديث .
وقال البخاري : «تابعه عبيدالله ، عن وهب ، عن جابر ، عن النبي ﷺ في الكيس» . اهـ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا يَقْدَمُ غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً .

٥٠- حَقُّ الرَّجُلِ عَلَىٰ (الْمَرْأَةِ)(١)

• [٩٢٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالَجَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفٌ ، وَهُوَ : ابْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَفْصٍ - ابْنِ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَصْلُحُ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ ، وَلَوْ صَلَحَ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ؛ مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا»** .

• [٩٣٠٠] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى

---

* [٩٢٩٨] [التحفة : خ م س ٢١١] • أخرجه مسلم (١٩٢٨/ ١٨٠) من طريق يزيد بن هارون بسنده بلفظ : وكان يأتيهم .

وتابعه عليه : موسىٰ بن إسماعيل عند البخاري (١٨٠٠) ، ولم يقل فيه : ليلا . وقال في آخره : كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية .

وتابعه أيضًا عبدالصمد عند مسلم (١٩٢٨/ ١٨٠ م) بلفظ : كان لا يدخل . . . الحديث .

(١) في (ر) : «امرأته» .

* [٩٢٩٩] [التحفة : س ٥٥٣] • أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٥٨) عن خلف بن خليفة ، وفي أوله قصة مطولة .

تفرد به خلف بن خليفة ، وفيه مقال ، اختلط بأخرة ، وله أخطاء وأغلاط . «تهذيب الكمال» (٧/ ٨١) ، (٨/ ٢٨٨) .

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (١١٥٩) وقال : «حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ . وصححه ابن حبان (٤١٦٢) ، والحاكم (٢/ ٢٠٦) ، (٤/ ١٨٩) .

وشاهد أيضًا من حديث عبدالله بن أبي أوفىٰ ، صححه ابن حبان (٤١٧١) .

الْمَرْأَةِ؟ قَالَ : «زَوْجُهَا» . قُلْتُ : فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ : «أُمُّهُ» .

٥١- حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ زَوْجِهَا

• [٩٣٠١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ (حَقَّ) الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمِ ، وَالْمَرْأَةِ» .

---

* [٩٣٠٠] [التحفة : س ١٧٧٩٧] • أخرجه الحاكم (٤/ ١٦٧) ، وابن حزم في «المحلى» (١/ ٣٣٣) من طريق أبي أحمد الزبيري به .
قال ابن حزم : «أبو عتبة مجهول ، لا يدرى من هو» . اهـ . وقد صحح الحاكم حديثه هذا عنده من طريق حفص بن غياث ، عن مسعر (٤/ ١٩٣) ، وأبو عتبة فيه جهالة ، قاله الذهبي .
وقال الحافظ في «التقريب» : «مجهول» . اهـ .
وقال المزي : «ورواه معاوية بن هشام ، عن مسعر ، عن أبي عتبة ، عن رجل ، عن عائشة» . اهـ .

* [٩٣٠١] [التحفة : س ق ١٣٠٤٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٩) ، وابن ماجه (٣٦٧٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، به .
وصححه الحاكم من هذا الوجه (١/ ١٣١) ، وكذا رواه الليث عن ابن عجلان ، أخرجه ابن حبان (٥٥٦٥) ، والحاكم (٤/ ١٤٢) وصححاه .
وتابع ابن عجلان عليه : عثمان بن محمد الأخنسي ، عن ابن مردويه ، كما في ابن كثير (١/ ٤٥٧) من طريق عبدالله بن جعفر الزهري عنه عن المقبري ، عن أبي هريرة به .
وعبدالله بن جعفر ، صدوق ، ليس به بأس ، وشيخه عثمان بن محمد صدوق أيضًا ، وله ما يستنكر .
وقال ابن حبان : «يعتبر حديثه من غير رواية المخرمي عنه» . اهـ . يعني : عبدالله بن جعفر المخرمي ، انظر «التهذيب» (٧/ ١٥٢) .
وقد خالفهم محمد بن سلمة - كما في التالي - فرواه عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبيه ، عن أبي شريح الخزاعي مرفوعًا .
وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري عن أبي هريرة ، قاله القطان وابن معين وغيرهما . «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٠٦) ، وانظر «فيض القدير» (٣/ ٢١) .

• [٩٣٠٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ : (حَقَّ) الْيَتِيمِ ، وَحَقَّ الْمَرْأَةِ»** .

• [٩٣٠٣] أخبرني حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ دَاوُدَ الْوَرَّاقِ - (قِيلَ : إِنَّهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ) - عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ (مُعَاوِيَةَ) قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ : بِاللَّهِ الَّذِي أَرْسَلَكَ أَهُوَ أَرْسَلَكَ بِمَا تَقُولُ؟ قَالَ : **«نَعَمْ»** . قَالَ : وَهُوَ أَمَرَكَ بِمَا تَأْمُرُنَا بِهِ؟ قَالَ : **«نَعَمْ»** . قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي نِسَائِنَا؟ قَالَ : **«(هُنَّ)[١] حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ، (وَأَطْعِمُوهُنَّ)[٢] مِمَّا تَأْكُلُونَ ، (وَاكْسُوهُنَّ)[٣] مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَلَا تَضْرِبُوهُنَّ ، وَلَا (تُقَبِّحُوهُنَّ)[٤]»** .

---

* [٩٣٠٢] [التحفة : س ١٢٠٦١]

(١) في (م) ، (ط) : «هو» ، وفوقها في (ط) : «ض عـ» ، والمثبت من (ر) ، وكذا وقع في الحاشية (ط) .

(٢) في (ر) : «وأطعموهم» . (٣) في (ر) : «واكسوهم» .

(٤) زاد بعده في (ر) : «قال حمزة : سعيد بن حكيم يقال : إنه أخو بهز بن حكيم وله حديث آخر وقد روى بهز بن حكيم عن أبيه عن جده هذين الحديثين» . ومعنى لا تقبحوهن : لا تقولوا لهن قولًا قبيحًا وتشتموهن . (انظر : عون المعبود) (٦/ ١٢٧) .

* [٩٣٠٣] [التحفة : د س ١١٣٩٥] • أخرجه أبو داود (٢١٤٤) من طريق سفيان بن حسين بنحوه ، وذكر الخطيب في «الموضح» (٢/ ٧٧) عن أحمد المهلبي شيخ أبي داود في هذا الحديث ، أن داود الوراق ، هو داود بن أبي هند ، ثم نقل عن الآجري قال : «قال أبو داود : داود الوراق بلغني أنه داود بن أبي هند» . اهـ .

وداود الوراق فيه جهالة ، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وليس له إلا هذا الحديث الواحد . وسفيان بن حسين متكلم فيه ، في حديثه اضطراب ، وهو كثير الخطأ . «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٧٢) ، (٨/ ١٣٩) .

=

٥٢- مُدَارَاةُ[١] الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ

• [٩٣٠٤] أَخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ؛ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقَوِّمُهَا تَكْسِرْهَا، وَإِنْ تَدَعْهَا فَإِنَّ فِيهَا أَمَدًا وَبُلْغَةً**[٢]».

= وقد روي عن حكيم بن معاوية من غير هذا الوجه، فأخرجه أبو داود (٢١٤٢)، وأحمد (٤/ ٤٤٧) عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه مرفوعًا بنحوه، وصححه ابن حبان (٤١٧٥).

وقد اختلف فيه على أبي قزعة، ذكر هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٧/ ٨٧)، وصوب رواية من قال: عن أبي قزعة، عن رجل من بني قشير مرسلا.

وعند أبي داود أيضًا (٢١٤٣)، وأحمد (٥/ ٥) عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده بنحوه، وحسن الحافظ إسناده في «التغليق» (٤/ ٤٣١)، وحديث أبي قزعة سيأتي أيضًا برقم (٩٣٢٢)، وانظر التعليق عليه هناك.

(١) **مداراة:** داراه: لاينه ولاطفه ليتقيه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دري).

(٢) **بلغة:** كفاية. (انظر: لسان العرب، مادة: بلغ).

* [٩٣٠٤] [التحفة: س ١١٩٩٠] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥٠) عن ابن علية مطولا، وخالفه سالم بن نوح، وسعيد بن أبي عروبة فروياه عن الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن نعيم بن قعنب، عن أبي ذر به.

أخرجه البزار (١٤٧٨ - كشف)، وقال: «لا نعلمه عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ونعيم بصري مجهول». اهـ.

ورواية ابن علية عن الجريري قبل الاختلاط، وروى مسلم في «الصحيح» عن سالم بن نوح عن الجريري، وابن أبي عروبة يروي عن أيوب السختياني، فروايته عن الجريري جيدة، كما قال أبو داود وغيره، انظر «الكواكب» (ص ١٧٨).

والحديث طرفه الأول مخرج في «الصحيحين»، وتقدم برقم (٩٢٩٢) من حديث أبي هريرة.

• [٩٣٠٥] أَخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»** .

٥٣- لُطْفُ الرَّجُلِ (أَهْلَهُ)(١)

• [٩٣٠٦] أَخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ (الْهَمْدَانِيُّ)ر ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)(٢) حَفْصٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي (قِلَابَةَ ، عَنْ)صـ:ر عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - **«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ»** .

---

* [٩٣٠٥] [التحفة : م ت س ق ٩٩] • أخرجه ابن ماجه (٣٩٩٨) من طريق عبدالوارث بلفظ : «ما أدع بعدي . . .» الحديث .

وتابعه عليه شعبة عند البخاري (٥٠٩٦) ، والثوري عند الترمذي (٢٧٨٠) ، ويحيىٰ بن سعيد القطان عند البزار (٢٥٩٦) وغيرهم .

ورواه المعتمر بن سليمان ، فخالف في إسناده ، فقال : عن أبيه ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد ، وسعيد بن زيد ، أخرجه مسلم (٢٧٤١/ ٩٨) ، والترمذي (٢٧٨٠) وقال : «هذا حديث حسن صحيح ، وقد روىٰ هذا الحديث غير واحد من الثقات ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكروا فيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، ولا نعلم أحدًا قال : عن أسامة بن زيد ، وسعيد بن زيد غير المعتمر» . اهـ .

ولكن صنيع مسلم يشعر بأن المعتمر لم يتفرد به ؛ فقد رواه أبو خالد الأحمر ، وهشيم ، وجرير عن سليمان التيمي بهذا الإسناد مثله . قاله مسلم ، ولكن حكى الدارقطني في «العلل» (٤/ ٤٣٠) أن مسلمًا أخرج القولين جميعًا ، ومال لرواية الثوري وشعبة ومن تابعهما .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن سليمان التيمي برقم (٩٤٢٢) .

(١) عليها في (م) : «ض عـ» . (٢) في (ر) : «عن» .

* [٩٣٠٦] [التحفة : ت س ١٦١٩٥] • أخرجه الترمذي (٢٦١٢) ، وأحمد (٦/ ٩٩) من طريق خالد الحذاء بنحوه .

=

٥٤- رفعُ المَرْأَةِ صَوْتَها علَىٰ زَوْجِهَا

• [٩٣٠٧] أخبرني عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: الْعَنْقَزِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، وَهِيَ تَقُولُ: وَاللَّهِ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي. فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: يَا ابْنَةَ فُلَانَةَ، أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَمْسَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عَائِشَةُ، كَيْفَ (رَأَيْتِ)(٢)؛ أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ»** ثُمَّ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَقَدِ اصْطَلَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةُ؛ فَقَالَ: أَدْخِلَانِي فِي السِّلْمِ كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي الْحَرْبِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ فَعَلْنَا»**.

= قال الترمذي: «هذا حديث صحيح، ولا نعرف لأبي قلابة سماعًا من عائشة». اهـ. وصححه الحاكم (١/ ١١٩).

قال العلائي في «جامع المراسيل» (ص٢١١): «وروايته عن عائشة في «صحيح مسلم»، وكأنه على قاعدته». اهـ.

(١) في (ر): «أخبرنا». (٢) في (ر): «رأيتني».

* [٩٣٠٧] [التحفة: د س ١١٦٣٧] • هكذا رواه عمرو بن محمد العنقزي، وتابعه عليه أبو نعيم عند أحمد (٤/ ٢٧٥)، والبزار (٨/ ٢٢٣ ح ٣٢٧٥).

وخالفهما الحجاج بن محمد الأعور عند أبي داود (٤٩٩٩)، فرواه عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن العيزار بن حريث، عن النعمان مرفوعًا.

وكذا رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد عند أحمد (٤/ ٢٧١).

ويونس بن أبي إسحاق حديثه مضطرب، قاله الإمام أحمد، ولا يحتج بحديثه، قاله أبو حاتم، وحديث يونس عن أبيه ضعيف، قاله الإمام أحمد. «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٨٨)، ولكن تابعه إسرائيل عليه كما تقدم. والحديث يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٤٠).

٥٥- غَضَبُ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ زَوْجِهَا

• [٩٣٠٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، (وَ) هُوَ : ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ عُرْوَةَ) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَىٰ**» . قُلْتُ : بِمَ تَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**إِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَىٰ فَحَلَفْتِ قُلْتِ : كَلَّا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً قُلْتِ : كَلَّا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ**» . قُلْتُ : صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ .

٥٦- هِجْرَةُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا

(حَدِيثُ الْمُتَظَاهِرَتَيْنِ[1])

• [٩٣٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ (الصَّنْعَانِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَسْأَلُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم : ٤] فَحَجَّ عُمَرُ وَحَجَجْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ ، فَتَبَرَّزَ ثُمَّ أَتَانِي ، فَسَكَبْتُ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَتَوَضَّأَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

---

* [٩٣٠٨] [التحفة : س ١٧١٢٤] • أخرجه البخاري (٥٢٢٨) ، ومسلم (٢٤٣٩/ ٨٠) من طريق أبي أسامة ، عن هشام بن عروة بنحوه ، وتابعه عليه عبدة بن سليمان عند مسلم .

(١) **المتظاهرتين :** حفصة وعائشة رضي الله عنهما . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٣٧٦) .

مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا : ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم : ٤]؟ قَالَ عُمَرُ : وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ . ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ ، قَالَ : كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ (قَوْمًا)[١] نَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، (فَطَفِقَ)[٢] نِسَاؤُنَا (يَتَعَلَّمْنَ)[٣] مِنْ نِسَائِهِمْ . وَكَانَ مَنْزِلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي ،[٤] فَغَضِبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي ، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي ، فَأَنْكَرْتُ (تُرَاجِعُنِي)[٥] فَقَالَتْ : مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ، فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ : (أَتُرَاجِعِينَ)[٦] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قُلْتُ : وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قُلْتُ : لَقَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُنَّ وَخَسِرَ ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ ، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ ، لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَسْأَلِيهِ ، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ ، وَلَا يَغُرُّرْكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ[٧] هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى

---

(١) في (ط) : «قومٌ» ، فوقها : «ضـ عـ» ، وفي (ر) : «قوم» .

(٢) في (ط) : «فطفقن» . فطفق : أي : فأخذ . (انظر : لسان العرب ، مادة : طفق) .

(٣) في (ر) : «يتعلمون» .

(٤) **بالعوالي :** ج . العالية ، وهي : أماكن بأعلى أراضي المدينة ، وأدناها من المدينة على أربعة أميال ، وأبعدها من جهة نَجْد على ثمانية أميال . (انظر : لسان العرب ، مادة : علا) .

(٥) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها في (ط) : «ضـ عـ» ، وفي (ر) : «تراجعي» ، وفي مصادر الحديث : «أن تراجعي» .

(٦) في (م) : «أتراجعن» .

(٧) **جارتك :** ضَرَّتك ، وهي : الزوجة الأخرى للرجل . (انظر : لسان العرب ، مادة : جور) .

رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنْكِ ، يُرِيدُ : عَائِشَةَ . فكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَأَنْزِلُ يَوْمًا وَيَنْزِلُ يَوْمًا ، فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ(١) تُنْعِلُ الْخَيْلَ(٢) لِتَغْزُوَنَا ، فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْمًا ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ، (ثُمَّ نَادَىٰ)(٣) فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : حَدَثَ أَمْرٌ . قُلْتُ : مَا حَدَثَ ، (جَاءَتْ)(٤) غَسَّانُ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ . فَقُلْتُ : لَقَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ إِذَنْ وَخَسِرَتْ ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا ، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ : - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ؟ قَالَتْ : لَا أَدْرِي هَذَا هُوَ مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ(٥) . (فَلَقِيتُ)(٦) غُلَامًا لَهُ أَسْوَدَ فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ ، فَدَخَلَ الْغُلَامُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ الْمِنْبَرَ ، فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ ، فَجَلَسْتُ قَلِيلًا فَغَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ (الْغُلَامُ)لا:ر ثُمَّ (رَجَعَ)(٧) إِلَيَّ ، قَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ ، فَجَلَسْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْغُلَامِ فَقُلْتُ :

---

(١) **غسان :** قبيلة باليمن . (انظر : لسان العرب ، مادة : غسس) .

(٢) **تنعل الخيل :** تجعل لها نعالًا ، وهذا كناية عن استعدادهم للقتال . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣١١) .

(٣) في (م) ، (ط) : «نادىٰ» ، والمثبت من (ر) .

(٤) في (م) ، (ط) : «أحدث» ، والمثبت من (ر) .

(٥) **المشربة :** الغرفة العالية . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ١١٦) .

(٦) في (ر) : «فناديت» . (٧) في (ر) : «خرج» .

اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ (لَهُ) . فَصَمَتَ ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا ، فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ : ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنَ لَكَ ، فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَقُلْتُ : أَطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ اللَّه نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ إِلَيَّ رَأْسَهُ (وَقَالَ)[1] : «لَا» . قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّه وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ (قَوْمًا)[2] نَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ ، فَغَضِبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي ، فَطَفِقَتْ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي ، فَقَالَتْ : مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَ ، أَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ ، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ فَقُلْتُ : لَا (يَغْرُرْكِ)[3] أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنْكِ ، فَتَبَسَّمَ أُخْرَىٰ ، فَقُلْتُ : أَسْتَأْنِسُ[4] يَا رَسُولَ اللَّهِ[5] . قَالَ : «نَعَمْ» . فَجَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أُهُبًا[6] ثَلَاثَةً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ

---

(١) في (م) ، (ط) : «قال» بدون الواو ، والمثبت من (ر) .

(٢) رسمها في (ط) : «قومً» على طريقة من يرسم المنصوب بدون ألف ، وفي (ر) : «قوم» .

(٣) في حاشية (ط) : «يغرنك» ، وفوقها : «خ» .

(٤) **أستأنس** : أنبسط في الحديث . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ١٦١) .

(٥) زاد بعدها في (م) : «ﷺ» ، وكتبها في (ط) ، وضرب عليها .

(٦) **أهبا** : ج . إهاب ، وهو : الجِلْد . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠/ ٨٧) .

يُوَسِّعْ عَلَىٰ أُمَّتِكَ ، فَقَدْ وَسَّعَ (اللَّهُ) عَلَىٰ فَارِسَ وَالرُّومِ ، وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، فَاسْتَوَىٰ جَالِسًا وَقَالَ : «**أَوَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟! أُولَئِكَ قَوْمٌ قَدْ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا**» . فَقُلْتُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : وَكَانَ أَقْسَمَ أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ .

٥٧- اعْتِزَالُ (الرَّجُلِ نِسَاءَهُ)(١)

• [٩٣١٠] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ (أَنْ) لَا يَدْخُلَ عَلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا ، فَلَمَّا (مَضَىٰ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ)(٢) غَدَا (عَلَيْهِنَّ)(٣) ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا . قَالَ : «**إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا**» .

• [٩٣١١] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ :

---

* [٩٣٠٩] [التحفة : خ م ت س ١٠٥٠٧] • أخرجه مسلم (١٤٧٩/ ٣٤) ، والترمذي (٣٣١٨) من طريق معمر مطولا بنحوه ، وقد تقدم من أوجه أخرىٰ عن الزهري برقم (٢٦٤٨) .

(١) في (ر) : «النساء» .

(٢) في (م) ، (ط) : «مضىٰ تسعا وعشرين يوما» ، وفوق كلمتي : «تسعا» ، «عشرين» : «ضـعـ» ، وفي حاشيتيهما : «مضت تسع وعشرون ليلة» ، وفوقها : «خ» ، وصحح عليها ، والمثبت من (ر) .

(٣) في (ر) : «عليهم» .

* [٩٣١٠] [التحفة : خ م س ق ١٨٢٠١] • أخرجه مسلم (١٠٨٥) من طريق الحجاج بن محمد بنحوه ، وقال : «تسعة وعشرون» ، وتابعه عليه أبو عاصم النبيل عند البخاري (١٩١٠ ، ٥٢٠٢) ، ومسلم (١٠٨٥/ ٢٥) بنحوه .

أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا ، فَخَرَجَ صَبَاحَ تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ»** . ثُمَّ صَفَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا : مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا ، وَالثَّالِثَةَ بِالتِّسْعِ مِنْهَا .

٥٨- هِجْرَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ

• [٩٣١٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ بَهْزٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نِسَاؤُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا أَمْ مَا نَدَعُ؟ قَالَ : **«حَرْثُكَ أَنَّىٰ شِئْتَ ، غَيْرَ أَنْ لَا تُقَبِّحِ الْوَجْهَ وَلَا تَضْرِبْ ، وَأَطْعِمْهَا إِذَا طَعِمْتَ وَاكْسُهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ ، وَلَا تَهْجُرْهَا إِلَّا فِي بَيْتِهَا - كَيْفَ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ - إِلَّا بِمَا حَلَّ عَلَيْهَا»** .

٥٩- كَمْ (تَهْجُرُ)(١)

• [٩٣١٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

---

* [٩٣١١] [التحفة : م س ٢٨١٩] • أخرجه مسلم (١٠٨٤/ ٢٤) من طريق الحجاج بنحوه ، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (٣٤٥٢) .

* [٩٣١٢] [التحفة : د س ١١٣٨٥] • أخرجه أبو داود (٢١٤٣) ، وأحمد (٥/ ٥) من طريق يحيىٰ بن سعيد ، ولم يقل عند أبي داود : «ولا تهجرها إلا في بيتها . . .» الحديث .
وقال البخاري في كتاب النكاح : باب : هجرة النبي ﷺ نساءه في غير بيوتهن ، ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه : «غير أن لا تهجر إلا في البيت» والأول أصح .

(١) كتبها في (ط) بالتاء والنون ، وكتب فوقها : «معًا» .

مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا هِجْرَةَ فَوْقَ (ثَلَاثٍ)(١) ، وَمَنْ (هَاجَرَ) فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ» .

• [٩٣١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ (الْعَسْقَلَانِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ صَفِيَّةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَهَا ، (فَأَبْطَتْ)(٢) فِي

---

(١) فوقها في (ط) : «ضـ عـ» .

* [٩٣١٣] [التحفة : د س ١٣٤٣٢] • أخرجه أبو داود (٤٩١٤) من طريق الثوري عن منصور بهذا الإسناد مرفوعًا ، بلفظ : «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه . . .» الحديث .

وتابعه على رفعه : فضيل بن عياض عند أبي نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٦) وقال : «صحيح من حديث منصور ، حدث به الثوري ، وشعبة ومثله» . اهـ .

ورواه شيبان عن منصور بهذا الإسناد ، وشك في رفعه فقال : «أحسبه ذكره عن النبي ﷺ» . اهـ . أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٢) .

ورواه محمد بن جحادة ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة موقوفًا ، أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٤٠) .

ذكر الدارقطني هذا الخلاف بأطول من هنا ، وقال : «والأشبه المرفوع» . اهـ . «العلل» (١١/ ١٨٤) .

والحديث أصله عند البخاري (٦٠٧٦) ، ومسلم (٢٥٥٩/ ٢٣) من حديث أنس بلفظ : «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» .

ومن حديث أبي أيوب الأنصاري عند البخاري (٦٠٧٧ ، ٦٢٣٧) ، ومسلم (٢٥٦٠/ ٢٥) بنحو حديث أنس ، وزاد : «ثلاث ليال» .

وأخرجه مسلم (٢٥٦٢/ ٢٧) من طريق العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : «لا هجرة بعد ثلاث» .

(٢) كذا في النسخ ، وفوقها في (ط) : «ضـ عـ» . وأبطت : أي : تأخرت . (انظر : لسان العرب ، مادة : بطأ) .

الْمَسِيرِ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ تَبْكِي، وَتَقُولُ: حَمَلْتَنِي عَلَىٰ بَعِيرٍ بَطِيءٍ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ بِيَدَيْهِ عَيْنَيْهَا (وَيُسْكِتُهَا)[1]، فَأَبَتْ إِلَّا بُكَاءً، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَهَا، (فَنَدِمَتْ)[2] فَأَتَتْ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَوْمِي هَذَا لَكِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ أَنْتِ أَرْضَيْتِيهِ عَنِّي. فَعَمَدَتْ عَائِشَةُ إِلَىٰ خِمَارِهَا وَكَانَتْ صَبَغَتْهُ بِوَرْسٍ[3] وَزَعْفَرَانٍ، فَنَضَحَتْهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ جَاءَتْ حَتَّىٰ قَعَدَتْ عِنْدَ (رَأْسِ) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا لَكِ؟»** فَقَالَتْ: ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَدِيثَ، فَرَضِيَ عَنْ صَفِيَّةَ، وَانْطَلَقَ إِلَىٰ زَيْنَبَ فَقَالَ لَهَا: **«إِنَّ صَفِيَّةَ قَدْ أَعْيَا بِهَا بَعِيرُهَا، فَمَا عَلَيْكِ أَنْ تُعْطِيهَا بَعِيرَكِ»**. قَالَتْ زَيْنَبُ: أَتَعْمَدُ إِلَىٰ بَعِيرِي فَتُعْطِيَهُ الْيَهُودِيَّةَ؟! (فَهَجَرَهَا)[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَلَمْ يَقْرَبْ بَيْتَهَا، وَعَطَّلَتْ زَيْنَبُ نَفْسَهَا، وَعَطَّلَتْ بَيْتَهَا، وَعَمَدَتْ إِلَى السَّرِيرِ فَأَسْنَدَتْهُ إِلَىٰ مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ، وَأَيِسَتْ (مِنْ) أَنْ يَأْتِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، (فَبَيْنَا)[5] هِيَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذَا (بِوَجْسِ)[6] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (فَدَخَلَ)[7] الْبَيْتَ فَوَضَعَ السَّرِيرَ مَوْضِعَهُ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ:

---

(١) في (ر): «ويسكنها».
(٢) في (م)، (ط): «فقدمت»، والمثبت من (ر).
(٣) **بورس**: الورس: نبت أصفر طيب الريح يصبغ به. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٨٤).
(٤) في (م)، (ط): «فهاجرها»، والمثبت من (ر).
(٥) في (م): «فبينما».
(٦) كتب في حاشية (م)، (ط): «هو الصوت الخفي»، وضبطها من (ط). الوجس: الصوت الخفي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وجس).
(٧) في (ر): «قد دخل».

يَارَسُولَ اللَّهِ ، جَارِيَتِي فُلَانَةُ قَدْ طَهُرَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الْيَوْمَ ، هِيَ لَكَ . فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا .

٦٠- ضَرْبُ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ

• [٩٣١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، (هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ) ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، (هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ) ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، (هُوَ : ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ) ، وَمُوسَىٰ (، يَعْنِي : ابْنَ عُقْبَةَ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ۩ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِيَدِهِ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ ، وَلَا خَادِمًا لَهُ قَطُّ ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ (قَطُّ) إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ، مَا لَمْ يَكُنْ (مَأْثَمًا)[١] ، وَإِنَ كَانَ (إِثْمًا)[٢] كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ ، وَوَاللَّهِ ، مَا انْتَقَمَ

---

* [٩٣١٤] [التحفة : س ٤٢٨] • هكذا رواه سليمان بن المغيرة ، وخالفه حماد بن سلمة كما تقدم برقم (٩٠٨١) ؛ فرواه عن ثابت البناني ، عن سمية ، عن عائشة ، في هذه القصة مختصرًا ، وكأن سليمان سلك في هذا الإسناد الجادة .

تفرد به النسائي من هذا الوجه ، والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٥/ ١٠٥) وقال : «كذا أخرجه النسائي ، ورواه أبو عمر حفص بن عمر الضرير ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن سمية ، عن عائشة» . اهـ .

وحماد بن سلمة أثبت من سليمان في ثابت ، قاله الإمام أحمد وغيره . وسُمية هذه مجهولة لا تعرف .

۩ [١٢٣/ ب]

(١) رسمها في (ط) : «مأثمَ» على طريقة من يرسم المنصوب بدون ألف ، وفوقها : «ضـ عـ» .

(٢) رسمها في (ط) : «إثمَ» على طريقة من يرسم المنصوب بدون ألف ، وفوقها : «ضـ عـ» ، وفوقها «خ» .

لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ ، حَتَّىٰ يُنْتَهَكَ مِنْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمُ لِلَّهِ .

• [٩٣١٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ ، وَلَا (جَلَدَ) [لا:ر]

---

* [٩٣١٥] [التحفة : س ١٦٦٢٥-س ١٦٦٨٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه بهذا اللفظ ، وهو عند ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٦٧) عن أبي بكر بن أبي أويس بهذا الإسناد ، وقال فيه : عن ابن أبي عتيق ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب به .

ورواه معمر عن الزهري عند عبدالرزاق (٩/ ٤٤٢) ، وأحمد (٦/ ٢٣٢) ، وغيرهما بنحو هذا اللفظ ، وكذا إبراهيم بن مرة عند الطبراني في «الأوسط» (٤٢٦٦) ، ورواه حماد بن زيد عن معمر أو النعمان عند أحمد (٦/ ١٣٠) ، وابن سعد (٣٦٧١) ، وزاد في آخره : «وكان إذا كان حديث عهد بجبريل يدارسه ، كان أجود بالخير من الريح المرسلة» .

وهو عند الحاكم (٢/ ٦٧٠) من هذا الوجه عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، ومعمر ، والنعمان ، من غير شك ، وقال : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ومن حديث أيوب السختياني غريب جدًّا ، فقد رواه سليمان بن حرب وغيره عن حماد ، ولم يذكروا أيوب ، وعارم ثقة مأمون» . اهـ .

وقد ذكر الدارقطني في «العلل» : «أن حماد بن زيد رواه عن أيوب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة مرسلا» .

قال الدارقطني : «وهم في زيادتها في هذا الحديث . . . وهي ألفاظ إنما يرويها الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس» . اهـ . «العلل» (١٤/ ١٤٧) .

ورواه مالك عند البخاري (٣٥٦٠ ، ٦١٢٦) ، ومسلم (٢٣٢٧/ ٧٧) عن ابن شهاب في التخيير ، والانتقام لله ، وليس فيه الضرب ، وتابعه عليه عقيل عند البخاري (٦٧٨٦) ، وأحمد (٦/ ٢٢٣) ، ورواه يونس عند البخاري (٦٨٥٣) ، ومسلم (٢٣٢٧/ ٧٧ م) في الانتقام لله .

ورواه الأوزاعي عند ابن سعد (١/ ٣٦٧) في التخيير حسب ، ورواه وكيع عنده أيضًا في الضرب حسب .

ورواه بكر بن وائل في الحديث التالي ، في الضرب والانتقام لله .

خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ تُنْتَهَكُ مَحَارِمُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمُ لِلَّهِ.

• [٩٣١٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ وَوَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ خَادِمًا لَهُ قَطُّ وَلَا امْرَأَةً، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ. زَادَ عَبْدَةُ: إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

---

* [٩٣١٦] [التحفة: س ١٦٤١٨] • أخرجه الطبراني في «الصغير» (٨١٤)، والخطيب في «الفصل» (٢/ ٣٨١) من طريق علي بن هاشم بن البريد بهذا الإسناد، وبنحوه.

قال الطبراني: «لم يروه عن بكر بن وائل إلا هشام بن عروة، تفرد به علي بن هاشم». اهـ.

وقد اختلف في إسناده ولفظه على هشام بن عروة، فرواه جماعة عنه عن عروة، عن عائشة في التخيير، ورواه آخرون عنه بهذا الإسناد في ذكر الضرب، والتخيير، والانتقام لله.

قال الدارقطني: «وأما قوله: «وما ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئًا» إنما هو عن الزهري، عن عروة، كذا قال يحيى عن هشام، وتابعه أبو مسلم وابن الأعمش (كذا) عن هشام، وخالفهما علي بن هاشم بن البريد، رواه عن هشام، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عروة عن عائشة، وقول علي بن هاشم أشبهها بالصواب، والله أعلم». اهـ. «العلل» (١٤/ ١٦٦).

وكذا قال الخطيب في «الفصل»، ونقل بسنده عن محمد بن إبراهيم مربع، في رواية هشام بن عروة عن الزهري لهذا الحديث فقال: «هذا باطل». اهـ.

وشرح الخطيب قوله فقال: «ونرى أن حديث الزهري لم يسمعه أيضًا هشام منه، ولهذا السبب أنكره مربع». اهـ.

* [٩٣١٧] [التحفة: م تم س ١٧٠٥١-م س ق ١٧٢٦٢] • أخرجه مسلم (٢٣٢٨/ ٧٩ م) من طريق عبدة، ووكيع بهذا الإسناد.

وتابعه عليه: أبو أسامة، وأبو معاوية عند مسلم أيضًا، وزاد أبو أسامة: «وما نيل منه شيء فينتقم من صاحبه...» الحديث.

=

• [٩٣١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ ابْنَ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَظَهُمْ فِي الرِّيحِ الَّتِي تَخْرُجُ ، قَالَ : «وَلِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَكُونُ مِنْهُ» (وَ)[(١)] وَعَظَهُمْ فِي النِّسَاءِ (أَنْ)[(٢)] يَضْرِبَ أَحَدُهُمُ امْرَأَتَهُ كَمَا يَضْرِبُ الْعَبْدَ أَوِ الْأَمَةَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، ثُمَّ يُعَانِقُهَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ .

• [٩٣١٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ)[(٣)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ (عَبْدِاللَّهِ)[(٤)] بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ» . فَجَاءَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ : قَدْ ذَئِرَ

= قال الدارقطني : «وهذه الألفاظ لم يسمعها هشام بن عروة من أبيه ، بين ذلك يحيى بن سعيد القطان ، قال : قال لي هشام : لم أسمع من أبي إلا قوله : «ما خير رسول الله ﷺ» ، وأما قوله : «وما ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئًا» إنما هو عن الزهري ، عن عروة» . اهـ . «العلل» (١٤/ ١٦٦) .

وحديث يحيى بن سعيد ، عن هشام ، عن الزهري استنكره محمد بن إبراهيم الأنماطي ؛ لأن هشامًا لم يسمعه من الزهري ، إنما سمعه من بكر بن وائل ، عن الزهري ، كما تقدم ، وانظر «الفصل» (٢/ ٣٨٠ ، ٣٨١) .

(١) في (ر) : «ثم» . (٢) فوقها في (ط) : «ضـعـ» .

* [٩٣١٨] [التحفة : خ م ت س ٥٢٩٤] • أخرجه البخاري (٥٢٠٤ ، ٦٠٤٢) من طريق سفيان بن عيينة ، بنحوه .

وتابعه عليه : وهيب ، وأبو معاوية - معلقًا - عنده (٦٠٤٢) ، وابن نمير عند مسلم (٢٨٥٥/ ٤٩) ، وعبدة بن سليمان عند الترمذي (٣٣٤٣) ، وقالوا جميعًا : «جلد العبد» .

(٣) في (م) ، (ط) : «عبدالله» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (ر) ، وانظر «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٧٧-٧٨) (١/ ٤٣١) .

(٤) في (ر) : «عبدالرحمن» .

النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَضَرَبُوهُنَّ ، (فَطَافَ)[(١)] بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَقَدْ (طَافَ)[(٢)] بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً (كُلُّهُنَّ)[(٣)] يَشْتَكِينَ أَزْوَاجَهُنَّ وَلَا (تَجِدُونَ أُولَئِكَ)[(٤)] خِيَارَكُمْ**» .

• [٩٣٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الْمُسْلِيِّ)[(٥)] ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَا ضَرَبَ امْرَأَتَهُ**» .

---

(١) في (ر) : «فأطاف» . (٢) في (ر) : «أطاف» .

(٣) في (م) (ط) : «كلهم» ، وفوقها في (ط) : «عـ ض» ، والمثبت من (ر) ، وكذا في حاشية (ط) وفوقها : «خـ» .

(٤) في (م) (ط) : «تجد أولئكم» ، والمثبت من (ر) .

* [٩٣١٩] [التحفة : د س ق ١٧٤٦] • هذا الحديث يرويه سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، واختلف عنهما ؛ فرواه قتيبة بن سعيد عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبدالله بن عبدالله ، تابعه عليه أحمد بن أبي خلف عند أبي داود (٢١٤٦) ، ولكن رواه عند الدارمي (٢٢١٩) ، وقال فيه : «عن عبيدالله بن عبدالله» ، وكذا رواه أحمد بن السرح عند أبي داود فيما تقدم ، والحميدي عند الحاكم (٢/ ٢٠٥) ، وصححه ، ورواه محمد بن الصباح عند ابن ماجه (١٩٨٥) بمثل قتيبة ، ورواه معمر عن الزهري ، عن عبدالله بن عبدالله ، أخرجه عبدالرزاق (٩/ ٤٤٢) ، وصححه ابن حبان (٤١٨٩) ، وخالفه ابن أبي حفصة ، فرواه عنه بالتصغير ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٧٠ ح ٧٨٦) .

وإياس بن عبدالله بن أبي ذباب ، جزم أحمد ، والبخاري ، وابن حبان ، بأنه ليست له صحبة ، انظر «التهذيب» (١/ ٣٨٩) .

(٥) كذا ضبطها في (ط) ، وصحح عليها .

* [٩٣٢٠] [التحفة : د س ق ١٠٤٠٧] • أخرجه أبو داود (٢١٤٧) ، وابن ماجه (١٩٨٦ مكرر) من طريق عبدالرحمن بن مهدي بهذا الإسناد بمثله .

=

٦١- كَيْفَ الضَّرْبُ

• [٩٣٢١] أخبرنا (أَحْمَدُ)[(١)] بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ[(٢)] عِنْدَكُمْ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ[(٣)]، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا، أَلَا إِنَّ لَكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، فَأَمَّا**

= ورواه يحيى بن حماد عند ابن ماجه (١٩٨٦)، والبزار (٢٣٩) عن أبي عوانة بإسناده، وقال فيه: «يا أشعث، احفظ عني شيئًا سمعته عن رسول الله ﷺ»، فذكره، وزاد فيه: «ولا تنم إلا على وتر»، ونسيت الثالثة.

ورواه أبو داود الطيالسي في «المسند» (ح ٤٧) عن أبي عوانة، وذكر هذه الزيادة بلفظ: «إلا على وضوء»، وقال في موضع آخر (١٣٥): «إلا على وتر»، وكذا رواها يحيى بن عبدالحميد عند عبد بن حميد (٣٧).

ورواه سليمان بن حرب عن أبي عوانة عند الحاكم (٤/ ١٩٤) وذكر الثالثة، فقال: «ولا تسأله عمن يعتمد من إخوانه، ولا يعتمدهم» وقال: «صحيح الإسناد». اهـ.

وقال علي بن المديني في حديث عمر: «إسناده مجهول، رواه رجل من أهل الكوفة، يقال له: داود بن عبدالله الأودي، لا أعلم أحدًا روى عنه شيئًا غير عبدالرحمن المسلي، وهو عندي أبو وبرة المسلي». اهـ. «العلل» (ص٩٣ ح ١٥٤)، وبنحوه قال البزار في «المسند».

وقال الذهبي في ترجمة عبدالرحمن المسلي: «لا يعرف إلا في حديثه عن الأشعث، عن عُمر. تفرد عنه داود بن عبدالله الأودي». اهـ. «الميزان» (٢/ ٥٠٢٠).

(١) في (م)، (ط): «حميد»، والمثبت من (ر)، وهو الصواب كما في «التحفة»، و«تهذيب الكمال».

(٢) **عوان:** أسيرات. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٧٣).

(٣) **مبرح:** شديد شاق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٨٤).

حقُّكُمْ علَىٰ نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ» .

٦٢- تَحْرِيمُ ضَرْبِ الْوَجْهِ فِي الْأَدَبِ(١)

• [٩٣٢٢] *أخبرنا* عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (الصَّفَّارُ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : سَأَلَهُ رَجُلٌ : مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ زَوْجِهَا؟ قَالَ : **«تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ ، وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحْ ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ»** .

---

* [٩٣٢١] [التحفة : ت س ق ١٠٦٩٢] • أخرجه الترمذي (١١٦٣) ، وابن ماجه (١٨٥١) من طريق حسين بن علي بهذا الإسناد وبنحوه ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وفي إسناده سليمان ابن عمرو بن الأحوص ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن القطان : «مجهول» . اهـ .
والحديث أصله عند مسلم (١٢١٨/ ١٤٧) من حديث جابر الطويل في حجة النبي ﷺ .

(١) هذا الباب - وتحته حديث واحد - ورد في (م) ، (ط) عقب حديث الباب التالي ؛ باب : خدمة المرأة ، وأثبتناه هاهنا من (ر) ، وهو اللائق بالسياق .

* [٩٣٢٢] [التحفة : د س ق ١١٣٩٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٤٧) ، والشيباني في «الديات» (ص ٧٦) ، وابن ماجه (١٨٥٠) من طريق شعبة بنحوه ، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (٤١٧٥) .
وتابع شعبة عليه : حماد بن سلمة عند أبي داود (٢١٤٢) ، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٢٥ ح ١٠٣٤) ، وصححه الحاكم من هذا الوجه (٢/ ٢٠٤) ، والحجاج الباهلي عند الطبراني (١٩/ ٤٢٦ ح ١٠٣٧) مطولا .
وخالفهم شبل ، فرواه عن أبي قزعة ، عن عمرو بن دينار ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه بنحوه ، أخرجه أحمد (٤/ ٤٤٦) ، والطبراني (١٩/ ٤٢٧ ح ١٠٣٨) ، وغيرهما .
وخالف فيه أيضًا ابن جريج ، فرواه عن أبي قزعة وعطاء ، عن رجل من بني قشير ، عن أبيه ، أخرجه أحمد (٥/ ٣) . =

٦٣- خِدْمَةُ الْمَرْأَةِ

• [٩٣٢٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ (، يَعْنِي: ابْنَ عُرْوَةَ) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ، وَمَالَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ فَرَسِهِ، فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ، وَأَكْفِيهِ (مُؤْنَتَهُ)(١)، وَأَسُوسُهُ(٢)، وَأَدُقُّ النَّوَىٰ لِنَاضِحِهِ وَأَعْلِفُهُ، وَأَسْتَقِي الْمَاءَ، وَأَخْرُزُ (غَرْبَهُ)(٣)، وَأَعْجِنُ، وَلَمْ أَكُنْ أُحْسِنُ أَخْبِزُ، فَكَانَ يَخْبِزُ جَارَاتٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنَّ نِسْوَةَ صِدْقٍ، وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَىٰ مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ، (وَهِيَ) الَّتِي أَقْطَعَهُ(٤) النَّبِيُّ ﷺ، عَلَىٰ رَأْسِي (ثُلُثَيْ)(٥)

= وتابعه عليه داود بن أبي هند، ولم يقل فيه: عن أبيه، وأرسله، ذكره الدارقطني في «العلل» (٧/ ٨٩) وقال: «والصواب عن داود، عن أبي قزعة، عن رجل من بني قشير مرسلا». اهـ.

وعلقه البخاري قبل رقم (٥٢٠٢) قال: «ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه: غير أن لا تهجر إلا في البيت، والأول أصح»، يعني: حديث أنس أنه ﷺ آلى من نسائه شهرًا وقعد في مشربة له، وانظر كلام الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٠١) في الجمع بين الحديثين.

وأخرجه أبو داود (٢١٤٣) وغيره من طريق بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده معاوية بن حيدة مرفوعًا، وحسن الحافظ إسناده في «التغليق» (٤/ ٤٣١).

وقد تقدم من غير هذا الوجه عن حكيم بن معاوية برقم (٩٣٠٣) وسيأتي كذلك برقم (٩٣٣٣) (١١٥٤٣).

(١) في (ر): «مئونته». المؤنة: الثقل، يقال كفى فلانًا مؤنته أي قام بها دونه فأغناه عن القيام بها. (انظر: عون المعبود) (١٢/ ٢٣٩).

(٢) **أسوسه:** أقوم عليه وأروضه وأعتني به. (انظر: لسان العرب، مادة: سوس).

(٣) في (ر): «عدته». وغربه: أي: دلوه الكبير. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٦٥).

(٤) **أقطعه:** أعطاه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٦٥).

(٥) كذا في (م)، (ط) وفوقها: «ض عـ»، وفي حاشيتيهما: «ثلثا» وصحح عليها، وفي (ر): «ثلثا».

فَرْسَخٍ(١)، فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي، فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ: «إِخْ إِخْ» لِيَحْمِلَنِي (خَلْفَهُ)، فَاسْتَحْيَيْتُ (أَنْ)(٢) أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ، وَكَانَ مِنْ أَغْيَرِ النَّاسِ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي قَدِ (اسْتَحْيَيْتُ)(٣) فَمَضَىٰ، فَجِئْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَىٰ رَأْسِيَ النَّوَىٰ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنَاخَ لِأَرْكَبَ مَعَهُ، (فَاسْتَحْيَيْتُ)(٤) وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَحَمْلُكِ النَّوَىٰ كَانَ أَشَدَّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ، قَالَتْ: حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ (رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ) بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ، فَكَفَتْنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَنِي.

٦٤- الْخَادِمُ لِلْمَرْأَةِ

• [٩٣٢٤] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: شَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مَجْلَ(٥) يَدَيْهَا

(١) **فرسخ**: ثلاثة أميال، والميل: قيل: ١٨٥٥ مترًا، وقيل: ٣٧١٠. (انظر: المكاييل والموازين، ص٥٣).

(٢) في (م)، (ط): «أني»، وفوقها في (ط): «ض عـ»، والمثبت من (ر) وكذا في حاشيتي (م)، (ط)، وصحح عليها.

(٣) في (ر): «استحييته». (٤) في (ر): «فاستحييته».

* [٩٣٢٣] [التحفة: خ م س ١٥٧٢٥] • أخرجه البخاري (٥٢٢٤، ٣١٥١)، ومسلم (٢١٨٢/ ٣٤) من طريق أبي أسامة بنحوه، مطولا ومختصرًا.

(٥) **مجل**: أي: ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٥٠).

مِنَ الطَّحِينِ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ فَرَجَعَتْ ، فَلَمَّا جَاءَ أُخْبِرَ ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ إِذَا لَبِسْنَاهَا طُولًا خَرَجَتْ مِنْهَا جُنُوبُنَا ، وَإِذَا لَبِسْنَاهَا عَرْضًا خَرَجَتْ رُءُوسُنَا ، (أَوْ)[1] أَقْدَامُنَا ، فَقَالَ : **«يَا فَاطِمَةُ أُخْبِرْتُ أَنَّكِ جِئْتِ فَهَلْ كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ»** قُلْتُ : بَلَىٰ ، شَكَتْ إِلَيَّ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحِينِ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا ، قَالَ : **«أَفَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَقُولَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مِنْ تَحْمِيدٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَكْبِيرٍ»** .

---

(١) فوقها في (ط) : «ض عـ» .

* [٩٣٢٤] [التحفة : ت س ١٠٢٣٥] • أخرجه الترمذي (٣٤٠٨) عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد ، وليس فيه : «فأتت النبي ﷺ» إلى قوله : «أفلا أدلكما» ، وتابع زياد عليه محمد بن يحيى عنده (٣٤٠٩) . وقال : «حسن غريب من حديث ابن عون ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن علي» . اهـ .

والحديث من هذا الطريق معلول غير محفوظ . سُئل عنه الإمام البخاري فقال : «يقولون : هو في كتاب أزهر عن ابن عون ، عن عبيدة ، عن النبي ﷺ مرسل» . اهـ . «العلل الكبير» (٢/ ٩٠٩) . وكذلك أعلّه الدارقطني بالإرسال . «العلل» (٤/ ٢٩ ، ٣٠) فقال : «أسنده أزهر بن سعد السمان ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ، وخالفه معاذ بن معاذ ، وخالد بن الحارث ؛ فروياه عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن علي مرسلا ، لم يذكرا فيه عبيدة ، وكذلك رواه أشهل بن حاتم ، عن ابن عون ، عن محمد ، قال : قال علي : شكت فاطمة ، وهو المحفوظ عن ابن عون» . اهـ .

والحديث محفوظ عن علي ﷺ من طرق عن شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عنه عند الشيخين : البخاري (٣١١٣) ومسلم (٢٧٢٧/ ٨٠) .

٦٥- مَسْأَلَةُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتُرْعِيَ

• [٩٣٢٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«كُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ (وَهُوَ)**[1] **مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ (وَكُلُّكُمْ)**[2] **مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»**[3].

• [٩٣٢٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ، (أَحَفِظَ)**[4] **ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعَ حَتَّىٰ يَسْأَلَ الرَّجُلَ (عَلَىٰ)**[5] **أَهْلِ بَيْتِهِ»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ: لَمْ يَرْوِ هَذَا أَحَدٌ عَلِمْنَاهُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، غَيْرَ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ.

---

(١) فوقها في (ط): «ض». (٢) في (ط): «وكلهم».

(٣) تقدم مختصرًا بنفس الإسناد برقم (٨٨٢٣).

* [٩٣٢٥] [التحفة: خ س ٦٨٤٦]

(٤) فوق الهمزة في (ط): «ض عـ».

(٥) صحح عليها في (ط)، وفي الحاشية: «عن»، وصحح عليها.

* [٩٣٢٦] [التحفة: س ١٣٨٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٩٧ ح ١٧٠٣)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٣٥) من طريق إسحاق بن راهويه به.

=

• [٩٣٢٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، مِثْلَهُ.

٦٦- إِثْمُ مَنْ ضَيَّعَ عِيَالَهُ

• [٩٣٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعُولُ**».

= قال أبو نعيم: «غريب من حديث قتادة، لم يروه إلا معاذ عن أبيه». اهـ. وكذا قال النسائي، والطبراني، وابن عدي، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٣٧٥).
والحديث صححه ابن حبان (٤٤٩٢)، وأبو عوانة (٧٠٣٦)، وابن حجر في «الفتح» (١٣/ ١١٣).
قال البخاري: «هذا غير محفوظ، وإنما الصحيح عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلًا». اهـ. «جامع الترمذي» عقب حديث (١٧٠٥)، وهو الطريق الآتي.
ورواه إسماعيل بن عباد، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، مرفوعًا به، وزاد فيه ألفاظًا، أخرجه ابن عدي (١/ ٣١٢) وقال: «وهذا الحديث لم يروه عن سعيد بهذا الإسناد غير إسماعيل بن عباد، وفي متن هذا الحديث زيادات لا يرويها غير إسماعيل، وفي الجملة عن قتادة عن أنس غريب لا يروى إلا من هذا الوجه عن قتادة». اهـ. وانظر «النكت الظراف» (١/ ٣٥٥).

* [٩٣٢٧] [التحفة: س ١٨٥٤٣] • أخرجه ابن حبان (٤٤٩٣)، وأبو عوانة (٧٠٣٦ مكرر) عن إسحاق بن راهويه.
* [٩٣٢٨] [التحفة: د س ٨٩٤٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي بكر، وقد أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٤١٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعند ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٦٠): عن أبي بكر بن عياش، وكذا قال في «التحفة»، وليس لمحمد بن العلاء رواية عن ابن أبي شيبة، إنما روايته عن ابن عياش. =

• [٩٣٢٩] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»** .

• [٩٣٣٠] (*أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : قَرَأْتُ

= وقد تابع ابن عياش عليه : إسرائيل عند الحميدي (٥٩٩) ، ومعمر عند الحاكم (٤/ ٥٤٥) مطولا ، وقال : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ . وأقره الذهبي ، وليس كما قالا ؛ فإن وهب بن جابر : مجهول ؛ قاله ابن المديني والنسائي . وقال الذهبي : «لا يكاد يعرف» . اهـ . ووثقه ابن معين ، وقيل في اسمه : جابر بن وهب - كما سيأتي في الحديث بعد القادم (٩٣٣٠) - وهو خطأ . انظر : «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٢٠) ، «مسند البزار» (٦/ ٣٩٣) ، «الأوسط» للطبراني (٥/ ٢٢٦) .

والحديث محفوظ من طريق طلحة بن مصرف ، عن خيثمة ، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا : «كفى بالمرء إثمًا أن يحبس عمن يملك قوته» . أخرجه مسلم (٩٩٦/ ٤٠) .

وقد رواه سفيان الثوري وغيره عن أبي إسحاق بهذا الإسناد بلفظ : «من يقوت» كما في التالي .

* [٩٣٢٩] **[التحفة : د س ٨٩٤٣]** • أخرجه أبو داود (١٦٩٢) ، وأحمد (٢/ ١٦٠ ، ١٩٤) من طريق سفيان الثوري به .

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٢٤٠) ، والحاكم (١/ ٥٧٥) وقال : «ووهب بن جابر من كبار تابعي الكوفة» . اهـ .

وتابع سفيان عليه : شعبة عند أحمد (٢/ ١٩٥) ، والطيالسي (٢٢٨١) مطولا .

والأعمش عند أحمد (٢/ ١٩٣) ، «الشُّعَب» (٨٧٠٩) ، ومطرف عند البزار (٦/ ٣٩٣ ح ٢٤١٥) ، وابن أبي أنيسة عند الطبراني في «الأوسط» (٣٥٤) بلفظ : «لا ينبغي لمسلم . . .» الحديث . وغيرهم ، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر عند الطبراني في «الشاميين» (٢٥١) وفي إسناده مجهول ، وفي «الكبير» (١٢/ ٣٨٢ ح ١٣٤١٤) وهو من رواية إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة ، وهو حجازي .

وانظر : «أطراف الغرائب» (٤/ ١٨ ، ٤٤) ، «فيض القدير» (٤/ ٥٥٢) ، «كشف الخفا» (٢/ ١٤٧) .

عَلَىٰ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِاللَّهِ الْهَمْدَانِيَّ ، وَهُوَ : أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ (جَابِرَ بْنَ وَهْبٍ)[١] الْخَيْوَانِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«كَفَىٰ بِالْعَبْدِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»**[٢] .

• [٩٣٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ (يَقُولَانِ)[٣] فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»** .

٦٧- إِيجَابُ نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ وَكِسْوَتِهَا

• [٩٣٣٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : **«اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ**

---

(١) كذا جاء اسمه مقلوبًا في إسناد هذا الحديث ، وقد مرّ على الصواب : «وهب بن جابر» في الحديثين السابقين ، وأشار المزي إلى ذلك عند عزوه للحديث في «التحفة» ؛ حيث قال : «عن أبي حريز ، أن عمرو بن عبدالله الهمداني ، حدثه أن جابر بن وهب الخيواني حدثه به ؛ كذا قال ، وهو وهم» .

(٢) هذا الحديث زيادة من (ر) . ومن يقوت ، أي : من تلزمه نفقته من أهله وعياله وعَبيده . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قوت) .

* [٩٣٣٠] [التحفة : د س ٨٩٤٣]

(٣) فوقها في (ط) : «ض عـ» ، وفي الحاشية : «لعله ينزلان» ، وهو الصواب .

* [٩٣٣١] [التحفة : خ م س ١٣٣٨١] • أخرجه البخاري (١٤٤٢) ، ومسلم (١٠١٠/ ٥٧) من طريق سليمان بن بلال .

بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ»(١) .

• [٩٣٣٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ أَزْوَاجِنَا عَلَيْنَا؟ قَالَ: **«أَطْعِمْ إِذَا طَعِمْتَ وَاكْسُ إِذَا اكْتَسَيْتَ وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحْ وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ»**(٢) .

• [٩٣٣٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ. قَالَ: **«أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ»**. قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: **«أَنْفِقْهُ عَلَى زَوْجَتِكَ»**. قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: **«أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ»**. قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: **«أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ»**. قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: **«أَنْتَ أَبْصَرُ»**(٣) .

---

(١) تقدم بأتم من هذا بنفس الإسناد برقم (٤١٩٢)، والحديث أخرجه النسائي مفرقًا، انظر أطرافه تحت رقم (٢٧٤).

* **[٩٣٣٢] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣-س ٢٦٢٨]**

(٢) تقدم من وجه آخر عن سويد برقم (٩٣٢٢).

* **[٩٣٣٣] [التحفة: د س ق ١١٣٩٦]**

(٣) تقدم من وجه آخر عن محمد بن عجلان برقم (٢٥٢١).

* **[٩٣٣٤] [التحفة: د س ١٣٠٤١]**

٦٨- الْفَضْلُ فِي ذَلِكَ

• [٩٣٣٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«أَفْضَلُ دِينَارٍ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»** . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : بَدَأَ بِالْعِيَالِ .

• [٩٣٣٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُزَاحِمِ ابْنِ زُفَرَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«دِينَارٌ أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ فِي الْمَسَاكِينِ ، وَدِينَارٌ عَلَىٰ أَهْلِكَ ، وَدِينَارٌ فِي الرِّقَابِ ، وَدِينَارٌ (فِي)** صح:ط **- نَسِيَهُ يَحْيَىٰ - أَفْضَلُهَا دِينَارًا : دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَىٰ أَهْلِكَ»** .

• [٩٣٣٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَىٰ أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ»** . مُخْتَصَرٌ .

---

* [٩٣٣٥] [التحفة : م ت س ق ٢١٠١] • أخرجه مسلم (٩٩٤/ ٣٨) ، والترمذي (١٩٦٦) عن قتيبة ، وزاد في آخره : ثم قال أبو قلابة : «وأي رجل أعظم من رجل ينفق على عيال صغار ، يعفهم أو ينفعهم الله به ويغنيهم» . اهـ .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

* [٩٣٣٦] [التحفة : م س ١٤٣٤٧] • أخرجه مسلم (٩٩٥/ ٣٩) من طريق وكيع عن سفيان ، وذكر فيه أربعة دنانير ، ولم يذكر الخامس الذي نسيه يحيى ، وقال فيه : «أعظمها أجرًا» .

* [٩٣٣٧] [التحفة : س ١٠٧٠٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه البخاري في =

• [٩٣٣٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ»**.

٦٩- ثَوَابُ مَنْ رَفَعَ اللُّقْمَةَ إِلَىٰ فِي امْرَأَتِهِ

• [٩٣٣٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا (أُجِرْتَ) صح:ط حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِي امْرَأَتِكَ»**[(١)].

= «التاريخ» (٣/ ٤٣٣)، وأبو يعلى (٦٨٧٧) من طريق حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد، مطولا، وصححه ابن حبان (٤٢٣٧) من هذا الوجه.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٣): «رواه أبو يعلى والطبراني، ورواته ثقات». اهـ.

وفي إسناده عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم نجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، ففيه جهالة، ويشهد له حديث أبي هريرة المتقدم عند مسلم، وأيضًا حديث ثوبان عنده.

* [٩٣٣٨] [التحفة: س ١١٥٥٩] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٩٥)، وأحمد (٤/ ١٣١) من طريق بقية بنحوه. وسيأتي برقم (٩٣٥٧).

وتابعه عليه إسماعيل بن عياش عند الطبراني في «الشاميين» (ح ١١٢٥) مختصرًا.

والحديث صحح إسناده ابن كثير في «التفسير» (١/ ٤٩٦)، ويشهد له ما تقدم من حديث أبي هريرة برقم (٩٣٣٦)، وحديث ثوبان السابق، وكلاهما عند مسلم.

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الوصايا، والذي تقدم برقم (٦٦٢٧)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب عشرة النساء.

* [٩٣٣٩] [التحفة: ع ٣٨٩٠] [المجتبى: ٣٦٥٢]

٧٠- ادِّخَارُ قُوتِ الْعِيَالِ

• [٩٣٤٠] أَخبَرَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ)[1] مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ[2] مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ[3] الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِلُ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكُرَاعِ[4] وَالسِّلَاحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

• [٩٣٤١] أَخبَرَنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ

---

(١) في (ط) : «قال سفيان نا عن» ، وصحح على كلمة «عن» .

(٢) **بني النضير :** هم قبيلة من اليهود كانت بالمدينة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٣٠) .

(٣) **يوجف :** الإيجاف : سرعة السير ، وقد أوجف دابته يوجفها إيجافًا : إذا حثها على السير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وجف) .

(٤) **الكراع :** اسم لجميع الخيل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كرع) .

* [٩٣٤٠] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣١] • أخرجه البخاري (٥٣٥٧) ، ومسلم (١٧٥٧/ ٤٨ م) من طريق سفيان بن عيينة ، عن معمر بنحوه ، وهذا الحديث مما فات ابن عيينة سماعه من الزهري ، فرواه عنه بواسطة معمر ، قاله الحافظ في «الفتح» (٩/ ٥٠٣) ، وقد أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٦٦٦٤) ، عن سفيان بن عيينة عن الزهري بلا واسطة ، وكذا رواه الشافعي في «المسند» (ص ٣٢٢) .

قال البزار (٢٥٥) : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر بن الخطاب ، ولا نعلم له إسنادًا عن عمر ، إلا هذا الإسناد» . اهـ .

بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَةٍ ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١) .

• [٩٣٤٢] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو وَمَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا بِرِكَابٍ ، وَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِصًا ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَةٍ ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢) .

٧١- أَخْذُ الْمَرْأَةِ نَفَقَتَهَا مِنْ مَالِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامٍ فِي لَفْظِ خَبَرِ هِنْدٍ فِي ذَلِكَ

• [٩٣٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَىٰ عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ»** .

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٦٣٦) .

* [٩٣٤١] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣١] [المجتبى : ٤١٧٨]

(٢) زاد بعدها في (م) ، (ط) : «تم الكتاب والحمدلله رب العالمين ، بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما عونك يا رب على ما بقي» .

* [٩٣٤٢] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣١] • أخرجه أحمد (١/ ٢٥) ، والبزار (٢٥٥) عن ابن عيينة ، عن عمرو ، ومعمر بنحوه . وصححه ابن حبان من هذا الوجه (٦٣٥٧) .

* [٩٣٤٣] [التحفة : م د س ١٦٦٣٣] • أخرجه مسلم (٨/١٧١٤) من طريق عبدالرزاق ، عن =

• [٩٣٤٤] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَاسُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَايَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَاأَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ. قَالَ: «**خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

٧٢- نَفَقَةُ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَيُّوبَ وَابْنِ جُرَيْجٍ عَلَى ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ فِي ذَلِكَ

• [٩٣٤٥] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ فَآخُذُ مِنْ مَالِهِ. قَالَ: «**أَنْفِقِي وَلَا تُوكِي فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ**[١]».

= معمر، بنحوه ومطولا، وتابع معمرًا عليه: شعيب بن أبي حمزة عند البخاري (٢٤٦٠، ٧١٦١)، ويونس (٥٣٥٩) عنده، (٦٦٤١)، وابن أخي الزهري عند مسلم (١٧١٤/ ٩) مطولا.

* [٩٣٤٤] [التحفة: خ س ١٧٣١٤] • أخرجه البخاري (٥٣٦٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان به.

وتابعه عليه: سفيان عنده (٢٢١١، ٥٣٧٠، ٧١٨٠)، وعلي بن مسهر، وابن نمير، والدراوردي، والضحاك بن عثمان جميعًا عند مسلم (١٧١٤/ ٧) عن هشام بن عروة، بنحوه.

(١) **لا توكي فيوكىٰ عليك:** لا تدخري ما عندك وتمنعي ما في يدك فينقطع الرزق عنك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وكا).

* [٩٣٤٥] [التحفة: د ت س ١٥٧١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن وهيب، وقد تابعه غير واحد، فأخرجه أبو داود (١٦٩٩)، وأحمد (٦/ ٣٥٤) من طريق إسماعيل بن علية، والترمذي (١٩٦٠) من طريق حاتم بن وردان، وأخرجه عبدالرزاق (٩/ ١٢٧)، (١١/ ١٠٨)، =

• [٩٣٤٦] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَخَ[١] مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ قَالَ: «**ارْضَخِ**[٢] **مَا اسْتَطَعْتِ وَلَا تُوكِي فَيُوكِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ**»[٣].

• [٩٣٤٧] أَخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ**»[٤].

= والطبراني (٢٤/ ٩٢) عن معمر، وأخرجه ابن راهويه (١/ ١٢٥ ح ١٧)، والطبراني (٢٤/ ٩٣) عن عبدالوهاب الثقفي، وعند الطبراني (٢٤/ ٩٣) عن حماد بن زيد وسفيان، كلهم عن أيوب بمثل إسناد وهيب، وقد صرح ابن أبي مليكة بالسماع والتحديث عن أسماء في رواية إسماعيل، والثقفي، وقد رواه أيضًا غير واحد عن ابن أبي مليكة بمثل رواية أيوب، فرواه نافع بن عمر، وحماد بن يحيى الأبح، وأبو النضر جميل بن عنبسة، ومحمد بن مسلم المكي، وعبدالجبار بن الورد، جميعًا عن ابن أبي مليكة بمثل رواية أيوب، أخرجها كلها الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٩٥، ٩٦).

وقد رواه ابن جريج عن ابن أبي مليكة، فزاد فيه: عن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أسماء به، وهي الرواية القادمة، ولكن حكى الدارقطني هذا الخلاف عن ابن أبي مليكة ثم قال: «وقول ابن جريج أشبه بالصواب». اهـ. «العلل» (١٥/ ٢٩٦)، ولكن رواه يحيى بن سعيد عن ابن جريج، فلم يذكر فيه عباد بن عبدالله، أخرجه أحمد (٦/ ٣٥٣).

(١) **أرضخ**: الرضخ: العطية القليلة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧٤).

(٢) كذا في (م)، (ط)، والجادة: «ارضخي».

(٣) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٣٧).

* **[٩٣٤٦] [التحفة: خ م س ١٥٧١٤] [المجتبى: ٢٥٧٠]**

(٤) تقدم من وجه آخر عن عبدة برقم (٢٥٣٦).

* **[٩٣٤٧] [التحفة: خ م س ١٥٧٤٨]**

• [٩٣٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ وَعَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَنْفِقِي وَلَا تُوعِي ؛ فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ ، وَلَا تُحْصِي ؛ فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ»** .

٧٣- (ثَوَابُ)(١) ذَلِكَ
وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ شَقِيقٍ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِيهِ

• [٩٣٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرٌ ، وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا يُنْقِصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا ، لِلزَّوْجِ مَا كَسَبَ وَلَهَا مَا أَنْفَقَتْ»**(٢) .

---

* [٩٣٤٨] [التحفة : م س ١٥٧١٣] • أخرجه مسلم (١٠٢٩/ ٨٨ م) ، وأحمد (٦/ ٣٤٥) ، وابن راهويه (١/ ١٢٦ ح ١٩) وغيرهم من طريق أبي معاوية بهذا الإسناد ، وبنحوه .
وتابعه عليه : محمد بن بشر عند أحمد (٦/ ٣٤٦ ، ٣٥٤) ، وخالفهما أبو أسامة عند ابن حبان (٣٢٠٥) ؛ فرواه عن هشام ، وقال فيه : عن عباد بن عبدالله بن الزبير .
وخالفهم أيضًا عبدة ، ومن تابعه في الحديث الماضي ، وعلي بن مسهر ، ووكيع عند الطبراني (٢٤/ ١٢٤ ، ١٢٥) فرووه عن هشام ، عن فاطمة وحدها ، قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٠٠) : «وهذا أصوب» .

(١) في (م) ، (ط) : «صواب» .
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٢٥) ، والصحيح ما يأتي .

* [٩٣٤٩] [التحفة : ت س ١٦١٥٤]

• [٩٣٥٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُ مَا أَنْفَقَتْ وَلِلزَّوْجِ أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ»**.

• [٩٣٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ (شَيْءٌ)[1]»**.

وَقَفَهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ:

---

* [٩٣٥٠] [التحفة: ع ١٧٦٠٨] • أخرجه البخاري (١٤٢٥، ١٤٤١، ٢٠٦٥)، ومسلم (١٠٢٤/ ٨٠) من طريق جرير بهذا الإسناد، وبنحوه.

وتابعه عليه: فضيل بن عياض عند مسلم (١٠٢٤/ ٨٠ م) وقال فيه: «من طعام زوجها»، وسفيان عند الترمذي (٦٧٢) وقال فيه: «إذا أعطت»، وزاد: «بطيب نفس» قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وتابع منصور عليه الأعمش كما في التالي.

(١) في (م): «شيئًا».

* [٩٣٥١] [التحفة: ع ١٧٦٠٨] • أخرجه مسلم (١٠٢٤/ ٨١) عن أبي معاوية به، وتابعه عليه: ابن نمير عند مسلم (١٠٢٤/ ٨١)، وابن ماجه (٢٢٩٤)، وجرير عند البخاري (١٤٣٧)، وليس فيه: «من غير أن ينتقص...» الحديث. وحفص بن غياث (١٤٤٠)، وشعبة عند البخاري أيضًا (١٤٣٩) وجمع شعبة بين منصور والأعمش.

وخالفهم جرير بن حازم، فرواه عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن أبي وائل، بدلا من أبي وائل، أخرجه أبو يعلى (٤٣٥٩)، وصححه ابن حبان (٣٣٥٨)، وانظر «علل الدارقطني» (١٤/ ٢٨٧، ٢٨٨).

• [٩٣٥٢] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا تَصَدَّقَتِ (الْمَرْأَةُ) [لإ:م] مِنْ عَرَضِ بَيْتِهَا فَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا شَطْرَانِ.

٧٤- الْفَضْلُ فِي نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ زَوْجِهَا وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ زَيْنَبَ فِيهِ

• [٩٣٥٣] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ - عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ - قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ؛ (فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ)**[1] **أَهْلُ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ رَجُلًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ[2]، فَقُلْتُ لَهُ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَىٰ زَوْجِي وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِي؟ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ فَقَالَ: لَا، بَلْ سَلِيهِ أَنْتِ. قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ فَانْتَهَيْتُ إِلَىٰ

---

* [٩٣٥٢] • هكذا رواه موقوفًا على عائشة، وقد خولف حبيب بن أبي ثابت كما في سابقه، رواه شقيق عن مسروق، عن عائشة مرفوعًا، وهو المحفوظ.

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي (ر)، ومصادر تخريج الحديث: «فإنكنَّ أكثرُ».

(٢) **خفيف ذات اليد:** قليل المال، وهو كناية عن الفقر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٢٩).

الْبَابِ، وَإِذَا عَلَى الْبَابِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا: (زَيْنَبُ)(١) حَاجَتُهَا حَاجَتِي، فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ أَتُجْزِئُ عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَأَيْتَامٍ فِي حُجُورِنَا؟ قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ بِلَالٌ فَقَالَ لَهُ: عَلَى الْبَابِ زَيْنَبُ. قَالَ: «**أَيُّ الزَّيَانِبِ؟**» قَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِاللَّهِ وَزَيْنَبُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ (تَسْأَلَانِكَ)(٢) عَنِ النَّفَقَةِ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمَا وَأَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا يُجْزِئُ ذَلِكَ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «**لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ**».

• [٩٣٥٤] *أَخْبَرَنَا* بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِلنِّسَاءِ: «**تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ**». قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ فَقَالَتْ: أَيَسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ وَفِي بَنِي أَخٍ

---

(١) قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٢٩): «قلت: لم يذكر ابن سعد لأبي مسعود امرأة أنصارية سوى هزيلة بنت ثابت بن ثعلبة الخزرجية فلعل لها اسمين أو وهم من سماها زينب انتقالا من اسم امرأة عبدالله إلى اسمها». اهـ.

(٢) كتبها في (ط) بالتاء والياء معًا.

* [٩٣٥٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧] • أخرجه الترمذي (٦٣٥)، وأحمد (٦/ ٣٦٣)، والطبراني (٢٤/ ٢٨٥) وغيرهم من طريق أبي معاوية بهذا الإسناد، وبنحوه.

قال الترمذي: «وأبو معاوية وهم في حديثه، فقال: عن عمرو بن الحارث، عن ابن أخي زينب، والصحيح إنما هو عن عمرو بن الحارث ابن أخي زينب». اهـ.

وكذا رواه على الصواب عن الأعمش: شعبة، وحفص بن عياش، وغيرهما كما سيأتي بعد هذا.

والحديث صححه ابن حبان (٤٢٤٨)، والحاكم (٤/ ٦٤٦).

لِي ۩ أَيْتَامٍ؟ فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ : سَلِي عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَتْ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا عَلَىٰ بَابِهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْتُ لَهُ : انْطَلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ . فَانْطَلَقَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«مَنْ هُمَا؟»** قَالَ : زَيْنَبُ . قَالَ : **«أَيُّ الزَّيَانِبِ؟»** قَالَ : زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِاللَّهِ ، وَزَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةُ . قَالَ : **«نَعَمْ (لَهُمَا)**[(١)] **أَجْرَانِ : أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ»**[(٢)] .

• [٩٣٥٥] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ . فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ ؛ فَحَدَّثَنِي - أُرَاهُ - عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ - بِمِثْلِهِ سَوَاءً - قَالَتْ : كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ»** . فَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِهَا . فَقَالَتْ لِعَبْدِاللَّهِ : أَيُجْزِئُ عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَيْتَامٍ فِي حَجْرِي مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ : سَلِي أَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ بَابِهِ حَاجَتُهَا مِثْلُ حَاجَتِي ، فَمَرَّ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا : سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُجْزِئُ عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَىٰ زَوْجِي وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِي مِنَ الصَّدَقَةِ؟ فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ :

۩ [١٢٤/أ]

(١) في (م) : «لها» .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٦٩) .

* [٩٣٥٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٨٧] [المجتبى : ٢٦٠٢]

«مَنْ هُمَا؟» قَالَ : زَيْنَبُ . قَالَ : **«أَيُّ الزَّيَانِبِ»** قَالَ : امْرَأَةُ عَبْدِاللَّهِ . قَالَ : **«نَعَمْ يَكُونُ لَهَا أَجْرَانِ : أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ»** .

• [٩٣٥٦] *أَخْبَرَنَا* الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، يَعْنِي : ابْنَ مُهَاجِرٍ ، (عَنْ إِبْرَاهِيمَ)[١] ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : انْطَلَقَتِ امْرَأَةُ عَبْدِاللَّهِ وَامْرَأَةُ (أَبِي)[٢] مَسْعُودٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّ وَاحِدَةٍ تَكْتُمُ صَاحِبَتَهَا أَمْرَهَا ، فَأَتَتَا الْحُجْرَةَ فَقَالَتَا لِبِلَالٍ : ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلِ : امْرَأَتَانِ لِإِحْدَاهُمَا فَضْلُ مَالٍ وَفِي حَجْرِهَا بَنُو أَخٍ لَهَا أَيْتَامٌ . فَقَالَتِ الْأُخْرَىٰ : إِنَّ لِي فَضْلَ مَالٍ وَلِي زَوْجٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَهُمَا كِفْلَانِ[٣]»** .

---

* [٩٣٥٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٨٧] • أخرجه البخاري (١٤٦٦) ، ومسلم (١٠٠٠) من طريق عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه بنحوه ، واللفظ للبخاري ، وتابع حفص عليه : أبو الأحوص عند مسلم ، واللفظ له ، وشعبة كما في سابقه ، وابن نمير عند ابن خزيمة (٢٤٦٣) ، وأحمد (٣/ ٥٠٢) ، والثوري عنده (٣/ ٥٠٢) .

(١) سقطت من (م) ، (ط) ، وأثبتناها من (ر) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، وهو الصواب ، والحديث أخرجه البزار (١٥٤٢) من حديث عبيدالله به ، بإثبات إبراهيم ، وهو : ابن يزيد النخعي .

(٢) في (م) ، (ط) : «ابن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ر) ، وهو الموافق لما في «التحفة» .

(٣) **كفلان :** ث . كِفل ، وهو : النصيب . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ١٤٧) .

* [٩٣٥٦] [التحفة : س ٩٤١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وإسناده ضعيف جدًّا . وهو غير محفوظ ، في إسناده إبراهيم بن مهاجر متكلم فيه ، سئل عنه الدارقطني ، فقال : «ضعفوه ؛ تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره قيل له : بحجة؟ قال : بلى . حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، وقد غمزه شعبة أيضًا» . اهـ . «سؤالات الحاكم» . وضعفه ابن معين والقطان والنسائي وابن عدي وغيرهم . «تهذيب الكمال» (٢/ ٢١١) .

٧٥- ثَوَابُ النَّفَقَةِ عَلَى الزَّوْجَةِ

• [٩٣٥٧] *أَخْبَرَنِي* عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ بِبَلْخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ»**[١].

• [٩٣٥٨] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كُتِبَتْ لَهُ صَدَقَةٌ»**[٢].

٧٦- ثَوَابُ النَّفَقَةِ الَّتِي يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى

• [٩٣٥٩] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَا سَعْدُ، إِنَّكَ**

---

(١) تقدم من وجه آخر عن بقية برقم (٩٣٣٨).

* [٩٣٥٧] [التحفة: س ١١٥٥٩]

(٢) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٥٣١).

* [٩٣٥٨] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٦]

لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ» (١) .

• [٩٣٦٠] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قال: حدثنا سفيان، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ»** (٢) .

٧٧- إِذَا لَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مَا يُنْفِقُ عَلَى امْرَأَتِهِ هَلْ يُخَيِّرُ امْرَأَتَهُ

• [٩٣٦١] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، كَتَبْنَا عَنْهُ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّاسُ بِبَابِهِ جُلُوسٌ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَجَلَسَ، ثُمَّ أُذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَدَخَلَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ وَحَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَهُوَ سَاكِتٌ (فَاحِمٌ) (٣) قَالَ عُمَرُ: لَأُكَلِّمَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَلَّهُ أَنْ يَضْحَكَ، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ رَأَيْتَ ابْنَةَ زَيْدٍ امْرَأَةَ عُمَرَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ آنِفًا، فَوَجَأْتُ عُنُقَهَا. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) تقدم برقم (٦٦٢٧).

* [٩٣٥٩] [التحفة: ع ٣٨٩٠]

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الوصايا، والذي تقدم برقم (٦٦٢٨)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب عشرة النساء.

* [٩٣٦٠] [التحفة: خ م س ٣٨٨٠]

(٣) كذا في (م)، (ط)، وفي (ر): «واجم». وفاحم: أي: لم يُطق جوابًا. (انظر: لسان العرب، مادة: فحم).

حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: «هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَىٰ يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ». فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَىٰ عَائِشَةَ لِيَضْرِبَهَا، وَقَامَ عُمَرُ إِلَىٰ حَفْصَةَ كِلَاهُمَا يَقُولُ: تَسْأَلَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ؟! فَنَهَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَ نِسَاؤُهُ: وَاللَّهِ، لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذَا الْمَجْلِسِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْخِيَارَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ، فَقَالَ: **«إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ شَيْئًا، لَا أُحِبُّ أَنْ تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ»**. قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَتَلَا عَلَيْهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ [الأحزاب: ٢٨]، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَفِيكَ أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟! بَلْ أَخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ لِامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِكَ مَا اخْتَرْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّفًا، وَلَكِنْ مُعَلِّمًا مُبَشِّرًا، لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ عَمَّا اخْتَرْتِ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا»**.

• [٩٣٦٢] (أَخْبَرَنِي)(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»**. تَقُولُ الْمَرْأَةُ: إِمَّا أَنْ تُنْفِقَ عَلَيَّ أَوْ تُطَلِّقَنِي، وَيَقُولُ الِابْنُ: إِلَىٰ مَنْ تَكِلُنِي؟ وَيَقُولُ الْعَبْدُ: أَنْفِقْ عَلَيَّ وَاسْتَعْمِلْنِي. قِيلَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا

---

* [٩٣٦١] [التحفة: م س ٢٧١٠] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٨)، عن عبدالملك بن عمرو العقدي، بنحوه، وتابعه عليه: روح بن عبادة عند مسلم (١٤٧٨)، وسعيد بن سلام عند أبي عوانة (٤٥٨٧).

(١) في (ط): «أخبرنا».

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : لَا ، هَذَا مِنْ كِيسِي .

• [٩٣٦٣] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**» . قَالَ زَيْدٌ : فَسُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَنْ تَعُولُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ : امْرَأَتُكَ تَقُولُ : أَنْفِقْ عَلَيَّ أَوْ طَلِّقْنِي ، وَعَبْدُكَ يَقُولُ : أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي ، وَابْنُكَ يَقُولُ : إِلَىٰ مَنْ تَذَرُنِي؟

---

* [٩٣٦٢] [التحفة : خ س ١٢٣٦٦] • أخرجه البخاري (٥٣٥٥) من طريق عُمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، بلفظ : «أفضل الصدقة ما ترك غِنًى . . .» الحديث ، وتابع حفص عليه : جرير عند أبي داود (١٦٧٦) بلفظ : «ما ترك غنى أو تصدق به عن ظهر . . .» الحديث ، ووكيع عند أحمد (٢/ ٤٧٦) بمثل حفص ، وليس فيه قول أبي هريرة .

ورواه عاصم بن بهدلة عند ابن خزيمة (٢٤٣٦) ، وابن حبان (٣٣٦٣) ، وزيد بن أسلم عند أحمد (٢/ ٥٢٧) ، والدارقطني (٣/ ٢٩٦) كلاهما عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، ولم يميزا قول أبي هريرة من المرفوع ، وقد روي عن أبي هريرة من غير وجه ، انظر البخاري (١٤٢٦ ، ٥٣٥٦) عن ابن المسيب عنه (١٤٢٨) ، عن عروة ، وعند أحمد (٢/ ٢٧٨) عن ابن سيرين وغيرهم ، ورواية زيد بن أسلم تأتي بعد هذا الحديث ، وسيشرح الخلاف فيها عن ابن عجلان في إدراج قول أبي هريرة في المرفوع .

* [٩٣٦٣] [التحفة : س ١٢٣٢٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند أحمد (٢/ ٥٢٤) عن أبي عامر العقدي ، عن هشام بن سعد ، بلفظ : «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنًى» ، ثم ساق الحديث بمثل رواية ابن عجلان ، وشك فيه أبو عامر فقال : «أطعمني أو أنفق علي» ورواه سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان ، فجعله كله من قول النبي ﷺ . انظر الحديث التالي .

والحديث المرفوع أصله في «الصحيح» من حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

• [٩٣٦٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»** . فَقِيلَ : مَنْ أَعُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«امْرَأَتُكَ مِمَّنْ تَعُولُ ؛ تَقُولُ : أَطْعِمْنِي وَإِلَّا فَارِقْنِي . خَادِمُكَ يَقُولُ : أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي . وَوَلَدُكَ يَقُولُ : إِلَىٰ مَنْ تَتْرُكُنِي؟!»**

٧٨- مَسْأَلَةُ الْمَرْأَةِ طَلَاقَ أُخْتِهَا

• [٩٣٦٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا**[(١)] **وَلِتُنْكَحَ ، فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا»** .

• [٩٣٦٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدٌ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ

---

* [٩٣٦٤] [التحفة : س ١٢٣٢٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٢٧)، والدارقطني (٣/ ٢٩٦)، والبيهقي (٧/ ٤٧٠) من طريق سعيد بن أبي أيوب بهذا الإسناد.

قال البيهقي : «هكذا رواه سعيد بن أبي أيوب ، عن ابن عجلان ، ورواه ابن عيينة وغيره عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، وجعل آخره من قول أبي هريرة ، وكذلك جعله الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة» . اهـ .

(١) **لتستفرغ صحفتها** : لتقلب إناءها ، والمراد لتستأثر بنصيب ضرتها من زوجها وتضمه إلى نصيبها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٢٢٠) .

* [٩٣٦٥] [التحفة : خ د س ١٣٨١٩] • أخرجه البخاري (٦٦٠١)، وأبو داود (٢١٧٦) من طريق مالك به .

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْأُخْرَىٰ لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا**(١)» .

٧٩- مَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا

• [٩٣٦٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (مُعَاوِيَةُ)(٢) بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ خَبَّبَ**(٣) **عَبْدًا عَلَىٰ أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا**» .

---

(١) **لتكتفئ ما في إنائها :** لتقلب ما في إنائها ، وهذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها ؛ لتستأثر وتستحوذ بنصيبها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٢) .

* [٩٣٦٦] [التحفة : س ١٣١٧٢] • الحديث أصله في «الصحيح» ، وبشر بن شعيب تكلم في روايته عن أبيه ، وتابعه عليه عبيدالله بن أبي زياد الرصافي عند الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٣٦) ، وقال : «القولان محفوظان عن الزهري» . اهـ . يعني : من قال : عن سعيد عن أبي هريرة ، ومن قال : عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة . وانظر «أطراف الغرائب» (٥/ ١٨٩ - ح : ٥١٠٥) .

(٢) في (م) : «أبو معاوية» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) **خبب :** خدع وأفسد . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٥٩) .

* [٩٣٦٧] [التحفة : د س ١٤٨١٧] • أخرجه ابن راهويه (١/ ١٨٥ ح ١٣٤) ، ومن طريقه ابن حبان (٥٥٦٠) عن معاوية بن هشام .

وتابعه عليه : الأحوص بن جواب عند أحمد (٢/ ٣٩٧) ، والبيهقي (٨/ ١٣) ، وصححه الحاكم (٢/ ٢١٤) ، وزيد بن الحباب عند أبي داود (٢١٧٥ ، ٥١٧٠) .

وفي الباب عن بريدة عند ابن حبان (٤٣٦٣) ، والحاكم (٤/ ٣٣١) وصححه ، وابن عباس عند أبي يعلى (٢٤١٣) ، وفي إسناده عبدالله بن عيسى اختلف في أمره .

قال ابن المديني : «منكر الحديث» . اهـ . وتركه الدارقطني ووثقه غير واحد .

٨٠- مَنْ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ

• [٩٣٦٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ».

٨١- حَمْوُ(١) الْمَرْأَةِ

• [٩٣٦٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَرَأَيْتَ الْحَمْوَ؟ قَالَ: «الْحَمْوُ الْمَوْتُ».

٨٢- الدُّخُولُ عَلَى الْمُغِيبَةِ

• [٩٣٧٠] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ (سَوَادَةَ)(٢) حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي حَدَّثَهُ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ دَخَلُوا

---

* [٩٣٦٨] [التحفة: م س ٢٩٩٠] • أخرجه مسلم (٢١٧١/ ١٩) عن علي بن حجر، وقال فيه: «امرأة ثيب»، وصححه ابن حبان (٥٥٨٧، ٥٥٩٠) من هذا الوجه عن هشيم وزاد فيه: «عند امرأة في بيت»، وانظر «التمهيد» (١/ ٢٢٧)، «تاريخ بغداد» (٨/ ١٠٩).

(١) حمو: أخو الزوج وأقاربه كابن العم وابن الخال ونحوهما. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٥٤).

* [٩٣٦٩] [التحفة: خ م ت س ٩٩٥٨] • أخرجه البخاري (٥٢٣٢) ومسلم (٢١٧٢/ ٢٠) عن قتيبة بن سعيد، بلفظ: «أفرأيت».

(٢) فوقها في (ط): «خف»، أي بالتخفيف.

عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ، وَهِيَ تَحْتَهُ يَوْمَئِذٍ ، فَكَرِهَ ذَلِكَ ، (فَذُكِرَ ذَلِكَ) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَرَ إِلَّا خَيْرًا ، فَقَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِكَ»** . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : **«لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا عَلَىٰ مُغِيبَةٍ ، إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ»**(١) .

٨٣- خَلْوَةُ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ

• [٩٣٧١] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ»**(٢) .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عُمَرَ فِيهِ

• [٩٣٧٢] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ(٣) ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : **«أَحْسِنُوا إِلَىٰ أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْلِفُ**

---

(١) تقدم من وجه آخر عن بكر بن سوادة برقم (٨٥٢٩) .

* [٩٣٧٠] [التحفة : م س ٨٨٧٢]

(٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» للنسائي حسب ، وتعقبه الحافظ في «النكت» .

* [٩٣٧١] [التحفة : س ٦٥١٦] • أخرجه البخاري (٣٠٠٦) عن قتيبة بن سعيد ، وزاد فيه : «ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم» فقام رجل فقال : يا رسول الله ، اكتتبت في غزوة كذا وكذا ، وخرجت امرأتي حاجة ، قال : «اذهب فحج مع امرأتك» ، وكذا رواه علي بن المديني عن سفيان عند البخاري (٥٢٣٣) ، وابن أبي شيبة ، وزهير بن حرب عند مسلم (١٣٤١) .

(٣) **بالجابية :** قرية من أعمال دمشق ، من ناحية الجولان . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ٩١) .

عَلَى الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا، وَيَشْهَدُ عَلَى الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ عَلَيْهَا، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ[1] فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، أَلَا وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسُوءُهُ سَيِّئَتُهُ وَتَسُرُّهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

---

(١) **بحبوحة الجنة**: وسطها وخيارها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٣٢١).

* [٩٣٧٢] [التحفة: س ق ١٠٤١٨] • قال الدارقطني: «يرويه عبدالملك بن عمير، واختلف عنه في إسناده فقيل: عنه فيه عدة أقاويل... ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبدالملك بن عمير لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد». اهـ. «العلل» (٢/ ١٢٢).

وقال المزي: «اختلف في إسناده». اهـ.

وها هو عرض لبعض ذلك الخلاف:

فرواه عنه جرير بن عبدالحميد كما هنا، وابن ماجه (٢٣٦٣)، وأحمد (١/ ٢٦)، وابن حبان (٥٥٨٦)، وغيرهما.

وتابعه عليه: جرير بن حازم في الحديث القادم، وعند أبي يعلى (١٤١، ١٤٢)، وابن حبان (٤٥٧٦)، والطيالسي (٣٠) وغيرهما.

وتابعه أيضًا: شعبة عند الطبراني في «الأوسط» (٢٩٢٩)، «الصغير» (١/ ١٥٨ ح ٢٤٥)، والخطيب في «التاريخ» (٢/ ١٨٧).

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا أبو داود، تفرد به عبدالحميد». اهـ.

وقال الخطيب: «لا نعلم رواه غير عبدالحميد بن عصام عن أبي داود عنه، وخالفه يونس بن حبيب الأصبهاني، فرواه عن أبي داود عن جرير بن حازم». اهـ.

وقال ابن عساكر (١١/ ٢٠٠): «غريب من حديث شعبة عن عبدالملك، تفرد به عبدالحميد ابن عصام عن أبي داود الطيالسي عنه، وهو محفوظ من حديث عبدالملك، رواه عنه جرير بن حازم، وجرير بن عبدالحميد». اهـ.

وتابعهم أيضًا على هذا الوجه: إسرائيل عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٥٠)، وقرة بن خالد في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٥٣٤). =

=

وخالفهم الحسين بن واقد عند النسائي في هذا الباب، وعند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ١٤٣، ١٤٤)، والضياء في «المختارة» (١٥٥) فرواه عن عبدالملك بن عمير عن عبدالله ابن الزبير، قال: سمعت عمر... الحديث.

وتابعه على هذا الوجه: يونس بن أبي إسحاق عند النسائي أيضًا في الباب، وعند ابن حزم في «الإحكام» (٤/ ٥٧٧)، وابن عساكر (٢٨/ ١٤٣)، والضياء (١٥٧)، ومعمر عند عبدالرزاق (١١/ ٣٤١)، وعبد بن حميد (٢٣)، وإبراهيم بن طهمان عند القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٠٤)، وسفيان عند ابن عساكر (٢٨/ ١٤٢)، ومندل عنده أيضًا (٢٨/ ١٤٤)، وسليمان التيمي (٢٨/ ١٤٤)، عبدالله بن المختار عند الضياء (ح ١٥٦).

قال ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٩٨٣): «رواه جرير عن عبدالملك عن جابر بن سمرة أشبه...». اهـ. ثم ساق من رواه عن عبدالله بن الزبير ثم قال: «وحديث جابر بن سمرة أولى». اهـ.

ولكن قال الذهبي في «السير» (٧/ ١٠٢): «هذا حديث صحيح اتفق الجريران على روايته عن عبدالملك بن عمير». اهـ.

وتقدم قول ابن عساكر: «أنه محفوظ من حديث عبدالملك بن عمير من رواية جرير بن حازم، وجرير بن عبدالحميد». اهـ.

ولكن يعكر على قول ابن عساكر قوله هو أيضًا في رواية عمران بن عيينة عنده (١٨/ ٣٨)، وعند العقيلي (٣/ ٣٠٢) عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن عمر في خطبته والوصية بالصحابة، فقال ابن عساكر: «المحفوظ حديث عبدالملك عن جابر بن سمرة، وأخشى أن يكون وهمًا». اهـ. أما العقيلي فساق الخلاف فيه كما تقدم، وقال في عمران بن عيينة: «يخالف، في حديثه وهم وخطأ». اهـ.

ورواه أيضًا يحيى بن يعلى أبو المحياة، عن عبدالملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن عمر بنحوه، أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٩٠)، وابن عساكر (٤٩/ ٢٣٧) وهذا لون آخر من الخلاف فيه على عبدالملك بن عمير.

ورواه عكرمة بن إبراهيم الأزدي، عن عبدالملك بن عمير، عن عياض الأنصاري، وكانت له صحبة، فذكره، بلفظ: «احفظوني في أصحابي وأصهاري...» الحديث مختصرًا، ليس فيه ذكر عمر بن الخطاب، وتابع عكرمة عليه: عبيدة الحذاء عند ابن عساكر (٥٩/ ١٠٤) وقال: «ورواه مطين الحضرمي، عن عبيد بن يعيش، عن محمد بن القاسم، عن عبيدة، عن عبدالملك ابن عمير، عن عبدالرحمن، عن عياض الأنصاري، وهو أشبه بالصواب». اهـ.

=

• [٩٣٧٣] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ ، قَالَ : فَقَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ .

• [٩٣٧٤] *أخبرنا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ حَسَّانَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمُ الْيَوْمَ فَقَالَ : **«أَحْسِنُوا إِلَىٰ أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ ، حَتَّىٰ يَشْهَدَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّهَادَةِ لَا يُسْأَلُهَا ، وَحَتَّىٰ يَحْلِفَ عَلَى الْيَمِينِ لَا يُسْأَلُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِالْمَرْأَةِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا ، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»** .

• [٩٣٧٥] *أخبرنا* قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ (الْحَسَنِ)[1] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٧٥٩ ت : ٦١٤٧) : «سنده ضعيف» . اهـ .

وفي الحديث اختلاف آخر عن النسائي على عبدالله بن دينار في رواية هذا الحديث ، عن ابن عمر عن عمر ، وسيأتي تفصيله في موضعه إن شاء الله تعالى .

* [٩٣٧٣] [التحفة : س ق ١٠٤١٨]

* [٩٣٧٤] [التحفة : س ق ١٠٤١٨]

(١) في (م) ، (ط) : «الحسين» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ر) ، وهو الموافق لما في «التحفة» .

يَخْطُبُ فَقَالَ: «أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ، حَتَّىٰ يَشْهَدَ الرَّجُلُ (وَ)(١) لَا يُسْتَشْهَدُ، وَيَحْلِفُ الرَّجُلُ (وَ) لَا يُسْتَحْلَفُ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ (بَحْبَحَةَ)(٢) الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

• [٩٣٧٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ (الْحَسَنِ)(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَامَ فِينَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ عَلَىٰ بَابِ الْجَابِيَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا كَقِيَامِي فِيكُمْ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْلِفُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ، وَيَشْهَدُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنَالَ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ فَوْقَ الْجَمَاعَةِ، لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، أَلَا مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ».

---

(١) ضرب عليها في (ط).

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ»؛ أي: هكذا الرواية في النسختين، وكتب بحاشية (م): «بحبوحة»، وصحح عليها.

* [٩٣٧٥] [التحفة: س ١٠٤٨٤]

(٣) في (م)، (ط): «محمد»، وهو خطأ، وصحح عليه في (ط)، والمثبت من (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة».

* [٩٣٧٦] [التحفة: س ١٠٤٨٤]

• [٩٣٧٧] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ (ابْنِ عُمَرَ)(١)، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ (قَامَ) صح:ط قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا كَقِيَامِي فِيكُمْ فَقَالَ: **«أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ فَيَحْلِفُ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ، وَيَشْهَدُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ، فَمَنْ أَرَادَ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا»** .

---

(١) كذا في (م)، (ط): «ابن عمر»، ووقع في (ر)، «التحفة»: «ابن شهاب»، وقال محقق «التحفة» أ. عبدالصمد: «هكذا في الأصول، وكذلك في أصل الكبرى رواية ابن حيويه على الصواب، ووقع في رواية ابن الأحمر: ابن عمر». اهـ. وقد روي من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر، وكذا روي من رواية يزيدبن عبدالله، عن الزهري، وانظر: «علل الحديث» للرازي (٢/ ٣٥٥)، و«علل الدارقطني» (٢/ ٦٧)، وقال: «هو الصواب، عن ابن دينار». اهـ.

* [٩٣٧٧] [التحفة: ت س ١٠٥٣٩-س ١٠٦٣٩] • هذا الحديث اختلف فيه على عبدالله بن دينار، فرواه يزيدبن عبدالله بن الهاد عنه عن الزهري، عن عمر، ولكن وقع هنا عن الزهري، عن ابن عمر، عن عمر، ورواه ابن حزم في «الإحكام» (٤/ ٥٧٧) من طريق النسائي بذكر ابن عمر.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» في ترجمة محمد بن سوقة (١/ ١٠٢) من طريق الليث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن الزهري، عن عمر. ويؤكد على صحة قوله: عن الزهري، بقوله: «وحديث ابن الهاد أصح، وهو مرسل، بإرساله أصح». اهـ. يعني: أصح من حديث محمد بن سوقة الآتي.

وذكر أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٣٥٥) أن ابن الهاد رواه عن عبدالله بن دينار، عن الزهري، عن عمر، وذكره في موضع آخر من «العلل» (٢/ ١٤٦) وقال: «رواه ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن الزهري، عن السائب بن يزيد حكاية عن عمر». اهـ. =

• [٩٣٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا فَقَالَ: **«أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ، حَتَّىٰ يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ، وَحَتَّىٰ يَشْهَدَ وَلَا يُسْتَشْهَدُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ** - ثَلَاثَ مِرَارٍ - **إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا شَيْطَانٌ، مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ»**.

= وهذا وما قاله عبدالصمد في التعليق على هذا الموضع في «التحفة» يؤيد أن ابن عمر لا دخل له بالإسناد من هذا الوجه، وإنما وقع ذكره في حديث محمد بن سوقة في الحديث القادم، ولو كان غير هذا فلا معنىٰ للخلاف فيه على عبدالله بن دينار، والله تعالىٰ أعلم، وانظر التعليق الآتي.

ولكن رواه عبدالله بن جعفر بن نجيح، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، في الخلوة، وذكر الحسنة والسيئة، أخرجه البزار (١٦٧)، وهذا لون من الخلاف على عبدالله بن دينار، يؤيد أيضًا أن رواية ابن الهاد ليس فيها ذكر ابن عمر.

* [٩٣٧٨] [التحفة: ت س ١٠٥٣٩] • أخرجه الترمذي (٢١٦٥)، والبزار (١٦٦) وغيرهما من طريق النضر بن إسماعيل بهذا الإسناد وبنحوه.

وتابعه عليه: ابن المبارك عند البخاري في «التاريخ» (١/ ١٠٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٥٠)، والحاكم (١/ ١٩٧)، والضياء (١٨٥)، والحسن بن صالح عند القضاعي في «الشهاب» (٤٠٣)، والحاكم (١/ ١٩٨).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه، وقد رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة». اهـ.

وقال البزار: «وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، ولا نعلم أسند ابن سوقة عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر إلا هذا الحديث». اهـ. =

• [٩٣٧٩] أخبرنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: قَدِمَ عُمَرُ الْجَابِيَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ** - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - **وَيَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَحْلِفُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَحْلَفُونَ، فَمَنْ أَحَبَّ الْجَنَّةَ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مِنَ الْوَاحِدِ قَرِيبٌ وَمِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ**».

= وخالفهم عطاء بن مسلم؛ فرواه عن محمد بن سوقة، عن أبي صالح، عن عمر في الحديث الآتي.

وقد رواه عبدالله بن جعفر بن نجيح عن عبدالله بن دينار، بمثل إسناد ابن سوقة، أخرجه البزار (١٦٧). وعبدالله بن جعفر، والد علي بن المديني، ضعيف الحديث، انظر «التهذيب» (٥/ ١٧٥).

قال أبو حاتم وأبو زرعة في حديث ابن سوقة كما في «العلل» (٢/ ١٤٦): «هذا خطأ». اهـ.

وقال أبو حاتم في موضع آخر (٢/ ٣٥٥): «أفسد ابن الهاد هذا الحديث وبين عورته، رواه ابن الهاد عن عبدالله بن دينار، عن ابن شهاب، أن عمر بن الخطاب قال: قام فينا رسول الله ﷺ، وهذا هو الصحيح، يعني المرسل». اهـ.

وكذلك قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٦٥)، والبخاري في «التاريخ» (١/ ١٠٢).

* [٩٣٧٩] [التحفة: ت س ١٠٥٣٩] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٣ ح ١١٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ١٩٠) من طريق عطاء بن مسلم، مختصرًا ومطولًا.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد إلا عطاء، تفرد به عبيد». اهـ. كذا قال، وقد رواه عن عطاء بن مسلم: موسى بن أيوب كما هنا، وعبدالملك بن دليل عند ابن عساكر فيما تقدم، وعطاء بن مسلم هو الخفاف، أبو مخلد الكوفي، شيخ صالح، كثير الخطأ، له أفراد ومنكرات. انظر «التهذيب» (٧/ ٢١٢).

وللحديث طرق أخرى كثيرة عن عمر بن الخطاب ﵁، لا يتسع المقام لسردها، والله الموفق.

٨٤- دُخُولُ الْعَبْدِ عَلَىٰ سَيِّدَتِهِ وَنَظَرُهُ إِلَيْهَا

• [٩٣٨٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ نَبْهَانَ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا إِذَا كَانَ لِإِحْدَانَا مُكَاتَبٌ فَقَضَىٰ مَا بَقِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ، فَاضْرِبْنَ دُونَهُ الْحِجَابَ. أَخْبَرَنَا بِهِ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، وَقَالَ: «احْتَجِبْنَ (عَنْهُ)[1]».

• [٩٣٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ قَالَ: قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ عِنْدَ إِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ».

٨٥- نَظَرُ الْمَرْأَةِ إِلَىٰ عُرْيَةِ[2] الْمَرْأَةِ

• [٩٣٨٢] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَىٰ عُرْيَةِ الرَّجُلِ، وَلَا تَنْظُرُ

---

(١) كتب فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب بحاشيتيهما: «منه»، وفوقها: «ض»، وكذا وقع في (ر): «منه». وهذا الحديث قد تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٢٢١)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٢٦).

* [٩٣٨٠] [التحفة: د ت س ق ١٨٢٢١]

* [٩٣٨١] [التحفة: د ت س ق ١٨٢٢١]

(٢) **عرية**: عورة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ٤٠).

الْمَرْأَةُ إِلَىٰ عُرْيَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ» .

٨٦- إِفْضَاءُ الْمَرْأَةِ إِلَى الْمَرْأَةِ

• [٩٣٨٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : نَهَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُبَاشِرَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ؛ (أَجْلَ)[1] أَنْ تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا .

٨٧- مُبَاشَرَةُ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ

• [٩٣٨٤] (أَخْبَرَنِي)[2] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ

---

* [٩٣٨٢] [التحفة : م د ت س ق ٤١١٥] • أخرجه مسلم (٣٣٨/ ٧٤) ، وأبو داود (٤٠١٨) من طريق ابن أبي فديك ، واللفظ لأبي داود ، وقال فيه : «في ثوب واحد» ، وصححه ابن حبان (٥٥٧٤) ، وأبو عوانة (٨٠٧) من هذا الوجه ، ورواه زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان عند مسلم ، وقال فيه : «عورة» ، مكان : «عرية» .

(١) فوق الهمزة في (ط) : «ض عـ» .

* [٩٣٨٣] [التحفة : خ س ٩٣٠٥] • أخرجه مسلم (٢١٨٤) عن ابن أبي شيبة ، وهنّاد بن السري ، عن أبي الأحوص بهذا الإسناد بلفظ : «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان . . .» الحديث .

ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٢) عن أبي الأحوص بإسناده بمثل رواية إبراهيم بن يوسف هنا .

وأخرجه البيهقي (٧/ ٩٨) عن أبي الأحوص ، وزاد فيه : «حتىٰ كأنه ينظر إليها . . .» الحديث ، وفيه النهي عن التناجي .

وتابع أبا الأحوص عليه : سفيان عند البخاري (٥٢٤٠) بلفظ : «فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها» .

(٢) كتب فوقها في (ط) : «أنا» .

وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، كِلَاهُمَا عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَصِفَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا**» .

• [٩٣٨٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : «**لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ وَلَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ**» .

---

* [٩٣٨٤] [التحفة : خ د ت س ٩٢٥٢-خ س ٩٣٠٥] • حديث جرير أخرجه البزار (١٦٦٨ ، ١٦٦٩) ، وأبو يعلى (٥١٣٢) ، وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن أبي وائل ، عن عبدالله بأحسن من هذا الإسناد ، وصححه ابن حبان من هذا الوجه» . اهـ .

وتابع جريرًا عليه : سفيان عند البخاري (٥٢٤٠) ، وشعبة عند أحمد (١/ ٤٣٨) ، وزاد فيه : النهي عن التناجي ، وعند أبي داود الطيالسي (٢٦٨) في المباشرة حسب ، وإسرائيل عند الشاشي (٥٤٥) ، وأبو الأحوص في الحديث السابق .

وحديث عيسىٰ بن يونس السبيعي ، فتفرد به النسائي ، ولكن تابعه عليه : حفص بن غياث عند البخاري (٥٢٤١) ، وأبو عوانة عند أبي داود (٢٥١٠) ، وأبو معاوية عند الترمذي (٢٧٩٢) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . ووكيع عند أحمد (١/ ٤٤٣) ، وابن نمير عند أحمد (١/ ٣٨٧) ، والشاشي (٥٣٩) ، وجرير عند أبي يعلى (٥١٧٠) .

ورواه سفيان عند أحمد (١/ ٤٤٠) عن منصور والأعمش ، وزاد فيه : النهي عن التناجي . وكذا رواه قيس بن الربيع عند أبي القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧٦) في المباشرة حسب .

* [٩٣٨٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه موقوفًا ، ويشهد له ما أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد الخدري ، وتقدم برقم (٩٣٨٢) ، وللحديث شواهد بلفظه ، منها :

حديث ابن عباس عند ابن أبي شيبة (٤/ ٤٢) ، وأحمد (١/ ٣٠٤ ، ٣١٤) ، وصححه ابن حبان (٥٥٨٢) ، والحاكم (٤/ ٣٢٠) وقال : «أجمعا على صحة هذا الحديث» . اهـ . والحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٣٨) .

وحديث أبي هريرة عند ابن أبي شيبة (٤/ ٤٢) ، وأحمد (٢/ ٣٢٥ ، ٤٤٧ ، ٤٩٧) وغيرهما ، وصححه أيضًا ابن حبان (٥٥٨٣) .

وحديث جابر أيضًا عند ابن أبي شيبة (٤/ ٤٢) ، وأحمد (٣/ ٣٥٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥) ، وصححه الحاكم (٤/ ٣١٩) .

٨٨- بَابُ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ[١]

• [٩٣٨٦] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ، قَالَ: «**غُضَّ بَصَرَكَ**».

٨٩- النَّظَرُ إِلَىٰ شَعْرِ ذِي مَحْرَمٍ

• [٩٣٨٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَرْجِعُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ. فَأَمَرَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِي إِلَى التَّنْعِيمِ[٢]، فَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ عَلَىٰ جَمَلٍ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْحَرِّ، فَكُنْتُ أَحْسِرُ خِمَارِي عَنْ عُنُقِي فَيَتَنَاوَلُ رِجْلِي فَيَضْرِبُهَا بِالرَّاحِلَةِ، فَقُلْتُ: هَلْ تَرَىٰ مِنْ أَحَدٍ؟ فَانْتَهَيْنَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِالْعُمْرَةِ، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ[٣] لَمْ

---

(١) **الفجأة**: البغتة، والمراد: النظرة الأولى غير المتعمدة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٣٩).

* [٩٣٨٦] [التحفة: م د ت س ٣٢٣٧] • أخرجه مسلم (٢١٥٩/ ٤٥)، وأبو داود (٢١٤٨)، والترمذي (٢٧٧٦) من طريق يونس بن عبيد، وقال فيه عند مسلم والترمذي: «الفجاءة» وعندهما: «فأمرني أن أصرف بصري». وقال عند أبي داود: «اصرف بصرك»، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

(٢) **التنعيم**: موضع على فرسخين من مكة، وقيل: على أربعة، وسمي بذلك لأن جبلا عن يمينه يقال له نعيم وآخر عن شماله يقال له ناعم، والوادي نعمان. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٤٩).

(٣) **بالبطحاء**: مَسِيل وادٍ واسع فيه دُقاق الحَصَى. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢٩).

يَبْرَحْ[(١)] ، وَذَلِكَ يَوْمَ النَّفْرِ[(٢)] ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ فَقَالَ : **«ادْخُلِي الْحِجْرَ[(٣)] ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ»**[(٤)] .

٩٠- مُعَانَقَةُ ذِي مَحْرَمٍ

• [٩٣٨٨] أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ ۩ سَعْدٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، خَرَجَ النِّسَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ يَتْبَعُونَهُمْ بِالْمَاءِ ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ (فِيمَنْ)[(٥)] خَرَجَ ، فَلَمَّا لَقِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَنَقَتْهُ ، وَجَعَلَتْ تَغْسِلُ جُرْحَهُ بِالْمَاءِ ، فَيَزْدَادُ الدَّمُ ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ بِالنَّارِ فَكَمَدَتْهُ[(٦)] حَتَّى لَصِقَ بِالْجُرْحِ وَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ .

---

(١) **يبرح :** يترك . (انظر : لسان العرب ، مادة : برح) .

(٢) **النفر :** اليوم الثاني من أيام التشريق . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٨٢) .

(٣) **الحجر :** اسم الحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربي . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حجر) .

(٤) أخرجه مسلم ، وقد تقدم مختصرًا دون موضع الشاهد بنفس الإسناد (٤٠٨٣) .

* **[٩٣٨٧] [التحفة : م س ١٧٨٥٢]**

۩ [١٢٤/ ب]

(٥) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «ممن» ، وفوقها : «عـ» .

(٦) **فكمدته :** الكمادة : خرقة تسخن وتوضع على موضع الوجع فيتشفى بها . (انظر : لسان العرب ، مادة : كمد) .

* **[٩٣٨٨] [التحفة : س ٤٦٧٨]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي ، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٥٨٢٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٥٠١) . =

٩١- قُبْلَةُ ذِي مَحْرَمٍ

• [٩٣٨٩] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَشْبَهَ كَلَامًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا حَدِيثًا وَلَا جِلْسَةً مِنْ فَاطِمَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَآهَا قَدْ أَقْبَلَتْ رَحَّبَ بِهَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهَا ، فَجَاءَ بِهَا حَتَّى يُجْلِسَهَا فِي مَكَانِهِ ، وَكَانَتْ إِذَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ رَحَّبَتْ بِهِ ، ثُمَّ قَامَتْ إِلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ، وَإِنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، فَرَحَّبَ بِهَا وَقَبَّلَهَا ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ لِلنِّسَاءِ : مَا كُنْتُ أَرَى إِلَّا أَنَّ لَهَا فَضْلًا عَلَى النِّسَاءِ فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ ، بَيْنَمَا هِيَ تَبْكِي إِذْ ضَحِكَتْ ، فَسَأَلْتُهَا : مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : إِنِّي إِذَنْ (لَبَذِرَةٌ)[1] ! فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ ، وَإِنِّي مَيِّتٌ»** . فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّكِ لَأَوَّلُ أَهْلِي بِي لُحُوقًا»** . فَسُرِرْتُ وَأَعْجَبَنِي فَضَحِكْتُ[2] .

= وتابعه عليه : سفيان بن عيينة عند البخاري (٢٤٣ ، ٣٠٣٧ ، ٥٢٤٨) ، ومسلم (١٧٩٠/ ١٠٣) ، ويعقوب بن عبدالرحمن القاري عند البخاري (٢٩٠٣ ، ٤٠٧٥ ، ٥٧٢٢) ، ومسلم (١٧٩٠/ ١٠٢) ، وعبدالعزيز بن أبي حازم ، عند البخاري (٢٩١١) ، ومسلم (١٧٩٠/ ١٠٣) ، وسعيد بن أبي هلال ، ومحمد بن مطرف عند مسلم (١٧٩٠/ ١٠٣) .

(١) في حاشية (م) ، (ط) : «البذر : هو الذي يفشي السر» .

(٢) تقدم من وجه آخر عن إسرائيل برقم (٨٥٠٨) .

* [٩٣٨٩] [التحفة : د ت س ١٧٨٨٣]

٩٢- مُصَافَحَةُ ذِي مَحْرَمٍ

• [٩٣٩٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَشْبَهَ حَدِيثًا وَكَلَامًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ بَيْتَهُ أَخَذَ بِيَدِهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ وَأَخَذَتْ بِيَدِهِ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَأَسَرَّ إِلَيْهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ فَضْلًا عَلَى النِّسَاءِ فَإِذَا هِيَ مِنْهُنَّ، بَيْنَا هِيَ تَبْكِي إِذَا هِيَ تَضْحَكُ. فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي إِذَنْ لَبَذِرَةٌ! فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: أَسَرَّ إِلَيَّ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيَّ أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ فَضَحِكْتُ(١).

• [٩٣٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا مَسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ إِلَّا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا(٢).

---

(١) تقدم في الذي قبله.

* [٩٣٩٠] [التحفة: د ت س ١٧٨٨٣]

(٢) الحديث عزاه في «التحفة» إلى كتاب البيعة أيضا، وكذا تابعه ابن حجر في «النكت الظراف» (١٢/ ٩٠)، وليس عندنا في البيعة.

* [٩٣٩١] [التحفة: خ ت س ١٦٦٤٠-س ١٦٦٦٨] • أخرجه أحمد (٦/ ١٥٣) عن عبدالرزاق بإسناده، وزاد في أوله: كان رسول الله ﷺ يبايع النساء بهذه الآية: ﴿عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ وما مست . . . الحديث بمثله، وصححه أبو عوانة (٧٢٢٣). =

٩٣- مُصَافَحَةُ النِّسَاءِ

• [٩٣٩٢] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا - وَاللَّهِ - مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ بِالْكَلَامِ(١).

• [٩٣٩٣] الحارث بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ ابْنَةِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ»**(٢).

٩٤- نَظَرُ النِّسَاءِ إِلَى الْأَعْمَىٰ

• [٩٣٩٤] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ،

= وتابع معمرًا عليه: عقيل عند البخاري (٢٧١٣، ٥٢٨٨) مطولا في قصة الحديبية والبيعة، وابن أخي الزهري عنده أيضًا (٤٨٩١) مطولا في البيعة، وقال في آخره: تابعه يونس، ومعمر، وعبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري، وقال إسحاق بن راشد: عن الزهري، عن عروة وعمرة.

وتابعه أيضًا: يونس عند مسلم (١٨٦٦)، وابن ماجه (٢٨٧٥) مطولا، ومالك عند أبي داود (٢٩٤١) مختصرًا، ورواية يونس تأتي بعد هذا مختصرة.

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» للنسائي في كتابي التفسير - وسيأتي برقم (١١٦٩٨) - والبيعة، ولم نقف عليه عندنا في كتاب البيعة، بل هو في كتابي السير مطولا وسبق برقم (٨٩٦٩)، وعشرة النساء، وهو حديثنا هذا.

* [٩٣٩٢] [التحفة: خت م س ق ١٦٦٩٧]

(٢) تقدم من وجه آخر عن محمد بن المنكدر برقم (٧٩٥٤)، وبنفس الإسناد مطولًا برقم (٨٩٦٨).

* [٩٣٩٣] [التحفة: ت س ق ١٥٧٨١]

أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَمَرَ بِالْحِجَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«احْتَجِبَا مِنْهُ»**. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا؟! أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟!»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْ نَبْهَانَ غَيْرَ الزُّهْرِيِّ.

• [٩٣٩٥] *أَخْبَرَنِي* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا وَمَيْمُونَةُ جَالِسَتَانِ فَجَلَسَ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، فَقَالَ: **«احْتَجِبَا مِنْهُ»**. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ بِأَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا؟! قَالَ: **«فَأَنْتُمَا (لَا)**[1] **تُبْصِرَانِهِ؟!»**.

---

* [٩٣٩٤] [التحفة: د ت س ١٨٢٢٢] • أخرجه أبو داود (٤١١٢)، والترمذي (٢٧٧٨)، وأحمد (٦/ ٢٩٦) من طريق يونس بنحوه، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن حبان (٥٥٧٦)، وإسناده ضعيف منكر، نبهان مولى أم سلمة مجهول، قاله غير واحد، ولم يرو عنه غير الزهري، قاله النسائي، وله حديثان منكران هذا أحدهما، والآخر تقدم برقم (٥٢٢٢)، ومتنه يخالف ما جاء في «الصحيح» يعني حديث فاطمة في السكنى، وقد تقدم برقم (٥٩٢١) (٥٩٢٢)، وانظر ما قاله ابن عبدالبر في هذا في «التمهيد» (١٩/ ١٥٤، ١٥٥)، والحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٣٢، ٢٣٣)، وذكر أنه اختلف فيه على يونس، وأنه تفرد به عن الزهري، وكذا قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٧، ١٨).

(١) فوقها في (م) (ط): «ض عـ».

* [٩٣٩٥] [التحفة: د ت س ١٨٢٢٢]

٩٥- وَضْعُ الْمَرْأَةِ ثِيَابَهَا عِنْدَ الْأَعْمَىٰ

• [٩٣٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ فَاطِمَةَ ابْنَةَ قَيْسٍ فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ زَوْجَهَا الْمَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا ، فَأَبَىٰ أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهَا ، فَجَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا نَفَقَةَ لَكِ ، فَاذْهَبِي فَانْتَقِلِي إِلَىٰ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُونِي عِنْدَهُ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ»** .

• [٩٣٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ قَالَتْ : أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِطَلَاقِي ، وَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِخَمْسَةِ آصُعٍ[1] شَعِيرٍ وَخَمْسَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ ، فَقُلْتُ : مَالِي غَيْرُ هَذَا ، وَلَا أَعْتَدُّ فِي بَيْتِكُمْ؟! قَالَ : لَا ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : **«كَمْ طَلَّقَكِ؟»** قُلْتُ : ثَلَاثًا . قَالَ : **«صَدَقَ وَلَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ ، اعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ تُلْقِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي»** ، فَخَطَبَنِي خُطَّابٌ مِنْهُمْ : مُعَاوِيَةُ وَأَبُو الْجَهْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

* [٩٣٩٦] [التحفة : م د س ١٨٠٣٨] • أخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٣٧) ، وقد تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٥٧٧٩) (٥٩١٩) (٦٢٠٧) .

(١) **آصع** : ج . صاع ، وهو : مكيال مقداره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٣٧) .

«أَمَّا مُعَاوِيَةُ تَرِبٌ[(١)] خَفِيفُ (الْحَالِ)[(٢)]، وَأَبُو الْجَهْمِ يَضْرِبُ النِّسَاءَ، أَوْ فِيهِ شِدَّةٌ عَلَى النِّسَاءِ وَلَكِنْ عَلَيْكِ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَوْ قَالَ: انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ»[(٣)].

٩٦- دُخُولُ الْمُخَنَّثِ[(٤)] عَلَى النِّسَاءِ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عُرْوَةَ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٩٣٩٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، (عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُخَنَّثٌ، فَقَالَ الْمُخَنَّثُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ[(٥)] غَدًا فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَى بِنْتِ غَيْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ».

---

(١) **ترب**: فقير. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠/ ١٠٤).

(٢) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وفي حاشيتيهما: «المال» وفوقها: «ض».

(٣) تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن مهدي برقم (٥٧٩٢).

* [٩٣٩٧] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧]

(٤) **المخنث**: الذي لا حاجة له في النساء، وهو الذي يشبههن في كلامه وحركاته. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ١٨٨).

(٥) **الطائف**: هو وادي وَجّ، وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخًا. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٩).

* [٩٣٩٨] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٣] • أخرجه البخاري (٥٢٣٥) من طريق عبدة بلفظ: «لا يدخلن هذا عليكن».

وتابعه عليه: سفيان عنده (٤٣٢٤)، وأبو أسامة (٤٣٢٥)، وزهير (٥٨٨٧)، ووكيع، وجرير، وأبو معاوية، وابن نمير عند مسلم (٢١٨٠) جميعًا عن هشام بن عروة بهذا الإسناد وبنحوه.
=

• [٩٣٩٩] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَإِذَا مُخَنَّثٌ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ ، فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ بِثَمَانٍ يَنْعَتُ امْرَأَةً . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَلَا أَرَىٰ هَذَا يَعْلَمُ مَا هَاهُنَا ، لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ ، فَاحْجُبُوهُ»** .

= وحديث أبي معاوية يأتي برقم (٩٤٠٢) وقال بعده : «خالفه مالك بن أنس» . اهـ . يعني : رواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه فأرسله ، ليس فيه : عن أم سلمة ، وقد ذكر الدارقطني هذا الخلاف على هشام ، فقال : «رواه وكيع ، وجرير ، وعبدالله بن نمير ، وأبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، لم يذكر زينب ، وخالفه أصحاب مالك ، رووه عن مالك ، عن هشام ، عن أبيه مرسلا . وكذلك رواه يحيى بن عبدالله بن سالم ، وسعيد بن عبدالرحمن ، وابن هشام بن عروة ، عن هشام مرسلا ، وهو الصواب عن مالك» . اهـ . «العلل» (١٥/ ٢٤٣) .

كذا قال الدارقطني في رواية وكيع ، ومن تابعه عن هشام ليس فيها زينب ، وهي عند مسلم كما تقدم ، وفيها عن زينب ، فالله أعلم بالصواب ، وانظر «التمهيد» (٢٢/ ٢٦٩) .

وخالفه الزهري - يعني : هشاما - فرواه عن عروة ، عن عائشة ، كما في الحديث التالي ، وذكر الدارقطني هذا الخلاف ، ورجح حديث الزهري .

* [٩٣٩٩] [التحفة : م د س ١٦٦٣٤] • أخرجه مسلم (٢١٨١) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، بنحوه .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٢) : «يرويه الزهري واختلف عنه ، فرواه يونس ومعمر عن الزهري ، عن علي بن الحسين مرسلا ، وقال أبو ثور : عن معمر ، عن الزهري ، وهشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، وقال قائل : عن هشام ، عن زينب ، عن أم سلمة ، وحديث الزهري عن عروة ، عن عائشة هو المحفوظ» . اهـ .

وخالفهم حماد بن سلمة في الحديث بعد التالي ، فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة .

• [٩٤٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مُخَنَّثٌ، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَنْعَتُ امْرَأَةً فَقَالَ: إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ بِثَمَانٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَلَا أَرَى هَذَا يَعْلَمُ مَا هَاهُنَا، لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ»**. فَحَجَبُوهُ.

• [٩٤٠١] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ فَقَالَ: يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، لَوْ قَدْ فُتِحَتِ الطَّائِفُ لَقَدْ أَرَيْتُكَ بَادِيَةَ بِنْتَ غَيْلَانَ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَدْخُلْ عَلَيْكُمْ هَذَا»**.

• [٩٤٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهَا أَخُوهَا

---

* [٩٤٠٠] [التحفة: م د س ١٦٦٣٤] • أخرجه مسلم (٢١٨١).

* [٩٤٠١] [التحفة: س ١٠٦٨٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو غير محفوظ، فقد خالف حماد بن سلمة جماعة منهم: مالك وأبو معاوية وابن نمير ووكيع وجرير وغيرهم فرووه عن هشام، عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة - وهو المحفوظ - وقد تقدم، وقال النسائي: «حديث حماد بن سلمة خطأ». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٢): «وقال حماد: عن هشام، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، وهو وهم من حماد». اهـ.

عَبْدُاللَّهِ وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ وَهُوَ يَقُولُ : يَاعَبْدَاللَّهِ ، إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غَيْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ (بِأَرْبَعَةٍ)(١) ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ : **«لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكِ»** .

خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ :

• [٩٤٠٣] *الحارثُ* بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ مُخَنَّثًا كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ : يَاعَبْدَاللَّهِ ، إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا فَأَنَا أَدُلُّكَ عَلَى ابْنَةِ غَيْلَانَ ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ هَؤُلَاءِ»** .

قال أبو عبدالرحمن : حَدِيثُ هِشَامٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ ، وَالزُّهْرِيُّ أَثْبَتُ فِي عُرْوَةَ مِنْ هِشَامٍ ، وَهِشَامٌ مِنَ الْحُفَّاظِ ، وَحَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ خَطَأٌ .

---

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وفي حاشيتيهما : «بأربع» ، وصحح عليها .

* **[٩٤٠٢] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٣]**

* **[٩٤٠٣] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٣]** • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٤٩٨) ، ومن طريقه الحارث بن أبي أسامة في «المسند» (٢/ ٨٤٠ ح ٨٨٨ - زوائد) .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٦٩) : «هكذا روى هذا الحديث جمهور الرواة عن مالك مرسلا ، ورواه سعيد بن أبي مريم عن مالك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، والصواب عن مالك ما في «الموطأ» ، ولم يسمعه عروة من أم سلمة ، وإنما رواه عن زينب ابنتها عنها ، كذلك قال ابن عيينة ، وأبو معاوية عن هشام» . اهـ .

٩٧- لَعْنُ (الْمُتَرَجِّلَاتِ)(١) مِنَ النِّسَاءِ

• [٩٤٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ بِشْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَ(الْمُتَرَجِّلَاتِ)(٢) مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَالَ : «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ» . فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُلَانًا ، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا .

• [٩٤٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَ مُخَنَّثًا ، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا وَفُلَانًا .

---

(١) وقع في (م) ، (ط) : «المتبرجات» ، والمثبت من (ر) ، وهو الصواب الموافق لما في «التحفة» ومصادر تخريج الحديث . والمترجلات ؛ أي : المتشبّهات بالرجال في الزِّيّ والهيئة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجل) .

(٢) وقع في (م) ، (ط) : «المتبرجات» ، والمثبت من «التحفة» ، وهو الصواب الموافق لمصادر التخريج .

* [٩٤٠٤] [التحفة : خ د ت س ٦٢٤٠] • أخرجه البخاري (٥٨٨٦ ، ٦٨٣٤) ، وأبو داود (٤٩٣٠) من طريق هشام بنحوه ، وسيأتي من طريقه كذلك برقم (٩٤٠٧) ، وتابعه معمر عند الترمذي (٢٧٨٥) ، وجمع فيه بين يحيىٰ وأيوب ، ولم يقل فيه : «أخرجوهم من بيوتكم» إلىٰ آخر الحديث .

وقال الترمذي : «حسن صحيح ، وخالفهم الأوزاعي فرواه عن يحيىٰ عن عكرمة مرسلا» . اهـ . كما في الحديث التالي .

* [٩٤٠٥] [التحفة : خ د ت س ٦٢٤٠] • هكذا رواه الأوزاعي مرسلا ، وهو يخطئ كثيرًا في حديث يحيىٰ بن أبي كثير ، وقد خولف فيه فرواه هشام وغيره عن يحيىٰ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موصولا وهو الصواب .

ولكن تابعه علىٰ إرساله معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة قال : أمر رسول الله ﷺ برجل من المخنثين فأخرج عن المدينة ، وأمر أبو بكر ﷺ برجل منهم فأخرج أيضًا . أخرجه عبدالرزاق (١١/ ٢٤٣) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٢٤) .

• [٩٤٠٦] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ.

٩٨- لَعْنُ الْمُخَنَّثِينَ وَإِخْرَاجُهُمْ

• [٩٤٠٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَعَبْدُالصَّمَدِ وَوَهْبٌ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ وَقَالَ: «**أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ**». فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُلَانًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا[1].

٩٩- مَا ذُكِرَ فِي النِّسَاءِ

• [٩٤٠٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلَاةَ

---

* [٩٤٠٦] [التحفة: د س ١٢٦٧٠] • أخرجه أبو داود (٤٠٩٨) وغيره من طريق سليمان بن بلال به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٧٥١، ٥٧٥٢)، والحاكم (٤/ ٢١٥) من طريق زهير بن محمد، عن سهيل بإسناده، وصححه أيضًا الذهبي في «الكبائر»، وقال في «الرياض»: «إسناده صحيح». اهـ. انظر «فيض القدير» (٥/ ٢٦٩)، وله شاهد في «الصحيح» من حديث ابن عباس، وقد تقدم في أول الباب، وقد رواه الترمذي (٢٧٨٤) من وجه آخر عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ: «لعن رسول الله ﷺ المتشبهات بالرجال من النساء، والمتشبهين بالنساء من الرجال». وقال: «حسن صحيح». اهـ.

(١) تقدم من وجه آخر عن هشام برقم (٩٤٠٤).

* [٩٤٠٧] [التحفة: خ د ت س ٦٢٤٠]

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ (مُتَوَكِّئًا)[1] عَلَىٰ بِلَالٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَوَعَظَ النَّاسَ، وَذَكَّرَهُمْ وَحَثَّهُمْ عَلَىٰ طَاعَتِهِ، ثُمَّ مَضَىٰ إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ حَثَّهُنَّ عَلَىٰ طَاعَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ»**. فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ[2] النِّسَاءِ (سَفْعَاءُ)[3] الْخَدَّيْنِ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ[4]»**. فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ حُلِيَّهُنَّ: قَلَائِدَهُنَّ وَأَقْرِطَتَهُنَّ[5] وَخَوَاتِيمَهُنَّ، يَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ يَتَصَدَّقْنَ بِهِ[6].

• [٩٤٠٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا، يُحَدِّثُ عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِلنِّسَاءِ: **«تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ»**. فَقَالَتِ امْرَأَةٌ:

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وفي حاشيتيهما: «متوكئ»، وفوقها: «ض». ومُتَوَكِّئًا؛ أي: متحاملًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تكأ).

(٢) **سفلة:** عامة. (انظر: لسان العرب، مادة: سفل).

(٣) بحاشيتي (م)، (ط): «أي: خالط لونها شيء من السواد لتركها الزينة».

(٤) **تكفرن العشير:** لا تعترفن بفضل الزوج. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٤/ ٣٥٨).

(٥) **أقرطتهن:** ج. قُرْط وهو: ما يُعلّق في الأذن من ذهب أو فضة أو نحوهما. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرط).

(٦) أخرجه مسلم، وقد تقدم مختصرًا دون موضع الشاهد برقم (١٩٤٠)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٧٣).

* [٩٤٠٨] [التحفة: م س ٢٤٤٠] [المجتبى: ١٥٩١]

يَارَسُولَ اللَّهِ ، فِيمَ ، أَوْ لِمَ ، أَوْ بِمَ؟ قَالَ : «**إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**» .

• [٩٤١٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ (مَنْصُورٍ)[(١)] سَمِعَهُ مِنْ ذَرٍّ ، يُحَدِّثُ عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَصَدَّقْنَ يَامَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ**» . فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ : وَلِمَ (ذَلِكَ)[(٢)] يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لِأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**» .

---

* [٩٤٠٩] [التحفة : س ٩٥٩٨] • أخرجه أحمد (١/ ٤٣٦)، وابن حبان في «الصحيح» (٣٣٢٣) من طريق محمد بن جعفر ، مطولا ومختصرًا .

وتابع غندرًا عليه : النضر بن شميل عند الشاشي (٨٧١) ، ويزيد بن هارون عند الحارث ابن أبي أسامة (٢٩٧) وجمع فيه بين شعبة والحجاج ، وأبو داود الطيالسي في «المسند» (٣٨٤) ، وعبدالرحمن بن مهدي عند أبي يعلى (٥٢٨٤) .

وتابع شعبة عليه : الحجاج بن أرطاة ، كما تقدم عند الحارث من رواية يزيد بن هارون ، والمسعودي عند أحمد (١/ ٤٣٣) من رواية وكيع عنه بهذا الإسناد مرفوعًا .

ولكن ذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣٢٥) أن المسعودي رواه عن الحكم بهذا الإسناد موقوفًا ، وأن الصواب رواية منصور عن ذر - يعني : الحديث التالي - فلعل المسعودي اختلف عليه في رفعه ووقفه . والحديث رواه منصور ، عن ذر ، فتابع فيه الحكم .

(١) كذا في النسخ ، ومنصور هنا هو : ابن المعتمر ، ووقع في «التحفة» : «منصور بن أبي الأسود» . وابن أبي الأسود لم يرو عن ذر بن عبدالله ، ولم يرو عنه ابن عيينة ، وإنما روى عن الأعمش ، وروى عنه داود الضبي كما في الإسناد القادم ، فلعل الوهم قد وقع في أحد الإسنادين لقربهما ، والله أعلم .

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «ذاك» ، وفوقها : «عـ» .

* [٩٤١٠] [التحفة : س ٩٥٩٨] • أخرجه أحمد (١/ ٣٧٦)، والحميدي (٩٢) عن سفيان بنحوه ، وصححه الحاكم (٤/ ٦٤٥) من هذا الوجه .

=

• [٩٤١١] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ (وَائِلِ)[1] بْنِ مَهَانَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: «**تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ** . . .» نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

• [٩٤١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، (عَنْ عِمْرَانَ)[لا:م] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا**

= وتابعه عليه: أبو الأحوص عند ابن أبي شيبة (٢/ ٣٥١)، وجرير عند أبي يعلى (٥١٤٤)، والحاكم (٢/ ٢٠٧) وصححه، وعبدالعزيز بن عبدالصمد عند أبي يعلى أيضًا (٥١١٢).

ورواه عبدالرزاق عن سفيان فقال فيه: عن منصور، والأعمش بهذا الإسناد، أخرجه أحمد (١/ ٤٢٣)، وصححه الحاكم (٢/ ٢٠٧)، ورواه أبو معاوية عن الأعمش وحده عند أحمد (١/ ٤٢٥)، وخالفهم منصور بن أبي الأسود في الحديث الآتي: فأوقفه على ابن مسعود.

قال علي بن المديني في «العلل» (ح ١٧٠): «رواه منصور، والحكم، والأعمش، عن ذر بن عبدالله الهمداني، عن وائل بن مهانة، ولا نعلم أحدًا روى عن وائل بن مهانة إلا ذر». اهـ.

وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٣٠٤، ١٤٦٢)، ومسلم (٨٨٩)، واللفظ للبخاري، ومن حديث جابر عند البخاري (٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٧٨)، ومسلم (٨٨٥) واللفظ له، وانظر سابقه، وله شاهد أيضا من حديث ابن عمر عند مسلم (٨٠).

(١) في (م)، (ط): «أبي وائل»، وهو خطأ، والمثبت من (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وقد مرّ على الصواب في الإسنادين السابقين.

* [٩٤١١] [التحفة: س ٩٥٩٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد رواه منصور، والحكم، والأعمش، عن ذر، عن وائل بن مهانة، عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣٢٥): «والصواب فيه رواية منصور عن ذر.

وحسان هذا وشيخه وائل بن مهانة، في عداد المجاهيل، والثاني لم يوثقه إلا ابن حبان بذكره له في «الثقات»». اهـ.

النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ».

---

* [٩٤١٢] [التحفة: خ ت س ١٠٨٧٣] • هذا الحديث اختلف فيه على أبي رجاء العطاردي كما سيشرح النسائي، فقد رواه عنه عوف بن أبي جميلة، كما هنا، وعند البخاري (٥١٩٨، ٦٥٤٦)، والترمذي (٢٦٠٣) عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين مرفوعًا به.

قال البخاري: «تابعه أيوب وسَلْم بن زرير». اهـ.

ورواية أيوب تأتي بعد هذا، ورواية سَلْم بن زرير أخرجها البخاري (٣٢٤١، ٦٤٤٩)، وأحمد (٤/ ٤٢٩) وغيرهما، وقال البخاري: «تابعه أيوب، وعوف». اهـ. وقال صخر، وحماد بن نجيح: «عن أبي رجاء، عن ابن عباس». اهـ.

يشير بذلك إلى الخلاف الواقع في إسناده على أبي رجاء، وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح، وهكذا يقول عوف: عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، ويقول أيوب: عن أبي رجاء عن ابن عباس، وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال، ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعًا، وقد روى غير واحد هذا الحديث عن أبي رجاء عن عمران بن حصين». اهـ.

نعم كذا رواه قتادة، عن أبي رجاء، عن عمران، أخرجه عبدالرزاق (١١/ ٣٠٥)، ومن طريقه أحمد (٤/ ٤٣٧) وغيرهما عن معمر، عن قتادة به.

ولكن قال الدارقطني في «العلل»: «معمر سيئ الحفظ لحديث قتادة والأعمش». اهـ.

وقال ابن معين: «قال معمر: جلست إلى قتادة، وأنا صغير، فلم أحفظ عنه الأسانيد». اهـ. ذكر ذلك ابن رجب في «شرح العلل» (٢/ ٥٠٨، ٥٠٩).

ولعل ذلك ما جعل البخاري في «التاريخ» (٤/ ١٨٢) يروي بعد رواية معمر هذه من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن عمران مرفوعًا بلفظ: «عامة أهل النار النساء»، كذا قال عن ابن الشخير، ولكن رواه الضحاك بن يسار، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن مطرف، عن عمران، أخرجه أحمد (٤/ ٤٤٣)، والخطيب (٥/ ١٥٨).

وقال ابن معين: «الضحاك بن يسار، يضعفه البصريون». اهـ.

وقال أبو حاتم: «لا بأس به». اهـ. «الجرح» (٤/ ٤٦٢)، وسيأتي حديث مطرف من وجه آخر برقم (٩٤١٩).

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي رَجَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٩٤١٣] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»**.

• [٩٤١٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»**.

---

* [٩٤١٣] [التحفة: خ ت س ١٠٨٧٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف في إسناده على أيوب السختياني، فرواه عنه عبدالوارث كما هنا، وعند الخطيب في «الفصل» (٢/ ٨٨٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣١٦٨).

وخالفه عبدالوهاب الثقفي، وغير واحد كما سيأتي بعده، فرووه عن أيوب، عن أبي رجاء، عن ابن عباس مرفوعًا، وانظر التعليق التالي.

وقال أبو القاسم البغوي: «روى هذا الحديث غير واحد عن أيوب، عن أبي رجاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، ورواه عبدالوارث، عن أيوب، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، وخالف رواية الجميع». اهـ.

* [٩٤١٤] [التحفة: خت م ت س ٦٣١٧] • أخرجه مسلم (٢٧٣٧)، والطبراني في «الكبير» (١٢٧٦٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي بهذا الإسناد.

وتابعه عليه: ابن علية عند مسلم، والترمذي (٢٦٠٢)، وأحمد (١/ ٣٥٩)، وفي «الجعديات» (٣١٦٥).

ومحمد بن عبدالرحمن الطفاوي، ووهيب في «الجعديات» أيضًا (٣١٦٦، ٣١٦٧).

وكذلك رواه أبو الأشهب عند مسلم، وفي «الجعديات» (٣١٦٣)، والطبراني (١٢/ ١٦٢ ح ١٢٧٦٦).

=

• [٩٤١٥] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينُ»**.

= وابن أبي عروبة عند مسلم أيضًا، وأحمد (٤/ ٤٢٩)، وصخر بن جويرية في «الجعديات» (٣١٦٢)، وعند الطبراني (١٢٧٦٥)، وحماد بن نجيح عند أحمد (١/ ٢٣٤)، ومطر الوراق عند الطبراني (١٢٧٦٩) جميعًا بمثل رواية أيوب عند مسلم.

ولكن رواه أبو داود الطيالسي في «المسند» (٨٣٣) عن أبي الأشهب، وجرير بن حازم، وسلم بن زرير، وحماد بن نجيح، وصخر بن جويرية، عن أبي رجاء، عن عمران وابن عباس، ثم أعاده في رقم (٢٧٥٩) بهذا الإسناد عن ابن عباس وحده.

قال الخطيب في «الفصل» (٢/ ٨٧٩): «كذا روى أبو داود الطيالسي هذا الحديث، وخلط في جمعه بين روايات هؤلاء الخمسة، وذلك أن أبا الأشهب جعفر بن حيان، وحماد بن نجيح، وصخر بن جويرية كانوا يروونه عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس وحده، عن النبي ﷺ، وكان سلم بن زرير يرويه عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين وحده، عن النبي ﷺ، وأما جرير بن حازم فلا نعلم كيف كان يرويه، لأنه لم يقع إلينا حديثه إلا من رواية أبي داود هذه مجموعًا مع رواية غيره، والحديث عند أبي رجاء عن ابن عباس، وعن عمران جميعًا، إلا أنا لا نعلم أحدًا اجتمعت له الروايتان عن أبي رجاء غير أيوب السختياني». اهـ.

ولكن أخرج البخاري في «التاريخ» (٤/ ١٨١) في ترجمة السكن بن سليمان الأزدي: حدثني محمد، نا السكن، نا سلم بن زرير، عن أبي رجاء، عن ابن عباس، وعمران... الحديث.

ورواية سلم بن زرير كما تقدم عاليه عن عمران وحده، والسكن بن سليمان هذا لم يذكر بجرح ولا تعديل، غير أن ابن حبان ذكره في «الثقات» (٨/ ٣٠٦).

* [٩٤١٥] [التحفة: خت م ت س ٦٣١٧] • أخرجه مسلم (٢٧٣٧)، وأحمد (٤/ ٤٢٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد.

• [٩٤١٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَافَىٰ ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا (الضعف)**(١) - وَقَالَ يَحْيَىٰ : **الْمَسَاكِينَ - وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»** .

• [٩٤١٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ**(٢) **مَحْبُوسُونَ ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ»** .

• [٩٤١٨] أخبرنا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ :

---

(١) فوقها في (م) ، (ط) ما يشبه : «ض عـ» .

* [٩٤١٦] [التحفة : خت م ت س ٦٣١٧] • حديث صخر بن جويرية ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧٦٥) ، وهو في «الجعديات» (٣١٦٢) ، وحديث حماد بن نجيح أخرجه أحمد (١/ ٢٣٤) .

(٢) **الجد** : الحظ والغنى . (انظر : لسان العرب ، مادة : جدد) .

* [٩٤١٧] [التحفة : خ م س ١٠٠] • أخرجه البخاري (٥١٩٦ ، ٦٥٤٧) ، ومسلم (٢٧٣٦) من طريق سليمان التيمي بهذا الإسناد بلفظ : «قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين ، وإذا أصحاب الجد محبوسون ، إلا أصحاب النار ، فقد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء» واللفظ لمسلم .

سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَامَّةُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ».

• [٩٤١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ الشِّخِّيرِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَقَلُّ سُكَّانِ الْجَنَّةِ النِّسَاءُ».

• [٩٤٢٠] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[1] إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ فِي هَوْدَجِهَا، وَاضِعَةً يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا، فَلَمَّا نَزَلَ دَخَلَ الشِّعْبَ وَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ، فَإِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ

---

* [٩٤١٨] [التحفة: س ١٠٨٦٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ» (٤/ ١٨٢) ترجمة السكن بن سليمان الأزدي، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١١٥) من طريق معاذ بن هشام بسنده به.
وخالفه معمر، فرواه عن قتادة، عن أبي رجاء، عن عمران مطولا وفيه قصة، أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٧)، والبخاري في «التاريخ» (٤/ ١٨٢).
ورواه الضحاك بن يسار، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن مطرف، عن عمران، أخرجه أحمد (٤/ ٤٤٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٥٨).

* [٩٤١٩] [التحفة: م س ١٠٨٥٤] • أخرجه مسلم (٢٧٣٨)، وأحمد (٤/ ٤٢٧، ٤٤٣) من طريق شعبة، بلفظ: «إن أقل ساكني الجنة النساء».
وقال أبو نعيم في «الحلية»: صحيح ثابت عن شعبة. اهـ.
وصححه من هذا الوجه ابن حبان (٧٤٥٧)، والحاكم (٤/ ٦٤٤)، وتابع شعبة عليه: حماد بن سلمة عند أحمد (٤/ ٤٣٦)، والبخاري في «التاريخ» (٤/ ١٨٢). انظر ما سبق برقم (٩٤١٢)

(١) **بمر الظهران:** واد بين مكة وعسفان. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ظهر).

(كَثِيرٍ)(١) فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ(٢) أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَقَدْرِ هَذَا الْغُرَابِ مَعَ هَذِهِ الْغِرْبَانِ»** .

• [٩٤٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ(٣) ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ؛ لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ»** .

• [٩٤٢٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ

---

(١) فوقها في (ط) : «عـ ض» .

(٢) **أعصم** : الذي في رجلَيه أو في جناحيه أو بطنه بياض أو حُمرة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٣٨) .

* [٩٤٢٠] [التحفة : س ١٠٧٤٢] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٠٥) ، وعبد بن حميد (٢٩٤) وغيرهما من طريق سليمان بن حرب بسنده وبنحوه .

وتابعه عليه : عبدالصمد عند أحمد (٤/ ١٩٧) ، والحسن بن موسى عنده أيضًا (٤/ ٢٠٥) ، وشاذان عند أبي يعلى (٧٣٤٣) .

والحديث صححه الحاكم (٤/ ٦٤٥) ، وللحديث شاهد عند البيهقي في «السنن» (٧/ ٨٢) من حديث أبي أذينة الصدفي ، ومن مرسل سليمان بن يسار عنده أيضًا وقال : «بإسناد صحيح» . اهـ . يعني المرسل .

(٣) **خضرة حلوة** : شبه المال في الرغبة فيه والميل إليه بالفاكهة الخضراء الحلوة المستلذة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٢٦) .

* [٩٤٢١] [التحفة : م س ٤٣٤٥] • أخرجه مسلم (٢٧٤٢) عن محمد بن بشار به ، وصححه من هذا الوجه ابن حبان (٣٢٢١) ، وصححه من وجه آخر عن أبي نضرة : ابن خزيمة (١٦٩٩) ، وابن حبان (٥٥٩١) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»[١] .

• [٩٤٢٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو (بْنُ أَبِي عَمْرٍو)^(لا:م) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا ، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الْمَسْجِدِ فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ قَالَ : «مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَدِينٍ أَذْهَبَ (بِقُلُوبِ)[٢] ذَوِي الْأَلْبَابِ مِنْكُنَّ ، أَمَّا نُقْصَانُ دِينِكُنَّ : فَالْحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَمْكُثَ لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ ، وَأَمَّا نُقْصَانُ عُقُولِكُنَّ : (فَشَهَادَتُكُنَّ)^(صح:ط) إِنَّمَا شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ» . مُخْتَصَرٌ .

---

(١) تقدم من وجه آخر عن سليمان التيمي برقم (٩٣٠٥) .

* [٩٤٢٢] [التحفة : م ت س ق ٩٩]

(٢) فوقها في (ط) : «عـ» ، وفي الحاشية : «لقلوب» ، وفوقها : «ض» .

* [٩٤٢٣] [التحفة : م س ١٤٣٤٠] • أخرجه مسلم (٨٠) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤) من طريق إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد ، وقال فيه : عن المقبري ، ولم يُسَمِّه .

ورواه عند أحمد (٢/ ٣٧٣) ، وأبي يعلى (٦٥٨٥) وقال فيه : عن سعيد المقبري .

ورواه سليمان بن بلال عند ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٨٣ ح ٦٧٦) عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المقبري ، ولم يسمه أيضًا ، ولكن قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٠٢ ، ٤٠٣) : «رواه سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، وقول سليمان بن بلال أصح» . اهـ .

يعني : الخلاف واقع على عمرو بن أبي عمرو في قوله : عن أبي سعيد المقبري ، أو عن سعيد المقبري ، فصحح الدارقطني قول من قال : سعيد المقبري ، والظاهر أن النص عند الدارقطني فيه سقط ، والله أعلم .

وقد روي الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة ، فأخرجه الترمذي (٢٦١٣) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بنحوه ، وقال : «حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه» . اهـ . وصححه من هذا الوجه ابن خزيمة (١٠٠٠) . =

• [٩٤٢٤] أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَكْوَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ قَالَ: **«(لِيُصَلِّي)[(١)] لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ»**. قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، وَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَمُرْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي لِلنَّاسِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«(لِيُصَلِّي)[(١)] لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ»**. فَرَاجَعَتْهُ عَائِشَةُ فَقَالَ: **«(لِيُصَلِّي)[(٢)] لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»**.

خَالَفَهُ مَعْمَرٌ:

= وللحديث أكثر من شاهد عند البخاري (٣٠٤، ١٤٦٢)، ومسلم (٨٠) من حديث أبي سعيد الخدري، ومن حديث عبدالله بن عمر عند مسلم (٨٠)، وأبي داود (٤٦٧٩)، وابن ماجه (٤٠٠٣).

(١) كذا في (م)، (ط) وفوقها: «ض عـ».

(٢) كذا في (م)، (ط)، وصحح عليها في (ط).

* [٩٤٢٤] [التحفة: خ س ٦٧٠٥] • هذا الحديث اختلف فيه على الزهري؛ فرواه شعيب بن أبي حمزة عنه كما هنا، وتابعه عليه يونس عند البخاري (٦٨٢) وقال: «تابعه الزبيدي، وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي، عن الزهري، وقال عقيل ومعمر: عن الزهري، عن حمزة، عن النبي ﷺ». اهـ.

ولكن رواه ابن المبارك عن يونس، ومعمر، عن الزهري، عن حمزة مرسلا، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢١٧)، وهذا لون من الخلاف فيه على الزهري.

ورواه ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢١٩)، وكذا قال معمر عن الزهري عند أحمد (٦/ ٣٤)، وهو أحد أوجه الخلاف فيه عن معمر كما سيأتي شرحه بعد هذا.

وقال أبو مسعود: «رأيته عند ابن المبارك عن يونس ومعمر، عن الزهري عن حمزة مرسلًا». اهـ. «التحفة» (٦٧٠٥).

• [٩٤٢٥] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ**» . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَمْلِكْ دَمْعَهُ ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتْ : وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِمَقَامِ أَوَّلِ مَنْ يَقُومُ۩ مَقَامَ - تَعْنِي - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَرَاجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ : «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ**» .

۩ [١٢٥/أ]

* [٩٤٢٥] [التحفة : م س ١٦٠٦١] • أخرجه مسلم (٤١٨) ، وأحمد (٦/ ٢٢٨ ، ٢٢٩) عن عبدالرزاق بهذا الإسناد ، وبنحوه .

وخالفه عبدالأعلى عند أحمد (٦/ ٣٤) ؛ فرواه عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن عائشة ، وكذلك قال ابن أخي الزهري عن الزهري عند ابن سعد (٢/ ٢١٩) .

وخالفهم ابن المبارك فرواه عن معمر ، عن الزهري ، عن حمزة مرسلا ، أخرجه أيضًا ابن سعد (٢/ ٢١٧) .

وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٢٣) الخلاف على الزهري فيه ، فقال : «رواه معمر ، عن الزهري ، عن حمزة ، عن عائشة ، ورواه عقيل بن خالد واختلف عنه ، فقال الليث : عن عقيل ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبدالله بن عمر مرسلا ، ولم يذكر عائشة ، وخالفه سلامة بن روح ، فقال : عن عقيل ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن عائشة ، وكذلك قال يونس بن يزيد ، ومحمد بن إسحاق عن الزهري ، وكلاهما محفوظ عن الزهري ، والله أعلم» . اهـ . وانظر «شرح ابن رجب للبخاري» (٤/ ١٢٤) ، و«فتح الباري» (٢/ ١٩٥) .

وقد روي الحديث من غير هذا الوجه عن عائشة ، وقد تقدم برقم (٩٩٥) ، وهو في «الصحيحين» ، وعند البخاري عن عروة عن عائشة بنحوه ، وسيأتي برقم (١١٣٦٣) .

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري (٦٧٨ ، ٣٣٨٥) ، ومسلم (٤٢٠) .

١٠٠- بَرَكَةُ الْمَرْأَةِ

• [٩٤٢٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنِ ابْنِ سَخْبَرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَئُونَةً[1]».

---

(١) مئونة: نفقة وتكلفة والمراد هنا المهر. (انظر: لسان العرب، مادة: مأن).

* [٩٤٢٦] [التحفة: س ١٧٥٦٦] • أخرجه أحمد (٦/ ١٤٥)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٥) عن يزيد بن هارون به، وخالفه عفان عند الحاكم (٢/ ١٧٨، ١٩٤)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٢٣٥)؛ فرواه عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد بلفظ: «أيسرهن صداقًا»، وقال في إسناده: عمرو بن الطفيل بن سخبرة، وعند الحاكم: عمر.

وتابع يزيد بن هارون على لفظه وإسناده: العلاء بن عبدالجبار عند الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٥، ٣٠٦).

ورواه محمد بن مصعب، عن عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة مرفوعًا بلفظ: «أقلهن مؤنة» أخرجه القضاعي في «الشهاب» (١/ ١٠٥ ح ١٢٣).

وكذا قال يزيد بن هارون في إسناده: عيسى بن ميمون عند الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٦).

وخالفهم أبو داود الطيالسي؛ فرواه عن موسى بن تليدان، عن آل أبي بكر، عن القاسم، عن عائشة قالت: أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة، فقال له أبي: أعائشة أخبرتك عن رسول الله ﷺ؟ فقال: هكذا حُدثت، وهكذا حفظت.

وتابعه عليه: أبو نعيم الفضل بن دكين، ولكن قال في إسناده: موسى بن أبي بكر عن القاسم، فنسب موسى بن تليدان إلى كنية أبيه، أخرجهما الخطيب في «الموضح» (١/ ١٠٦)، ونقل عن ابن معين قوله: «عيسى بن ميمون الذي يروي: «أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة» يقال له: ابن تليدان، وهو من ولد أبي قحافة، ويروي عنه حماد بن سلمة يقول: ابن سخبرة، وهو هذا». اهـ. وأقره الخطيب على هذا الجمع.

والحديث صحح إسناده الحاكم، وأقره الذهبي، وقال العراقي في «المغني» (١٤٤٤): «إسناده جيد». اهـ. وفيه ابن سخبرة وهو: عيسى بن ميمون الواسطي، قال البخاري فيه: «منكر الحديث». اهـ. وتركه أبو حاتم والنسائي، وقال ابن معين: «ليس بشيء». اهـ. من «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٠).

١٠١- شُؤْمُ الْمَرْأَةِ

• [٩٤٢٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْمَسْكَنِ وَالْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ»**.

---

* [٩٤٢٧] [التحفة: خ م د ت س ٦٦٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن إسحاق بن راشد، وقد تابعه عليه يونس بن يزيد، وقد اختلف عليه كما سيشرح النسائي.

وتابعه أيضًا معمر عند أحمد (٢/ ٣٦) من طريق رباح، ورواه عبدالرزاق (١٠/ ٤١١) عن معمر بالشك: سالم أو حمزة، ورواه عنه عبدالواحد، وقال: عن سالم.

وخالفهم: شعيب بن أبي حمزة عند البخاري (٢٨٥٨)، ومسلم (٢٢٢٥)، وعقيل وعبدالرحمن بن إسحاق عند مسلم (٢٢٢٥)، وابن عيينة عند أحمد (٢/ ٨)، والحميدي (٦٢١)، فرووه جميعًا عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر بنحوه، وقد اختلف فيه أيضًا عن ابن عيينة، وسيأتي شرحه.

ورواه عبدالله بن بديل، واختلف عنه أيضًا، فرواه عنه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٨٢١) بمثل رواية شعيب ومن تابعه، وكذا رواه عنه زيد بن الحباب، ولكنه زاد في إسناده: عن عمر، فجعله من مسند عمر لا ابن عمر، أخرجه أبو يعلى (٢٢٩).

ورواه مالك بن أنس عن الزهري، فجمع بينهما، فقال: عن حمزة وسالم، أخرجه في «الموطأ» (١٨١٧)، ومن طريقه البخاري، ومسلم، وسبق برقم (٤٦٠٥) وكذلك قال يونس كما في الحديث التالي عند البخاري (٥٧٧٢)، ومسلم (٢٢٢٥)، وابن عيينة عند مسلم (٢٢٢٥)، والترمذي (٢٨٢٤)، وصالح عند مسلم (٢٢٢٥)، وأبو أويس عند أحمد (٢/ ١١٥، ١٣٦)، وانظر آخر أحاديث الباب.

وقد يكون للحديث أصل عن حمزة من غير رواية الزهري، فأخرجه مسلم (٢٢٢٥) من طريق عتبة بن مسلم، عن حمزة، عن ابن عمر به، والله أعلم.

وقد روي الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عمر، فأخرجه البخاري (٥٠٩٤)، ومسلم (٢٢٥) من طريق عمر بن محمد العسقلاني، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعًا به. وانظر «التمهيد» (٩/ ٢٧٩).

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ يُونُسَ فِيهِ

• [٩٤٢٨] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«الشُّؤْمُ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ»**.

• [٩٤٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، وَالشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّارِ وَالْفَرَسِ»**.

• [٩٤٣٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، وَمَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ»**. وَأَحَدُهُمَا يَزِيدُ الْكَلِمَةَ.

---

* [٩٤٢٨] [التحفة: خ م د ت س ٦٦٩٩] • هكذا رواه القاسم بن مبرور عن يونس، ورواه عثمان بن عمر، عن يونس، فخالفه في إسناده ولفظه، فقال: عن سالم، عن ابن عمر، مرفوعًا: «لا عدوىٰ ولا طيرة ...» الحديث. أخرجه البخاري (٥٧٥٣)، وأحمد (٢/ ١٥٢)، وعند ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٧٧) وليس فيه الشؤم.
وتابع عثمان علىٰ هذه اللفظة ابن وهب، وخالفه في إسناده.
* [٩٤٢٩] [التحفة: خ م س ٦٩٨٢]
* [٩٤٣٠] [التحفة: خ م د ت س ٦٦٩٩] • أخرجه مسلم (٢٢٢٥) من طريق ابن وهب به، وقال: «لا يذكر أحدٌ منهم في حديث ابن عمر العدوىٰ والطيرة غير يونس بن يزيد». اهـ.
واعترضه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٢٤٤) بقوله: «قد أخرجه النسائي من رواية القاسم بن مبرور عن يونس بدونها، فكان المنفرد بالزيادة عبدالله بن وهب». اهـ. =

• [٩٤٣١] *الحارث* بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ ، وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ**»(١) .

أَدْخَلَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ بَيْنَ الزُّهْرِيِّ وَبَيْنَ سَالِمٍ : مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قُنْفُذٍ ، وَأَرْسَلَ الْحَدِيثَ :

• [٩٤٣٢] *أخبرنا* (الْحُسَيْنُ)(٢) بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُنْفُذٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالسَّيْفِ**» .

خَالَفَهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَمَعْمَرٌ وَسُفْيَانُ :

= وفيما قاله نظر ؛ فقد روىٰ هذه الزيادة أيضًا عن يونس عثمان بن عمر في الحديث الماضي ؛ فانتفت شبهة تفرد ابن وهب بها ، والله أعلم .

وقد رواه مالك في الحديث التالي عن الزهري ، ولم يذكر هذه الزيادة ، وقد اختلف في إسناده ولفظه علىٰ مالك ، كما سيتضح بعد هذا .

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٦٠٥) .

* [٩٤٣١] [التحفة : خ م د ت س ٦٦٩٩]

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وكتب بحاشيتيهما : «الحسن» ، وفوقها : «عـ» ، والمثبت هو الصواب .

* [٩٤٣٢] [التحفة : خ م د ت س ٦٦٩٩] • هكذا رواه ابن أبي ذئب عن الزهري ، فزاد في إسناده : محمد بن زيد بن قنفذ ، بين الزهري ، وسالم ، وزاد في لفظه : «والسيف» ، وجعله عن سالم مرسلا ، وقد خالف في ذلك شعيب ، ومعمر ، وسفيان ، كما سيشرح النسائي ، وقد رواه =

• [٩٤٣٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي (ثَلَاثٍ)**(١) **: فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ»**.

• [٩٤٣٤] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ»**.

• [٩٤٣٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ»**(٢).

= عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر به، وقال في آخره: قال الزهري: فحدثني أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة أن جدته حدثته عن أم سلمة، أنها كانت تعد هؤلاء الثلاثة، وتزيد معهن: «السيف».

وكذا قال معمر عن أم سلمة ولم يسنده، انظر «التمهيد» (٩/ ٢٧٨)، و«الفتح» (٦/ ٦٠، ٦٣).

(١) فوقها في (ط): «ض عـ».

* [٩٤٣٣] [التحفة: خ م س ٦٨٣٨] • أخرجه البخاري (٢٨٥٨)، ومسلم (٢٢٢٥) من طريق شعيب.

* [٩٤٣٤] [التحفة: س ٦٩٦٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عبدالواحد، وقد رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/ ٤١١) عن معمر بالشك: عن سالم، أو حمزة.

ورواه رباح بن زيد عنه وقال: عن حمزة وحده من غير شك، أخرجه أحمد (٢/ ٣٦).

وتابع معمرًا على قوله: عن سالم، شعيبٌ فيما تقدم، وعقيل، وعبدالرحمن بن إسحاق عند مسلم (٢٢٢٥)، وابن عيينة فيما يأتي، وعبدالله بن بديل في أحد الأوجه عنه.

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن، وزاد في إسناده قتيبة برقم (٤٦٠٤).

* [٩٤٣٥] [التحفة: م ت س ٦٨٢٦]

• [٩٤٣٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«الشُّؤْمُ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ»** .

• [٩٤٣٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ يَحْيَىٰ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمًا وَحَمْزَةَ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«الشُّؤْمُ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ»**(١) .

تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ .

* * *

---

* **[٩٤٣٦] [التحفة : خ م د ت س ٦٦٩٩]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن أبي عتيق ، وموسىٰ بن عقبة .

وقد تابعهما عليه : مالك ، ويونس ، وابن عيينة ، وأبو أويس ، كما تقدم الكلام علىٰ هذه المتابعات ، وما وقع فيه من اختلاف علىٰ رواتها ، وتابعه أيضًا يحيىٰ بن سعيد في الحديث التالي ، و«الفتح» (٦/ ٦٠) .

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن يحيىٰ بن سعيد . والحديث في «التحفة» في ترجمة : يحيىٰ بن سعيد الأنصاري ، عن الزهري ، عن سالم ، وليس فيه : حمزة .

* **[٩٤٣٧] [التحفة : س ٦٩٧٥]**

زوائد تحفة الأشراف
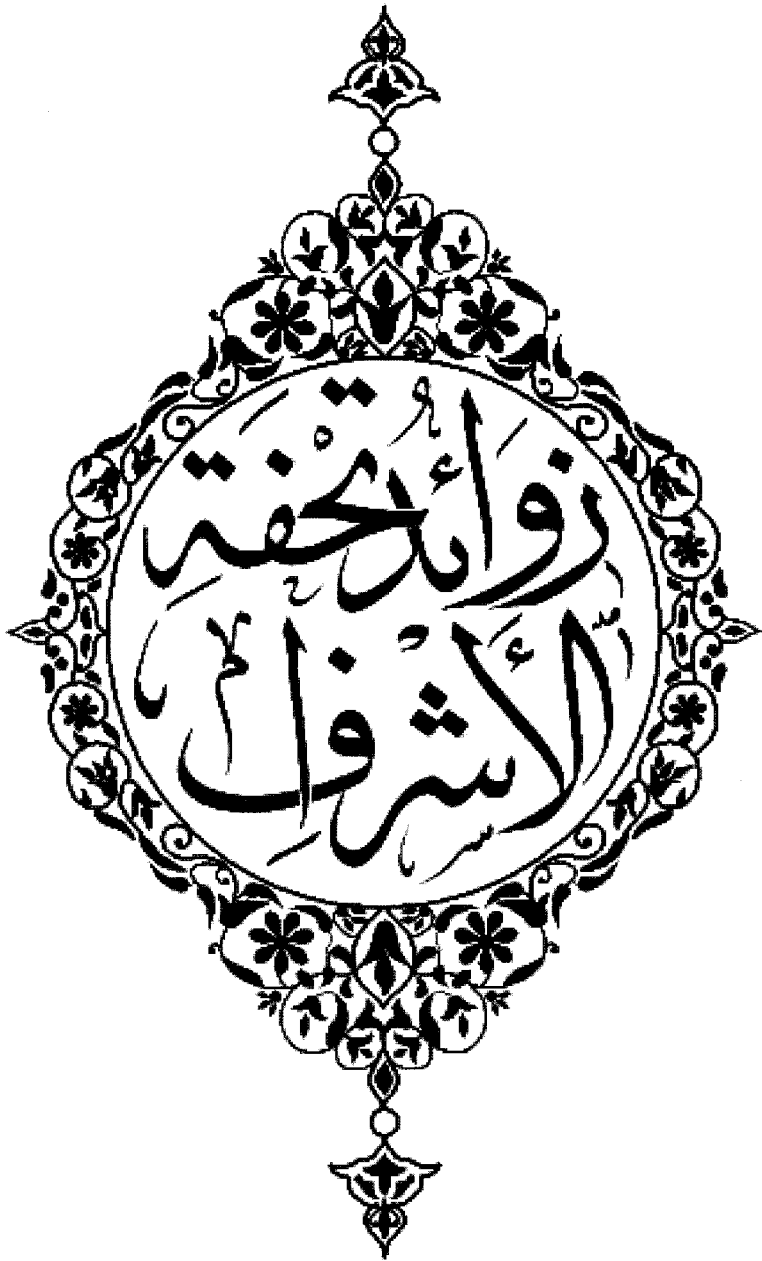
زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ عِشْرَةِ النِّسَاءِ

• [١٠٣] حَدِيثُ : «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ . . .» الْحَدِيثَ . «وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ» .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي عِشْرَةِ النِّسَاءِ : عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ غُنْدَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، مَرْفُوعًا بِقِصَّةِ مَرْيَمَ وَآسِيَةَ .

* * *

* [١٠٣] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٢٩] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في المناقب (٨٤٩٥) ، قال : أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا غندر ، قال : ثنا شُعبة ، عن عمرو بن مرةَ ، عن مرةَ الهمداني ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : «كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمرانَ ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون» .

وأخرجه أيضًا البخاري (٥٤١٨) ، ومسلم (٢٤٣١) من طريق غندر به ، وينظر (٨٤٩٢) .
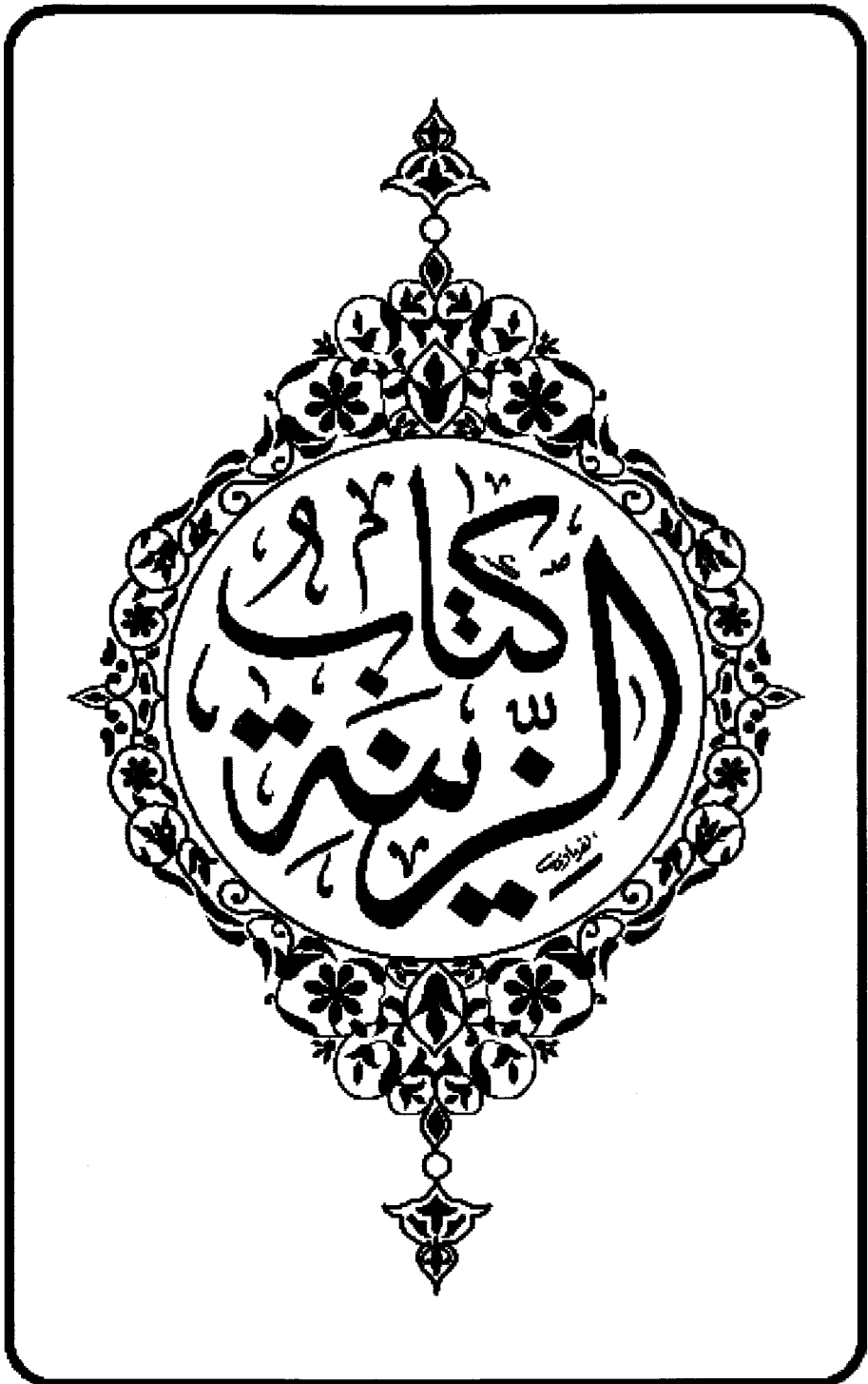
كتاب الزينة

٦٩- كِتَابُ الزِّينَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

١- بَابُ الْفِطْرَةِ

• [٩٤٣٨] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ (الْبَرَاجِمِ)**[١] **، وَإِعْفَاءُ**[٢] **اللِّحْيَةِ ، وَالسِّوَاكُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ**[٣] **، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ**[٤]» . قَالَ مُصْعَبٌ : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةُ .

---

(١) في حاشية (م) : «البراجم هي : العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ ، واحدها بُرْجُمَة» . انتهى .

(٢) **إعفاء :** تركها وعدم حلقها . (انظر : لسان العرب ، مادة : عفا) .

(٣) **العانة :** الشعر النابت في أسفل البطن حول فرْج الإنسان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عون) .

(٤) **انتقاص الماء :** رش الفرج بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس ، وقيل هو الاستنجاء بالماء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٥٠) .

خَالَفَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، وَجَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ :

• [٩٤٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ يَذْكُرُ (عَشَرَةً)(١) مِنَ الْفِطْرَةِ : السِّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَالْخِتَانُ(٢) ، وَغَسْلُ الدُّبُرِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَأَنَا شَكَكْتُ فِي الْمَضْمَضَةِ .

• [٩٤٤٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ طَلْقِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ : عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ : السِّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَالْمَضْمَضَةُ ،

---

* [٩٤٣٨] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٨] [المجتبى : ٥٠٨٤] • أخرجه مسلم ، كتاب الطهارة (٢٦١) مؤخرًا له عن صدر الباب ، وأبو داود (٥٣) ، والترمذي (٢٧٥٧) ، وقال : «في الباب عن عمار بن ياسر وابن عمر وأبي هريرة» . اهـ . قال : «وهذا حديث حسن» . اهـ . ومصعب ابن شيبة ضعفه غير واحد من أهل العلم حتى قال أحمد : «روى أحاديث مناكير» . اهـ . وفي رواية : «أحاديثه مناكير» . اهـ . وانظر «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٣) .

وقد خولف فيه : خالفه سليمان التيمي وجعفر بن إياس ؛ فروياه من قول طلق بن حبيب قوله ، وهو المحفوظ . قاله النسائي .

ورجح وقفه أيضًا الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ٨٩) ، وأخذه على مسلم في «التتبع» (ص ٥٠٧) وقد سبق الاعتذار عن تخريج مسلم له ، والمحفوظ في هذا اللفظ ما أخرجه البخاري (٥٨٨٩) ، ومسلم (٢٥٧/ ٤٩ ، ٥٠) من حديث أبي هريرة : «خمس من الفطرة» .

(١) في حاشية (م) : «قال النسائي : ينبغي أن تكون العاشرة غسل الدبر» .

(٢) الختان : قطع الجلدة التي تغطي الحشفة من الذكر وقطع الجلدة التي تكون في أعلى فرج المرأة فوق مدخل الذكر كالنواة أو كعرف الديك . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود (١١/ ١٦٨) .

* [٩٤٣٩] [المجتبى : ٥٠٨٥]

وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَتَوْفِيرُ(١) اللِّحْيَةِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَالْخِتَانُ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَغَسْلُ الدُّبُرِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، وَمُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

• [٩٤٤١] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ بِشْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَنَتْفُ الضَّبْعِ(٢) وَتَقْلِيمُ الظُّفْرِ وَتَقْصِيرُ الشَّارِبِ»** .

وَقَفَهُ مَالِكٌ :

---

(١) **توفير** : تركها وعدم حلقها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وفر) .

* [٩٤٤٠] [المجتبى : ٥٠٨٦]

(٢) **الضبع** : ما بين الإبط إلى نصف العَضُد من أعلاها والعَضُد : ما بين الكَتِف حتى المِرفق ، والمراد هنا : الإبط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبع) .

* [٩٤٤١] [التحفة : س ١٢٩٧٨] [المجتبى : ٥٠٨٧] • أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٨٧٠) من طريق ابن السني عن النسائي .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٩٣) ، وأبو يعلى (٦٥٩٥) كلاهما من طريق عبدالرحمن بن إسحاق به .

وعبدالرحمن : قال البخاري : «ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه» . اهـ . من «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٢٤) .

وقد خولف في هذا الحديث ، خالفه مالك في المتن والإسناد معًا :

أما في الإسناد : فقد رواه مالك موقوفًا - وهو الصواب عنه كما قال الدارقطني وابن عبدالبر - على ما سيأتي من تفصيل في رواية مالك في الحديث التالي .

وأما في المتن فقال مالك : «ونتف الإبط» بدلا من «ونتف الضبع» ، وكلاهما وإن كانا بمعنى كما حكاه في «اللسان» (٨/ ٢١٦) عن غير واحد من أئمة اللغة إلا أن الراجح عن سعيد المقبري في إسناد هذا الحديث ومتنه ما رواه مالك .

=

• [٩٤٤٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَنَتْفُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَالْخِتَانُ.

٢- إِحْفَاءُ (الشَّارِبِ)(١) وَإِعْفَاءُ اللِّحَىٰ

• [٩٤٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحْفُوا (الشَّارِبَ)(٢) وَأَعْفُوا اللِّحَىٰ».

= قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ٥٦): «وهو حديث محفوظ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مسندا صحيحا رواه ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ». اهـ.
وانظر ما سبق (٩)، (١٠)، (١١) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

* [٩٤٤٢] [المجتبى: ٥٠٨٨] • كذا رواه قتيبة وغيره عن مالك عن المقبري عن أبي هريرة موقوفا.
وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٠٩)، ومن طريقه البخاري في «الأدب» (١٢٩٤) عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا، وهكذا رواه جماعة أصحاب «الموطأ» عن مالك بذكر أبيه بين سعيد المقبري وأبي هريرة وبجعله موقوفا على أبي هريرة.
ورواه بعض الرواة عن مالك فرفعه. قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٨/ ١٤٢) بعد شرح الخلاف: «والصواب عن مالك ما رواه أصحاب «الموطأ»». اهـ. وبنحوه قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ٥٧).
والحديث محفوظ مرفوعًا من حديث أبي هريرة. كما تقدم في التعليق السابق.

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «الشوارب»، وفوقها: «عـ»، و«إحفاء الشارب» هو الأخذ منه حتى يبدو طرف الشفة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٤٩).
(٢) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «الشوارب»، وفوقها: «عـ».

* [٩٤٤٣] [التحفة: س ٧٢٩٧] [المجتبى: ٥٠٨٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٢) من طريق ابن مهدي، =

• [٩٤٤٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْفُوا اللِّحَىٰ وَأَحْفُوا الشَّارِبَ» .

• [٩٤٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ صُهَيْبٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا»(١) .

٣- حَلْقُ رُءُوسِ الصِّبْيَانِ

• [٩٤٤٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : أَمْهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ : «لَا تَبْكُوا عَلَىٰ أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ» . ثُمَّ قَالَ : «ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي» .

= وأيضًا من طريق مؤمل بن إسماعيل وعبدالله بن الوليد ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٢٣) من طريق محمد بن كثير العبدي كلهم عن سفيان به .

وعبدالرحمن بن علقمة هو : المكي ، اختلف في اسمه فقيل - أيضًا - : عبدالرحمن بن أبي علقمة ، كما هي الرواية الآتية .

وثقه النسائي ، وقد توبع ، تابعه نافع ، تقدم برقم (١٣) .

* [٩٤٤٤] [التحفة : س ٧٢٩٧] [المجتبى : ٥٠٩٠]

(١) تقدم من وجه آخر عن يوسف بن صهيب (١٤) .

* [٩٤٤٥] [التحفة : ت س ٣٦٦٠] [المجتبى : ٥٠٩١]

فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ[(١)] ، فَقَالَ : «**ادْعُوا لِيَ الْحَلَّاقَ**» . فَأَمَرَهُ بِحَلْقِ رُءُوسِنَا . مُخْتَصَرٌ[(٢)] .

٤- الرُّخْصَةُ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ

• [٩٤٤٧] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ صَبِيًّا حَلَقَ بَعْضَ شَعْرِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ ، فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ : «**احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوِ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ**» .

٥- النَّهْيُ عَنْ حَلْقِ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا

• [٩٤٤٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا .

---

(١) **أفرخ :** صغار الطيور . (انظر : لسان العرب ، مادة : فرخ) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن وهب بن جرير برقم (٨٣٠١) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٥٩) .

* **[٩٤٤٦] [التحفة : د س ٥٢١٦] [المجتبى : ٥٢٧١]**

* **[٩٤٤٧] [التحفة : م د س ٧٥٢٥] [المجتبى : ٥٠٩٢]** • أخرجه مسلم (٢١٢٠) ، وبنحوه عند البخاري من طرق عن ابن عمر (٥٩٢٠ ، ٥٩٢١) .

* **[٩٤٤٨] [التحفة : ت س ١٠٠٨٥] [المجتبى : ٥٠٩٣]** • أخرجه الترمذي (٩١٤) ، وقال : «حديث علي فيه اضطراب» . اهـ . وقد اختلف على قتادة في وصله وإرساله ، ورجح الدارقطني في كتابه «العلل» (٣/ ١٩٥) المرسل ، فطالع شرح الخلاف هناك إن شئت .

٦- النَّهْيُ عَنِ الْقَزَعِ(١)

• [٩٤٤٩] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَهَانِي اللَّهُ عَنِ الْقَزَعِ».

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ فِيهِ

• [٩٤٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ.

• [٩٤٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ.

خَالَفَهُمُ ابْنُ جُرَيْجٍ، رَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ:

• [٩٤٥٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ:

---

(١) القزع: أن يُحْلَق الرأس وتترك مواضعُ غير مَحْلوقة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قزع).

* [٩٤٤٩] [التحفة: خ م د س ق ٨٢٤٣] [المجتبى: ٥٠٩٤] • أخرجه البخاري (٥٩٢٠)، ومسلم (٢١٢٠).

* [٩٤٥٠] [التحفة: خ م د س ق ٨٢٤٣] [المجتبى: ٥٢٧٤]

* [٩٤٥١] [التحفة: خ م د س ق ٨٢٤٣] [المجتبى: ٥٢٧٥]

أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ .

---

* [٩٤٥٢] [التحفة : س ٨٠٣٤] [المجتبى : ٥٢٧٣] • كذا أخرجه النسائي من حديث حجاج عن ابن جريج ، ولم يذكر واسطة بين عبيدالله ونافع ، ونسبه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٤) لأبي عوانة في «مستخرجه» ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٩٢) ، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٨١) كلاهما من طريق يوسف بن مسلم المصيصي عن الحجاج به ، إلا أنه زاد بين عبيدالله ونافع ، عمر بن نافع ، بيد أن رواية البيهقي جاءت بالشك ، أظنه عن عمر بن نافع .

وإثبات عمر بن نافع ، نسبه الدارقطني في «العلل» - فيما حكاه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٤) عن كتابه - لرواية حجاج ، وقال : إنه وافق مخلد بن يزيد على ذكر عمر بن نافع .

والحديث أخرجه أيضًا الإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» من حديث الحجاج بن محمد عن ابن جريج ، وفيه إثبات الواسطة ، كذا حكاه الحافظ في «الفتح» .

ولعل من رواه عن حجاج بإسقاط عمر بن نافع إنما أخذه عنه بأخرة ؛ فقد قيل إنه اختلط ، والله أعلم .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٥٧٦) من حديث مخلد بن يزيد ، وكذا ابن حبان (٥٥٠٦) من حديث أبي قرة موسى بن طارق ، وهشام بن سليمان فيما أخرجه أبو عوانة - نقلا عن «الفتح» - كلهم عن ابن جريج بإثبات عمر بن نافع بين عبيدالله ونافع .

قال الدارقطني في «العلل» : «وإثباته هو الصواب» . اهـ . وهذا الذي اعتمده البخاري ومسلم في «صحيحيهما» ، والحديث رواه أبو أسامة وابن نمير فيما أخرجه مسلم (٢١٢٠) وغير واحد من طرق متعددة عن عبيدالله بن عمر بإثبات عمر بن نافع .

ورواه الثوري وسفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان ومحمد بن عبيد وحماد بن زيد عن عبيدالله ابن عمر بإسقاط عمر بن نافع .

قال في «الفتح» (١٠/ ٣٦٤) : «وكأنهم سلكوا الجادة ؛ لأن عبيدالله بن عمر معروف بالرواية عن نافع مكثر عنه ، والعمدة على من زاد عمر بن نافع بينهما لأنهم حفاظ ، ولاسيما فيهم من سمع من نافع نفسه كابن جريج ، والله أعلم» . اهـ . =

• [٩٤٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ: الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ.

• [٩٤٥٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ (١).

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

= والحديث رواه عثمان بن عثمان الغطفاني، وروح بن القاسم - فيما أخرجه مسلم وغيره - عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، أنه نهى عن القزع: أن يحلق رأس الصبي ويترك بعض شعره.

كذا روياه وأدرجا التفسير بالحديث ونبه إليه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ، والصواب ما رواه يحيى وأبو أسامة وغيرهما، وجعلا التفسير من قول نافع أو من قول عبيدالله. وانظر «الفتح» (١٠/ ٣٦٤) والله أعلم.

* [٩٤٥٣] [التحفة: س ٧٩٠١] [المجتبى: ٥٠٩٥]

(١) الحديث عزاه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٤) للترمذي، ولم يعزه في «تحفة الأشراف» للترمذي، وكذا خلت عنه النسخ المطبوعة، ولعله سبق ذهن من الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ والصواب أنه في النسائي فقط من حديث حماد عن عبيدالله.

قال الحافظ: «هو مقلوب، وإنما هو حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع، أخرجه مسلم». اهـ.

* [٩٤٥٤] [التحفة: س ٧٨٧٥] [المجتبى: ٥٢٧٢]

٧- الْأَخْذُ مِنَ الشَّعْرِ

• [٩٤٥٥] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - أَخُو قَبِيصَةَ - وَمُعَاوِيَةُ ابْنُ هِشَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ، فَقَالَ: **«ذُبَابٌ»**(١). فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي، فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي: **«لَمْ أَعْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ»**.

٨- الْجَعْدُ

• [٩٤٥٦] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ(٢) وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ(٣)

---

(١) كتب في حاشية (م)، (ط): «الذباب هنا: الشؤم، أي هذا شؤم، وقيل: الذباب: الشر الدائم، ويقال: أصابك ذباب من هذا الأمر».

* [٩٤٥٥] [التحفة: د س ق ١١٧٨٢] [المجتبى: ٥٠٩٦] • أخرجه أبو داود (٤١٩٠)، وابن ماجه (٣٦٣٦)، ورواه الحارث بن سريج النقال عن ابن عيينة عن عاصم.

قال العقيلي: «وهذا الحديث ليس من حديث ابن عيينة، إنما هو من حديث الثوري، وهو من حديثه أيضًا ليس بالمشهور، أيضًا رواه عنه يحيى القطان ومعاوية بن هشام وسفيان بن عقبة أخو قبيصة بن عقبة وأبو حذيفة، ولعل الحارث إنما رواه من حديث سفيان بن عقبة فظنه سفيان بن عيينة فحدث به عن ابن عيينة». اهـ. «الضعفاء» (٢/ ٢١٩-٢٢٠).

والحديث مداره على عاصم بن كليب عن أبيه، وكليب؛ قال النسائي: «لا نعلم أن أحدًا روى عنه غير ابنه عاصم وغير إبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوي في الحديث». اهـ. «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢١٢).

وسيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٤٧٨).

(٢) **البائن:** المفرط في الطول الخارج عن حد الاعتدال. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٦٨).

(٣) **الأمهق:** هو شديد البياض كلون الجص (الجير) وهو كريه المنظر، وربما توهمه الناظر أبرص. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٠٠).

وَلَا بِالْآدَمِ[١] ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ[٢] وَلَا بِالسَّبْطِ[٣] . مُخْتَصَرٌ .

• [٩٤٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا رَجِلًا[٤] ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا بِالسَّبْطِ ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ .

٩- تَسْكِينُ الشَّعْرِ

• [٩٤٥٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ ابْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَرَأَى رَجُلًا ثَائِرَ الشَّعْرِ[٥] ، فَقَالَ : **«أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ[٦] بِهِ شَعْرَهُ؟!»** .

خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مُرْسَلًا :

---

(١) **بالآدم :** الذي لونه قريب من السواد . (انظر : هدي الساري ، ص٣٧) .
(٢) **بالجعد القطط :** الجعد : من في شعره التواء وانقباض ، والقطط : شديد الجعودة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ٦٨) .
(٣) **بالسبط :** ناعم الشعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سبط) .
* **[٩٤٥٦] [التحفة : خ م ت س ٨٣٣]** • أخرجه البخاري (٣٥٤٧ ، ٣٥٤٨ ، ٥٩٠٠) ، ومسلم (٢٣٤٧) من طريق مالك وغيره عن ربيعة به .
(٤) **رجلا :** وسطا بين الملتوي والمرسل الناعم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٩٢) .
* **[٩٤٥٧] [التحفة : خ م تم س ق ١١٤٤] [المجتبى : ٥٠٩٧]** • أخرجه البخاري (٥٩٠٥) ، ومسلم (٢٣٣٨/ ٩٤) .
(٥) **ثائر الشعر :** منتفش شعر رأسه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١/ ١٦٦) .
(٦) **يسكن :** يلم شعثه ويجمع تفرقه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ٧٦) .
* **[٩٤٥٨] [التحفة : د س ٣٠١٢] [المجتبى : ٥٢٨٠]** • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٧) ، وأبو داود (٤٠٦٢) ، وأبو يعلى (٢٠٢٦) ، وابن حبان (٥٤٨٣) وغيرهم من طرق عن الأوزاعي به . =

• [٩٤٥٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَتْ لِي جُمَّةٌ[1] ضَخْمَةٌ، (فَسَأَلَ) صح:ط النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا وَأَنْ يَتَرَجَّلَ[2] كُلَّ يَوْمٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

= وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ٤٨٧٣) وقال: «تفرد به يحيى بن سعيد الأموي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن المنكدر به». اهـ. واختلف على ابن المنكدر، ويأتي بيانه في الحديث التالي.

(١) **جمة**: شعر نازل على الكتفين. (انظر: لسان العرب، مادة: جمم).

(٢) **يترجل**: الترجل: تسريح شعر الرأس واللحية ودهنه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٦٨).

* [٩٤٥٩] [التحفة: س ١٢١٢٧] [المجتبى: ٥٢٨١] • ورجح المرسل أيضًا الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٤٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٢٢٥)، وزاد: «ووصله ضعيف». اهـ.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو داود (٤١٦٣) من حديث ابن أبي الزناد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وحسنه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٨)، وابن أبي الزناد فيه مقال.

وروي من حديث ابن أبي ذئب، عن سهيل به.

كذا أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «تسمية من روى عنهم سعيد بن منصور» (٢٢) ولعله أن يكون تحريفًا، فقد أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٤٥٥) من حديث سعيد بن منصور، وفيه: ابن أبي الزناد بدلا من ابن أبي ذئب، وقد روي أيضًا من حديث عائشة ﵂.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٣٦٠)، والبيهقي (٦٤٥٦) من حديث ابن إسحاق عن عمارة بن غزية، عن القاسم، عن عائشة مرفوعًا.

وحسنه ابن حجر في «الفتح».

وابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه.

• [٩٤٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا (صَحِبَ)[(١)] أَبُو هُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ[(٢)].

١٠- التَّرَجُّلُ غِبًّا[(٣)]

• [٩٤٦١] (أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ)[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا.

---

(١) في (ط): «صحبه».

(٢) تقدم مطولا بنفس الإسناد (٢٩٣).

* [٩٤٦٠] [التحفة: د س ١٥٥٥٤ -د س ١٥٥٥٥] [المجتبى: ٥٠٩٨]

(٣) **غبا**: أن يفعل يومًا ويترك يومًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٨٤).

(٤) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «النسائي في الزينة عن علي بن خشرم به، قال أبو القاسم: (وفي كتابي عن علي بن حجر بدل ابن خشرم)». اهـ.

* [٩٤٦١] [التحفة: د ت س ٩٦٥٠] [المجتبى: ٥٠٩٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٨٦)، وأبو داود (٤١٥٩) والترمذي (١٧٥٦)، وابن حبان (٥٤٨٤). وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وقال الذهبي في «السير» (٦/ ٣٦٣): «وله علة؛ فقد رواه حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن مرسلا، ورواه بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن وابن سيرين قولهما، وهذا أقوى..». اهـ. وهذا ظاهر صنيع النسائي كما يأتي في الحديث التالي والذي يليه.

وتابعهما أبو خزيمة العبدي فيما أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٨٠).

قال أبو الوليد الباجي: «هذا، وإن كان رواته ثقات، إلا أنه لا يثبت، وأحاديث الحسن عن عبدالله بن مغفل فيها نظر». اهـ. من «نيل الأوطار» (١/ ١٥٢).

• [٩٤٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا .

خَالَفَهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ قَوْلَهُمَا :

• [٩٤٦٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ قَالَا : التَّرَجُّلُ غِبًّا(١)

• [٩٤٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَامِلًا بِمِصْرَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَإِذَا هُوَ أَشْعَثُ الرَّأْسِ(٢) مُشْعَانٌّ(٣) ، فَقُلْتُ : مَالِي أَرَاكَ مُشْعَانًّا وَأَنْتَ أَمِيرٌ؟ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنِ الْإِرْفَاهِ . قُلْنَا : مَا الْإِرْفَاهُ؟ قَالَ : التَّرَجُّلُ كُلَّ يَوْمٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : سَمَّاهُ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ .

---

* [٩٤٦٢] [التحفة : د ت س ٩٦٥٠] [المجتبى : ٥١٠٠]

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي حاشيتيهما : «غب» ، وفوقها : «ض» .

* [٩٤٦٣] [المجتبى : ٥١٠١]

(٢) **أشعث الرأس :** شعره سيئ ؛ لقلة رعايته بالتمشيط والتنظيف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شعث) .

(٣) **مشعان :** منتفش الشعر ومتفرقه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٦) .

* [٩٤٦٤] [التحفة : س ٩٧٤٧-د ١١٠٢٨-س ١٥٦١١] [المجتبى : ٥١٠٢] • هكذا رواه خالدبن الحارث عن كهمس ، وخالفه ابن المبارك : فرواه عن كهمس عن عبدالله بن بريدة .

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١١) ، والحديث محفوظ من حديث ابن بريدة .

• [٩٤٦٥] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: (عُبَيْدٌ)[١]، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ. سُئِلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الْإِرْفَاهِ، فَقَالَ: التَّرَجُّلُ.

١١- التَّيَامُنُ[٢] فِي التَّرَجُّلِ

• [٩٤٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ - وَذَكَرَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَنَعْلِهِ وَتَرَجُّلِهِ[٣].

---

(١) في حاشية (م)، (ط): «قال العلامة ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: (عبيد) في رواية الجريري، عن ابن بريدة عنه، صوابه: فضالة بن عبيد».

* [٩٤٦٥] [التحفة: س ٩٧٤٧] [المجتبى: ٥٢٨٣] • أخرجه أبو داود (٤١٦٠)، وأحمد (٦/ ٢٢) كلاهما من حديث يزيد بن هارون، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٦٩) من حديث حماد بن سلمة كلهم عن الجريري به، وبعضهم يزيد على بعض.

وقد اختلف فيه على الجريري؛ فرواه حماد بن سلمة مثل رواية ابن علية، غير أنه لم يذكر اسم الصحابي.

ورواه زهير بن حرب عن ابن علية: أن رجلا سمع من رسول الله ﷺ حديثًا، وقد سمعه معه رجل يقال له عبيد، فأتاه فقال: إن النبي ﷺ كان يأمرنا... وذكر الحديث. كذا أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٢٢٧).

ورواه يزيد بن هارون فجعله عن ابن بريدة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن فضالة بن عبيد، كذا في رواية أحمد، وسماع يزيد من الجريري بعد الاختلاط. انظر «تهذيب الكمال» وغيره.

(٢) **التيامن:** البدء باليمين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٣٣).

(٣) تقدم (١٤٣) بنفس الإسناد والمتن.

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ :

• [٩٤٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ ، يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ وَيُعْطِي بِيَمِينِهِ ، وَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَالَّذِي قَبْلَهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ .

١٢- اتِّخَاذُ الشَّعْرِ وَاخْتِلَافُ النَّاقِلِينَ فِيهِ

• [٩٤٦٨] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى نِصْفِ أُذُنَيْهِ .

• [٩٤٦٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ .

خَالَفَهُمَا قَتَادَةُ :

---

* [٩٤٦٦] [التحفة : ع ١٧٦٥٧] [المجتبى : ٥٢٨٤]
* [٩٤٦٧] [التحفة : س ١٦٠٠٦] [المجتبى : ٥١٠٣] • تفرد به النسائي دون الستة ، وأخرجه المزي بإسناده في «تهذيبه» (٢٤/ ٥١٩-٥٢٠) من طريق محمد بن بشر به .
ونقل عن الدارقطني أنه قال : «محمد بن بشر هذا هو الأسلمي كوفي ، ولم يتابع على قوله عن الأسود عن عائشة ، والمحفوظ ما رواه شعبة . . .» إلخ . اهـ .
* [٩٤٦٨] [التحفة : م د تم س ٥٦٧] [المجتبى : ٥٢٧٨] • أخرجه مسلم (٢٣٣٨/ ٩٦) .
* [٩٤٦٩] [التحفة : د تم س ٤٦٩] [المجتبى : ٥١٠٥] • أخرجه عبدالرزاق في «الجامع» لمعمر (١١/ ٢٧١) ، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٢٤٢) ، وأبو داود (٤١٨٥) ، والبيهقي في «الدلائل» =

• [٩٤٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ (١) .

• [٩٤٧١] أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

= (١/ ٢٢٠) ، والبغوي في «السنة» (٣٦٣٩) من طرق عن عبدالرزاق به ، وبعضهم يقول . . . «إلى أنصاف اليسرى» ، وبعضهم يقول : . . . «إلى شحمة اليسرى» .

ورواية معمر عن ثابت متكلم فيها :

قال ابن المديني : «وفي أحاديث معمر عن ثابت أحاديث غرائب ومنكرة» . اهـ .

وقال العقيلي : «أنكرهم رواية عن ثابت معمر» . اهـ .

وقال ابن معين : «معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام» . اهـ . من «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٥٠١) .

ولكن تابعه حماد بن سلمة عن ثابت ، وهو من الأثبات فيه عند ابن سعد (١/ ٤٢٨) ، وعبد بن حميد (١٢٥٨) ، وأحمد (٣/ ١٣٥) بلفظ : «كان لا يجاوز شعره أذنيه» وهي متابعة جيدة لمعمر عن ثابت .

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٥) عن عبدالرزاق فقال : عن معمر عن الأشعث عن أنس ، بلفظ النسائي إلا أنه خالف كل من رواه عن عبدالرزاق فجعل الأشعث بدل ثابت . وهذه طريق عجيبة ، ولولا ذكر الحافظ لها في «المسند المعتلي» ، وفي «إتحاف المهرة» لجزمت أنها خطأ من النسخة .

(١) **يضرب شعره منكبيه :** يصطدم شعره بكتفيه من طوله . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضرب) .

* **[٩٤٧٠] [التحفة : خ م س ١٣٩٦] [المجتبى : ٥٢٧٩]** • أخرجه البخاري (٥٩٠٣) ، ومسلم (٢٣٣٨/ ٩٥) كلاهما من طريق همام به .

ورواه جرير بن حازم عن قتادة بلفظ : «كان شعر رسول الله ﷺ بين أذنيه وعاتقه» ، كذا أخرجه البخاري (٥٩٠٥) ، ومسلم (٢٣٣٨/ ٩٤) . وانظر الجمع بين الروايات المتعارضة في التعليق على آخر أحاديث الباب برقم (٩٤٧٤) .

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ(١) أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ(٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ.

• [٩٤٧٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَ(جُمَّتُهُ)(٣) تَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ.

• [٩٤٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَّةً تَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ.

• [٩٤٧٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا(٤) عَرِيضَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، كَثَّ(٥) اللِّحْيَةِ، تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، جُمَّتُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، لَقَدْ

---

(١) **لمة**: الشعر الذي يجاوز شحمة الأذن. (انظر: مختار الصحاح، مادة: لمم).

(٢) **حلة**: ثوب. (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).

* **[٩٤٧١] [التحفة: م د ت س ١٨٤٧] [المجتبى: ٥٢٧٧]** • أخرجه مسلم (٢٣٣٧) من طرق عن وكيع، عن سفيان به.

(٣) فوقها في (ط): «ض عـ».

* **[٩٤٧٢] [التحفة: خ تم س ١٨٠٢] [المجتبى: ٥١٠٤]** • أخرجه البخاري (٥٩٠١).

* **[٩٤٧٣] [التحفة: س ١٩٠٣] [المجتبى: ٥١٠٦]**

(٤) **مربوعا**: متوسط القامة، ليس بطويل ولا قصير. (انظر: لسان العرب، مادة: ربع).

(٥) **كث**: كثيف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٧٧).

رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ .

١٣- الذُّؤَابَةُ(١)

• [٩٤٧٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : عَلَىٰ قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونَنِي أَقْرَأُ؟ لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ، وَإِنَّ زَيْدًا لَصَاحِبُ ذُؤَابَتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ .

---

* [٩٤٧٤] [التحفة : خ م د ت س ١٨٦٩] [المجتبى : ٥٢٧٦] • أخرجه البخاري (٣٥٥١ ، ٥٨٤٨ ، ٥٩٠١) ، ومسلم (٢٣٣٧) من طريق أبي إسحاق به .

وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٩٧٥٨) .

قوله : «يبلغ شحمة أذنيه» مغاير لقوله : «إلى منكبيه» ، وهذا التعارض أجيب عنه بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنه ، وما استرسل منه متصل إلى المنكب ، أو يحمل على حالتين ، حكاه الحافظ في «الفتح» (٦/ ٥٧٢) عن ابن التين تبعًا للداودي وقال : «وقد وقع نظير ذلك في حديث أنس عند مسلم» . اهـ . وقد سبق تخريجه (٩٤٥٧) عند البخاري ومسلم من رواية قتادة عنه أن شعره كان بين أذنيه وعاتقه ، وفي حديث حميد عنه إلى أنصاف أذنيه ، وهو محمول على ما قدمته ، أو على أحوال متغايرة .

ويؤيد هذا الجمع ما أخرجه أبو داود (٤١٨٧) ، والترمذي (١٧٥٥) وغيرهما من حديث عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة ودون الجمة .

وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ .

(١) **الذؤابة :** الشعر المضفور من شعر الرأس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذأب) .

خَالَفَهُ أَبُو شِهَابٍ ؛ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ :

---

* [٩٤٧٥] [التحفة: س ٩٥٩٢] [المجتبى: ٥١٠٧] • هكذا رواه الحسن بن إسماعيل بن سليمان العبدي عن عبدة ، وتابعه ابن أبي شيبة عند الشاشي في «مسنده» (٨٩٢) ، والحسن بن سهل عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٠) ، وعبدالله بن عمر بن أبان عند الطبراني (٨٤٣٧) ثلاثتهم عن عبدة به .

ورواه إسحاق بن راهويه عن عبدة ، واختلف عليه : فرواه يحيى بن منصور الهروي وموسى بن هارون كلاهما عند الطبراني (٨٤٣٧) ، وعبدالله بن محمد الأزدي عند ابن حبان (٧٠٦٤) ثلاثتهم عن عبدة ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبدالله كرواية النسائي هذه .

ورواه مسلم (٢٤٦٢/ ١١٤) ، والنسائي في «فضائل القرآن» (٨١٤٠) كلاهما عن إسحاق ، عن عبدة ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبدالله .

وهكذا رواه عن الأعمش : حفص بن غياث عند البخاري (٥٠٠٠) ، وعبدالواحد بن زياد عند أحمد (١/ ٤١١) ، والطبراني (٨٤٢٨) ، وأبو شهاب كما سيأتي في الرواية التالية عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود .

وهذا هو المحفوظ من حديث الأعمش لاعتماد البخاري ومسلم له ، ولولا اتحاد المخرج لكان القول بأن للأعمش فيه شيخين وجيهًا .

وعلى هذا ، فحديث عبدة ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق شاذ ، وتعليق الشذوذ بالحسن بن إسماعيل شيخ النسائي ، كما فعل الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ ، غير سديد ؛ لأنه متابع كما مر ، ويحتمل أن يكون هذا من عبدة .

والمحفوظ عن أبي إسحاق فيه ما أخرجه أحمد (١/ ٤٠٥ ، ٤١٤) وغيره من حديث سفيان الثوري وإسرائيل وغيرهما عن أبي إسحاق ، عن خمير بن مالك ، عن ابن مسعود .

وخمير : ترجمه البخاري وابن أبي حاتم بغير جرح أو تعديل ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وأخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص ١٦) من طريق محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي رزين ، عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود بنحوه .

ومحمد بن أبي عبيدة ، وإن وثقه ابن معين ، فقد قال ابن عدي : «له غرائب وإفرادات ، ولا بأس به عندي» . اهـ . وانظر «الفتح» (٩/ ٤٨) ، وثَمَّ روايات أخر عن الأعمش ، انظر «المصاحف» لابن أبي داود (ص ١٥ ، ١٦) .

ولم يرد في «الصحيحين» ولا في غيرهما ذكر زيد بن ثابت أو الذؤابة . انظر ما سبق برقم (٨١٤٠) .

• [٩٤٧٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ : كَيْفَ تَأْمُرُونِّي أَنْ أَقْرَأَ عَلَىٰ قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بَعْدَمَا قَرَأْتُ مِنْ فِي(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ، وَإِنَّ زَيْدًا مَعَ الْغِلْمَانِ لَهُ ذُؤَابَتَانِ؟!

• [٩٤٧٧] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ الْأَغَرِّ بْنِ حُصَيْنٍ النَّهْشَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ادْنُ مِنِّي**» . فَدَنَا مِنْهُ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ ذُؤَابَتِهِ ، ثُمَّ أَجْرَىٰ يَدَهُ ، وَ(سَمَّتَ)(٢) عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ .

---

(١) **في** : فم . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٤١٧) .

* [٩٤٧٦] [**المجتبى** : ٥١٠٨] • كذا أخرجه ابن أبي داود في كتابه «المصاحف» (ص ١٥ ، ١٦) ، وأبو عوانة في «مسنده» فيما ذكره الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٨) .

وأخرجه البخاري (٥٠٠٠) من طريق حفص بن غياث ، ومسلم (٢٤٦٢) من طريق عبدة ، كلاهما عن الأعمش به ، وليس عندهما ذكر زيد بن ثابت أو الذؤابة . انظر ما سبق برقم (٨١٤٠) .

(٢) في حاشية (ط) : «التسميت : الدعاء» .

* [٩٤٧٧] [**التحفة** : س ٣٤١٥] [**المجتبى** : ٥١٠٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ» (٣/ ١) ، والطبراني في «الكبير» (٣٥٥٩) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٥٤) من طريق غسان به ، وغسان بن الأغر قال الحافظ في «التقريب» : «مقبول» . اهـ . يعني حيث توبع وإلا فلين .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٦٠) ، وفي «الأوسط» (٧٩٦٥) ، والبزار كما في «المجمع» (٤/ ٨٣) من طريق عبدالله بن معاوية ، عن نعيم بن حصين السدوسي ، عن عمه زياد ، عن جده . =

١٤- تَطْوِيلُ الْجُمَّةِ

• [٩٤٧٨] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي جُمَّةٌ ، قَالَ : «**ذُبَابٌ**» . فَظَنَنْتُ (أَنَّهُ)[1] إِنَّمَا يَعْنِينِي ، فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي ، قَالَ : «**إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ**»[2] .

١٥- الْفَرْقُ

• [٩٤٧٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

= قال الطبراني : «لم يروه عن نعيم بن حصين إلا عبدالله بن معاوية وهو : نعيم بن فلان بن حصين ، وجده هو : حصين السدوسي» . اهـ . ونعيم بن حصين هذا لم أجد من ترجمه ، ولعل عبدالله بن معاوية وهم فيه وفي نسبته ، فقال : نعيم بن حصين السدوسي بدلا من : زياد بن حصين النهشلي . فإن كان ذلك كذلك فليس لكلام الطبراني عقبه معنى ، وخاصة أنه أخرجه في «المعجم الكبير» في ترجمة حصين النهشلي ، وليس السدوسي .

والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» من هذه الطريق (٤/ ٨٣) ثم قال : «وفي إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم» . اهـ . وذكر الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٨٢) هذه الطريق من ترجمة حصين ابن أوس النهشلي . ثم قال : «ويحتمل أن يكون هذا - يعني حصينًا - آخر لاختلاف النسبتين والمخرجين والاختلاف في تسمية أبيه . فالله أعلم» . اهـ .

(١) من (م) ، وحاشية (ط) ، وفوقها في (م) : «عـ ض» ، وفوقها في حاشية (ط) : «عـ» ، وفوق مكانها في (ط) : «ض» .

(٢) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٤٥٥) .

* [٩٤٧٨] [التحفة : د س ق ١١٧٨٢] [المجتبى : ٥١١٠]

يَسْدُلُ[1] شَعْرَهُ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ شُعُورَهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ .

أَرْسَلَهُ مَالِكٌ :

• [٩٤٨٠] الحارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدَ ذَلِكَ .

---

(١) **يسدل :** يرسل شعر ناصيته على الْجَبِين كَالْقُصَّةِ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٥٧٤) .

* **[٩٤٧٩] [التحفة : خ م د تم س ق ٥٨٣٦] [المجتبى : ٥٢٨٢]** ● أخرجه البخاري (٣٥٥٨ ، ٣٩٤٤ ، ٥٩١٧) ، ومسلم (٢٣٣٦) من طريق يونس به .

وأخرجه البخاري (٥٩١٧) ، ومسلم (٢٣٣٦) ، وأبو داود (٤١٨٨) ، وابن ماجه (٣٦٣٢) من طرق عن إبراهيم بن سعد عن الزهري به .

ورواه مالك وابن عيينة ومعمر عن الزهري عن عبيدالله مرسلا - حكاه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٧٣) - وقال محمد بن يحيى النيسابوري : «قوله : والصحيح المحفوظ ما رواه يونس وإبراهيم بن سعد قال : وأظن ابن عيينة لم يسمعه من الزهري» . اهـ . وانظر ما بعده .

* **[٩٤٨٠] [التحفة : خ م د تم س ق ٥٨٣٦]** ● أخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٦٦) ، وأحمد (٣/ ٢١٥) .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٦٩) : «هكذا رواه الرواة كلهم عن مالك مرسلا ، إلا حماد بن خالد الخياط فإنه وصله وأسنده وجعله عن مالك عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس فأخطأ فيه . والصواب فيه من رواية مالك الإرسال كما في «الموطأ» ، والصواب فيه من غير رواية مالك أنه من حديث ابن عباس ، لا من حديث أنس وهو الذي يصححه أهل الحديث» . اهـ .

١٦- عقد اللحية

• [٩٤٨١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ (شُيَيْمَ)(١) بْنَ (بَيْتَانَ)(٢) ، أَنَّهُ سَمِعَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَا رُوَيْفِعُ ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي ، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ(٣) أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا(٤) ، أَوِ اسْتَنْجَىٰ بِرَجِيعِ(٥) دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ بَرِيءٌ مِنْهُ**» .

---

(١) ضبطه في (ط) بفتح أوله وضمه ، وفوقه : «معًا» ، وضبطه في التقريب (١/ ٢٧٠) بكسر أوله ، وفي «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤٠) : «بكسر الشين ، ويقال بضمها» . اهـ .

(٢) ضبط أوله في (ط) بالفتح والكسر ، وصحح عليه ، وضبطه في التقريب (١/ ٢٧٠) بالفتح .

(٣) **عقد لحيته :** عالجها حتىٰ تنعقد وتتجعد ، وكانوا يفعلون ذلك في الحروب تكبّرًا وعجبا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٣٦) .

(٤) **تقلد وترا :** تقلد : لبس في عنقه ، والوتر : وتر القوس ، والمراد به : ما كانوا يعلقونه عليهم من التمائم يعتقدون أنها تجلب النفع . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٣٦) .

(٥) **برجيع :** بروث . (انظر : لسان العرب ، مادة : رجع) .

* [٩٤٨١] [التحفة : د س ٣٦١٦] [المجتبىٰ : ٥١١١] • أخرجه الطحاوي (١/ ١٢٣) من طريق ابن وهب عنه به ، وتابعه ابن لهيعة عن عياش به ، أخرجه أحمد (٤/ ١٠٨) .

خالفهما المفضل بن فضالة ؛ فرواه عن عياش عن شييم عن شيبان عن رويفع :

أخرجه أحمد (٤/ ١٠٩) ، وأبو داود (٣٦) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٩٦) ، والطبراني (٤٤٩١) ، والبزار (٢٣١٧) ، والبيهقي (١/ ١١٠) من طرق عنه به .

فأظهر علة الحديث ، وزاد في إسناده شيبان ، وهو ابن أمية .

قال الحافظ : «مجهول» . اهـ . وقال البزار : «وهذا الحديث قد روىٰ نحو كلامه غير واحد ، وأما هذا اللفظ فلا يحفظ عن رسول الله ﷺ ولا عن أحد غير رويفع ، وقد أدخل في المسند لأنه قال : فقد برئ مما أنزل علىٰ محمد ، وإسناده حسن غير شيبان ؛ فإنه لا يعلم روىٰ عنه غير شييم ابن بيتان . وعياش بن عباس مشهور» . اهـ .

١٧- النَّهْيُ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ

• [٩٤٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ (عَبْدِالْعَزِيزِ)[1] الدَّرَاوَرْدِيِّ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ.

---

(١) زاد بعدها في (م) : «بن» ، والصواب ما أثبتناه من (ط) .

* [٩٤٨٢] [التحفة : س ٨٧٦٤] [المجتبى : ٥١١٢] • أخرجه أحمد (٢/ ١٧٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢)، وأبو داود (٤٢٠٢)، وابن ماجه (٣٧٢١)، والترمذي (٢٨٢١)، والبيهقي في «الشعب» (٦٣٨٦) من طرق عن عمرو بن شعيب بنحوه بعضهم مطولا، وزاد بعضهم : «إنه نور الإسلام»، وبعضهم مختصرًا.

قال الموصلي في «المغني عن حفظ الكتاب» : «لا يصح في نتف الشيب حديث» . اهـ . وتبعه العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٤٢٢) .

وعمرو بن شعيب : قال الإمام أحمد : «ربما احتججنا به، وربما وجس في القلب» . اهـ .
وفي الباب عن أبي هريرة وفضالة بن عبيد .

أما حديث أبي هريرة، فقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٨٥) من حديث حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه .

ومحمد بن عمرو : تكلم ابن معين وغير واحد في حديثه عن أبي سلمة، والزهري خاصة كما هو مثبت في ترجمته من «تهذيب الكمال» وغيره .

أما حديث فضالة : فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٣٨٨) من حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة، عن حنش، عن فضالة بنحوه . وابن لهيعة ضعيف .

وأخرجه في «الشعب» - أيضًا - من حديث وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب به .

وأحاديث جرير بن حازم عن ابن لهيعة انقلبت على وهب بن جرير فحدث بها عن أبيه عن يحيى بن أيوب، كذا قال أبو داود، انظر «تهذيب التهذيب» ترجمة وهب بن جرير . =

١٨- الْأَمْرُ بِالْخِضَابِ(١)

• [٩٤٨٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَصْبُغُ فَخَالِفُوهُمْ»** . وَقَالَ عُبَيْدُاللَّهِ فِي حَدِيثِهِ : **«لَا يَصْبُغُونَ»** .

• [٩٤٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ح أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ(٢) فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ فَاصْبُغُوا»** .

= وعمارة بن غزية قد توبع : تابعه عبدالحميد بن جعفر وعبدالرحمن بن الحارث وليث بن أبي سليم ومحمد بن عجلان وغيرهم ، عن عمرو بن شعيب به . وحسن الترمذي إسناده .
وفي «صحيح مسلم» من قول أنس بن مالك قال : يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه أو لحيته . (٢٣٤١/ ١٠٤) .

(١) **بالخضاب :** تغيير لون شيب الرأس واللحية . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٥٣) .

* **[٩٤٨٣] [التحفة : خ س ١٥١٩٠-س ١٥٣٤٧] [المجتبى : ٥١١٣]** • أخرجه البخاري (٣٤٦٢) .
۩ [١٢٥/ ب]

(٢) **يصبغون :** يغيرون الشيب . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٩٩) .

* **[٩٤٨٤] [التحفة : س ١٥٢٩٢] [المجتبى : ٥١١٤-٥١١٥]**

• [٩٤٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ»** .

• [٩٤٨٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَصْبُغُ فَخَالِفُوهُمْ»** .

• [٩٤٨٧] أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ (جَنَابٍ)(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»** .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ : رَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ :

---

* [٩٤٨٥] [التحفة : خ م د س ق ١٣٤٨٠-خ م د س ق ١٥١٤٢] [المجتبى : ٥٢٨٥] • أخرجه البخاري (٥٨٩٩) ومسلم (٢١٠٣) .

كذا حدث به عن الزهري سفيان وغير واحد ، قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٦٣) : «والحديث محفوظ عن أبي سلمة وسليمان بن يسار جميعًا» . اهـ .

* [٩٤٨٦] [التحفة : خ م د س ق ١٣٤٨٠-س ١٥٢٠٨] [المجتبى : ٥١١٦]

(١) فوقها في (ط) : «خف» ، وصحح عليها .

* [٩٤٨٧] [التحفة : س ٧٣٢٥] [المجتبى : ٥١١٧] • أخرجه أبو يعلى (٥٦٧٨) - ومن طريقه القيسراني في «تذكرة الحفاظ» (١/ ٢٨٢) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٩٠) - والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٧٧) .

قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤١٤) : «وهو غير ثابت» . اهـ . =

= وقال الخطيب: «تفرد بروايته هكذا عن هشام عيسى بن يونس، ولم يكتبه إلا من حديث أحمد بن جناب عنه». اهـ.

ورواه محمد بن حرب النشائي عن أبي مروان يحيى بن أبي زكريا، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣٥) وقال: «لم يروه عن يحيى إلا محمد». اهـ. وبنحوه قال الدارقطني في «الأفراد» (٦١٨٢)، ويحيى بن أبي زكريا ضعيف ليس بالمشهور، وانظر ترجمته من «تهذيب الكمال» وغيره.

والحديث يروى عن الثوري، وحفص بن عمر الحبطي كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. حكاه الدارقطني في «العلل»، وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٠٥) من طريق زيد بن الحريش، عن عبدالله بن رجاء، عن الثوري به، والصحيح عن هشام خلافه، كما يأتي بيانه.

ورواه محمد بن كناسة - كما في الطريق التالية - عن هشام فقال: عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير.

وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٣٩) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٠٤)، وأحمد (١/ ١٦٥)، والشاشي في «مسنده» (٤٥)، وأبو يعلى (٦٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٦٨) ومن طريقه المزي في «تهذيبه» (٩/ ٥١٠)، (٢٥/ ٣٩٦).

قال أبو نعيم: «تفرد به محمد بن كناسة». اهـ. وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٣٤): «لم يتابع عليه». اهـ.

قال ابن معين «تاريخ الدوري» (٣/ ٥٣٢): «حديث ابن كناسة إنما هو عن عروة، مرسل». اهـ.

وخالفه محمد بن بشر العبدي: فرواه عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه مرسلا. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٠٥)، وقال الدارقطني في «العلل»: «وهو الصحيح». اهـ.

ورواه عبدالله بن نمير عن هشام، واختلف عليه: فرواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٩) عنه عن أبيه عن عائشة موصولا، كرواية ابن كناسة عن هشام.

ورواه علي بن شعيب عنه، عن هشام، عن أبيه مرسلا، كرواية محمد بن بشر العبدي عن هشام، غير أن ابن نمير في هذه الرواية لم يذكر عثمان في إسناده.

قال الدارقطني: «رواه الحفاظ من أصحاب هشام عن عروة مرسل، وهو الصحيح». اهـ.

والأمر بتغيير الشيب قد صح من حديث أبي هريرة، كما سبق في الباب السابق برقم (٩٤٨٣).

تفرد به النسائي وقال: «هو غير محفوظ». اهـ. وقال الحافظ: «اختلف فيه على هشام بن عروة، كما بينه النسائي وقال: إنه غير محفوظ». اهـ. «الفتح» (١٠/ ٣٥٥).

• [٩٤٨٨] أَخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ ابْنُ زَنْجَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»**. وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٩- النَّهْيُ عَنِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ

• [٩٤٨٩] أَخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ الْحَلَبِيُّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، (عَنْ)[١] عَبْدِالْكَرِيمِ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ قَالَ: **«قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ آخِرَ الزَّمَانِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَرِيحُونَ[٢] رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»**.

---

* [٩٤٨٨] [التحفة: س ٣٦٤٢] [المجتبى: ٥١١٨]

(١) وقع في (م)، (ط): «بن»، وهو تصحيف، وعبيدالله هو ابن عمر الرقي، وعبدالكريم هو ابن مالك الجزري، وانظر «التحفة».

(٢) **يريحون**: يشمون. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٣٨).

* [٩٤٨٩] [التحفة: د س ٥٥٤٨] [المجتبى: ٥١١٩] • أخرجه أحمد (١/ ٢٧٣)، وأبو داود (٤٢١٢)، وأبو يعلى (٢٦٠٣) وغيرهم عن عبيدالله بن عمرو به.

وقال الذهبي: «هذا حديث حسن غريب». اهـ. «السير» (٤/ ٣٣٩).

قال الحافظ في «الفتح»: «إسناده قوي، إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه، وعلى تقدير ترجيح وقفه فمثله لا يقال بالرأي فحكمه الرفع». اهـ. (٦/ ٤٩٩).

والرواية الموقوفة أخرجها ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٦١٨)، والذهبي في «السير» (٢٢/ ١٨٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٥٥) كلهم من طريق عبدالجبار بن عاصم عن عبيدالله بن عمرو به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ظنًّا منه أن عبدالكريم هو ابن أبي المخارق، وليس بصحيح، وإنما راويه عبدالكريم الجزري. انظر «القول المسدد» (١/ ٣٩).

• [٩٤٩٠] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ (كَالثَّغَامَةِ)(١) بَيَاضًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ»** .

• [٩٤٩١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«(غَيِّرُوا)(٢) وَاخْضِبُوا لِحْيَتَهُ»** .

٢٠- الْخِضَابُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ(٣)

• [٩٤٩٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِ أَبِي ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ أَفْضَلَ مَا غُيِّرَ بِهِ (الشَّمَطُ)(٤) الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ»** .

---

(١) في حاشيتي (م) ، (ط) : «هو : نبت أبيض الزهر والثمر» .

* [٩٤٩٠] [التحفة : م د س ٢٨٠٧] [المجتبىٰ : ٥١٢٠] • أخرجه مسلم (٢١٠٢/ ٧٩) .

(٢) في «التحفة» : «غيروا هذا» .

* [٩٤٩١] [التحفة : س ٢٨٨٥] [المجتبىٰ : ٥٢٨٦]

(٣) **الكتم** : نبات يُصبغ به الشعر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٩٦) .

(٤) صحح عليها في (ط) . والشَّمَط : الشيب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٣٩) .

* [٩٤٩٢] [التحفة : س ١١٩٦٦] [المجتبىٰ : ٥١٢١]

• [٩٤٩٣] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ».

---

* [٩٤٩٣] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧] [المجتبى: ٥١٢٢] • هذا الحديث يرويه عبدالله بن بريدة، واختلف عليه: فرواه الأجلح عن ابن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر، هكذا يرويه الحفاظ عن الأجلح. أخرجه أحمد (٥/ ١٥٤، ١٦٩)، والترمذي (١٧٥٣)، وابن ماجه (٣٦٢٢) وغيرهم.

ورواه المسعودي عن الأجلح فقال: عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. أخرجه ابن سعد (١/ ٤٣٩)، والمحاملي في «أماليه» (٢٦١).

ويروى عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود، عن أبي ذر بزيادة يحيى بن معمر في إسناده. أخرجه البزار (٩/ ٣٥٥).

ويروى عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي حرب بن الأسود، عن أبيه. حكاه الدارقطني في «العلل» (٦/ ٤٧٩)، وأخرجه في «الأفراد» وقال في «العلل»: «لا يصح». اهـ.

ويروى عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي حرب بن الأسود، عن أبي ذر. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٤-٣٥).

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٧٩): «والصواب قول من قال عن أبي الأسود عن أبي ذر». اهـ. (٦/ ٢٧٩).

والحديث: رواه معمر عن الجريري، عن عبدالله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر مرفوعًا. أخرجه أحمد (٥/ ١٤٧، ١٥٠)، وأبو داود (٤٢٠٥) وغيرهم. والحديث في «جامع معمر» (١١/ ١٥٣).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٠٢): «إنما هو الأجلح وليس للجريري معنى». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٧٨): «تفرد به معمر وأغرب فيه». اهـ.

ورواه عبدالوارث بن سعيد عن الجريري فقال: «عن عبدالله بن بريدة أن رسول الله ﷺ...» مرسلا. أخرجها النسائي كما سيأتي بعد قليل.

وهكذا رواه كهمس عن ابن بريدة مرسلا. أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٩)، وستأتي بعد قليل أيضا. =

• [٩٤٩٤] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ»**.

• [٩٤٩٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْأَجْلَحِ، فَلَقِيتُ الْأَجْلَحَ فَحَدَّثَنِي (عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ)[١]، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ»**.

خَالَفَهُ الْجُرَيْرِيُّ وَكَهْمَسٌ:

• [٩٤٩٦] أَخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= ويروى أيضًا عن الجريري عن أبي الطفيل مرفوعًا. أخرجه البزار (٧/ ٢٠٦).
والحديث رواه محمد بن جابر كما عند ابن عدي (٦/ ١٠٢)، وغيلان بن جامع كما سبق قبله عند النسائي، كلاهما عن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر مرفوعًا.
ورواه هشيم - كما عند النسائي - عن ابن أبي ليلى، عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، فرجع الحديث للأجلح.
ويروى عن أبي حنيفة - في «مسنده» - فتارة يذكر في إسناده ابن بريدة، وتارة يسقطه، والحمل فيها عليه. انظر «الكامل» (٧/ ١٢)، و«العلل» للدارقطني (٦/ ٢٧٨).
والحاصل أن الحديث كما قال الدارقطني في «الأفراد» (١٥٠٧): «محفوظ عن ابن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر». اهـ. فكل من رواه من غير هذه الطريق فقد وهم فيه واضطرب، ومن ثم فمدار هذا الحديث على الأجلح، وقد لينه غير واحدٍ، انظر ترجمته من «تهذيب الكمال».
* **[٩٤٩٤] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧] [المجتبى: ٥١٢٤]**
(١) في (م): «عن أبي بردة»، وفي (ط): «أبي بريدة»، وهو تصحيف، والتصويب من «التحفة».
* **[٩٤٩٥] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧] [المجتبى: ٥١٢٣]**

الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : **«أَحْسَنُ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ»** .

• [٩٤٩٧] *أَخْبَرَنَا* حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : **«أَحْسَنُ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ»** .

• [٩٤٩٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَهْمَسًا ، يُحَدِّثُ عَنْ (أَبِي هُرَيْرَةَ)(١) ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : **«إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ»** .

• [٩٤٩٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ(٢) قَالَ : أَتَيْتُ أَنَا وَأَبِي النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ .

---

* **[٩٤٩٦] [التحفة : د ت س ق ١١٩٢٧] [المجتبى : ٥١٢٥]**
* **[٩٤٩٧] [التحفة : د ت س ق ١١٩٢٧]**

(١) كذا في (م) ، (ط) ، والصواب : «ابن بريدة» كما في «التحفة» ، وتقدم قبله على الصواب من وجه آخر عن كهمس .

* **[٩٤٩٨] [التحفة : د ت س ق ١١٩٢٧] [المجتبى : ٥١٢٦]**

(٢) كذا وقع الإسناد في (م) ، (ط) ، ووقع في «التحفة» : «عن بندار - أي : محمد بن بشار - عن ابن مهدي ، عن عبيدالله بن إياد بن لقيط ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة» .
وسفيان الثوري وعبيدالله بن إياد كلاهما روى عنه ابن مهدي عند النسائي .

* **[٩٤٩٩] [التحفة : د ت س ١٢٠٣٦] [المجتبى : ٥١٢٧]** • أخرجه بهذا اللفظ أبو داود (٤٢٠٨) عن محمد بن بشار به ، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٢١٢) .

=

• [٩٥٠٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِيَادِبْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ(١).

= وأخرجه ابن حبان (٥٩٩٥)، والحاكم (٢/ ٦٠٧) مطولا ومختصرًا، وقد سبق مختصرًا في العيدين، باب: الزينة للخطبة (١٩٦٠) وشيخ ابن مهدي هناك عبيدالله بن إياد، بدلا من سفيان.

والحديث يأتي أيضًا من وجه آخر عن إياد بن لقيط بطرف آخر منه برقم (٩٧٧٥).

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٢٦) والترمذي وابن ماجه وغيرهم مطولا، وعندهم: «وبها ردعٌ من حناء»، وكلاهما بمعنى. قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٥٣): «(ردعٌ من حناء) أي: لطخ لم يعمه». اهـ.

والحديث رواه الضحاك بن حمزة، عن غيلان بن جامع، عن إياد بلفظ: «كان النبي ﷺ يخضب بالحناء» أخرجه أحمد (٤/ ١٦٣)، والطبراني (٢٢/ ٧٢٦)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤١٧)، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٢١٢)، وهو منكر بهذا اللفظ، والضحاك ضعيف.

قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٥/ ٥٨): «غريب من حديث غيلان بن جامع عن إياد بن لقيط، تفرد به الضحاك بن حمزة عنه». اهـ.

وهذا الحديث، وإن كان يروى بأسانيد بعضها صالح، إلا أنه يخالف حديث أنس بن مالك في «الصحيحين» وغيرهما.

ففي «البخاري» (٥٨٩٥) من طريق حماد بن زيد عن ثابت قال: سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ فقال: إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته.

وفي «مسلم» (٢٣٣٨) من وجهين آخرين عن أنس: «كان يضرب شعره منكبيه». وسيأتي عند النسائي برقم (٩٥٠٤)، (٩٥٠٥).

ولذا قال البيهقي في «الشعب» (٥/ ٢١٢): «وحديث أنس بن مالك أصح من هذا». اهـ.

(١) **بالصفرة:** بالصفرة: أي بالورس وهو نبت يشبه الزعفران. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ٧٧).

* [٩٥٠٠] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦] [المجتبى: ٥١٢٨]

٢١- الْخِضَابُ بِالصُّفْرَةِ

• [٩٥٠١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخَلُوقِ(١) ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلُوقِ؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَفِّرُ بِهَا لِحْيَتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصِّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا ، وَلَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّىٰ عِمَامَتَهُ .

خَالَفَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عُبَيْدِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ :

---

(١) **بالخلوق :** طِيبٌ مُرَكَّب من الزَّعْفَران وغيره ، وتغلب عليه الْحُمرةُ والصفرة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٨١) .

* **[٩٥٠١] [التحفة : د س ٦٧٢٨] [المجتبىٰ : ٥١٢٩]** • أخرجه أبو داود (٤٠٦٤) وقد توبع عليه الدراوردي ، تابعه سليمان بن بلال عن زيد . أخرجه ابن سعد (٤/ ١٧٩) ، وعبد بن حميد (٨٤٠) وتابعهما عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه بلفظ : «أن ابن عمر كان يصبغ ثيابه ويدهن بالزعفران . . .» قال ابن عمر : «لأني رأيته أحب الأصباغ إلىٰ رسول الله ﷺ» . أخرجه ابن سعد (٤/ ١٧٩) ، وأحمد (٢/ ٩٧ ، ١٢٦) ، والنسائي في «المجتبىٰ» (٥١٢٩) . وسيأتي عنده أيضًا برقم (٩٥٤٢) .

ورواه أبو قتيبة عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار - واختلف عليه - فرواه يحيىٰ بن حكيم البصري - كما عند النسائي - عنه عن عبدالرحمن بن عبدالله عن زيد بن أسلم عن عبيد بن جريج قال : «رأيت ابن عمر . . .» . إلخ . وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٣٣) .

وخالفه عقبة بن مكرم - كما حكاه المزي في «التحفة» - فقال : «عن أبي قتيبة عن عبدالرحمن ابن عبدالله عن زيد بن أسلم قال : قال رجل يقال له عبيد لابن عمر . . يعني كرواية الدراوردي ومن تابعه ، والحمل فيه علىٰ أبي قتيبة نفسه ، ففي حديثه وهم ، والظاهر أن حديث زيد بن أسلم ليس لعبيد بن جريج ذِكرٌ فيه» . اهـ . =

• [٩٥٠٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عُبَيْدٍ ، هُوَ : ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ .

قال أبو عبدالرحمن : وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [٩٥٠٣] أخبرني عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ(١) وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ(٢) وَالزَّعْفَرَانِ(٣) ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

= رواية عبيد بن جريج ، في «البخاري» (١٦٦ ، ٥٨٥١) ، و«مسلم» (١١٨٧/ ٢٦) وغيرهما من رواية سعيد بن أبي سعيد المقبري عنه . هكذا رواه الحفاظ عن سعيد ، وأخرجه مسلم (١١٨٧/ ٢٥) من وجه آخر عن عبيد بن جريج ، وانظر الحديث التالي .

* [٩٥٠٢] [التحفة : خ م د تم س ق ٧٣١٦] [المجتبىٰ : ٥٢٨٧] • قد سبق بيان الرأي في حديث أبي قتيبة هذا ، أما حديث عبيد بن جريج فقد أخرجه البخاري (١٦٦ ، ٥٨٥١) ، ومسلم (١١٨٧/ ٢٥) من وجه آخر عن عبيد بن جريج .
وسبق برقم (١٤٧) بقصة النعال مختصرة . وسبق أيضًا بقصة الإهلال والاستلام برقم (٣٩٢٨) ، (٤١٢١) .

(١) **النعال السبتية :** الأحذية المُتَّخذَة من جلود البقر المدبوغة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبت) .
(٢) **بالورس :** الورس : نبت أصفر طيب الريح يصبغ به . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٨٤) .
(٣) **الزعفران :** صِبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : لسان العرب ، مادة : زعفر) .

* [٩٥٠٣] [التحفة : د س ٧٧٦٢] [المجتبىٰ : ٥٢٨٨] • أخرجه أبو داود (٤٢١٠) من طريق آخر عن العنقزي به ، وهو حديث غريب من حديث نافع ، وابن أبي رواد ليس من أثبات أصحاب =

• [٩٥٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَأَلَهُ : هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ (١) .

• [٩٥٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَخْضِبُ إِنَّمَا كَانَ الشَّمَطُ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ (٢) يَسِيرًا ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ يَسِيرًا ، وَفِي الرَّأْسِ يَسِيرًا .

• [٩٥٠٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالٍ : الصُّفْرَةَ يَعْنِي :

= نافع ، ولم نقف على من تابع ابن أبي رواد عن نافع إلا ما أخرجه أحمد (٢/ ١١٤) عن سريج ، عن عبدالله العمري ، عن نافع به ، والعمري ضعيف ، متابعته ليست بشيء ، ولاسيما أنه اضطرب فيه . فقد أخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٦٠) عن وكيع عن العمري عن المقبري ، ونافع عن ابن عمر . فقرن بين المقبري وبين نافع عن ابن عمر .

والحديث حديث سعيد المقبري عن عبيدبن جريج عن ابن عمر ، وهكذا هو في «الصحيحين» وغيرهما . والله أعلم . وانظر ما تقدم برقم (٩٥٠١) .

(١) **صدغيه :** ث . الصدغ ، وهو : جانب الوجه من العين إلى الأذن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صدغ) .

* **[٩٥٠٤] [التحفة : خ تم س ١٣٩٨] [المجتبى : ٥١٣٠]** • أخرجه البخاري (٣٥٥٠) .

(٢) **العنفقة :** الشَّعر الذي بين الشَّفَة السُّفلى والذقن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عنفق) .

* **[٩٥٠٥] [التحفة : م س ١٣٢٨] [المجتبى : ٥١٣١]** • أخرجه مسلم (٢٣٤١/ ١٠٤) .

الْخَلُوقَ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَجَرَّ الْإِزَارِ(١)، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ(٢)، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَتَعْلِيقَ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ بِغَيْرِ مَحِلِّهِ(٣)، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ(٤).

٢٢- الْخِضَابُ لِلنِّسَاءِ

• [٩٥٠٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْبَصْرِيُّ - أَخُو بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابٍ، فَقَبَضَ يَدَهُ، فَقَالَتْ:

---

(١) **جر الإزار:** تطويل الثوب الذي يغطي النصف الأسفل من الجسد. (انظر: لسان العرب، مادة: جرر).

(٢) **الضرب بالكعاب:** اللعب بالنرد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٨٨).

(٣) **عزل الماء بغير محله:** ألا يضع الرجل مَنِيَّه في فرج امرأته، وقوله: بغير محله، فيه تعريض بإتيان الدبر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤١).

(٤) **فساد الصبي غير محرمه:** جماع المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها، وكان من ذلك فساد الصبي، (غيرَ محرمه): حال من ضمير يكره، والمعنى: كرهه ولم يبلغ به حد التحريم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤٢).

* [٩٥٠٦] [التحفة: د س ٩٣٥٥] [المجتبى: ٥١٣٢] • أخرجه أحمد (١/ ٣٨٠، ٣٩٧، ٤٣٩)، وأبو داود (٤٢٢٢)، والعقيلي (٢/ ٣٢٩)، والبيهقي (٧/ ٢٣٢) وغيرهم من طرق عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن عمه عبدالرحمن بن حرملة. فذكره.

قال البخاري: «عبدالرحمن بن حرملة لم يصح حديثه». اهـ.

والحديث ضعفه ابن المديني، والطبري وغيرهم. انظر «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٣٢٩)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٤٧)، «الفتح» (١٠/ ١٩٥)، «العلل» لابن المديني (ص٩٨)، «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٧٠)، «الميزان» (٣/ ٣٦٩)، «الكامل» (٤/ ١٦١٩)، «الجرح» (٥/ ٢٢٢).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ، فَلَمْ تَأْخُذْهُ. قَالَ: **«إِنِّي لَمْ أَدْرِ يَدَ امْرَأَةٍ هِيَ أَمْ يَدَ رَجُلٍ»**. قَالَتْ: بَلْ (يَدُ) امْرَأَةٍ. قَالَ: **«لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ»**.

٢٣- كَرَاهِيَةُ رِيحِ الْحِنَّاءِ

• [٩٥٠٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: سَمِعْتُ كَرِيمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، وَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ عَنِ الْخِضَابِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَتْ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ؛ لِأَنَّ حَبِيبِي ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ. تَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ.

---

* [٩٥٠٧] [التحفة: د س ١٧٨٦٨] [المجتبى: ٥١٣٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٦٢)، وأبو داود (٤١٦٦) وغيرهم من طرق عن مطيع بن ميمون به. وهو حديث منكر، تفرد به مطيع بن ميمون، ضعيف، عن صفية مجهولة.

قال الطبراني في «الأوسط» (٣٧٦٥): «لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به مطيع بن ميمون». اهـ.

والحديث ذكره ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٥٤) وقال: «له - يعني لمطيع - حديثان غير محفوظان». اهـ. وعد هذا منهما.

وذكر في «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٣٧): أن الإمام أحمد قال في «العلل»: «هذا حديث منكر». اهـ.

* [٩٥٠٨] [التحفة: د س ١٧٩٥٩] [المجتبى: ٥١٣٤] • أخرجه أبو داود (٤١٦٤) من طريق آخر عن علي بن مبارك.

وأخرجه أحمد (٦/ ١١٧) من طريق آخر عن كريمة به. وهذا إسناد ضعيف، لتفرد كريمة به، ولم يوثقها أحد.

قال الحافظ في «التقريب»: «مقبولة»، يعني إذا توبعت وإلا فلينة.

٢٤- النَّتْفُ[(١)]

• [٩٥٠٩] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَبْدِ)[(٢)] الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْمُفَضَّلُ)[(٣)] بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ (شَفِيٍّ)[(٤)] - وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ شُفَيٍّ بِضَمِّ الشِّينِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُسَمَّىٰ أَبَا عَامِرٍ رَجُلٌ مِنَ الْمَعَافِرِ[(٥)] لِنُصَلِّيَ بِإِيلِيَاءَ[(٦)]، وَكَانَ قَاصُّهُمْ[(٧)] رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ[(٨)] يُقَالُ لَهُ: أَبُو رَيْحَانَةَ، مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَقَالَ: هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ؟ فَقُلْتُ: لَا. فَقَالَ: سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرٍ: عَنِ الْوَشْرِ[(٩)] وَالْوَشْمِ[(١٠)] وَالنَّتْفِ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ

---

(١) **النتف:** نتف شعر الشيب عن اللحية وشعر الرأس ونتف شعر الحاجب وغيره للزينة ونتف الشعر عند المصيبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤٣).

(٢) سقط من (م)، (ط)، والمثبت من «التحفة».

(٣) في (م)، (ط): «أبو الفضل»، وأثبتنا ما في «التحفة».

(٤) الضبط من (ط)، وفي الحاشية: «شفي وزن علي».

(٥) **المعافر:** قبيلة باليمن. (انظر: لسان العرب، مادة: عفر).

(٦) **بإيلياء:** اسم مدينة بيت المقدس. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٢٩٣).

(٧) **قاصهم:** مَنْ يَأْتِي بِالْقِصَّةِ. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ٦٦).

(٨) **الأزد:** حي باليمن. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٣٠٣).

(٩) **الوشر:** هو معالجة الأسنان بما يحددها ويرقق أطرافها، تفعله المرأة المسنة تتشبه بذلك بالشواب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤٣).

(١٠) **الوشم:** غرز إبرة أو نحوها في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة =

الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ[(١)] ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ أَسْفَلَ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ ، أَوْ يَجْعَلَ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ حَرِيرًا أَمْثَالَ الْأَعَاجِمِ ، وَعَنِ النُّهْبَىٰ[(٢)] ، وَعَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ[(٣)] ، وَ(لُبْسِ)[(٤)] الْخَوَاتِيمِ إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ .

= حتىٰ يسيل الدم ، ثم يحشىٰ ذلك الموضع بالكحل أو النورة ، فيخضر ، والواشمة والموشمة : فاعلة ذلك ، والمفعول بها ذلك تسمىٰ موشومة ومتوشمة ، والتي تطلبه هي الموتشمة والمستوشمة . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (١٤/ ١٠٦) .

(١) **مكامعة الرجل الرجل بغير شعار :** أن ينام الرجل مع صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ٦٦) .

(٢) **النهبىٰ :** النهب هو الأخذ علىٰ وجه العلانية قهرًا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٠١) .

(٣) **ركوب النمور :** يعني الركوب علىٰ جلودها ونهي عنه ؛ لما فيه من التكبر أو لأنه زي الأعاجم أو لأن الشعر نجس ولا يقبل الدباغ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤٤) .

(٤) في (ط) : «لبوس» .

* **[٩٥٠٩] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٩] [المجتبىٰ : ٥١٣٥]** ● أخرجه أحمد (٤/ ١٣٤) ، وأبو داود (٤٠٤٩) وغيرهم من طرق عن المفضل به ، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي عامر .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٤) ، وابن ماجه (٣٦٥٥) ، والدارمي (٢٦٤٨ ، ٢٦٥١) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٤) كلهم من طريق زيد بن الحباب ، عن يحيىٰ بن أيوب ، عن عياش به ، وفي بعض الطرق (عامر) وليس أبو عامر . وقيل : إن هذا اسمه ، وقد سقط أبو عامر هذا من إسناد ابن عبدالبر .

قال الذهبي في «السير» (٨/ ٧) : «وروىٰ زيد بن الحباب ، عن يحيىٰ بن أيوب ، عن عياش . . .» إلخ . ثم قال : «وليس هذا بمصر إلا من حديث ابن لهيعة والمفضل وحيوة وعبدالله بن سويد ، عن ابن عياش» . اهـ .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٥) من طريق حيوة بن شريح ، عن عياش به إلا أنه قال : . . . عن أبي الحصين ، عن صاحب له ، ولم يسمه ، وهذه الطريق ستأتي عن النسائي برقم (٩٥٣٧) . =

٢٥- الْوَصْلُ فِي الشَّعْرِ

• [٩٥١٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْمَدِينَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَقَالَ: **«إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ نِسَاؤُهُمْ مِثْلَ هَذَا»**.

• [٩٥١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا، وَأَخْرَجَ كُبَّةً[1] مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ فَسَمَّاهُ الزُّورَ.

= وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٤) من طريق ابن لهيعة، عن عياش به، إلا أنه دلس أبا عامر من إسناده وأسقطه.

ورواه الليث بن سعد، عن أبي الحصين، ولم يذكر أبا عامر، أخرجه أحمد (٤/ ١٣٤).

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٢٥): «وقد سئل مالك عن حديث أبي ريحانة فضعفه». اهـ.

ونقل المناوي كما في «الفيض» (٦/ ٣٣٦) عن ابن حجر أنه قال: «وهذا حديث لم يصح؛ في إسناده رجل متهم». اهـ.

والحديث سيأتي مختصرًا من وجه آخر عن عياش القتباني برقم (٩٥٣٧).

* [٩٥١٠] **[التحفة: خ م د ت س ١١٤٠٧]** **[المجتبى: ٥٢٨٩]** • أخرجه البخاري (٣٤٦٨، ٥٩٣٣)، ومسلم (٣٦٥٥).

(١) **كبة:** شعر ملفوف بعضه على بعض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٨٧).

* [٩٥١١] **[التحفة: خ م س ١١٤١٨]** **[المجتبى: ٥٢٩٠]** • أخرجه البخاري (٣٤٨٨)، ومسلم (٢١٢٧/ ١٢٣).

٢٦- وَصْلُ الشَّعْرِ بِالْخِرَقِ(١)

• [٩٥١٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ ابْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، هُوَ : ابْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الزُّورِ . قَالَ : وَجَاءَ بِخِرْقَةٍ سَوْدَاءَ ، فَأَلْقَاهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ : هُوَ هَذَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ .

• [٩٥١٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الزُّورِ .

• [٩٥١٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الزُّورِ . وَالزُّورُ : الْمَرْأَةُ تَلِفُّ عَلَىٰ رَأْسِهَا .

• [٩٥١٥] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ

---

(١) **بالخرق** : كناية عن تكبير رأسها بالخرق حتىٰ يظن الرائي أنه كله شعر وهو حرام . (انظر : فيض القدير) (١/ ٣٦١) .

* [٩٥١٢] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [المجتبىٰ : ٥٢٩١] • أخرجه مسلم (٢١٢٧/ ١٢٤) .
* [٩٥١٣] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [المجتبىٰ : ٥١٣٦] • أخرجه مسلم (٢١٢٧/ ١٢٤) .
* [٩٥١٤] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [المجتبىٰ : ٥٢٩٢] • أخرجه مسلم (٢١٢٧/ ١٢٤) .

أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَمَعَهُ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ مِنْ كُبَبِ النِّسَاءِ مِنْ شَعْرٍ ، فَقَالَ : مَا بَالُ الْمُسْلِمَاتِ يَصْنَعْنَ هَذَا؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ**» .

٢٧- الْوَاصِلَةُ[١]

• [٩٥١٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَةً لِي (عِرِّسٌ)[٢] ، وَإِنَّهَا اشْتَكَتْ[٣] فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ[٤] إِنْ وَصَلْتُ لَهَا فِيهِ؟ فَقَالَ : «**لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ**» .

---

* [٩٥١٥] [**التحفة : س ١١٤١٧**] [**المجتبى : ٥١٣٧**] • أخرجه الطبراني (٨٠٠) من طريق آخر عن ابن وهب .

والحديث أخرجه ابن حبان (٥٥١٠)، والطبراني (٧٩٨، ٧٩٩) من طريق فليح بن سليمان وزيد بن أسلم كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن معاوية ، فزادا في إسناده أبا سعيد ويروى عنهما بإسقاطه .

وقد حكى الدارقطني الخلاف في «العلل» (٧/ ٦٨) من مسند معاوية ، ثم قال : «ويشبه أن يكون القول قول من لم يذكر أبا سعيد» . اهـ .

(١) **الواصلة :** هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر ، والمستوصلة التي تطلب من يفعل بها ذلك ، ويقال لها موصولة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٠٣) .

(٢) كذا ضبطها في (ط) . وعِرِّسٌ : أي : عروس . (انظر : لسان العرب ، مادة : عرس) .

(٣) **اشتكت :** مرضت . (انظر : لسان العرب ، مادة : شكا) .

(٤) **جناح :** إثم وذنب . (انظر : لسان العرب ، مادة : جنح) .

* [٩٥١٦] [**التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٧**] [**المجتبى : ٥٢٩٤**] • أخرجه البخاري (٥٩٣٦، ٥٩٤١)، ومسلم (٢١٢٢) .

• [٩٥١٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ .

٢٨- (الْمُوتَصِلَةُ)(١)

• [٩٥١٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوتَصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ . أَرْسَلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ :

• [٩٥١٩] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَسْمَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ .

• [٩٥٢٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ

---

* [٩٥١٧] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٧] [المجتبى : ٥١٣٨]

(١) في (ط) بهمزة على الواو «المؤتصلة» وهي لغة .

* [٩٥١٨] [التحفة : س ٨١٠٧-خ م د ت س ٨١٣٧] [المجتبى : ٥١٣٩] • أخرجه البخاري (٥٩٤٧) ، ومسلم (٢١٢٤) .

* [٩٥١٩] [التحفة : س ١٩٥٠١] [المجتبى : ٥١٤٠] • هكذا رواه الوليد بن أبي هشام ، وإن كان ثقة فليس من المتثبتين من أصحاب نافع ، ورواية من وصل أصح ؛ فقد رواها عبيدالله عن نافع وهو من الأثبات ، وتابعه صخر بن جويرية عند الشيخين وغيرهما .

عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ**» .

• [٩٥٢١] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ مُوسَىٰ ، هُوَ : ابْنُ خَلَفٍ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ[١] ، أَيَصْلُحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي؟ فَقَالَ : لَا . قَالَتْ : أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

---

* [٩٥٢٠] [التحفة : خ م س ١٧٨٤٩] [المجتبىٰ : ٥١٤١] • أخرجه البخاري (٥٩٣٤ ، ٥٢٠٥)، ومسلم (٢١٢٣/ ١١٧) .

(١) **زعراء** : قليلةُ الشَّعر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : زعر) .

* [٩٥٢١] [التحفة : س ٩٥٨٤] [المجتبىٰ : ٥١٤٢] • أخرجه الطبراني (٩٤٦٨) من طريق موسىٰ بن خلف العمي به ، وهذا الإسناد ضعيف لتفرد موسى العمي عن قتادة به .

قال ابن حبان في «المجروحين» : «كان رديء الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير ، وعن يحيىٰ بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه ، فلما كثر ضرب هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات ، وانفرد به جميعًا» . اهـ .

والحديث أخرجه أحمد (١/ ٤١٥) عن عبدالوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة به . وهذه متابعة جيدة لموسى العمي عن قتادة ، فسعيد أثبت الناس في قتادة ، ولكن سعيد كان قد اختلط بأخرة ، وعبدالوهاب الخفاف سمع منه قبل وبعد الاختلاط ، ولم يكن يميز بين الحديثين ، قال ابن معين - كما في «شرح العلل» لابن رجب (١/ ٢٨٥) : «قلت لعبد الوهاب : سمعت سعيدًا في الاختلاط؟ قال : سمعتُ منه في الاختلاط وغير الاختلاط ، فليس أميز بين هذا وهذا» . اهـ .

وقال محمد بن عبدالله بن نمير : «عبدالوهاب الخفاف كان أصحاب الحديث يقولون : إنه سمع منه بأخرة كان شبه المتروك» . اهـ . وهذه القصة تروىٰ بإسناد صحيح عن عبدالله بن مسعود . انظر الحديث التالي .

٢٩- المُتَنَمِّصَاتُ(١)

• [٩٥٢٢] أَخْبَرنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ(٢) لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ.

• [٩٥٢٣] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّه ﷺ(٣)؟

---

(١) **المتنمصات**: ج. متنمصة، وهي: التي تطلب النماص؛ وهو: إزالة شعر الوجه، والنامصة: فاعلة ذلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٧٧).

(٢) **المتفلجات**: المراد: مفلجات الأسنان بأن تبرد ما بين أسنانها بالمبرد، تفعل ذلك العجوز ومن قاربها في السن إظهارًا للصغر وحسن الأسنان؛ لأن هذه الفرجة اللطيفة بين الأسنان تكون للبنات الصغار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٠٦).

* [٩٥٢٢] [التحفة: ع ٩٤٥٠] [المجتبى: ٥١٤٣] • أخرجه البخاري (٤٨٨٦، ٤٨٨٧، ٥٩٣١، ٥٩٣٩، ٥٩٤٣، ٥٩٤٨)، ومسلم (٢١٢٥) من طرق عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود به.

وأخرجه البخاري (٤٨٨٧) من طريق عبدالرحمن بن عابس عن امرأة يقال لها أم يعقوب - وهي صاحبة القصة - عن عبدالله.

وأخرجه مسلم من طريق جرير بن حازم عن الأعمش عن إبراهيم بنحوه.

وبعض هذه الطرق مختصر.

وسيأتي برقم (٩٥٣٤) من وجه آخر عن ابن مسعود، وبرقم (١١٦٩١) من وجه آخر عن منصور.

(٣) انظر ما سيأتي برقم (١١٦٩١) من وجه آخر عن منصور مطولا.

* [٩٥٢٣] [التحفة: ع ٩٤٥٠] [المجتبى: ٥٢٩٦]

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٩٥٢٤] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ .

خَالَفَهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ : رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ :

---

* [٩٥٢٤] [التحفة : م س ٩٤٣١] [المجتبى : ٥٢٩٧] • هذا الحديث يرويه الأعمش واختلف عليه : فرواه جرير بن حازم - كما عند أحمد (١/ ٤٥٤) ، ومسلم (٢١٢٥) وغيرهما - عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة .

ورواه أبو معاوية وشعبة وغيرهم - كما عند النسائي ، والدارقطني في «العلل» - عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود ليس فيه علقمة . ورواه حفص بن غياث - كما عند النسائي - عن الأعمش ، عن أبي عبيد ، عن عبدالله بن مسعود .

والصواب عن الأعمش : ما رواه شعبة وأبو معاوية ومن تابعهما . أما حديث جرير ، فقد قال البزار (١٥٢٢) : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش بهذا الإسناد إلا جرير» . اهـ .

وكذا روي عن الثوري فيما أخرجه الدارقطني في كتابه «العلل» (٥/ ١٣٦) من حديث محمد بن يوسف الفريابي عنه ، والفريابي ليس من أثبات أصحاب الثوري .

والحديث ذكره الدارقطني في «التتبع» ، وقال : «فأما الأعمش صحيح عنه مرسل» . اهـ . ومع أن الصحيح عن الأعمش الانقطاع بين إبراهيم وعبدالله ، إلا أنه أصح من الموصول بينهما ؛ فقد صح عن إبراهيم أنه قال : «إذا حدثتك عن رجل عن عبدالله فهو الذي سميت ، وإذا قلت : قال عبدالله فهو عن غير واحد عن عبدالله» . اهـ .

وأما رواية حفص بن غياث عن الأعمش ؛ فلم يتابع عليها ، وهو ليس في روايته عن الأعمش كشعبة وأبي معاوية ، ولعل الخطأ من ابنه ؛ ففي حديثه وهم وربما أخطأ ، والله أعلم . انظر «العلل» للدارقطني (٥/ ١٣٤) ، و«التتبع» له (ص ٣٣٨ ، ٣٣٩) .

• [٩٥٢٥] أَخْبَرَنَا (أَحْمَدُ)[1] بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ. فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: وَمَالِي لَا أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ: وَحَدِيثُ مَنْصُورٍ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [٩٥٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟!

• [٩٥٢٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَفَلِّجَاتِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

---

(١) كذا في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة»، و«المجتبى»: «محمد»، وأحمد بن يحيى هو أخو محمد بن يحيى بن محمد الحراني، وكلاهما من شيوخ النسائي، غير أن أغلب رواية النسائي عن محمد، فهو مكثر عنه.

بيد أن ما أثبتناه هو الوارد من رواية النسائي كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في ترجمة أحمد بن يحيى من «التهذيب».

* [٩٥٢٥] [التحفة: س ٩٦٠٤] [المجتبى: ٥٢٩٨] • إسناده غير محفوظ، والمحفوظ حديث منصور، عن إبراهيم، عن علقمة به. قاله الدارقطني (٥/ ٩٩، ١٣٤).

* [٩٥٢٦] [التحفة: س ٩١٦٠-م س ٩٤٣١] [المجتبى: ٥٢٩٩] • أخرجه مسلم (٢١٢٥).

* [٩٥٢٧] [التحفة: س ٩١٦٠-م س ٩٤٣١] [المجتبى: ٥١٤٤]

• [٩٥٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، وَهُوَ: ابْنُ صَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ، وَالْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ، وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ.

٣٠- الْمُوتَشِمَاتُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ (عَبْدِاللَّهِ)[١] بْنِ مُرَّةَ وَالشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٩٥٢٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ (عُبَيْدَاللَّهِ)[٢] بْنَ مُرَّةَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَكَاتِبُهُ؛ إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ لِلْحُسْنِ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ[٣]، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ، مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٤].

• [٩٥٣٠] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ

---

* [٩٥٢٨] [التحفة: س ١٧٩٧٥] [المجتبىٰ: ٥١٤٥]

(١) في (م)، (ط): «عبيدالله» مصغرا، خطأ، والصواب ما أثبت كما في «التحفة»، و«المجتبىٰ».

(٢) كذا في (م)، (ط) مصغرا، ووقع في «التحفة»، و«المجتبىٰ»: «عبدالله» مكبرا، وهو الموافق لما في كتب التراجم وهو: «عبدالله بن مرة الخارفي».

(٣) **لاوي الصدقة**: مانع الصدقة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤٧).

(٤) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٥٧٢٢)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٩٧٤).

* [٩٥٢٩] [التحفة: س ٩١٩٥] [المجتبىٰ: ٥١٤٦]

الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ[(١)] .

أَرْسَلَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَوْنٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ :

• [٩٥٣١] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: لَعَنَ مُحَمَّدٌ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُتَوَشِّمَةَ. قَالَ: قُلْتُ: إِلَّا مِنْ دَاءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالْمُحَلِّلَ[(٢)] وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ.

• [٩٥٣٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، يَعْنِي: ابْنَ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَ(شَاهِدَاهُ)[(٣)]، وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَالْمَوْشُومَةَ وَالْمُوَشِّمَةَ، وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَلْعَنْ صَاحِبَهُ.

• [٩٥٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ

---

(١) **النوح**: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

* **[٩٥٣٠] [التحفة: س ١٠٠٣٦] [المجتبى: ٥١٤٧]**

(٢) **المحلل**: هو من تزوج المرأة المطلقة ثلاثا بقصد الطلاق أو شروطه لتحل هي لزوجها الأول. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٢١).

* **[٩٥٣١] [التحفة: س ١٠٠٣٦-س ١٨٤٨٢] [المجتبى: ٥١٤٨]**

(٣) فوقها في (ط): «كذا».

* **[٩٥٣٢] [التحفة: س ١٠٠٣٦] [المجتبى: ٥١٤٩]**

سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَا سَمِعْتُهُ . قَالَ : فَمَا سَمِعْتَهُ؟ فَقُلْتُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لَا تَشِمْنَ وَلَا تَسْتَوْشِمْنَ» .

٣١- الْمُتَفَلِّجَاتُ

• [٩٥٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ السُّكَّرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ اللَّائِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ .

• [٩٥٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : ۩ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُوشِمَاتِ اللَّائِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ .

---

* [٩٥٣٣] [التحفة : خ س ١٤٩٠٩] [المجتبى : ٥١٥٠] • أخرجه البخاري (٥٩٤٦) من طريق زهير ، عن جرير به .

* [٩٥٣٤] [التحفة : س ٩٥٣٦] [المجتبى : ٥١٥١] • أخرجه أحمد (١/ ٤١٦)، والطيالسي (٣٩٠) من حديث أبي عوانة والهيثم بن كليب (٨٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢١) من حديث شيبان ، و(٨٣١) من حديث أبي عوانة ، والحديث اختلف فيه على عبد الملك بن عمير فبعضهم يذكر العريان كما مر ذكره ، وبعضهم لا يذكره ، وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (٥/ ٢٣٩) : «وقول من ذكر العريان فيه أصح» . اهـ . ومال إليه البخاري في «تاريخه الكبير» (٧/ ٨٥) .
والعُريان مجهول قاله أبو حاتم الرازي ، «الجرح» (٧/ ٢٠٢) . والحديث محفوظ من غير هذا الطريق وقد تقدم (٩٥٢٢) من وجه آخر عن ابن مسعود .
۩ [١٢٦/أ]

* [٩٥٣٥] [التحفة : س ٩٥٣٦] [المجتبى : ٥١٥٢]

• [٩٥٣٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي (عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ)[١] بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ اللَّائِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ»**.

٣٢- الْوَشْرُ

• [٩٥٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ (الْحَجْرِيِّ)[٢]، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَبَا رَيْحَانَةَ يَتَعَلَّمَانِ مِنْهُ خَيْرًا، قَالَ: فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْمًا وَلَمْ أَحْضُرْ، فَأَخْبَرَنِي صَاحِبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْوَشْرَ، وَالْوَشْمَ، وَالنَّتْفَ[٣].

---

(١) كذا في (م)، (ط): «علي بن الحسين»، ووقع في «التحفة»: «علي بن الحسن»، وهو الموافق لما في كتب التراجم وهو: «علي بن الحسن بن شقيق بن دينار أبو عبدالرحمن العبدي».

* [٩٥٣٦] [التحفة: س ٩٥٣٦] [المجتبى: ٥١٥٣]

(٢) صحح عليها في (ط)، وكتب فوقها في (ط) مصححا عليها، وحاشية (م): «الحميري»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «قال ابن حجر: أبو الحصين الحجري، وقال ابن الأثير: الحميري»، وكتب أيضا: «اسمه الهيثم بن شفي وزن علي».

(٣) تقدم الحديث (٩٥٠٩) من وجه آخر عن عياش.

* [٩٥٣٧] [التحفة: د س ق ١٢٠٣٩] [المجتبى: ٥١٥٤]

• [٩٥٣٨] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ (الْحَجْرِيِّ)[(١)]، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ.

• [٩٥٣٩] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ (الْحَجْرِيِّ)[(١)]، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ.

٣٣- الْكُحْلُ

• [٩٥٤٠] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدَ[(٢)]؛ إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ»**.

---

* **[٩٥٣٨] [التحفة: د س ق ١٢٠٣٩] [المجتبىٰ: ٥١٥٥]**

(١) كتب فوقها في (ط) مصححا عليها، وحاشية (م): «الحميري».

* **[٩٥٣٩] [التحفة: د س ق ١٢٠٣٩] [المجتبىٰ: ٥١٥٦]**

(٢) **الإثمد:** نوع من الكحل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٠٤).

* **[٩٥٤٠] [التحفة: تم س ق ٥٥٣٥] [المجتبىٰ: ٥١٥٧]** • أخرجه أبو داود (٣٨٧٨)، وابن ماجه (١٤٧٢، ٣٥٦٦)، وابن حبان (٥٤٢٣)، والحاكم (٤/ ٢٠٥، ٤٥٢) وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات، وابن خثيم تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

وأخرجه الترمذي (٢٠٤٨) من وجه آخر عن ابن عباس بنحوه، وفي إسناده عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعباد ضعيف وليس بحجة. =

٣٤- الدُّهْنُ

• [٩٥٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، هُوَ: الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ، وَإِذَا لَمْ يَدْهِنْ رُئِيَ مِنْهُ.

٣٥- الزَّعْفَرَانُ

• [٩٥٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ(١).

٣٦- الْعَنْبَرُ

• [٩٥٤٣] أخبرنا (أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ)(٢)، عَنْ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ

= ورواه عنه يحيى القطان فجعله من حديث ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة به. انظر: «تهذيب الكمال»، وفي «العلل الكبير» للترمذي (الترتيب: ٢/ ٧٣٤): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: هو حديث محفوظ، وعباد بن منصور صدوق». اهـ.

وروي من حديث جابر وابن عمر ولا يصح، انظر «العلل الكبير» للترمذي.

* [٩٥٤١] [التحفة: م تم س ٢١٨٢] [المجتبى: ٥١٥٨] • أخرجه مسلم (٢٣٤٤).

(١) تقدم من وجه آخر عن زيد بن أسلم برقم (٩٥٠١) بطرف آخر منه.

* [٩٥٤٢] [التحفة: د س ٦٧٢٨] [المجتبى: ٥١٥٩]

(٢) كذا في النسخ، و«المجتبى»، و«التحفة»، وقال أبو القاسم بن عساكر: «كذا في كتابي، وأظنه أبا عبيدة عبدالوارث بن عبدالصمد». اهـ. =

قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ (الْمُزَلِّقُ)[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، بِذِكَارَةِ الطِّيبِ :[(٢)] الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ .

٣٧- الْفَصْلُ بَيْنَ طِيبِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

• [٩٥٤٤] *أَخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ**» .

= قال المزي : «هو في الأصول الصحيحة القديمة من رواية ابن حيويه والأسيوطي وغيرهما : أخبرنا أبو عبيدة ، عن عبدالصمد ، ليس فيه زيادة على ذلك ، وهو كما ظنه أبو القاسم رَحِمَهُ اللَّهُ» . اهـ .

(١) كذا ضبطها في (ط) ، وفي حاشيتي (م) ، (ط) : «المُدَلِّق» ، وكتب فوقها في حاشية (ط) : «معا» ، وكتب تحتها في الحاشيتين : «لابن أحمر والباجي بالدال» .

(٢) **بذكارة الطيب :** ج . ذكَر ، وهي : ما يصلح للرجال من الطِّيب : كالمسك والعود وغيرها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذكر) .

* [٩٥٤٣] **[التحفة : س ١٧٥٩٢] [المجتبى : ٥١٦٠]** • أخرجه البخاري في التاريخ (٢/ ٨٨) ، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٩٩) من طريق بكر المزلق .

* [٩٥٤٤] **[التحفة : د ت س ١٥٤٨٦] [المجتبى : ٥١٦١]** • أخرجه أبو داود (٢١٧٤) والترمذي (٢٧٨٧) وإسناده ضعيف فيه جهالة ، وروي أنه الطفاوي ولم يسم . قاله المزي . ووقع عند الترمذي والنسائي - في الحديث التالي - تحديد الراوي المبهم بأنه الطفاوي .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن ، إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث ولا نعرف اسمه» . اهـ . =

=

وروي من حديث جماعة من الصحابة :

أولا : حديث أنس :

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٨١٠)، والضياء في «المختارة» (٢٣١١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٠٩).

كلهم من حديث سعيد بن سليمان الواسطي - المعروف بسعدويه - حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أنس مرفوعًا بنحوه.

قال العقيلي : «لا يتابع عليه - أي سعدويه - وهذا يروىٰ عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي من قوله». اهـ.

وتعليق الوهم بإسماعيل بن زكريا أليق؛ فسعدويه حافظ، وإسماعيل تكلموا في حفظه؛ ولذا قال البزار عقب إخراج هذا الحديث «الكشف» (٢٩٨٩) : «لا نعلم رواه عن عاصم إلا إسماعيل». اهـ.

وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٢/ ١٠٤) : «يرويه إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أنس، قاله سعدويه عنه، وخالفه ثابت بن يزيد : فرواه عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي مرسلا عن النبي ﷺ، وهو الصواب». اهـ. وانظر الحديث التالي.

ثانيًا : حديث أبي موسىٰ :

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٤٩)، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٨) كلاهما من حديث إبراهيم الرمادي عن ابن عيينة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسىٰ به مطولا.

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الرمادي». اهـ.

وقال العقيلي : «رواه الحميدي عن سفيان، فجعل الشطر الأول منه عن أبي عثمان عن النبي ﷺ مرسلا. والشطر الثاني من قول أبي موسىٰ». اهـ.

ثالثا : حديث عمران بن حصين :

أخرجه الترمذي (٢٧٨٨) وغيره من حديث ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين بنحو حديث أبي هريرة.

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». اهـ.

وقال ابن المديني : «الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، وعلىٰ هذا جماعة الحفاظ : أحمد وابن معين وأبو حاتم وغير واحد». اهـ.

=

• [٩٥٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، يَعْنِي : الْفِرْيَابِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ**» .

= **رابعًا : حديث يعلى بن مرة :**

أخرجه المحاملي في «الأمالي» (٣٣٣) من حديث ابن فضيل ؛ حديث عطاء بن السائب ، عن عبدالله بن حفص ، عن يعلى مرفوعًا وفيه : «طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه . . .» الحديث .

والحديث رواه شعبة كما عند الترمذي (٢٨١٦) ، وابن عيينة - كما في «المجتبى» (٥١٦١) ، وكذا رواه غير واحد عن عطاء بنحو هذا الإسناد ، وليست فيه هذه الألفاظ ، ويأتي تخريجه بعد قليل ، وابن فضيل حديثه عن عطاء فيه غلط واضطراب كذا قال أبو حاتم الرازي ، فضلا عن أنه سمع منه بعد الاختلاط كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال» ، هذه هي أحسن طرق الحديث ، وكلها لا تخلو من ضعف ، هذا فضلا عن كونه معارضًا بحديث عائشة الذي أخرجه البخاري (١٥٣٩ ، ٥٩٢٢) ، ومسلم (١١٨٩) قالت : «طيبت النبي ﷺ بيدي لحرمه . . .» الحديث . وبوب عليه البخاري في الموضع الثاني : باب : تطييب المرأة زوجها بيديها .

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٦) : «كأن فقه هذه الترجمة من جهة الإشارة إلى الحديث الوارد في الفرق بين طيب الرجل والمرأة ، وأن طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه ، والمرأة بالعكس ، فلو كان ذلك ثابتًا لامتنعت المرأة من تطييب زوجها بطيبه لما يعلق بيديها . . .» إلى أن قال رَحِمَهُ اللَّهُ : «والحديث الذي أشار إليه - أي البخاري - أخرجه الترمذي . . . وإذا كان الخبر ثابتًا فالجمع بينه وبين حديث الباب : أن بها مندوحة أن تغسل أثره إذا أرادت الخروج ؛ لأن منعها خاص بحالة الخروج والله أعلم» . اهـ .

* **[٩٥٤٥] [التحفة : د ت س ١٥٤٨٦] [المجتبى : ٥١٦٢]**

٣٨- رَدُّ الطِّيبِ

• [٩٥٤٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطِيبٍ لَمْ يَرُدَّهُ(١) .

• [٩٥٤٧] أخبرني عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **«مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلَا يَرُدَّهُ ؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ (الْمَحْمَلِ) طَيِّبُ الرَّائِحَةِ»** .

صح:ط

٣٩- ذِكْرُ أَطْيَبِ الطِّيبِ

• [٩٥٤٨] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ - وَهُوَ ثِقَةٌ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخَذَتْ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَحَشَتْهُ مِسْكًا** - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - **وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ»**(٢) .

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٧٧) .

* [٩٥٤٦] [التحفة : خ ت س ٤٩٩] [المجتبى : ٥٣٠٢]

* [٩٥٤٧] [التحفة : م د س ١٣٩٤٥] [المجتبى : ٥٣٠٣]

(٢) تقدم مختصرًا برقم (٢٢٣٧) من وجه آخر عن شبابة ، والحديث من هذا الوجه عن عبدالرحمن بن محمد بن سلام عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الجنائز ، وهو عندنا في كتاب الزينة .

* [٩٥٤٨] [التحفة : م ت س ٤٣١١] [المجتبى : ٥١٦٣]

• [٩٥٤٩] أَخبَرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ ، هُوَ : قُرَادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِّ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً حَشَتْ خَاتَمَهَا بِالْمِسْكِ ، فَقَالَ : **«وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ»**(١) .

٤٠- التَّزَعْفُرُ بِالْخَلُوقِ

• [٩٥٥٠] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُزَعْفِرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ) لا:م .

• [٩٥٥١] (أَخبَرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ) لا:م : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ(٢) .

• [٩٥٥٢] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ ،

---

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» (٤٣١١) إلى كتاب الجنائز ، وهو عندنا في الزينة ، وفاته أن يعزوه إليه في الموضع الثاني (٤٣٨١) .

* [٩٥٤٩] [التحفة : م ت س ٤٣١١-م د س ٤٣٨١] [المجتبى : ٥٣٠٨]

* [٩٥٥٠] [التحفة : س ١٠٢١] [المجتبى : ٥٣٠١] • أخرجه مسلم (٢١٠١) من طريق حماد وابن علية كلاهما عن عبدالعزيز بن صهيب به .

(٢) انظر ما سبق برقم (٣٨٧٤) بنفس الإسناد والمتن .

* [٩٥٥١] [التحفة : م د ت س ٩٩٢] [المجتبى : ٥٣٠٠]

عَنْ (حَكِيمِ)[١] بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهِ رَدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ[٢]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«اذْهَبْ فَانْهَكْهُ[٣]»**. ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: **«اذْهَبْ فَانْهَكْهُ»**. ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: **«اذْهَبْ فَانْهَكْهُ»**. ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: **«اذْهَبْ فَانْهَكْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ»**.

• [٩٥٥٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عَمْرٍو - ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ - يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ، فَقَالَ: **«هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟»** قُلْتُ: لَا. قَالَ: **«فَاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ»**.

• [٩٥٥٤] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ (بْنَ)[٤] عُمَرَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا، قَالَ: **«اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ»**.

---

(١) كذا ضبطها في (ط)، وكتب بحاشيتي (م)، (ط): «كنيته أبو تحيى بمثناة من فوق مكسورة وسكون المهملة».

(٢) **ردع من خلوق:** أثر طيب أصفر اللون خاص بالنساء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٥٢).

(٣) **فانهكه:** بالِغ في غَسْلِه واغسله غسلًا جيدًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نهك).

*** [٩٥٥٢] [التحفة: س ١٢٢٧١] [المجتبى: ٥١٦٤]**

*** [٩٥٥٣] [التحفة: ت س ١١٨٤٩] [المجتبى: ٥١٦٥]**

(٤) سقط من (م)، (ط)، والمثبت من «التحفة»، «المجتبى»، وفي «التحفة»: «أبا حفص بن عمرو، وفي نسخة (ابن عمر)».

*** [٩٥٥٤] [التحفة: ت س ١١٨٤٩] [المجتبى: ٥١٦٦]** • أخرجه الترمذي (٢٨١٦) عن محمود بن غيلان، وقال: «حسن، وقد اختلف بعضهم في هذا الإسناد». اهـ.

• [٩٥٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ (أَبِي عَمْرٍو)(١)، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَعْلَى ... نَحْوَهُ.

خَالَفَهُ سُفْيَانُ؛ رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى:

• [٩٥٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَبْصَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي رَدْعُ خَلُوقٍ أَوْ خَلُوقٌ، فَقَالَ: **«يَا يَعْلَى، أَلَكَ امْرَأَةٌ؟»** قُلْتُ: لَا. قَالَ: **«اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ»**. قَالَ: فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ.

• [٩٥٥٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ بِزَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: **«أَيْ يَعْلَى، هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟»** قُلْتُ: لَا. قَالَ: **«اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ»**. قَالَ: فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ.

---

(١) كذا في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة»: «أبي حفص»، وزاد بعدها: «وفي نسخة: (أبي عمرو)»

* [٩٥٥٥] [التحفة: ت س ١١٨٤٩] [المجتبى: ٥١٦٧]

* [٩٥٥٦] [التحفة: ت س ١١٨٤٩] [المجتبى: ٥١٦٨]

* [٩٥٥٧] [التحفة: ت س ١١٨٤٩] [المجتبى: ٥١٦٩]

٤١- مَا يُكْرَهُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الطِّيبِ

• [٩٥٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَىٰ قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ»**.

٤٢- اغْتِسَالُ الْمَرْأَةِ مِنَ الطِّيبِ

• [٩٥٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ:

---

* [٩٥٥٨] [التحفة: د ت س ٩٠٢٣] [المجتبى: ٥١٧٠] • أخرجه أبو داود (٤١٧٣) والترمذي (٢٧٨٦) وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن خزيمة (١٦٨١)، وابن حبان (٤٤٢٤)، والحاكم (٢/ ٣٩٦).

والحديث عند الدارمي (٢٦٤٦) من طريق أبي عاصم، عن ثابت، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسىٰ بنحوه موقوفًا. ثم قال: «قال أبو عاصم: يرفعه بعض أصحابنا». اهـ. ثابت بن عمارة صدوق فيه لين، ليس بالمتين. والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٨/ ٤٧) وقال: «ولا نعلم روىٰ هذين الحديثين عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا أبو موسىٰ، وثابت بن عمارة مشهور، روىٰ عنه يحيىٰ بن سعيد وابن أبي عدي ومروان بن معاوية وغيرهم. وغنيم بن قيس، روىٰ عنه: الجريري وعاصم الأحول وثابت بن عمارة ويزيد الرقاشي». اهـ.

وروي من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٨٢) من حديث عمرو بن هاشم البيروتي، ثنا الأوزاعي، حدثني موسىٰ بن يسار، عن أبي هريرة بنحوه مرفوعًا.

وعمرو بن هاشم قال ابن وارة: «كان قليل الحديث ليس بذاك، كان صغيرًا حين كتب عن الأوزاعي». اهـ. إلا أنه قد توبع، تابعه: بشر بن بكر، والوليد بن مزيد عن الأوزاعي، كذا أخرجه البيهقي (٣/ ١٣٣)، وهذا إسناد منقطع، موسىٰ بن يسار لم يسمع من أبي هريرة، وحديثه عنه مرسل، قاله المزي في «التهذيب». وانظر الحديث الذي بعده.

سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ - وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ صَفْوَانَ غَيْرَهُ - يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ ثِقَةٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْتَغْتَسِلْ مِنَ الطِّيبِ كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ**» . مُخْتَصَرٌ .

٤٣- النَّهْيُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَشْهَدَ الصَّلَاةَ إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْبَخُورِ

• [٩٥٦٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَى الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ (الْفَرْوِيُّ) صح:ط عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ**» .

---

* [٩٥٥٩] [التحفة : س ١٥٥٠٧] [المجتبى : ٥١٧١] • أخرجه أبو داود (٤١٧٤) ، وابن ماجه (٤٠٠٢) من طريق سفيان عن عاصم بن عبيدالله ، عن عبيد مولى أبي رهم ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

وهذا إسناد ضعيف لأجل عاصم ، فقد ضعفه جمهور أهل العلم .

ورواه عبدالرحمن بن الحارث بن أبي عبيد ، عن جده ، عن أبي هريرة بنحوه .

كذا أخرجه البيهقي (٣/ ١٣٣) ، وهذه متابعة جيدة لعاصم ، وعبدالرحمن بن الحارث قال أبو زرعة : «لا بأس به» . اهـ .

وانظر «العلل» للدارقطني (٩/ ٨٧-٨٨) ، وروي معناه من وجه آخر عن أبي هريرة .

أخرجه أبو داود (٥٦٥) ، وأحمد (٢/ ٤٣٨ ، ٤٧٥ ، ٥٢٨) من حديث محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، وليخرجن تفلات» .

وصححه ابن خزيمة (١٦٧٩) ، وابن حبان (٢٢١٤) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ ، عَلَى قَوْلِهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ؛ رَوَاهُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ :

• [٩٥٦١] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلنِّسَاءِ : **«إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا»** .

خَالَفَهُ يَحْيَى ؛ رَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

• [٩٥٦٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا (شَهِدَتْ)**[1] **إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا»** .

---

* [٩٥٦٠] [التحفة : م د س ١٢٢٠٧] [المجتبى : ٥١٧٢]
* [٩٥٦١] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [المجتبى : ٥١٧٣] • أخرجه مسلم (٤٤٣/ ١٤٢) .

(١) في (ط) : «شهد» وصحح عليها ، وفي حاشيتها : «شهدت» ، وصحح عليها أيضًا .

* [٩٥٦٢] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [المجتبى : ٥٣٠٤] • أخرجه مسلم (٤٤٣/ ١٤٢) .

والحديث اختلف فيه على بسر بن سعيد ، انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (٩/ ٧٥-٨٧) ، ورجح قول من قال : عن بسر بن سعيد ، عن زينب الثقفية .

وهو ظاهر صنيع النسائي هنا ، وكذا مسلم بن الحجاج في «صحيحه» .

• [٩٥٦٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا»**.

قال أبو عبدالرحمن: وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَجَرِيرٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ

• [٩٥٦٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَبَنَّ طِيبًا»**.

خَالَفَهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ؛ رَوَاهُ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ بُكَيْرٍ:

• [٩٥٦٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَبَنَّ طِيبًا»**.

قال أبو عبدالرحمن: وَحَدِيثُ قُتَيْبَةَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

* [٩٥٦٣] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [المجتبى: ٥١٧٤-٥٣٠٤] • أخرجه مسلم (٤٤٣/ ١٤٢).
* [٩٥٦٤] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [المجتبى: ٥٣٠٦]
* [٩٥٦٥] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [المجتبى: ٥١٧٥]

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ

• [٩٥٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ - امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ لَا تَمَسَّ الطِّيبَ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ .

خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ :

• [٩٥٦٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي زَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ - امْرَأَةُ عَبْدِاللَّهِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : **«إِذَا خَرَجْتِ إِلَى الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسِّي طِيبًا»** .

• [٩٥٦٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، [عَنْ بُسْرِ] (١) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا»** .

---

* [٩٥٦٦] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [المجتبى : ٥١٧٦]
* [٩٥٦٧] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [المجتبى : ٥٣٠٥]

(١) سقط من (م) ، (ط) ، والمثبت من «التحفة» ، و«المجتبى» .

قال أبو عبدالرحمن : وَحَدِيثُ يَعْقُوبَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [٩٥٦٩] أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الصَّلَاةَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا»** .

قال أبو عبدالرحمن : وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٤- الْبَخُورُ

• [٩٥٧٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ (١) اسْتَجْمَرَ (بِأَلُوَّةٍ) (٢) غَيْرِ مُطَرَّاةٍ (٣) ، وَبِكَافُورٍ (٤) يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٩٥٦٨] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [المجتبى : ٥١٧٧]
* [٩٥٦٩] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [المجتبى : ٥١٧٨]

(١) **استجمر :** استعمل الطيب وتبخر به ، من المِجْمَر وهو البخور . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٠) .

(٢) ضبطها في (ط) بضم الهمزة وفتحها ، وكتب فوقها في (ط) : «معًا» ، وفي حاشيتي (م) ، (ط) : «هو العود» .

(٣) **مطراة :** مخلوطة بغيرها من العطور . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٠) .

(٤) **بكافور :** نوع مشهور من الطيب . (انظر : هدي الساري ، ص١٧٩) .

* [٩٥٧٠] [التحفة : م س ٧٦٠٥] [المجتبى : ٥١٧٩] • أخرجه مسلم (٢٢٥٤) .

٤٥- الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ الذَّهَبِ

• [٩٥٧١] أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا (عُشَّانَةَ)(١) حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ(٢) وَالْحَرِيرَ، وَيَقُولُ: **«إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوهُمَا فِي الدُّنْيَا»**.

• [٩٥٧٢] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ (امْرَأَتِهِ)(٣)، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

---

(١) ضبطها في (ط) بالشين المفتوحة مخففة ومشددة، وكتب فوقها: «معًا»، وكتب بحاشيتها، وحاشية (م): «اسمه حي».

(٢) **الحلية:** ما يُزيَّن به من مصوغات. (انظر: القاموس المحيط، مادة: حلي).

* [٩٥٧١] [التحفة: س ٩٩٢٠] [المجتبى: ٥١٨٠] • أخرجه أحمد (٤/ ١٤٥)، وابن حبان (٥٤٨٦) والحاكم (٤/ ١٩١) من طريق ابن وهب، وهو مخالف لما روي في البخاري (٢٦١٤)، ومسلم (٢٠٧١/ ١٧) وغيرهما من إحلال ذلك للنساء. حديث ابن عمر عند مسلم (٢٠٦٨/ ٧).

قال الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٨٣٨): «حديث أنس الذي أخرجه البخاري (٥٨٤٢) أنه رأى على أم كلثوم بنت النبي ﷺ برد حرير سيراء...» ثم قال: «ففي هذا ما قد دل أن من أهل رسول الله ﷺ من قد لبس الحرير. فإن كان ذلك في زمنه، ففيه ما قد عارض حديث عقبة، وإن كان بعده كان دليلا على نسخه». اهـ.

وتعقبه ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٠٠): «وخفي عليه أن أم كلثوم ماتت في حياة النبي ﷺ، وكذلك زينب فبطل التردد، وأما دعوى المعارضة فمردودة، وكذا النسخ، والجمع بينهما واضح بحمل النهي في حديث عقبة على التنزيه». اهـ. إلى آخر كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ ز».

«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ».

• [٩٥٧٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا، يُحَدِّثُ عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، (أَلَيْسَ لَكُنَّ)**(١) **فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ؟ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ مِنَ امْرَأَةٍ (تَحَلَّىٰ)**(٢) **ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ»**(٣).

• [٩٥٧٤] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ (يَحْيَىٰ بْنِ كَثِيرٍ)(٤) قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ أَسْمَاءَ ابْنَةَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ** - يَعْنِي - **قِلَادَةً**(٥) **مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا**(٦)

---

* [٩٥٧٢] [التحفة: د س ١٨٠٤٣] [المجتبى: ٥١٨١] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٨)، وأبو داود (٤٢٣٧)، وإسناده ضعيف، فامرأة ربعي بن حراش لا يعرف حالها

(١) رقم بينهما في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «ما لكن»، وفوقها: «عـ».

(٢) في (م) وحاشية (ط): «تحلت»، وفوقها: «عـ»، والمثبت من (ط)، وحاشية (م) وفوقها: «ض».

(٣) تكرر هذا الحديث في النسخ الخطية.

* [٩٥٧٣] [التحفة: د س ١٨٠٤٣] [المجتبى: ٥١٨٢]

(٤) كذا وقع في (م)، (ط): «يحيى بن كثير»، ووقع في «التحفة» و«المجتبى»: «يحيى بن أبي كثير»، وهو الصواب.

(٥) **قلادة:** ما يعلّق في الرقبة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٤٩).

(٦) **خرصا:** حلْقة صغيرة من الحَلْي، وهو من حلي الأذن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خرص).

مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ خُرْصًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

• [٩٥٧٥] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ : جَاءَتِ ابْنَةُ هُبَيْرَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا (فَتَخٌ)[1] - فَقَالَ : كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي ، أَيْ : خَوَاتِيمُ ضِخَامٌ - فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَيْهَا ، فَدَخَلَتْ عَلَىٰ فَاطِمَةَ تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَتْ : هَذِهِ أَهْدَاهَا أَبُو حَسَنٍ . فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا ، فَقَالَ : **«يَا فَاطِمَةُ ، أَيَغُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟»** ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ ، فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ ، فَبَاعَتْهَا وَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا غُلَامًا - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : عَبْدًا - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَأَعْتَقَتْهُ - فَحُدِّثَ بِذَلِكَ ، وَقَالَ : **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّىٰ فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ»** .

---

* [٩٥٧٤] [التحفة : د س ١٥٧٧٦] [المجتبىٰ : ٥١٨٣]

(١) هكذا في (م)، وإن لم تكن تامة الوضوح ، لكن يوافقه مصادر تخريج هذا الحديث وكتب اللغة والمعاجم ، وفي (ط) «فَطْخٌ» ، وكتب في حاشيتها : «فُضُخٌ» بالضم وفوقها : «لحمزة» .

* [٩٥٧٥] [التحفة : س ٢١١٠] [المجتبىٰ : ٥١٨٤] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٩) من حديث معاذ عن أبيه ، عن يحيىٰ به .

وتابعه همام فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٨) من حديث عبدالصمد ، عن همام ، عن يحيىٰ به .

=

• [٩٥٧٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، وَاسْمُهُ: مَمْطُورٌ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: جَاءَتِ ابْنَةُ هُبَيْرَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَطْخٌ[1] مِنْ ذَهَبٍ. أَيْ: خَوَاتِيمُ ضِخَامٌ... نَحْوَهُ.

• [٩٥٧٧] أخبرنا (إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ)[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ

= وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٩٩٠)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٦٥)، والنضر بن شميل كما عند النسائي في الرواية التالية، كلاهما عن هشام، عن يحيى، ولم يذكرا زيد بن سلام، وكذا حدث به الطيالسي عن همام فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٦٦)، ورواه معمر فيما أخرجه عبدالرزاق في «الجامع» لمعمر (١١/ ٧٣) فقال فيه: «عن يحيى عن رجل عن أبي أسماء». اهـ.

والأثبت قول من قال: عن يحيى حدثني زيد بن سلام عن أبي سلام به، وفي سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام خلاف مشهور. انظر «تاريخ الدوري» (٤/ ٢٠٦-٢٠٧)، و«الجرح والتعديل» ترجمة يحيى بن أبي كثير، و«بيان الوهم» (٣/ ٣٧٨-٣٨٠).

والذي يترجح لدينا أن يحيى قد حمل عن زيد كتابًا إلا أنه سمع فيه أحاديث، وهي التي يقول فيها: حدثنا، وحدثني، أما ما ذهب إليه ابن القطان من كون يحيى بن أبي كثير يذهب إلى جواز التدليس في الصيغ، فيطلق على الإجازة حدثنا وحدثني، فهذا مما لا يتابع، بل ظاهر صنيع مسلم في «صحيحه» يأباه حيث أخرج هذه الترجمة محتجًّا بها.

(١) كذا الضبط في (ط).

* [٩٥٧٦] [التحفة: س ٢١١٠] [المجتبى: ٥١٨٥]

(٢) كذا في (م)، (ط) ولعله سبق قلم من الناسخ؛ فخالد الطحان ليس من شيوخ إسحاق بن إبراهيم: ابن راهويه أو ابن حبيب الشهيدي وكلاهما من شيوخ النسائي.

ووقع في «التحفة» و«المجتبى»: «إسحاق بن شاهين» هو أبو بشر الواسطي، وهو الأشبه بالصواب.

أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (سِوَارَيْنِ)(١) مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «(سِوَارَيْنِ)(٢) مِنْ نَارٍ». قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «طَوْقٌ مِنْ نَارٍ». قَالَتْ: (طَوْقَيْنِ)(٣) مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «(طَوْقَيْنِ)(٣) مِنْ نَارٍ». قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهَا [سِوَارَانِ](٤) من ذهب، فرمَتْ (به)(٢)، قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَزَيَّنْ لِزَوْجِهَا (صَلِفَتْ)(٥) عِنْدَهُ. قَالَ: «مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُصَفِّرَهُ بِزَعْفَرَانٍ، أَوْ بِعَبِيرٍ(٦)؟»

اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

• [٩٥٧٨] أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ عَلَيْهَا (مَسَكَتَيْ)(٧) ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) فوقها في (ط): «ض عـ». والسوار: حُلي يُرتدىٰ في اليد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سور).

(٢) فوقها في (ط): «ض عـ».

(٣) فوقها في (ط): «ض عـ»، وكتب فوقها أيضا: «قرطين».

(٤) في (م)، (ط): «سوارين»، وفوقها في (ط): «ض عـ»، والمثبت من «المجتبىٰ».

(٥) كتب بحاشيتي (م)، (ط): «قوله: صلفت عنده؛ أي: ثقلت عليه، ولم تحظ عنده، وولاها صليف عنقه؛ أي: جانبه». اهـ.

(٦) **بعبير**: العبير من الطِّيب ذو لون يُجْمع من أخلاط. (انظر: لسان العرب، مادة: عبر).

* **[٩٥٧٧] [التحفة: س ١٤٩٣٤] [المجتبىٰ: ٥١٨٦]**

(٧) الضبط من (ط)، وكتب بحاشيتها، وحاشية (م): «أي: سوارين».

«أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا؟ لَوْ نَزَعْتِ هَذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ(١) **، ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا بِزَعْفَرَانٍ كَانَتَا حَسَنَتَيْنِ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٦- تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ

• [٩٥٧٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ (زُرَيْرٍ)(٢) ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي»** .

• [٩٥٨٠] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،

---

(١) **ورق** : فضة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ورق) .

* **[٩٥٧٨] [التحفة : س ١٦٥٧٥] [المجتبى : ٥١٨٧]** • والحديث أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٠٣ ، ٤٨٠٤ ، ٤٨٠٥ ، ٤٨٠٦) ، والبزار (٣٠٠٧ - كشف) ، ومعمر في «جامعه» (١١/ ٧١) ، وقد اختلف فيه على ابن شهاب ، ورجح الدارقطني أنه مرسل ، انظر شرح الخلاف كتاب : «العلل» له (١٤/ ١١٥ ، ١١٦) .

(٢) الضبط من (ط) ، وصحح عليها في (م) ، (ط) ، وبحاشيتيهما : «ذرين» ، وفوقها : «عـ» .

* **[٩٥٧٩] [التحفة : د س ق ١٠١٨٣] [المجتبى : ٥١٨٨]** • أخرجه أبو داود (٤٠٥٧) ، وابن ماجه (٣٥٩٥) ، وأحمد (١/ ١١٥) ، وابن حبان (٩٦ ، ٥٤٣٤) ، وقد اختلف فيه على يزيد بن أبي حبيب .

ونقل الحافظ عن ابن المديني أنه قال : «حديث حسن ورجاله معروفون» . اهـ . ثم قال : «وأعله ابن القطان بجهالة حال رواته ما بين علي ويزيد بن أبي حبيب» . اهـ . «التلخيص» (١/ ٥٣) .

عَنْ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي۩ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي»**.

• [٩٥٨١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، هُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ، عَنِ ابْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، يُقَالُ لَهُ: (أَفْلَحُ)(١)، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، إِلَّا قَوْلَهُ: عَنْ أَفْلَحَ؛ فَإِنَّ أَبَا أَفْلَحَ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ.

• [٩٥٨٢] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

۩ [١٢٦/ ب]

* [٩٥٨٠] [التحفة: د س ق ١٠١٨٣] [المجتبى: ٥١٨٩] • أخرجه أحمد (١/ ١١٥)، والطحاوي (٤/ ٥٠).

(١) فوقها في (ط): «كذا».

* [٩٥٨١] [التحفة: د س ق ١٠١٨٣] [المجتبى: ٥١٩٠]

صح:ط
أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ وَحَرِيرًا (بِشِمَالِهِ)، قَالَ: «**هَذَا حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي**».

• [٩٥٨٣] *أَخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَيَزِيدُ وَمُعْتَمِرٌ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ أَحَلَّ لِإِنَاثِ أُمَّتِي الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ وَحَرَّمَهُ عَلَىٰ ذُكُورِهَا**».

• [٩٥٨٤] *أَخبرنا* عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِإِنَاثِ أُمَّتِي، وَحُرِّمَ عَلَىٰ ذُكُورِهَا**».

---

* [٩٥٨٢] [التحفة: د س ق ١٠١٨٣] [المجتبىٰ: ٥١٩١] • أخرجه أحمد (١/ ٩٦)، وأبو يعلىٰ (٢٧٢، ٣٢٥)، والطحاوي (٤/ ٢٥٠)، والبزار (٨٨٧)، واختلف فيه على ابن إسحاق.
قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٦٠): «والصحيح عن ابن إسحاق قول يزيد بن هارون وجرير عنه، لمتابعة عبد الحميد بن جعفر إياهما». اهـ.

* [٩٥٨٣] [التحفة: ت س ٨٩٩٨] [المجتبىٰ: ٥٣٠٩] • أخرجه الترمذي (١٧٢٠) وإسناده منقطع. قال أبو حاتم: «سعيد بن أبي هند لم يلق أبا موسى الأشعري». اهـ. وقال الدارقطني: «سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسىٰ شيئًا». اهـ. من «العلل» (٧/ ٢٤٢) و«جامع التحصيل» (ص ١٨٥).
وقال ابن حبان: «حديث سعيد بن أبي هند عن أبي موسىٰ معلول لا يصح». اهـ. «التلخيص» (١/ ٥٣).
واختلف فيه علىٰ سعيد، ورجح الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٤٢) قول من قال: عن سعيد بن أبي هند، عن رجل، عن أبي موسىٰ، وقال: «وهو أشبه بالصواب لأن سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسىٰ شيئًا». اهـ.

* [٩٥٨٤] [التحفة: ت س ٨٩٩٨] [المجتبىٰ: ٥١٩٢]

• [٩٥٨٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ خَالِدٍ، (عَنْ)[١] أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا[٢].

خَالَفَهُ عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

• [٩٥٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ

---

(١) في (م)، (ط): «بن» وهو تحريف، والمثبت من «التحفة»، «المجتبى».

(٢) **مقطعا**: مجزءًا والمراد الشيء اليسير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قطع).

* **[٩٥٨٥] [التحفة: د س ١١٤٢١] [المجتبى: ٥١٩٣]** • هذا الحرف اختلف في إسناده على أوجه مختلفة: فرواه سفيان بن حبيب عن خالد عن أبي قلابة عن معاوية، وإسناده منقطع؛ أبو قلابة لم يسمع من معاوية قاله أبو حاتم وأبو داود.

وخالفه عبدالوهاب: فرواه عن خالد عن ميمون القناد، عن أبي قلابة، عن معاوية، وميمون لا يعرف، قاله الإمام أحمد وإسناده منقطع. وخالفه يحيى بن أبي كثير: فرواه عن أبي الشيخ الهنائي، عن معاوية.

وروي عن يحيى عن أبي الشيخ عن أبي حمان، عن معاوية، وروي من حديث الأوزاعي عن يحيى، عن أبي إسحاق، عن حمان به.

والحديث فيه اضطراب شديد ولا يصح. أبو الشيخ الهنائي وأخوه أبو حمان مجهولان، والأوزاعي عن يحيى كثير الخطأ وفي حديثه اضطراب. ونقل ابن القيم تضعيفه عن بعض أهل العلم في «شرح السنن» (٥/ ١٥٢).

هكذا قال سفيان بن حبيب في هذا الحديث عن خالد، عن أبي قلابة، عن معاوية قال: نهى رسول الله... الحديث، وخالفه عبدالوهاب كما في الإسناد بعده عن خالد عن ميمون عن أبي قلابة، فجعل واسطة بين أبي قلابة وبين خالد وهو ميمون، وميمون هذا لا يعرف كما قال الإمام أحمد، فأفسد الحديث.

إِلَّا مُقَطَّعًا، وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ[(١)] .

• [٩٥٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

• [٩٥٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ إِذْ جَمَعَ رَهْطًا[(٢)] مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى اخْتِلَافٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ فِيهِ:

---

(١) **ركوب المياثر:** وطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن على السروج وهو من مراكب الأعاجم ويكون من ديباج أو حرير. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٣٣).

* **[٩٥٨٦] [التحفة: د س ١١٤٢١] [المجتبى: ٥١٩٤]**

* **[٩٥٨٧] [التحفة: د س ١١٤٥٦] [المجتبى: ٥١٩٥]** • هذا الحديث يرويه قتادة، ومطر - كما في الإسناد بعده - وبيهس ثلاثتهم عن أبي الشيخ الهنائي عن معاوية، وروي عن بيهس عن أبي الشيخ عن ابن عمر فجعله من مسند ابن عمر، هكذا قال علي بن غراب عن بيهس، وكان ابن حبان يفرط جدًّا في تضعيفه، والمحفوظ أنه من مسند معاوية، كما قال قتادة في هذا الحديث ومطر الوراق في الحديث بعده.

ورواية بيهس ستأتي (٩٧٢٢)، وخالفهم يحيى بن أبي كثير.

والحديث سيأتي برقم (٩٩٢٦) بنفس الإسناد والمتن.

(٢) **رهطا:** عدد من الرجال أقل من العَشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).

* **[٩٥٨٨] [التحفة: د س ١١٤٥٦] [المجتبى: ٥١٩٦]**

• [٩٥٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ)(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي (أَبُو شَيْخٍ)(٢) الْهُنَائِيُّ ، عَنْ أَبِي حِمَّانَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ : أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ ، هَلْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَأَنَا أَشْهَدُ .

خَالَفَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ :

---

(١) كذا وقع في (م) ، (ط) ، ووقع في «التحفة» ، و«المجتبىٰ» : «يحيىٰ بن كثير» ، وهو الصواب .

(٢) كتب بحاشية (م) ، (ط) : «أخوين أبو شيخ الهنائي ، بضم الهاء وتخفيف النون البصري ، قيل : اسمه حيوان بالمهملة ، أو المعجمة ابن خالد ، ثقة من الثالثة ، وأبو حمان بكسر أوله ، ويقال : بفتحه وآخره نون ، ويقال : بالجيم وآخره نون ، أو زاي ، ويقال : حمران ، ويقال : بصيغة الكنية في الجميع ، وأخو أبي الشيخ الهنائي مستور من الثالثة» . اهـ .

* [٩٥٨٩] [التحفة : س ١١٤٠٥] [المجتبىٰ : ٥١٩٧] • هذا الحديث يرويه يحيىٰ بن أبي كثير واختلف عليه : فرواه الأوزاعي ، وحرب بن شداد ، وعلي بن المبارك - كما في هذه الرواية - ثلاثتهم عن يحيىٰ ، عن أبي الشيخ ، عن أخيه حمان ، عن معاوية ، وقال علي بن المبارك في حديثه : «أبو همان» ، وقيل : عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن أبي إسحاق ، عن حمان ، عن معاوية ليس فيه : «أبو الشيخ الهنائي» ، وستأتي هذه الرواية (٩٧٢٨) ، وقيل : عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن حمران حدثني معاوية (٩٧٣٠) .

والمحفوظ من حديث يحيىٰ بن أبي كثير رواية حرب بن شداد وعلي بن المبارك والأوزاعي بذكر حمان عن معاوية ، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٤) : «سألت أبي عن حديث رواه معمر ، عن قتادة ، عن أبي الشيخ الهنائي ، عن معاوية . . . فقال : رواه يحيىٰ بن أبي كثير ، حدثني أبو الشيخ ، عن أخيه حمان ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ قال . . . أدخل أخاه وهو مجهول فأفسد الحديث» . اهـ . وحمان هذا مجهول .

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٧٢٥) .

• [٩٥٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ، قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَبُوسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَلَى اخْتِلَافٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ :

• [٩٥٩١] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، وَهُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (جَمَّازٌ)[١] ، قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

• [٩٥٩٢] أَخْبَرَنِي نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (حِمَّانُ)[٢] ، قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ

---

* [٩٥٩٠] [التحفة : س ١١٤٠٥] [المجتبى : ٥١٩٨]

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وعليها في (ط) : «عـ» ، ووقع في «التحفة» ، وكذا في «حجة الوداع» لابن حزم (ص ٤٨٦) من رواية ابن الأحمر ، عن النسائي به : «حمان» ، وقد اختلف في اسمه ، انظر «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٩٨) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٥٤) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٢٧) .

* [٩٥٩١] [التحفة : س ١١٤٠٥] [المجتبى : ٥١٩٩]

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «أبو حمان» ، وهما وجهان في اسمه .

فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

• [٩٥٩٣] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، عَنْ عُقْبَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

• [٩٥٩٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي (حُمْرَانُ)[1] قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

قَالَ لَنَا النَّسَائِيُّ: قَتَادَةُ أَحْفَظُ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [٩٥٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ:

---

* [٩٥٩٢] [التحفة: س ١١٤٠٥] [المجتبىٰ: ٥٢٠٠]
* [٩٥٩٣] [التحفة: س ١١٤٠٥] [المجتبىٰ: ٥٢٠١]
(١) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»، «المجتبىٰ»: «حمان»، وكلاهما وجه في اسمه.
* [٩٥٩٤] [التحفة: س ١١٤٠٥] [المجتبىٰ: ٥٢٠٢]

أَخْبَرَنَا (بَيْهَسُ)(١) بْنُ فَهْدَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُمْ : (أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَنَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا : نَعَمْ .

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ بَيْهَسٍ ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ :

• [٩٥٩٦] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ (دَلُّوَيْهِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَحَدِيثُ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٧- مَنْ أُصِيبَ أَنْفُهُ هَلْ يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ

• [٩٥٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ ، عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ ، أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ (الْكُلَابِ)(٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ

---

(١) كذا ضبطها في (ط) ، وقال في حاشيتها ، وحاشية (م) : «بيهس بفتح أوله ، ثم تحتانية ساكنة وفتح الهاء ، بعدها مهملة ، الأزدي الهنائي ثقة من السادسة» .

* [٩٥٩٥] [التحفة : د س ١١٤٥٦] [المجتبى : ٥٢٠٣]

* [٩٥٩٦] [التحفة : س ٨٥٨٨] [المجتبى : ٥٢٠٤]

(٢) فوقها في (ط) : «خف» ، أي بضم الكاف وتخفيف اللام ، وصحح عليها . اهـ . ويوم الكلاب : حرب عربية عند ماء يقال له كُلَاب . (انظر : لسان العرب ، مادة : كلب) .

النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ .

• [٩٥٩٨] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كَرِبٍ قَالَ : وَكَانَ جَدُّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَىٰ جَدَّهُ قَدْ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ .

٤٨- الرُّخْصَةُ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ لِلرِّجَالِ

• [٩٥٩٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ -

---

* [٩٥٩٧] [التحفة : د ت س ٩٨٩٥] [المجتبىٰ : ٥٢٠٥] • أخرجه الترمذي (١٧٧٠) وقال : «حسن غريب» . اهـ . إنما نعرفه من حديث عبدالرحمن بن طرفة . وأبو داود (٤٢٣٢ ، ٤٢٣٣) ، وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٤٢) ، (٥/ ٢٣) ، والطيالسي (١٢٥٨) ، وأبو يعلىٰ (١٥٠١ ، ١٥٠٢) ، وابن الجعد (٣٠٤٣) وغيرهم من المخرجين من طرق مختلفة ، بعضهم يقول عن أبي الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، عن جده ، وذكر يزيد بن زريع في روايته ، أن عبدالرحمن بن طرفة قد رأىٰ جده ، ورواه ابن علية فقال : عبدالرحمن بن طرفة ، عن أبيه ، عن جده ، ورواية الجماعة أولىٰ ، ومع هذا الاختلاف فعبدالرحمن بن طرفة لا يعرف إلا في هذا الحديث ، وروىٰ عنه اثنان ولم يوثقه سوىٰ العجلي ، وكذا أبوه لا يعرف حاله ، ولم يذكروه في رواية الأخبار ؛ ولذا ضعف ابن القطان هذا الحديث ، وقال : «لا يصح» . اهـ .

* [٩٥٩٨] [التحفة : د ت س ٩٨٩٥] [المجتبىٰ : ٥٢٠٦]

(يَعْنِي) عُمَرَ لِصُهَيْبٍ : مَالِي أَرَىٰ عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟ قَالَ : قَدْ رَآهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فَلَمْ يَعِبْهُ . قَالَ : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قال أبو عبدالرحمن : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٤٩- خَاتَمُ الذَّهَبِ

• [٩٦٠٠] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ ذَهَبٍ ، فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَ الذَّهَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا**» . فَنَبَذَهُ[(١)] فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

• [٩٦٠١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ[(٢)] ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ ، وَعَنِ الْجِعَةِ[(٣)] .

---

* [٩٥٩٩] [التحفة : س ٤٩٦١] [المجتبى : ٥٢٠٧] • قد ثبت تحريم الذهب على الرجال من طريق الأثبات ، وهو مخرج في كتابي «البخاري» و«مسلم» ، ويأتي بعد قليل (٩٦٠٠) ، مما يقطع بنكارة حديث عطاء الخراساني خاصة أنه ممن اتفق على ضعفه وترك البعض الرواية عنه ، كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال» ، والله أعلم .

(١) **فنبذه** : ألقاه . (انظر : لسان العرب ، مادة : نبذ) .

* [٩٦٠٠] [التحفة : س ٧١٤٥] [المجتبى : ٥٢٠٨] • أخرجه البخاري (٥٨٦٥ ، ٥٨٦٧) ، ومسلم (٢٠٩١) .

(٢) **القسي** : ثياب مُخططة بالحرير . (انظر : لسان العرب ، مادة : قسس) .

(٣) **الجعة** : شرابٌ يتخذ من الشعير والقمح حتى يُسْكِر . (انظر : لسان العرب ، مادة : جعا) .

* [٩٦٠١] [التحفة : د ت س ق ١٠٣٠٤] [المجتبى : ٥٢٠٩] • أخرجه أبو داود (٤٠٥١) =

• [٩٦٠٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ (مَيَاثِرِ الْحُمْرِ) .(١)

• [٩٦٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ ، وَعَنِ الثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ ، وَعَنِ الْجِعَةِ : شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ(٢) ، فَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ(٣) .

= والترمذي (٢٨٠٨) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وابن حبان (٥٤٣٨) من حديث شعبة ، ولم يذكر : «الجعة» .

وقال البزار (٢/ ٣٠٢) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ إلا عن علي عن النبي ﷺ بهذا اللفظ بهذا الإسناد» . اهـ .

هذا الحديث يرويه أبو إسحاق ، واختلف عليه : فرواه أبو الأحوص كما في هذا الإسناد وتابعه زكريا كما يأتي في الإسناد بعده ، وزهير كما يأتي في الإسناد بعد التالي ؛ فرووه عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن علي بن أبي طالب بألفاظ متقاربة ، وخالفهم عمار بن رزيق فرواه عن أبي إسحاق ، فذكر صعصعة بن صوحان بدلا من هبيرة ، ورواية الجماعة عن أبي إسحاق أولىٰ كما ذكر النسائي ، وانظر التعليق الذي بعد هذا .

وهبيرة بن يريم اختلفت فيه أقوال أهل العلم ، وهو ليس بحجة ، بيد أن الحديث قد روي عن علي من وجه آخر بنحو هذه الألفاظ ، أخرجه مسلم في «الصحيح» ، ويأتي تخريجه بعد قليل برقم (٩٦٠٨) .

(١) انظر ما سبق برقم (٥٣١٣) .

* [٩٦٠٢] [التحفة : د ت س ق ١٠٣٠٤] [المجتبىٰ : ٥٢١٠]

(٢) **الحنطة** : القمح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حنط) .

(٣) انظر ما سبق برقم (٥٣١٣) .

خَالَفَهُمْ (عَمَّارُ) بْنُ رُزَيْقٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَعْصَعَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ :

• [٩٦٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَالْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ وَالْجِعَةِ[١] .

قال أبو عبدالرحمن : وَالَّذِي قَبْلَهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [٩٦٠٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ : انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : نَهَانِي عَنِ الدُّبَّاءِ[٢] وَالْحَنْتَمِ[٣] ، وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَالْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ .

• [٩٦٠٦] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : جَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ

---

* **[٩٦٠٣] [التحفة : د ت س ق ١٠٣٠٤] [المجتبى : ٥٢١١]**

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣١٣) .

* **[٩٦٠٤] [التحفة : س ١٠١٣٠] [المجتبى : ٥٢١٢]** • قال الدارقطني : «غريب من حديث أبي إسحاق» . اهـ . من «العلل» (٣/ ٢٤٦) .

(٢) **الدباء :** القرع ، كانوا يتخذون اليابس منه وعاءً ينتبذون فيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبب) .

(٣) **الحنتم :** وعاء مدهون باللون الأخضر كانت تُحمل الخمر فيه ، ثم اتُّسع فيه فقيل للخزف كلّه : حنتم . (انظر : لسان العرب ، مادة : حنتم) .

* **[٩٦٠٥] [التحفة : س ١٠١٣٠] [المجتبى : ٥٢١٣]**

إِلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ(١) وَالْجِعَةِ ، وَنَهَانَا عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ(٢) .

• [٩٦٠٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيٍّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْجِعَةِ ، وَعَنْ حِلَقِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ(٣) .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : وَحَدِيثُ مَرْوَانَ وَعَبْدِالْوَاحِدِ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ

• [٩٦٠٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نُهِيتُ عَنِ الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

---

(١) **النقير** : جذع النخلة يُنقر وسطه ثم يُخمر فيه التمر ، ويُلقىٰ عليه الماء ليصير مُسْكرًا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقر) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن إسماعيل بن سميع برقم (٥٣١٤) .

* **[٩٦٠٦] [التحفة : د س ١٠٢٦٠] [المجتبىٰ : ٥٢١٤]**

(٣) سبق بنفس الإسناد مختصرًا برقم (٥٣١٤) .

* **[٩٦٠٧] [التحفة : د س ١٠٢٦٠] [المجتبىٰ : ٥٢١٥]**

خَالَفَهُ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ :

• [٩٦٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي حِبِّي ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ - لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ - نَهَانِي عَنْ : تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرَةِ (الْمُفَدَّمَةِ)(١) ، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلَا رَاكِعًا(٢) .

تَابَعَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ :

• [٩٦١٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ : عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُفَدَّمِ وَالْمُعَصْفَرِ(٣) ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا(٤) .

---

* [٩٦٠٨] [التحفة : م س ٥٧٨٦] [المجتبى : ٥٣١٠] • أخرجه مسلم (٤٨١) وسبق برقم (٧١٤) ، (٧١٥) ، (٧١٦) ، (٧١٧) ، (٧٩٣) .

(١) ضبطها في (ط) بضم الميم بعدها فاء مفتوحة ودال مشددة ، وكتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «المفدمة المصبوغة حمرًا صبغًا بالغًا» .

(٢) انظر ما سبق برقم (٧١٤) من طريق ابن عجلان ، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣) .

* [٩٦٠٩] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [المجتبى : ٥٢١٦]

(٣) **المعصفر** : ثياب مصبوغة بالعُصْفُر ، وهو صِبْغ أحمر . (انظر : لسان العرب ، مادة : عصفر) .

(٤) انظر ما سبق برقم (٧١٤) وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧١٥) .

وَافَقَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ :

• [٩٦١١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِيَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ (١) .

خَالَفَهُمُ الزُّهْرِيُّ ؛ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ :

• [٩٦١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعَصْفَرِ (٢) .

تَابَعَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ :

• [٩٦١٣] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

---

* [٩٦١٠] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [المجتبى : ٥٢١٧]

(١) انظر ما سبق برقم (٧١٤) من طريق ابن عجلان ، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣) .

* [٩٦١١] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [المجتبى : ٥٣١١]

(٢) انظر ما سبق برقم (٧١٦) .

* [٩٦١٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبى : ٥٢١٨]

خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لَبُوسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ (١).

وَافَقَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو:

• [٩٦١٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ - وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ - عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ، وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ (١).

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ نَافِعٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٩٦١٥] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ (٢).

خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ؛ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ:

---

(١) انظر ما سبق برقم (٧١٦).

* [٩٦١٣] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩] [المجتبىٰ: ٥٣١٢]

* [٩٦١٤] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩] [المجتبىٰ: ٥٢١٩]

(٢) سبق من وجه آخر عن مالك برقم (٧١٧)، ومن وجه عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين برقم (٧١٦).

* [٩٦١٥] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩] [المجتبىٰ: ٥٣١٣]

• [٩٦١٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَىٰ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

• [٩٦١٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ (حُنَيْنٍ)(١) مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ.

• [٩٦١٨] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَىٰ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ.

وَافَقَهُ أَيُّوبُ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّ الْمَوْلَىٰ:

---

* [٩٦١٦] [التحفة: س ١٠٠٢١] [المجتبى: ٥٢٢٠]

(١) كذا في (م)، (ط)، قال المزي: وفي نسخة: «ابن حنين» وهو الصواب.

* [٩٦١٧] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبى: ٥٢٢١]

* [٩٦١٨] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبى: ٥٢٢٢]

• [٩٦١٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ مَوْلًى لِلْعَبَّاسِ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَالتَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

• [٩٦٢٠] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ الْفَدَكِيُّ ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنٍ ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

خَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ :

• [٩٦٢١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ بَعْضِ مَوَالِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُعَصْفَرِ ، وَثِيَابِ الْقَسِّيَّةِ ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ (١) .

---

* [٩٦١٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبىٰ : ٥٢٢٣]

* [٩٦٢٠] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبىٰ : ٥٢٢٤-٥٣١٤] • هذا الحديث اختلف فيه علىٰ يحيىٰ بن أبي كثير : فرواه حرب عن يحيىٰ ، عن عمرو بن سعد ، عن نافع ، عن ابن حنين ، عن علي .
ورواه أبو إسماعيل ، عن يحيىٰ ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن حنين ، عن علي .
ورواه الأوزاعي عن يحيىٰ مرسلا ، ورواه الحسن بن موسىٰ ، عن شيبان ، عن يحيىٰ ، عن خالد بن معدان عن ابن حنين أخبره أن عليًّا . . . هكذا قال الحسن بن موسىٰ : عن شيبان .
وقال أبو نعيم : عن شيبان ، عن يحيىٰ ، عن ابن حنين ، أن عليًّا . وانظر ما سبق برقم (٧١٦) .

(١) انظر ما سبق برقم (٧١٦) .

خَالَفَهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ ؛ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ :

• [٩٦٢٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ لُبْسِ ثَوْبٍ مُعَصْفَرٍ ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيَّةِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ شَيْبَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٩٦٢٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، أَنَّ ابْنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ الْحَرِيرِ ، وَأَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

خَالَفَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ خَالِدًا :

• [٩٦٢٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ ، أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ . . . نَحْوَهُ .

أَرْسَلَهُ الْأَوْزَاعِيُّ :

---

* [٩٦٢١] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبىٰ : ٥٢٢٥]
* [٩٦٢٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبىٰ : ٥٣١٥]
* [٩٦٢٣] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبىٰ : ٥٣١٦]
* [٩٦٢٤] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩]

• [٩٦٢٥] أخبرني (محمود بن خالد)[١] ، قال : حدثنا الوليد ، قال : حدثنا أبو عمرو ، يعني : الأوزاعي ، عن يحيى ، عن علي قال : نهاني رسول الله ﷺ . . . وساق الحديث . مرسل .

ذكر حديث عبيدة

• [٩٦٢٦] أخبرنا عبيدالله بن سعيد ، قال : حدثنا حماد بن مسعدة ، عن أشعث ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي قال : نهاني النبي ﷺ عن القسي والحرير ، وخاتم ۩ الذهب ، وأن أقرأ راكعا[٢] .

خالفه هشام ولم يرفعه :

• [٩٦٢٧] أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا هشام ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي قال : (نُهِي)[٣] عن مياثر الأرجوان ، ولبس القسي ، وخاتم الذهب[٤] .

خالفه أيوب ؛ رواه عن محمد ، عن عبيدة قوله :

---

(١) كذا وقع في (م) ، (ط) ، ووقع في «التحفة» : «محمود بن خداش» وكلاهما من شيوخ النسائي ؛ وذكر المزي في «التهذيب» الوليد بن مسلم من شيوخ محمود بن خالد الدمشقي فقط ، وقال في ترجمة محمود بن خداش : «روى عنه النسائي في مسند علي» . اهـ .

* [٩٦٢٥] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبى : ٥٢٢٦]

۩ [١٢٧/ أ]

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧١٣) .

* [٩٦٢٦] [التحفة : س ١٠٢٣٨-س ١٩٠٠١] [المجتبى : ٥٢٢٧]

(٣) كذا ضبطها في (ط) .

(٤) انظر ما سبق برقم (٧١٣) .

* [٩٦٢٧] [التحفة : س ١٠٢٣٨-س ١٩٠٠١] [المجتبى : ٥٢٢٨]

• [٩٦٢٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ: (نُهِيَ)[١] عَنِ الْمَيَاثِرِ وَالْأُرْجُوَانِ[٢] وَخَوَاتِمِ الذَّهَبِ[٣].

ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ وَالِاخْتِلَافُ عَلَى قَتَادَةَ فِيهِ

• [٩٦٢٩] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ (عُبَيْدٍ)[٤]، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ.

خَالَفَهُ شُعْبَةُ؛ رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

• [٩٦٣٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

---

(١) كذا ضبطها في (ط).

(٢) **الأرجوان:** شَجَر له زهر شديد الحمرة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٤٢).

(٣) سبق برقم (٧١٣) بنفس الإسناد والمتن.

* **[٩٦٢٨] [التحفة: س ١٠٢٣٨-س ١٩٠٠١] [المجتبى: ٥٢٢٩]**

(٤) كذا في (م)، (ط)، وصححا عليها فيهما، وفي حاشية (م): «عمير»، وفوقها: «ضـ»، وفي حاشية (ط): «لعله: عمير». والمحفوظ في اسم أبيه: «عبيد» كما أثبتناه، كذا ترجمه في «التهذيب» وغيره، وقال في «التقريب»: «مجهول».

* **[٩٦٢٩] [التحفة: خ م س ١٢٢١٤] [المجتبى: ٥٢٣٠-٥٣١٨]**

قال أبو عبد الرحمن : حَدِيثُ شُعْبَةَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ذِكْرُ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ

• [٩٦٣١] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ ، أَنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ ، وَعَنِ (الشَّرَابِ)(١) فِي الْحَنَاتِمِ .

• [٩٦٣٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، أَنَّ أَبَا النَّجِيبِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ نَجْرَانَ(٢) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّكَ جِئْتَنِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ**» .

---

* [٩٦٣٠] [التحفة : خ م س ١٢٢١٤] [المجتبى : ٥٣١٧] • أخرجه البخاري (٥٨٦٤) ، ومسلم (٢٠٨٩) .

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «الشرب» ، وفوقها : «عـ» .

* [٩٦٣١] [التحفة : ت س ١٠٨١٨] [المجتبى : ٥٢٣١] • أخرجه الترمذي (١٧٣٨) ، وأحمد (٤/ ٤٤٣) من حديث شعبة ، وفيه : «عن رجل من بني ليث» .

وقال الترمذي : «حديث عمران حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه ابن حبان (٥٤٠٦) .

وحفص الليثي : قال الذهبي في «الميزان» : «ما علمت روى عنه سوى أبي التياح ؛ ففيه جهالة ، لكن صحح الترمذي حديثه» . اهـ .

وقال الحافظ في ترجمته من «التقريب» : «مقبول» . اهـ .

(٢) **نجران** : موضع باليمن . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٢٦٦) .

* [٩٦٣٢] [التحفة : س ٤٤٣٩] [المجتبى : ٥٢٣٢] • أخرجه أحمد (٣/ ١٤) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٥٢) ، وابن حبان في «صحيحه» (٥٤٨٩) . =

• [٩٦٣٣] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ مِخْصَرَةٌ[1] أَوْ جَرِيدَةٌ، فَضَرَبَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِصْبَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَالِي يَارَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: **«أَلَا تَطْرَحُ هَذَا الَّذِي فِي إِصْبَعِكَ؟»** فَأَخَذَ الرَّجُلُ فَرَمَىٰ بِهِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: **«مَا فَعَلَ الْخَاتَمُ؟»** قَالَ: رَمَيْتُ بِهِ. قَالَ: **«مَا بِهَذَا أَمَرْتُكَ، إِنَّمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَبِيعَهُ (وَتَسْتَعِينَ)[2] بِثَمَنِهِ»**.

قال لنا أبو عبدالرحمن: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

• [٩٦٣٤] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ،

= وفي إسناده أبو النجيب، قال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف»، وقال الحافظ في «التقريب»: «مقبول».

وسيأتي مطولا من وجه آخر عن عمرو بن الحارث برقم (٩٦٥٨).

(١) **مخصرة**: ما يختصره الإنسان بيده فيُمسكه من عصا، أو عُكَّازة، أو مِقْرعة، أو قضيب، وقد يتّكئ عليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خصر).

(٢) كتب بحاشية (ط): «فتستعين»، وصحح عليها.

* **[٩٦٣٣] [التحفة: س ١٩٢٧] [المجتبى: ٥٢٣٣]** • أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٠) من حديث شعبة عن حصين عن سالم عن رجل من أشجع قال: رأىٰ رسول اللَّه ﷺ عليَّ خاتمًا من ذهب فأمرني أن أطرحه فطرحته إلىٰ يومي هذا.

وقال الحافظ في «التعجيل» (ص ٥٣٩): «وسنده صحيح». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٣٥) من وجه آخر عن البراء بن عازب وبألفاظ مغايرة وفيه النهي عن التختم بالذهب، واللَّه أعلم.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ يَقْرَعُهُ بِقَضِيبٍ[1] مَعَهُ ، فَلَمَّا غَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَلْقَاهُ ، فَقَالَ : «**مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ**» .

خَالَفَهُ يُونُسُ ؛ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ مُرْسَلًا :

• [٩٦٣٥] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَحَدِيثُ يُونُسَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

• [٩٦٣٦] (*أَحْمَدُ*)[2] بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، (قِرَاءَةً) [صح:ط] قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) **يقرعه بقضيب** : يضربه بعصا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٧١) .

* **[٩٦٣٤] [التحفة : س ١١٨٧٠] [المجتبى : ٥٢٣٤]** • أخرجه ابن حبان (٣٠٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٦١) ، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٥٠) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا النعمان بن راشد ، ولا يروى عن أبي ثعلبة إلا بهذا الإسناد» . اهـ .

وقال ابن حبان : «النعمان بن راشد ربما أخطأ على الزهري» . اهـ . والحديث اختلف فيه على الزهري ، قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٦/ ٣١٩) : «ورواه الحفاظ من أصحاب الزهري عنه عن أبي إدريس الخولاني ، أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ لبس خاتما ، وهو الصحيح» . اهـ . وهذا ما رجحه النسائي .

* **[٩٦٣٥] [التحفة : س ١١٨٧٠-س ١٨٨٧٨] [المجتبى : ٥٢٣٥]**

(٢) كذا في (م) ، (ط) بدون صيغة تحديث ، وصحح على عدم وجودها في (ط) .

* **[٩٦٣٦] [التحفة : س ١١٨٧٠-س ١٨٨٧٨] [المجتبى : ٥٢٣٦]**

• [٩٦٣٧] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ (أَنَسٍ)(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَضَرَبَ أُصْبُعَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ مَعَهُ، حَتَّىٰ رَمَىٰ بِهِ.

• [٩٦٣٨] أخبرني أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَرْكَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ... مُرْسَلٌ.

قال أبو عبدالرحمن: وَهَذَا الْمُرْسَلُ (أَوْلَىٰ)(٢) بِالصَّوَابِ.

٥٠- مِقْدَارُ مَا يُجْعَلُ فِي الْخَاتَمِ مِنَ الْفِضَّةِ

• [٩٦٣٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ أَبُو طَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: **«مَا لِي أَرَىٰ عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟»** فَطَرَحَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ (شَبَهٍ)(٣) فَقَالَ: **«مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ؟»** فَطَرَحَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: **«اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ، وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا»**.

---

(١) قال في «التحفة»: «قال أبو القاسم: كذا في رواية ابن حيويه، وفي كتابي: (عن أبي إدريس قال: رأى النبي ﷺ)، وهو الصواب». اهـ.

* [٩٦٣٧] [التحفة: س ١٤٧٦-س ١٩٣٣٨] [المجتبى: ٥٢٣٧]

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتي (م)، (ط): «أشبه»، وفوقها: «عـ».

* [٩٦٣٨] [التحفة: س ١٤٧٦-س ١٩٣٣٨] [المجتبى: ٥٢٣٨]

(٣) كتب في حاشية (ط): «هو ضرب من النحاس».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٥١ - صِفَةُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَقْشِهِ

• [٩٦٤٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

• [٩٦٤١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا ، فَلَا يَنْقُشْ عَلَيْهِ أَحَدٌ»** .

• [٩٦٤٢] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا فَقَالَ : **«إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا ، فَلَا يَنْقُشْ عَلَيْهِ أَحَدٌ»** . فَإِنِّي لَأَرَىٰ بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٩٦٣٩] [التحفة : د ت س ١٩٨٢] [المجتبى : ٥٢٣٩] • أخرجه الترمذي (١٧٨٥) وقال : «حديث غريب» . اهـ . وأبو داود (٤٢٢٣) ، وضعفه ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٢٣) .
وعبدالله بن مسلم قال أبو حاتم : «يكتب حديثه ولا يحتج به وهو المتفرد به» . اهـ .
* [٩٦٤٠] [التحفة : س ٨١٠٦] [المجتبى : ٥٣٢٠] • أخرجه البخاري (٥٨٦٦)، ومسلم (٢٠٩١/ ٥٥) من طرق عن نافع به . وسياقه أتم .
* [٩٦٤١] [التحفة : م س ق ٩٩٩] [المجتبى : ٥٣٢٥] • أخرجه البخاري (٥٨٧٤)، ومسلم (٢٠٩٢) ، وسيأتي من وجه آخر عن عبدالعزيز بن صهيب بنحوه برقم (٩٦٥٩) (٩٦٦٠) .
* [٩٦٤٢] [التحفة : خ س ١٠٤٤] [المجتبى : ٥٣٢٦]

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَنَسٍ فِي فَصِّ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصِفَتِهِ وَمَوْضِعِهِ مِنْ يَدِهِ

• [٩٦٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ فَصُّهُ حَبَشِيٌّ.

• [٩٦٤٤] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ وَفَصُّهُ حَبَشِيٌّ، وَنَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

• [٩٦٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمُ فِضَّةٍ يَتَخَتَّمُ بِهِ فِي يَمِينِهِ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ.

---

* [٩٦٤٣] [التحفة: ع ١٥٥٤] [المجتبىٰ: ٥٣٢٣] • أخرجه البخاري (٥٨٦٨)، ومسلم (٢٠٩٤) واللفظ له.

* [٩٦٤٤] [التحفة: ع ١٥٥٤] [المجتبىٰ: ٥٢٤٠-٥٣٢١] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٩)، وابن ماجه (٣٦٤١)، وأصله في «الصحيحين» كما سبق في الحديث السابق إلا قوله: «ونقشه محمد رسول الله»؛ فقد أخرجه البخاري (٥٥٣٩)، ومسلم (٢٠٩٢) من حديث عبدالعزيز بن صهيب.

وأخرجه البخاري (٦٥، ٥٥٣٤) وحده من حديث قتادة، كلاهما عن أنس.

* [٩٦٤٥] [التحفة: ع ١٥٥٤] [المجتبىٰ: ٥٢٤١]

• [٩٦٤٦] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ حَسَنٍ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ.

• [٩٦٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ الْعَوْصِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ.

• [٩٦٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرِقٍ وَفَصُّهُ مِنْهُ.

• [٩٦٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَاضِي الثَّغْرِ،

---

* [٩٦٤٦] [التحفة: س ٦٩٧] [المجتبى: ٥٣٢٤] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٣٦) من وجه آخر عن عاصم به.
وأخرجه البخاري (٥٨٧٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن حميد به. وسيأتي من وجه آخر عن الحسن بن صالح برقم (٩٦٤٧)، ومن وجهين آخرين عن حميد برقم (٩٦٤٨)، (٩٦٤٩).
وانظر أطرافه في رقم (٦٠٣٨).

* [٩٦٤٧] [التحفة: س ٦٩٧] [المجتبى: ٥٢٤٢] • أخرجه البخاري، انظر: تخريج الرواية السابقة (٩٦٤٦)، وانظر أطرافه تحت رقم (٦٠٣٨).

* [٩٦٤٨] [التحفة: خ س ٧٧٣] [المجتبى: ٥٢٤٣] • أخرجه البخاري (٥٨٧٠) من وجه آخر عن معتمر به. راجع الروايتين السابقتين (٩٦٤٦)، (٩٦٤٧).

قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ .

• [٩٦٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ ابْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

---

* [٩٦٤٩] [التحفة : د ت س ٦٦٢] [المجتبى : ٥٢٤٤] • أخرجه أبو داود (٤٢١٧) ، والترمذي في «الجامع» (١٧٤٠) ، وفي «الشمائل» (٨٤) ، وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٦٦) من طرق عن زهير به .
والحديث عند البخاري من طريق المعتمر عن حميد كما تقدم برقم (٩٦٤٦) ، وانظر أطرافه في رقم (٦٠٣٨) .

* [٩٦٥٠] [التحفة : تم س ١١٩٦] [المجتبى : ٥٣٢٧] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٩٧) ، وأبو يعلى في «المسند» (٣١١٩) ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٣٢٠) من وجهين آخرين عن محمد بن عيسى به ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١١٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٥) من طريق موسى بن داود عن عباد بن العوام به .
وقال الترمذي : «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ نحو هذا إلا من هذا الوجه ، وروى بعض أصحاب قتادة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه كان يتختم في يساره وهو حديث لا يصح أيضًا» . اهـ .
وقال ابن عساكر : «كذا في هذه الرواية ذكر اليمنى ، والمحفوظ : عن أبي نضر سعيد بن أبي عروبة أنه يتختم في يده اليسرى» . اهـ . ، ثم خرج روايات في ذلك .
وذكر الدارقطني الاختلاف فيه ، ثم ذكر حديث ثابت عن أنس في التختم في اليسار ، قال : وهو المحفوظ عن أنس . انظر «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٩١) و«العلل المتناهية» (٢/ ٦٩٤) .
وكذا قال النسائي في حديث ثابت عن أنس (٩٦٥٤) : «هذا أصح ما يروى فيه عن أنس» . اهـ .
وفي «جامع الخواتيم» لابن رجب أن الأثرم ذكر لأحمد بن حنبل حديث عباد بن العوام هذا ، فأنكره ، وقال : «مضطرب الحديث عن سعيد» . اهـ .
وسأل أبو داود أحمد عن هذا الحديث ، فلم يعرفه ، وقال : «فعند عباد عن سعيد غير حديث خطأ ، فلا أدري سمع منه بأخرة أم لا» . اهـ . =

• [٩٦٥١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِصْبَعِهِ الْيُسْرَىٰ .

= وقال علي بن سعيد : «سألت أحمد عن لبس الخاتم في اليمين ، فقال : في حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنه رأى النبي يتختم في اليسرى ، فذكرت له حديث علي أن النبي كان يتختم في اليمين ، فأنكره» . اهـ . ، انظر «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٩٤) .

وذكر أبو حاتم «العلل لابن أبي حاتم» (١٤٥٢) حديث عباد بن العوام عن سعيد ، وحديث ثابت في التختم في اليسار ، ثم قال : «والحفاظ ترويه عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي لا يقولون إنه لبس في يساره» . اهـ .

فاتفق هؤلاء الأئمة على تضعيف رواية عباد هذه عن سعيد ، واتفق أحمد والنسائي والدارقطني على ترجيح رواية ثابت البناني في التختم في اليسرى على غيرها من الروايات عن أنس .

وقد قال أحمد في رواية صالح : «التختم في اليسار أحب إلي ، قال : وهو أقر وأثبت» . اهـ .

ونقل نحوه الفضل بن زياد . «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٨٧) و«الآداب الشرعية» (٣/ ٥٣١) .

وانتصر لهذا البيهقي في «الجامع في الخاتم» ، وفي «الشعب» وفي غيرهما .

وفي المقابل قال أبو زرعة (العلل لابن أبي حاتم ١٤٣٩) : «في يمينه الحديث أكثر ، ولم يصح هذا ولا هذا» . اهـ .

وراجع في التختم في اليمنى رقم (٩٦٤٥) ، (٩٦٥٥) ، (٩٦٥٦) ، وفي التختم في اليسرى رقم (٩٦٥١) ، (٩٦٥٤) ، وانظر أطراف الحديث في رقم (٦٠٣٨) .

* [٩٦٥١] [التحفة : س ١٢٩١] [المجتبى : ٥٣٢٨] • أخرجه البيهقي في «الجامع في الخاتم» (١٦) ، وفي «الشعب» (٦٣٧٣) من طريق النسائي به ، وقال في الجامع : «هذا إسناد صحيح» . اهـ .

وسلم بن قتيبة خالفه في لفظ الحديث أصحاب شعبة . فرووه عن شعبة بلفظ : «في يده» كما هو الحديث التالي .

ولبس الخاتم في اليسار أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٩٥) من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعًا - ويأتي تخريجه بعد حديثين من هذا - وزعم الداودي أنه المحفوظ ، وأن عمل الناس عليه ، كذا في «الفتح» (١٠/ ٣٢٦) .

وتعقبه ابن حجر بقوله : «فكأنه توهم من استحباب مالك التختم ، وهو يرجح عمل أهل المدينة ، فظن أنه عمل أهل المدينة ، وفيه نظر ؛ فإنه جاء عن أبي بكر وعمر وجمع جم من الصحابة والتابعين بعدهم من أهل المدينة وغيرهم التختم في اليمنى» . اهـ . =

• [٩٦٥٢] أَخبَرنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ بِشْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ ، فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا . قَالَ : فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ(١) .

• [٩٦٥٣] أَخبَرنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ (أَبُو الْجَوْزَاءِ)(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حَتَّى مَضَى شَطْرُ(٣) اللَّيْلِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ .

= ويأتي مزيد بحث لهذه المسألة في التعليق على أحاديث الباب التالي .

وروي من حديث ابن عمر : أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٢٢٧) من حديث عبدالعزيز بن أبي رواد ، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٧١) من حديث محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى كلاهما من حديث نافع عن ابن عمر : «كان النبي ﷺ يتختم في يساره» .

وهذه رواية شاذة ، والمحفوظ عن نافع عن ابن عمر قال : «كان النبي ﷺ يتختم في يمينه» ؛ فرواتها عن نافع أكثر عددًا وحفظًا ، وبنحو هذا قال أبو داود وغير واحد من أهل العلم . انظر «الفتح» (١٠/ ٣٢٦) .

وقد صح عن ابن عمر من فعله ؛ أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٢٢٨) بإسناد صحيح .

وقد ورد فعله عن الخلفاء الراشدين وكثير من الصحابة ؛ انظر «التمهيد» (١٧/ ١١١-١١٢) .

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٣٨) (٨٧٩٦) .

* [٩٦٥٢] [التحفة : خ م س ١٢٥٦] [المجتبى : ٥٢٤٥]

(٢) في حاشية (م) ، (ط) : «أبو الجوزاء ، سقط عند ع» .

(٣) **شطر** : أي : نصف . (انظر : لسان العرب ، مادة : شطر) .

* [٩٦٥٣] [التحفة : م س ١٣٢٦] [المجتبى : ٥٢٤٦] • أخرجه مسلم (٦٤٠/ ٢٢٣) من وجهين آخرين عن قرة به ، وانظر تخريجه مفصلا فيما تقدم برقم (١٦٤٣) . =

• [٩٦٥٤] أَخبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ(١) خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ. وَرَفَعَ أُصْبُعَهُ الْيُسْرَى الْخِنْصَرَ.

قال لنا أبو عبدالرحمن: وَهَذَا أَصَحُّ مَا يُرْوَى فِيهِ عَنْ أَنَسٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٢- مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْيَدِ
وَذِكْرُ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِيهِ(٢)

• [٩٦٥٥] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ شَرِيكٌ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ.

= وما يتعلق بالخاتم تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٦٠٣٨)، (٩٦٥١)، (٩٦٥٢). وانظر أطرافه تحت رقم (٦٠٣٨).

(١) **وبيص**: بريق ولمعان. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٢٢).

* [٩٦٥٤] [التحفة: م س ٣٣٣] [المجتبى: ٥٣٢٩] • أخرجه مسلم (٦٤٠/ ٢٢٣) عن أبي بكر ابن نافع بإسناده، وفيه زيادة قصة تأخير العشاء إلى شطر الليل، انظر ما تقدم برقم (١٦٤٣) (٩٦٥٣).

(٢) هكذا وقع العنوان في (م)، (ط)، ولم يذكر النسائي أي خلاف في حديث من ذكر في هذا الباب.

* [٩٦٥٥] [التحفة: د تم س ١٠١٨٠] [المجتبى: ٥٢٤٧] • أخرجه أبو داود (٤٢٢٦) وغيره. وقال الدارقطني: «تفرد به سليمان بن بلال عنه بهذا الإسناد». اهـ. «العلل» (٣/ ٨٥-٨٦). والحديث سُئل عنه البخاري فقال: «ليس هو عندي بمحفوظ». اهـ. «العلل الكبير» (٢/ ٧٢٩). =

• [٩٦٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ بِيَمِينِهِ.

= وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٨٥-٨٦): «تفرد به سليمان بن بلال عن شريك بهذا الإسناد». اهـ.

والحديث يرويه إبراهيم بن أبي يحيى - كما في «الغرائب» للدارقطني، و«العلل» له - عن شريك به إلا أنه زاد في إسناده ابن عباس - فجعله من رواية ابن عباس عن علي، قال الدارقطني في «الغرائب»: «غريب من حديث إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه تفرد به شريك بن عبدالله بن أبي نمر عنه ولم يروه عنه غير إبراهيم بن يحيى». اهـ. وانظر «مسند البزار» (٣/ ١٣٤)، والحمل في هذا الحديث على شريك؛ فإنه صدوق يخطئ، والظاهر أنه دخل له حديث في حديث، فساق هذا الإسناد وهو يريد حديث علي في النهي عن المعصفر، والذي سبق برقم (٩٦٠٩) فأخطأ.

وبنحو هذا أجاب البخاري؛ ففي «العلل الكبير» (١/ ٢٨٦) قال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: (ليس هو عندي بمحفوظ)، وأراه أراد حديث عبدالله بن حنين، عن علي، عن النبي ﷺ، نهى عن لبس المعصفر وعن خاتم الذهب». اهـ.

وقال البيهقي في «الشعب» بعد أن ساق الحديث من هذه الطريق: «وحديث أبي سلمة منقطع، وأما رواية ابن حنين عن علي فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة، لكن أخشى أن يكون أراد حديث النهي عن تختم الذهب، ولبس القسي والمعصفر والقراءة في الركوع فسقط المتن منه». اهـ.

* [٩٦٥٦] [التحفة: ت س ٥٢٢٢] [المجتبى: ٥٢٤٨] • أخرجه الترمذي (١٧٤٤) وغيره، وبعض المصنفين يقتصر على الجزء الموقوف ولا يتجاوزه للمرفوع كما عند عبدالرزاق (٥/ ١٩٧): أن ابن أبي رافع رأى عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه، ولم يذكر الجزء المرفوع، ورواه عبدالله بن محمد بن عقيل عن عبدالله بن جعفر به مرفوعًا، أخرجه ابن ماجه (٣٦٤٧)، والبزار (٢٢٥٦)، والضياء في «المختارة» (١٥٣، ١٥٤).

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٣٥٠) من طريق الحسن بن زيد، عن أبيه، عن عبدالله ابن جعفر به مرفوعًا، قال البخاري كما في «العلل الكبير» (٢/ ٧٣١): «أصح شيء عندي في هذا الباب، حديث ابن أبي رافع عن عبدالله بن جعفر». اهـ. =

٥٣- لُبْسُ خَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ مَلْوِيٍّ بِفِضَّةٍ

• [٩٦٥٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي عَتَّابٍ سَهْلِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِيِّ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَيْقِيبِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَدِيدٍ مَلْوِيٍّ(١) بِفِضَّةٍ ، وَكَانَ الْمُعَيْقِيبُ عَلَى خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . اللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ .

= وقد اختلفت أقوال أهل العلم حول موضع الخاتم من اليد :
فجنحت طائفة إلى استواء الأمرين ، وجمعوا بذلك بين مختلف الأحاديث ، وإلى ذلك أشار أبو داود ؛ حيث ترجم باب : التختم في اليمين واليسار .
ثم أورد الأحاديث ، مع اختلافها في ذلك ، بغير ترجيح .
وقال البيهقي في «السنن» (٤/ ١٤٣) : «يجمع بين هذه الأحاديث بأن الذي لبسه في يمينه هو خاتم الذهب ، كما صرح به في حديث ابن عمر ، والذي لبسه في يساره هو خاتم الفضة» . اهـ .
وإليه مال البغوي ، وقال : «إن التختم في اليسار كان آخر الأمرين» . اهـ . «شرح السنة» (١٢/ ٥٨) .
وقد سئل أبو زرعة عن اختلاف الأحاديث في ذلك : «أفي يمينه أصح أم يساره؟ قال : في يمينه الحديث أكثر ، ولم يصح هذا ولا هذا» . اهـ . كذا في كتاب «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤٨١) .
وذهب البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ إلى أن حديث عبدالله بن جعفر أصح شيء ورد في التختم ، وصرح فيه بالتختم في اليمين كذا في «العلل الكبير» (٢/ ٧٢٩) . ونقل النووي الإجماع على الجواز ، ثم قال : «ولا كراهة فيه - يعني عند الشافعية - وإنما الاختلاف في الأفضل» . اهـ .
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ١٩٧) من طريق عفان عن حماد موقوفًا من فعل عبدالله بن جعفر ، وهو أشبه بالصواب .

(١) **ملوي** : معطوف ومضفور . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : لوي) .

* **[٩٦٥٧] [التحفة : د س ١١٤٨٦] [المجتبى : ٥٢٤٩]** • أخرجه أبو داود (٤٢٢٤) وإسناده ضعيف جدًا ؛ إياس بن الحارث فيه جهالة ، لم يذكره غير ابن حبان في «ثقاته» . وأبو مكين : قال البخاري : «منكر الحديث» . اهـ . كذا في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٨٥) ، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٥٠) .

٥٤- لُبْسُ خَاتَمِ (مِنْ) صُفْرٍ[1]

• [٩٦٥٨] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ - مِنْ أَهْلِ الثَّغْرِ ثِقَةٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِبْنِ (سَوَادَةَ)[2]، عَنْ أَبِي النَّجِيبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَجُبَّةٌ[3] جَدِيدَةٌ، فَأَلْقَاهُمَا ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُكَ آنِفًا فَأَعْرَضْتَ عَنِّي؟ قَالَ: **«إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ»**. قَالَ: لَقَدْ جِئْتُ إِذَنْ بِجَمْرٍ كَثِيرٍ. قَالَ: **«أَمَا إِنَّ مَاجِئْتَ بِهِ لَيْسَ بِأَجْزَأَ عَنْكَ مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ[4]، وَلَكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»**. قَالَ: فَمَاذَا أَتَخَتَّمُ؟ قَالَ: **«حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ (صُفْرٍ)[5]»**.

٥٥- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَى خَاتَمِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

• [٩٦٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

(١) **صفر**: نحاس أصفر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صفر).
(٢) فوقها في (ط): «خف».
(٣) **جبة**: ثوبٌ واسع الكمين مفتوح كله من الأمام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جبب).
(٤) **الحرة**: اسم موضع خارج المدينة فيه حجارة سود. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٤٥).
(٥) ضبطها في (ط) بضم أوله وكسره، وكتب فوقها: «معًا»، وهذا الحديث تقدم برقم (٩٦٣٢) من وجه آخر عن عمرو بن الحارث.

* [٩٦٥٨] [التحفة: س ٤٤٣٩] [المجتبى: ٥٢٥٠]

قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدِ اتَّخَذَ حَلْقَةً مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ : **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوغَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَىٰ نَقْشِهِ»** .

• [٩٦٦٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا وَنَقَشَ فِيهِ نَقْشًا ، وَقَالَ : **«إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا ، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا ، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَىٰ نَقْشِهِ»** . ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِهِ فِي يَدِهِ .

٥٦- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا تَنْقُشُوا عَلَىٰ خَوَاتِيمِكُمْ (عَرَبِيٌّ)[1]»

• [٩٦٦١] *أَخْبَرَنَا* مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُوَارِزْمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الشِّرْكِ ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَىٰ (خَوَاتِمِكُمْ)[2] عَرَبِيًّا»** .

---

* [٩٦٥٩] [التحفة : س ١٠٦٢] [المجتبىٰ : ٥٢٥١] • أخرجه البخاري (٥٨٧٤) من طريق عبدالوارث بن سعيد ، ومسلم (٢٠٩٢) من طريق حماد بن زيد وإسماعيل بن علية ثلاثتهم عن عبدالعزيز به . وفي رواية حماد عند مسلم : «ونقشت فيه : محمد رسول الله» .
* [٩٦٦٠] [التحفة : س ١٠٦٠] [المجتبىٰ : ٥٢٥٢] • قول أنس : «فكأني أنظر إلى وبيصه في يده» ، ذكره علي بن المبارك في حديثه عن عبدالعزيز بن صهيب ، وتابعه عبدالوارث بن سعيد عند البخاري (٥٨٧٤) ، ولم يذكرها هشام بن حسان وحماد بن زيد وابن علية في حديثهم عن عبدالعزيز .

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «خواتيمكم» ، وفوقها : «عـ» .

* [٩٦٦١] [التحفة : س ١٦٧] [المجتبىٰ : ٥٢٥٣] • هذا حديث منكر بهذا الإسناد ، فيه أزهر بن =

٥٧- النَّهْيُ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ

• [٩٦٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، سَلِ اللَّهَ الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ**[1]». وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ وَأَشَارَ - يَعْنِي - بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ.

خَالَفَهُ أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ؛ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

= راشد، قال ابن حبان: «كان فاحش الوهم». اهـ. وقال الأزدي: «منكر الحديث». اهـ. وقال الحافظ في «التقريب»: «مجهول». اهـ. تبعًا لأبي حاتم وغيره، ومع حال أزهر فقد خولف أيضًا فيه؛ فقد رواه قتادة عن أنس أن عمر بن الخطاب قال: لا تنقشوا على خواتيمكم... إلخ. موقوفًا أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٤٥٥) ضمن ترجمة أزهر وعقيب حديثه وذلك ليبين عورة حديثه وعلته.

وقد أعل قومٌ - فيما نقل عنهم الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٦٤) - حديث أزهر عن أنس المرفوع بحديث قتادة عن أنس عن عمر بنحوه، وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» فقال: «... وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا: لا بأس بنقش العربية على ما منع منه رسول الله ﷺ من الانتقاش على خاتمه وقالوا: لا حجة لأهل المقالة الأولى فيما احتجوا به في ذلك؛ لأن حديثهم الذي رووه عن النبي ﷺ لا يثبت من طريق الإسناد، وإنما أصله عن عمر». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥) من طريق سليمان بن أبي سليمان عن أنس به بلفظه، وسليمان هذا لا يعرف كما قال الذهبي في ترجمته من «المغني في الضعفاء» فمتابعته ليست بشيء.

(١) **السداد:** الاستقامة والقصد في الأمر والعدل فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سدد).

* [٩٦٦٢] [التحفة: س ١٠٣٢٠] [المجتبى: ٥٢٥٤] • هكذا قال ابن عيينة في حديثه: «أبو بكر»، ورواه الثوري وشعبة وأبو الأحوص وبشر بن المفضل وغيرهم، كما سيأتي فقالوا جميعًا: «أبو بردة». =

• [٩٦٦٣] أَخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ وَفِي الْوُسْطَىٰ أَوِ الَّتِي تَلِيهَا .

قال لنا أبو عبدالرحمن : وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ .

• [٩٦٦٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ - يَعْنِي : السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ . اللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ .

• [٩٦٦٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ (١) .

= قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٧١) : «والصواب قول من قال عن عاصم بن كليب عن أبي بردة» . اهـ .

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٩ ، ٥٢) عن ابن عيينة وقال : «وكان سفيان يحدث به عن عاصم بن كليب عن أبي بكر بن أبي موسىٰ فقيل : إنما يحدثونه عن أبي بردة؟ فقال : أما الذي حفظت أنا فعن أبي بكر ، فإن خالفوني فيه فاجعلوه عن ابن أبي موسىٰ . فكان سفيان بعد ذلك ربما قال : عن ابن أبي موسىٰ ، وربما نسي فحدث به علىٰ ما سمع عن أبي بكر» . اهـ .

وثم خلافات أخرىٰ في هذا الحديث ، انظر : «العلل» للدارقطني . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٦٨٦) .

* [٩٦٦٣] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [المجتبىٰ : ٥٣٣١] • أخرجه مسلم (٢٠٧٨/ ٦٤) .

* [٩٦٦٤] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [المجتبىٰ : ٥٢٥٥]

(١) سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٦٨٧) .

* [٩٦٦٥] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [المجتبىٰ : ٥٣٣٠]

• [٩٦٦٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي**». وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ - وَأَشَارَ بِشْرٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ. قَالَ: وَقَالَ عَاصِمٌ: إِحْدَاهُمَا.

٥٨- نَزْعُ الْخَاتَمِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ(١)

• [٩٦٦٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ: ابْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

* **[٩٦٦٦] [التحفة: خت م د ت س ق ١٠٣١٨-م د س ١٠٣١٩] [المجتبى: ٥٢٥٦]** • أخرجه مسلم (٢٧٢٥) من طريق ابن إدريس عن عاصم به بحديث الأمر بالدعاء فحسب، ولم يذكر فيه التختم، والحديث يروىٰ عن علي من هذا الوجه بالمتنين جميعًا كما سبق.
وسيأتي برقم (٩٩٣٥) من وجه آخر عن عاصم بن كليب.

(١) **الخلاء**: موضع قضاء الحاجة من بول وغائط. (انظر: لسان العرب، مادة: خلا).

* **[٩٦٦٧] [التحفة: د ت س ق ١٥١٢] [المجتبى: ٥٢٥٧]** • أخرجه أبو داود (١٩)، وابن ماجه (٣٠٣)، والترمذي (١٧٤٦) وغيرهم من طرق عن همام به، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٦)، ومسلم (٢٠٩٣/ ٦٠)، وغيرهما من طرق عن ابن جريج عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس: «أنه رأىٰ في إصبع رسول الله ﷺ خاتمًا من ورق يومًا واحدًا، ثم إن الناس اتخذوا خواتم من ورق فلبسوها، فطرح رسول الله خاتمه، فطرح الناس خواتيمهم». وسيأتي هذا الحديث من وجه آخر عن الزهري (٩٦٦٩)، قال أبو داود: «هذا حديث منكر، إنما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتمًا من ورق ثم ألقاه، والوهم فيه من همام ولم يروه إلا همام». اهـ. =

٥٩- طَرْحُ الْخَاتَمِ وَتَرْكُ لُبْسِهِ

• [٩٦٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا فَلَبِسَهُ، ثُمَّ قَالَ: **«شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ؛ إِلَيْهِ نَظْرَةٌ وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ»**. ثُمَّ أَلْقَاهُ.

• [٩٦٦٩] (مُحَمَّدُ) بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، (قِرَاءَةً)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (سَعْدٍ)[1]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، فَصَنَعُوهُ فَلَبِسُوهُ، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ، وَطَرَحَ النَّاسُ.

= قال صاحب «التلخيص الحبير» (١/ ١٠٨): «وعلته أنه من رواية همام عن ابن جريج عن الزهري عن أنس، ورواته ثقات لكن لم يخرج الشيخان رواية همام عن ابن جريج، وابن جريج قيل لم يسمعه من الزهري، وإنما رواه عن زياد بن سعد عن الزهري بلفظ آخر». اهـ.
ثم نقل عن الدارقطني أنه أشار إلى شذوذ رواية همام.

* [٩٦٦٨] [التحفة: س ٥٥١٥] [المجتبى: ٥٣٣٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٢٢)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ١٦٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٤٩٣) من طريق عثمان بن عمر به، وسماع الشيباني من سعيد بن جبير وإن كان أثبته البخاري في «التاريخ» إلا أنه يدخل بينه وبين سعيد بن جبير: حبيب بن أبي ثابت وبكير بن الأخنس؛ ولذا لم يخرج له مسلم عن سعيد إلا بواسطة ابن أبي ثابت، والله أعلم.

(١) من (ط)، ووقع في (م): «سعيد»، وهو تصحيف.

* [٩٦٦٩] [التحفة: خ م د س ١٤٧٥] [المجتبى: ٥٣٣٥] • أخرجه البخاري (٥٨٦٨)، ومسلم (٢٠٩٣/ ٥٩).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٩٧): «المحفوظ في هذا الباب عن أنس غير ما قال ابن شهاب من رواية جماعة من أصحابه عنه قد ذكرنا بعضهم». اهـ. =

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ(١)

• [٩٦٧٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ يَلْبَسُهُ فَيَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَصَنَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ، وَقَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ**». فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ: «**وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**». فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ.

• [٩٦٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ قِبَلِ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَأَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ وَقَالَ: «**لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**». وَأَلْقَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

= وقال القاضي عياض: «قال جميع أهل الحديث: هذا وهم من ابن شهاب، فوهمه من خاتم الذهب إلى خاتم الورق، والمعروف من روايات أنس من غير طريق ابن شهاب اتخاذه ﷺ خاتم فضة ولم يطرحه، وإنما طرح خاتم الذهب... - إلى أن قال -: ومنهم من تأول حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات». اهـ. من «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٩٨)، وانظر أيضًا «فتح الباري» (١٠/ ٣٣٣).

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض».

* [٩٦٧٠] [التحفة: خ م س ٨٢٨١] [المجتبى: ٥٣٣٤] • أخرجه البخاري (٦٦٥١)، ومسلم (٢٠٩١) من طريق الليث به.

* [٩٦٧١] [التحفة: س ٨١٢٤] [المجتبى: ٥٢٥٨] • أخرجه البخاري (٥٨٦٥، ٥٨٦٦، ٥٨٦٧، ٥٨٧٣، ٥٨٧٦)، ومسلم (٢٠٩١)، من طرق عن عبيدالله به.

• [٩٦٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ، فَطَرَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: **«لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا»**.

• [٩٦٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ، فَأَلْقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا»**. قَالَ: ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَدْخَلَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّىٰ هَلَكَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ [(١)].

• [٩٦٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَخَتَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنُقِشَ عَلَيْهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ: **«لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَىٰ نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا»**. وَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ.

---

* [٩٦٧٢] [التحفة: م س ٧٨٨١] [المجتبىٰ: ٥٢٥٩] • أخرجه مسلم (٢٠٩١/ ٥٣).

(١) بئر أريس: بئر بالمدينة مقابل مسجد قباء. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٢٩٨).

* [٩٦٧٣] [التحفة: م س ٨٠٨٩] [المجتبىٰ: ٥٣٣٧]

* [٩٦٧٤] [التحفة: م د تم س ق ٧٥٩٩] [المجتبىٰ: ٥٢٦٠-٥٣٣٢] • أخرجه مسلم (٢٠٩١/ ٥٥).

• [٩٦٧٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ الْمَوْصِلِيِّ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ فَشَتْ[1] عَلَيْهِمْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ، فَرَمَىٰ بِهِ، فَلَا يُدْرَىٰ مَا فَعَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. فَكَانَ فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّىٰ مَاتَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ مَاتَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّىٰ مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سَنَتَيْنِ مِنْ عَمَلِهِ، فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ دَفَعَهُ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ، فَخَرَجَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَىٰ قَلِيبٍ[2] لِعُثْمَانَ فَسَقَطَ، فَالْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدْ، فَأَمَرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

• [٩٦٧٦] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ.

---

(١) **فشت:** انتشرت. (انظر: لسان العرب، مادة: فشا).
(٢) **قليب:** هو البئر المقلوب ترابها قبل الطي. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٤١٢).

* [٩٦٧٥] [التحفة: د س ٨٤٥٠] [المجتبىٰ: ٥٢٦١] • أخرجه أبو داود (٤٢٢٠) من طريق المغيرة به، وأصله في البخاري (٥٨٦٦)، ومسلم (٢٠٩١/ ٥٣) من حديث نافع.
* [٩٦٧٦] [التحفة: تم س ٧٦١٤] [المجتبىٰ: ٥٢٦٢] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٨٣)، وابن حبان (٥٥٠٠) من طريق قتيبة به.
وأخرجه أحمد (٢/ ٦٨) من طريق آخر عن أبي عوانة به.

٦٠- الْجَلَاجِلُ (١)

• [٩٦٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ بَصْرِيٌّ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي (شُرَيْحٍ) (٢) قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَالِمٍ ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لِأُمِّ الْبَنِينَ ، مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ ، فَحَدَّثَ نَافِعًا سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَا تَصْحَبُ ۩ الْمَلَائِكَةُ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ»** . كَمْ تَرَىٰ مَعَ هَؤُلَاءِ مِنْ جُلْجُلٍ .

• [٩٦٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُوسَىٰ قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَحَدَّثَ سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ»** .

---

(١) **الجلاجل :** ج . الجلجل ، وهو : الجرس الصغير يُعلق في رقاب الدواب وغيرها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جلجل) .

(٢) كذا وقع في (م) ، (ط) ، وهو تصحيف ، ووقع في «التحفة» : «شيخ» ، وهو الصواب الموافق لما في كتب التراجم .

۩ [١٢٧/ ب]

* [٩٦٧٧] **[التحفة : س ٧٠٣٩] [المجتبىٰ : ٥٢٦٣]** • أخرجه أحمد (٢/ ٢٧) ، وأبو يعلىٰ (٥٤٤٦) من طريق نافع بن عمر به ، مداره علىٰ أبي بكر بن موسىٰ ، وهو بكير بن أبي شيخ موسى السهمي ، قال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ . «الميزان» (٤/ ٥٠٣) .

وللحديث شاهد صحيح عند مسلم (٢١١٣) ، وتقدم عند النسائي في السير برقم (٨٧٥٨) ، من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : «لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس» . اهـ .

* [٩٦٧٨] **[التحفة : س ٧٠٣٩] [المجتبىٰ : ٥٢٦٤]**

• [٩٦٧٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ قَالَ: **«لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ»**.

• [٩٦٨٠] *أخبرنا* يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَابَيْهِ مَوْلَىٰ أَبِي نَوْفَلٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ، وَلَا تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ»**.

قال أبو عبد الرحمن: سُلَيْمَانُ بْنُ بَابَيْهِ أَقْدَمُ شَيْخٍ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.

• [٩٦٨١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَثَّ الثِّيَابِ، فَقَالَ: **«أَلَكَ مَالٌ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ.

---

* [٩٦٧٩] [التحفة: س ٧٠٣٩] [المجتبىٰ: ٥٢٦٥]

* [٩٦٨٠] [التحفة: س ١٨١٥٦] [المجتبىٰ: ٥٢٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٢٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٩٦١، ١٠٠١، ١٠٠٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٣٥) من طرق عن أم سلمة به، ورواه أبو الزبير عن أم سلمة موقوفا، أخرجه البغوي (٢/ ٩٤٤) (٢٧١٦).

والحديث له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة، أخرجه مسلم (٢١١٣)، وقد تقدم عند النسائي في السير برقم (٨٧٥٨).

قَالَ : «**إِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرَ أَثَرُهُ عَلَيْكَ**»(١) .

• [٩٦٨٢] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَلَكَ مَالٌ؟**» قَالَ : مِنْ كُلِّ الْمَالِ . قَالَ : «**مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟**» قَالَ : قَدْ آتَانِيَ اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ . قَالَ : «**فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ**» .

• [٩٦٨٣] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، وَهُوَ : وَاسِطِيٌّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فَرَآهُ)(٢) سَيِّئَ الْهَيْئَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

---

(١) وهكذا جاء هذا الحديث في هذا الباب ومحله في الباب القادم من كتاب اللباس ، والغريب أنه هكذا في «المجتبىٰ» ، وفي نسخة المزي كما في «التحفة» ، فالله أعلم .

* [٩٦٨١] [التحفة : د س ١١٢٠٣] [المجتبىٰ : ٥٢٦٧] • أخرجه أبو داود (٤٠٦٣) ، وابن حبان (٥٤١٦ ، ٥٤١٧) ، والحاكم (٤/ ١٨١) .

هكذا رواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق ، وتابعه جماعة عن أبي إسحاق به .

ورواه يحيىٰ بن أبي بردة عن إسماعيل بن قيس عن أبيه أنه أتى النبيَّ ﷺ وهو رث الهيئة . . . الحديث . قال علي بن المديني كما في «تاريخ بغداد» للخطيب (١٤/ ١١٩) : «هذا حديث منكر ، إنما هو حديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه» . اهـ .

وقد توبع أبو إسحاق عليه عن أبي الأحوص : فقد أخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٨٩) من طريق حماد بن سلمة عن عبدالملك بن عمير ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه به .

* [٩٦٨٢] [التحفة : د س ١١٢٠٣] [المجتبىٰ : ٥٢٦٨]

(٢) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وفي حاشيتيهما : «فرآني» .

«هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» (قَالَ)[1] : نَعَمْ ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِيَ اللَّهُ . فَقَالَ : **«إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ فَلْيُرَ عَلَيْكَ»** .

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

❋ ❋ ❋

(١) فوقها في (ط) : «قلت» ، وصحح عليها ، وألحقها في حاشية (م) .

❋ **[٩٦٨٣] [التحفة : د س ١١٢٠٣] [المجتبى : ٥٣٣٨]**

الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الزِّينَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

٦١- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الثِّيَابِ وَمَا يُكْرَهُ

• [٩٦٨٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ مُهَاجِرٍ الشَّامِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ فِي الْآخِرَةِ»**.

٦٢- لُبْسُ الصُّوفِ

• [٩٦٨٥] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا جَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بُرْدَةً

---

* [٩٦٨٤] [التحفة: د س ق ٧٤٦٤] • أخرجه أبو داود (٤٠٢٩) وقال: «في حديث شريك يرفعه، ولم يرفعه أبو عوانة». اهـ. وأعله أبو حاتم بالوقف، سُئل عنه فقال: «هذا الحديث موقوف أصح». اهـ. «العلل» (١/ ٤٩٠).

وحديث أبي عوانة أخرجه أبو داود أيضًا، والحديث رواه معمر - كما في «جامعه» (١٩٩٧٩) من «المصنف» - عن ليث عن رجل عن ابن عمر موقوفًا أيضًا.

سَوْدَاءَ مِنْ صُوفٍ فَلَبِسَهَا ، فَلَمَّا عَرِقَ فَوَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ طَرَحَهَا ، وَكَانَ يُحِبُّ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ .

٦٣- الْقَسِّيُّ

• [٩٦٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا عَلِيُّ ، سَلِ اللَّهَ الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ»** . وَنَهَانِي عَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ ، وَ(الْقَسِّيِّ)(١) .

خَالَفَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ :

• [٩٦٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ .

---

* **[٩٦٨٥] [التحفة : د س ١٧٦٦٥]** • أخرجه أبو داود (٤٠٧٤) من طريق همام به ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٧٩) .

ورواه هشام الدستوائي عن قتادة ، عن مطرف ، أن النبي ﷺ . . . فذكره مرسلا . وسيأتي برقم (٩٧٨٠) وهشام أحفظ لحديث قتادة من همام ، وروايته أولى بالصواب . انظر «شرح العلل» (٢/ ٥٠٤-٥٠٥) .

والحديث روي من وجه آخر عن عائشة من حديث حميد بن هلال عن أبي بردة ، عن عائشة ، واختلف فيه على حميد ، فقد روي موصولا ومرسلا ، ورجح الدارقطني في كتابه «العلل» (١٤/ ٣٩٤) الموصول ، والله أعلم .

(١) تقدم برقم (٩٦٦٢) بنفس الإسناد والمتن .

* **[٩٦٨٦] [التحفة : س ١٠٣٢٠] [المجتبىٰ : ٥٢٥٤]**

قال أبو عبدالرحمن : حَدِيثُ شُعْبَةَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ خَطَأٌ[(١)] .

• [٩٦٨٨] أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى مَرْوَزِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَهُوَ : ابْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاهُ عَنْ ثَلَاثٍ : نَهَانِي أَنْ أَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ ، وَنَهَانِي أَنْ أَلْبَسَ الْقَسِّيَّةَ ، وَنَهَانِي أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

خَالَفَهُمْ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلًا :

• [٩٦٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ - أَنْ أَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ ، أَوْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا ، أَوْ أَلْبَسَ الْقَسِّيَّ ، أَوْ أَرْكَبَ عَلَى الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ .

٦٤- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ السِّيَرَاءِ

• [٩٦٩٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ وَأَبُو عَامِرٍ ، قَالَا :

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عاصم برقم (٩٦٦٣) ، وبنفس الإسناد برقم (٩٦٦٥) .

* [٩٦٨٧] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [المجتبى : ٥٣٣٠]

* [٩٦٨٨] [التحفة : س ١٠٢٤٧] • كذا حدث به أبو حمزة السكري ، وتابعه أبو عوانة فيما ذكره الدارقطني في كتابه «العلل» (٣/ ١٠٥) فوصلا إسناده وجوداه ، ورواه عمرو بن دينار - وهو الحديث التالي - وغيره عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن علي مرسلا ، وقال الدارقطني : «والقول قول أبي عوانة وأبي حمزة» . اهـ .

* [٩٦٨٩] [التحفة : س ١٠٢٦٢] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ١٤٤) .

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْحَنَفِيَّ، وَاسْمُهُ: مَاهَانُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: **«أَمَا إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا»**. فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا[١] بَيْنَ نِسَائِي.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَذَا قَالَ إِسْحَاقُ: مَاهَانُ، وَالصَّوَابُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ أَخُو (طَلِيقٍ)[٢]. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ:

• [٩٦٩١] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً سِيَرَاءَ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي.

• [٩٦٩٢] **أَخْبَرَنَا** (عِيسَى بْنُ)ط حَمَّادٍ ابْنُ زُغْبَةَ الْمِصْرِيُّ[٣]، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لَبُوسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَكَسَانِي حُلَّةً مِنْ سِيَرَاءَ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَقَالَ لِي:

---

(١) **فأطرتها**: فقسمتها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٤٩).

(٢) زاد بعدها في (ط): «بن قيس».

* [٩٦٩٠] [التحفة: م د س ١٠٣٢٩] [المجتبى: ٥٣٤٢] • أخرجه مسلم (٢٠٧١).

* [٩٦٩١] [التحفة: خ م س ١٠٠٩٩] • أخرجه البخاري (٢٦١٤، ٥٣٦٦، ٥٨٤٠)، ومسلم (٢٠٧١).

(٣) تصحفت بالأصلين (م)، (ط) إلى: «البصري»، والتصويب من مصادر الترجمة.

«يَا عَلِيُّ، لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا». فَرَجَعْتُ إِلَىٰ فَاطِمَةَ، فَأَعْطَيْتُهَا كَأَنَّهَا تُطْوَىٰ مَعِي، فَشَقَقْتُهَا، فَقَالَتْ: تَرِبَتْ[١] يَدَاكَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، مَا جِئْتَ بِهِ. قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَلْبَسَهَا، فَالْبَسِيهَا وَاكْسِي نِسَاءَكِ[٢].

• [٩٦٩٣] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّوقِ مُتَوَكِّئًا عَلَيَّ (فِيهِ)[٣] فَرَأَيْتُ حُلَّةً سِيَرَاءَ تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ ابْتَعْتَ هَذِهِ فَتَجَمَّلْتَ بِهَا لِوُفُودِ الْعَرَبِ إِذَا أَتَوْكَ، وَإِذَا خَطَبْتَ النَّاسَ فِي يَوْمِ عِيدٍ وَغَيْرِهِ. قَالَ: **«إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ[٤] لَهُ»**. فَمَكَثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَخَرَجْتُ فَزِعًا لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَلِإِرْسَالِهِ بِهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُرْسِلُ بِهَذِهِ الْحُلَّةِ إِلَيَّ وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ: **«إِنِّي إِنَّمَا أَرْسَلْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَكْسُوَهَا أَوْ تَبِيعَهَا وَتَسْتَنْفِقَ بِثَمَنِهَا، لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا»**. فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى السُّوقِ.

---

(١) **تربت**: ترب الرجل: إذا افتقر أي لصق بالتراب، وهي من لوازم الكلام عند العرب، ولا يُراد بها الدعاء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ترب).

(٢) أخرجه مسلم، وسبق بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٧١٦).

* **[٩٦٩٢] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبىٰ: ٥٣١٢]**

(٣) فوقها في (م)، (ط): «عـ ض»، وفي حاشيتيهما: «سقط فيه عند حمزة».

(٤) **خلاق**: حظّ ونصيب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ٦٠).

* **[٩٦٩٣] [التحفة: م د س ١٠٥٥١]** • تفرد النسائي بإخراجه من هذا الوجه عن محمد بن إسحاق. =

• [٩٦٩٤] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ رَأَىٰ حُلَّةَ سِيَرَاءَ تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَهَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ**». قَالَ: فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ مِنْهَا حُلَلٌ، فَكَسَانِي مِنْهَا حُلَّةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَكْسُوَهَا أَوْ لِتَبِيعَهَا**». فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مِنْ أُمِّهِ مُشْرِكًا.

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَنْجٍ؛ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ رَأَىٰ حُلَّةً...

• [٩٦٩٥] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ

= والحديث مخرج في «الصحيحين» وغيرهما من طرق: مالك، وجويرية بن أسماء، وجرير ابن حازم، وأيوب، وصخر بن جويرية، وبعض أصحاب عبيدالله بن عمر، جميعًا عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء.

فجعلوه من مسند ابن عمر، وليس من مسند عمر كما هي رواية ابن إسحاق.

وقد تابع نافعًا: سالم بن عبدالله، وعبدالله بن دينار؛ فروياه عن ابن عمر من مسنده. وهو الصواب.

والحديث صوبه الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١١-١٢) كونه من مسند ابن عمر.

* [٩٦٩٤] [التحفة: م د س ١٠٥٥١] [المجتبى: ٥٣٣٩]

أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَىٰ حُلَّةً سِيَرَاءَ مِنْ حَرِيرٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ ابْتَعْتَ[1] هَذِهِ الْحُلَّةَ فَلَبِسْتَهَا لِلْوَفْدِ وَلِيَوْمِ الْجُمُعَةِ . فَقَالَ : **«إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»** . إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَىٰ عُمَرَ بِحُلَّةٍ سِيَرَاءَ مِنْ حَرِيرٍ كَسَاهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ ؟! فَقَالَ : **«تَبِيعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا»** .

• [٩٦٩٦] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ ، فَرَأَىٰ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ[2] تُبَاعُ فِي السُّوقِ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِهَا فَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوَفْدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ (لَهُ)ᵀ»** ، قَالَ : ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ حُلَلٍ مِنْهَا ، فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً ، وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً ، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ثُمَّ بَعَثْتَ إِلَيَّ ؟! قَالَ : **«بِعْهَا فَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ ، أَوْ شَقِّقْهَا خُمُرًا[3] بَيْنَ نِسَائِكَ»**[4] .

• [٩٦٩٧] *أَخْبَرَنَا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ :

---

(١) **ابتعت :** اشتريت . (انظر : لسان العرب ، مادة : بيع) .

* [٩٦٩٥] [التحفة : س ٨٤٢٦] • أخرجه مسلم (٢٠٦٨/ ٦) .

(٢) **إستبرق :** ثوب من الحرير الغليظ . (انظر : لسان العرب ، مادة : برق) .

(٣) **خمرا :** ج . خمار ، وهو ما تغطي به المرأة رأسها . (انظر : لسان العرب ، مادة : خمر) .

(٤) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٨٥٣) .

* **[٩٦٩٦] [التحفة : س ٦٧٥٩] [المجتبى : ٥٣٤٣]**

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : (ابْنُ إِسْحَاقَ)(١) ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : مَا الْإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ : مَا غَلُظَ مِنَ الدِّيبَاجِ(٢) وَخَشُنَ مِنْهُ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : (رَأَىٰ)(٣) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَ رَجُلٍ حُلَّةَ سُنْدُسٍ ، فَأَتَىٰ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِ هَذِهِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٩٦٩٨] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَخَذَهَا ، فَأَتَىٰ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْتَعْ هَذِهِ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوَفْدِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ»** . فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبَثَ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِحُلَّةِ دِيبَاجٍ ، فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّىٰ أَتَىٰ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ : **«إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ»** ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ (الْجُبَّةِ)(٤)؟! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **«تَبِيعُهَا أَوْ تُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ»** .

---

(١) كذا وقع في (م) ، (ط) ، والصواب : «ابن أبي إسحاق» ، كما في «التحفة» ، و«المجتبىٰ» ، وهو الموافق لما في مصادر الترجمة .

(٢) **الديباج :** نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دبج) .

(٣) في (م) : «قال» ، والمثبت من (ط) .

* [٩٦٩٧] **[التحفة : خ م س ٧٠٣٣] [المجتبىٰ : ٥٣٤٤]** • أخرجه البخاري (٦٠٨١) ، ومسلم (٩/٢٠٦٨) .

(٤) فوقها في (ط) : «ز» ، وفي حاشيتها وحاشية (م) : «الحلة» ، وفوقها : «معًا» .

* [٩٦٩٨] **[التحفة : خ س ٦٨٤٥]** • أخرجه البخاري (٩٤٨) .

• [٩٦٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَىٰ حُلَّةَ سِيَرَاءَ لِعُطَارِدِ بْنِ حَاجِبٍ التَّمِيمِيِّ تُبَاعُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْتَعْ هَذِهِ الْحُلَّةَ فَتَلْبَسَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَ الْوَفْدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : **«إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»** . فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْهَا بِحُلَلٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْهَا بِحُلَّةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ : **«لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا ، وَلَكِنْ تَبِيعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا»** . فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَىٰ أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ .

٦٥- الرُّخْصَةُ فِي السِّيَرَاءِ لِلنِّسَاءِ

• [٩٧٠٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ ابْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ[(١)] .

خَالَفَهُ الزُّبَيْدِيُّ ؛ رَوَىٰ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ :

---

* [٩٦٩٩] [التحفة : س ٧٢٦٤]

(١) **سيراء** : ملابس يُخَالِطها حَرير . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٩٧) .

* [٩٧٠٠] [التحفة : س ق ١٥٤٠] [المجتبى : ٥٣٤٠] • هكذا قال معمر في حديثه : زينب ، وخالفه أصحاب الزهري عند البخاري (٥٨٤٢) وغيره فقالوا : أم كلثوم ، وهو المحفوظ .

• [٩٧٠١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ ابْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ بُرْدَ(١) سِيَرَاءَ؛ وَالسِّيَرَاءُ: الْمُضَلَّعُ(٢) بِالْقَزِّ(٣).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

• [٩٧٠٢] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سُئِلَ الزُّهْرِيُّ: هَلْ يَلْبَسُ النِّسَاءُ الْحَرِيرَ أَمْ لَا؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ.

---

(١) **برد**: ثوب مخطط. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).

(٢) **المضلع**: الذِي فِيهِ خُطُوط عَرِيضَة. (انظر: لسان العرب، مادة: ضلع).

(٣) **بالقز**: الحرير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٩٧).

* [٩٧٠١] [المجتبى: ٥٣٤١] • أخرجه أبو داود (٤٠٥٨)، ونسبه المزي في «التحفة» (١/ ٣٩٠-٣٩١) إلى تعليقات البخاري وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف»: «لم يُرد البخاري بهذا التعليق هذا الحديث، وكيف يستلزم الرؤية المس؟! وإنما أراد البخاري حديث أنس في الثياب الحرير التي أتى بها النبي ﷺ فجعلوا يلمسونها بأيديهم، فقال: «لمناديل سعد بن معاذ خير من هذا»! وقد سقت الحديث المذكور في «تغليق التعليق» من طريق الزبيدي عن الزهري عن أنس». اهـ. (٥/ ٦٣).

ويدل على أن هذا مراد البخاري أنه علقه عقب حديث البراء بن عازب في قصة «مناديل سعد بن معاذ» لا في قصة «أم كلثوم»، وقد أسند البخاري حديث أنس - أي قصة المناديل - بعينه من وجه آخر (١٢٩٨) وعلق عقبه حديث البراء موصولا: (١٨٥٠)، وانظر «الفتح» (١٠/ ٢٤٥).

* [٩٧٠٢] • أخرجه البخاري (٥٨٤٢) من طريق شعبة به.

• [٩٧٠٣] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ.

• [٩٧٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ يَحْيَىٰ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَ سِيَرَاءَ.

• [٩٧٠٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَىٰ بِالْقَزِّ وَالْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ بَأْسًا.

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا مُنْكَرٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

٦٦- لُبْسُ الْحَرِيرِ

• [٩٧٠٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ»**.

---

* [٩٧٠٥] [التحفة: س ٧٨١٧] • قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٨): «سألت أبا زرعة عن حديث رواه بقية عن عبيدالله عن نافع... فقال أبو زرعة: هذا حديث منكر. قلت: تعرف له علة؟ قال: لا». اهـ.

* [٩٧٠٦] [التحفة: م س ق ٩٩٨] • أخرجه البخاري (٥٨٣٢)، ومسلم (٢٠٧٣).

• [٩٧٠٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، وَيَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ**».

• [٩٧٠٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَا يَلْبَسُهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ؛ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾** [الحج: ٢٣]».

---

* [٩٧٠٧] [التحفة: خ س ٥٢٥٧] [المجتبى: ٥٣٤٨] • أخرجه البخاري (٥٨٣٣)، وتتبعه الدارقطني في «التتبع» (ص ٤٥٥) قائلا: «وابن الزبير لم يسمعه من النبي ﷺ إنما سمعه من عمر»، وتعقبه الحافظ في «الهدي» (ص ٣٧٨) بقوله: «هذا تعقب ضعيف؛ فإن ابن الزبير صحابي فهبه أرسل، فكان ماذا؟! وكم في الصحيح من مرسل صحابي، وقد اتفق الأئمة قاطبة على قبول ذلك إلا من شذ ممن تأخر عصره عنهم فلا يعتد بمخالفته، والله أعلم». اهـ.

والحديث رواه فطر بن حماد بن واقد عن أبيه عن ثابت قال: خطبنا عبدالله بن الزبير فقال: سمعت رسول الله ﷺ... الحديث، كذا أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (١٣/ ١٢٦)، وحماد ضعيف، والمعروف في هذا أن عبدالله بن الزبير إنما أخذه عن عمر لا عن النبي ﷺ، وذكر الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١٠٧) أنه روي عن ثابت عن ابن الزبير عن عمر موقوفًا. والله أعلم.

ورواه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن عبدالله بن الزبير قوله.

كذا أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٥٢)، والمعروف إنما أخذه ابن الزبير من عمر ﷺ، كما يأتي تخريجه في الأحاديث التالية.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٤٥٦).

خَالَفَهُ شُعْبَةُ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي ذُبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُمَرَ :

• [٩٧٠٩] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ : لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الْحَرِيرَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ**» . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ [الحج : ٢٣] . وَقَفَتْهُ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ :

• [٩٧١٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أَبِي ذُبْيَانَ قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ : لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ ، فَإِنَّ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِذَنْ - وَاللَّهِ - لَا (يَدْخُلُ)[1] الْجَنَّةَ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ [الحج : ٢٣] .

• [٩٧١١] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْقَسَّامُ ، وَهْوَ : يَزِيدُ الرِّشْكُ ، قَالَ : قَالَتْ مُعَاذَةُ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

---

* [٩٧٠٨] [التحفة : س ٥٢٥٩] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/ ١٢٥-١٢٦) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٦٨) ، وجعفر بن ميمون ليس بالقوي ، وقد خولف فيه ، انظر ما بعده .

* [٩٧٠٩] [التحفة : خ م س ١٠٤٨٣] [المجتبى : ٥٣٤٩] • أخرجه البخاري (٥٨٣٤) ، ومسلم (٢٠٦٩/ ١١) .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٤٥٥) .

(١) ضبطها في (ط) بالتاء الفوقية والياء التحتية . اهـ . وبالياء أصوب وأصح .

يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ عُمَرَ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ لَا يُكْسَاهُ فِي الْآخِرَةِ»** .

• [٩٧١٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ حَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ (يَلْبَسْ)** [١] **فِي الْآخِرَةِ»** .

• [٩٧١٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ : كُوفِيٌّ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ»** .

• [٩٧١٤] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ فَقَالَ : سَلْ عَنْهُ عَائِشَةَ ، فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ ،

---

* **[٩٧١١] [التحفة : خ م س ١٠٤٨٣]** • أورده البُخاري معلقًا (٥٨٣٤)، والحديث أصله في «الصحيحين» موصولا من حديث ابن الزبير، عن عُمر .

(١) فوقها في (ط) : «ض عـ» .

* **[٩٧١٢] [التحفة : م ت س ١٠٥٤٢]** • أخرجه أحمد (١/ ٢٦)، والترمذي (٢٨١٧) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان به ، وأخرجه مسلم (٢٠٦٩/ ١٠) من طريق خالد بن عبدالله ، عن عبدالملك بن أبي سليمان به ، بلفظ : «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له» .

* **[٩٧١٣] [التحفة : م ت س ١٠٥٤٢]**

فَقَالَتْ : سَلْ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»** .

(خَالَفَهُمْ)[1] بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ ؛ رَوَاهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

• [٩٧١٥] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ وَبِشْرِ بْنِ عَائِذٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ»** .

خَالَفَهُ شُعْبَةُ ؛ رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُحْتَفِزِ :

---

(١) فوقها في (م) : «ض عـ» ، وكتب بحاشيتها : «خالفه» ، وفوقها رمز لم يتضح .

* [٩٧١٤] [التحفة : خ س ١٠٥٤٨] • أخرجه البخاري (٥٨٣٥) من طريق علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير به .

* [٩٧١٥] [التحفة : س ٦٦٥٦-س ٦٦٥٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٦٨ ، ١٢٧) من طريق همام به .
وراوه شعبة - كما في الرواية التالية - فقال : عن قتادة عن بشر بن المحتفز وبكر بن عبدالله كلاهما عن ابن عمر .
قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٢) : «سألت أبي و أبا زرعة عن حديث رواه همام عن قتادة عن بكر بن عبدالله المزني وبشر بن عائذ عن ابن عمر قال أبو محمد : وروى هذا الحديث شعبة فقال : قتادة عن بكر وبشر بن المحتفز عن ابن عمر ، مرفوعًا عن النبي ﷺ :«إنما يلبس الحرير من لا خلاق له» . فقلت لهم : أيهما أصح؟ فقال أبو زرعة : شعبة أحفظ ، وقال أبي : همام أعلم بحديث قتادة عن شعبة ، يحتمل أن يكونا أصابا جميعًا ؛ لأن المحتفز لقب وعائذ اسم ، فيحتمل أن يكون كذا» . اهـ .
قال الحافظ في «التهذيب» (١/ ٣٩٧) : «ويحتمل أن يكونا واحدًا ؛ فقد رأيت من نسبه بشر بن عائذ بن المحتفز» . اهـ .
وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٣١) : «هذا حديث غريب من حديث بكر وحديث بشر ، لم يجمعهما إلا قتادة» . اهـ .

• [٩٧١٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ وَبِشْرِ بْنِ مُحْتَفِزٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ**» .

• [٩٧١٧] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّعِقُ بْنُ حَزْنٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ الْبَارِقِيِّ قَالَ : أَتَتْنِي امْرَأَةٌ اسْتَفْتَتْنِي ، فَقُلْتُ لَهَا : هَذَا ابْنُ عُمَرَ ، فَاتَّبَعَتْهُ تَسْأَلُهُ ، وَاتَّبَعْتُهَا أَسْمَعُ مَا يَقُولُ قَالَتْ : أَفْتِنِي عَنِ الْحَرِيرِ؟ قَالَ : نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . مُخْتَصَرٌ .

قال أبو عبدالرحمن : أَبُو النُّعْمَانِ اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَلَقَبُهُ عَارِمٌ ، وَكَانَ قَدِ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : إِذَا وَافَقَنِي أَبُو النُّعْمَانِ فَلَا أُبَالِي مَنْ خَالَفَنِي ، يَعْنِي : عَارِمًا .

قال أبو عبدالرحمن : وَكَانَ أَحَدَ الثِّقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ . وَقَفَهُ أَبُو بِشْرٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ عَلِيٍّ الْبَارِقِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ :

• [٩٧١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ۩ الْبَارِقِيِّ قَالَ : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْحُلِيِّ فَرَخَّصَ فِيهِ ، وَسَأَلَتْهُ عَنِ الْحَرِيرِ فَكَرِهَهُ ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ .

خَالَفَهُ هُشَيْمٌ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ :

---

* [٩٧١٦] [التحفة : س ٦٦٥٦-س ٦٦٥٩] [المجتبى : ٥٣٥١]
* [٩٧١٧] [التحفة : س ٧٣٥٠] [المجتبى : ٥٣٥٢]
۩ [١٢٨/أ]

• [٩٧١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الذَّهَبِ: (أَلْبَسُهُ)[1]؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: وَالْحَرِيرُ؟ قَالَ: يُكْرَهُ الْحَرِيرُ، ثُمَّ قَالَتْ فِي الثَّالِثَةِ: فَالْحَرِيرُ؟ قَالَ: مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ.

• [٩٧٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلًى لِقُرَيْشٍ يَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَتْ: مَا تَقُولُ فِي الْحَرِيرِ؟ قَالَ: نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

خَالَفَهُ حَجَّاجٌ؛ رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ:

• [٩٧٢١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِقْسَمِيُّ)[2] قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَتْ: مَا تَقُولُ فِي الْحَرِيرِ؟ فَقَالَ: نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالَّذِي قَبْلَهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

---

(١) في (ط): «آلبسه».

* [٩٧٢٠] [التحفة: س ٨٥٧٤]

(٢) ضبطها في (ط) بفتح الميم بعدها قاف ساكنة فسين مفتوحة ومكسورة، وكتب فوقها: «معًا».

* [٩٧٢١] [التحفة: س ٨٥٧٤]

• [٩٧٢٢] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَيْهَسُ ابْنُ فَهْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ .

خَالَفَهُ قَتَادَةُ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ :

• [٩٧٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ (شُعْبَةَ)(١) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ - وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ - قَالَ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

---

* [٩٧٢٢] [التحفة : س ٨٥٨٨] [المجتبى : ٥٢٠٤] • أخرجه أحمد (٤/ ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩) ، وأبو داود (١٧٩٤) من طريق النضر بن شميل عن بيهس عن أبي الشيخ الهنائي عن معاوية - فجعله عن معاوية - وهو المحفوظ . كما رواه قتادة ومطر الوراق عن أبي الشيخ . وقد تقدم عند النسائي برقم (٩٥٨٧) (٩٥٨٨) .

ورواه يحيى بن أبي كثير واختلف عليه ، فروي عنه عن أبي الشيخ عن أخيه ، حمان وروي عنه عن أبي إسحاق عن حمان ليس فيه أبو الشيخ الهنائي ، وروي عنه عن حمران عن معاوية ليس فيه أبو الشيخ أيضًا .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٤) : «سألت أبي عن حديث رواه معمر عن قتادة عن أبي الشيخ الهنائي عن معاوية . . . فقال : رواه يحيى بن أبي كثير حدثني أبو الشيخ عن أخيه حمان عن معاوية عن النبي ﷺ . . . قال : أدخل أخاه وهو مجهول فأفسد الحديث» . اهـ .

وقال النسائي بعد ذكره الخلاف : «وقتادة أحفظ من يحيى بن أبي كثير وحديثه أولى بالصواب» . اهـ .

قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٧٣) بعد ذكره الخلاف : « . . . واضطرب به يحيى بن أبي كثير فيه ، والقول عندنا قول قتادة وبيهس بن فهدان ، والله أعلم» . اهـ .

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «سعيد» ، وهو موافق لما في «المسند» .

* [٩٧٢٣] [التحفة : د س ١١٤٥٦] [المجتبى : ٥١٩٥]

• [٩٧٢٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ - وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ - فَقَالَ لَهُمْ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

خَالَفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، عَنْ أَبِي حِمَّانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ :

• [٩٧٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ (بْنُ)[١] كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ ، عَنْ أَبِي (حِمَّانَ)[٢] ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ : أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ ، هَلْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

خَالَفَهُ حَرْبٌ ؛ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، عَنْ أَخِيهِ (حِمَّانَ)[٢] ، عَنْ مُعَاوِيَةَ :

• [٩٧٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَرْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ

---

* [٩٧٢٤] [التحفة : د س ١١٤٥٦] [المجتبى : ٥٢٠٣]

(١) زاد بعدها في (م) ، (ط) : «أبي» ، وهو خطأ .

(٢) ضبطها في (ط) بضم أوله وكسره ، وقال : «معًا» .

* [٩٧٢٥] [التحفة : س ١١٤٠٥] [المجتبى : ٥١٩٧]

حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ، هَلْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ، عَنْ جَمَّازٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ:

• [٩٧٢٧] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي (جَمَّازٌ) صح:ط، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

خَالَفَهُ عُمَارَةُ بْنُ بِشْرٍ؛ رَوَاهُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حِمَّانَ:

• [٩٧٢٨] أَخْبَرَنَا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ(١).

---

* [٩٧٢٦] [التحفة: س ١١٤٠٥] [المجتبى: ٥١٩٨]
* [٩٧٢٧] [التحفة: س ١١٤٠٥] [المجتبى: ٥١٩٩]

(١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٩٥٩٢)، وانظر التعليق على (٩٧٢٢).

خَالَفَهُ عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ؛ رَوَاهُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي (جَمَّازٍ)[١]:

• [٩٧٢٩] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَمَّازٍ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

خَالَفَهُمْ يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ؛ رَوَاهُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ (حُمْرَانَ)[٢]، عَنْ مُعَاوِيَةَ:

• [٩٧٣٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (يَنْهَىٰ)[٣] عَنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ [نَعَمْ][٤]. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ[٥].

---

(١) غير واضحة في (ط)، والمثبت من (م).

* [٩٧٢٨] [التحفة: س ١١٤٠٥] [المجتبىٰ: ٥٢٠٠]

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ ز».

* [٩٧٢٩] [التحفة: س ١١٤٠٥] [المجتبىٰ: ٥٢٠١]

(٣) صحح عليها في (م)، (ط)، وفي حاشيتيهما: «نهىٰ»، وفوقها: «ض عـ».

(٤) سقطت من (م)، (ط)، وصحح في (ط) علىٰ عدم وجودها، وأثبتناها من «المجتبىٰ».

(٥) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٩٥٩٤)، وانظر التعليق علىٰ رقم (٩٧٢٢).

قَالَ لنا أبو عبدالرحمن : قَتَادَةُ أَحْفَظُ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

• [٩٧٣١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الْبَصْرِيُّ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ - كَذَا قَالَ مُحَمَّدٌ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ»** .

قَالَ لنا أبو عبدالرحمن : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ دَاوُدُ السَّرَّاجُ :

• [٩٧٣٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ»** .

• [٩٧٣٣] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ . قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ هِشَامٌ : إِنَّ قَتَادَةَ رَفَعَ ذَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

---

* [٩٧٣٠] [التحفة : س ١١٤٠٥] [المجتبى : ٥٢٠٢]
* [٩٧٣١] [التحفة : س ٣٩٩٨] • وقع خلاف في هذا الحديث في الرفع والوقف ، انظر «الفصل للوصل المدرج» للخطيب (١/ ٥٨٧) .
* [٩٧٣٢] [التحفة : س ٣٩٩٨]
* [٩٧٣٣] [التحفة : س ٣٩٩٨]

صح:ط

• [٩٧٣٤] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ الْفَرَجِ النَّيسابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي (بُكَيْرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي هِشَامٌ، وَكَانَ أَصْحَبَ لَهُ مِنِّي، أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

• [٩٧٣٥] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ»**.

٦٧- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْإِسْتَبْرَقِ

• [٩٧٣٦] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَ(عَنْ)[١] آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَالْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، وَالْإِسْتَبْرَقِ، (وَالْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ)[٢]، وَالْقَسِّيِّ[٣].

---

* [٩٧٣٤] [التحفة: س ٣٩٩٨]
* [٩٧٣٥] [التحفة: س ٣٩٩٨]

(١) فوقها في (ط): «ض»، وفي الحاشية: «وآنية»، وصحح عليها.

(٢) في (م): «والمياثر والحمر» بإثبات الواو بينهما، وهو خطأ.

(٣) تقدم من وجه آخر عن أشعث برقم (٢٢٧١)، (٤٩١١)، (٧٦٥٠).

* [٩٧٣٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٩١٦]

• [٩٧٣٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ : عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ ، وَالْقَسِّيَّةِ ، وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالدِّيبَاجِ ، وَالْحَرِيرِ(١) .

٦٨- لُبْسُ السُّنْدُسِ(٢)

• [٩٧٣٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُبَّةَ سُنْدُسٍ ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ : **«أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ؟! فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا»** . وَأَهْدَاهَا إِلَىٰ عُمَرَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَكْرَهُهَا وَأَلْبَسُهَا؟! قَالَ : **«يَا عُمَرُ ، إِنِّي إِنَّمَا أَرْسَلْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَبْعَثَ بِهَا وَجْهًا تُصِيبُ بِهَا»** . وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ .

---

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «الزينة» عن محمود بن غيلان ، وهو الحديث السابق ، ولم يعزه عن سليمان بن منصور لهذا الموضع .

* [٩٧٣٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] [المجتبى : ٥٣٥٣]

(٢) **السندس** : الرقيق من الحرير . (انظر : هدي الساري ، مادة : سندس) .

* [٩٧٣٨] [التحفة : م س ١٣١٦] • أخرجه مسلم (٢٤٦٩) من طريق سالم بن نوح ، وأحال بلفظه على حديث شيبان عن قتادة ، فقال : فذكر نحوه ، ولم يذكر فيه : وكان ينهى عن الحرير ، وطريق شيبان هذا أخرجه البخاري (٢٦١٦ ، ٣٢٤٨) ، ومسلم (٢٤٦٩) بنحوه مختصرًا ، وفيه : وكان ينهى عن الحرير ، وليس فيه : فلبسها رسول الله ﷺ .

وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب بنحوه مختصرًا أخرجه البخاري (٣٢٤٩) ، ومسلم (٢٤٦٨) . وانظر ما سيأتي برقم (٩٧٤١)

٦٩- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الدِّيبَاجِ

• [٩٧٣٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ. وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ. وَأَبُو فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: اسْتَسْقَىٰ حُذَيْفَةُ، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ(١) بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ(٢)، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ مِمَّا صَنَعَ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي نَهَيْتُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَلَا الْحَرِيرَ؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ»**.

• [٩٧٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ عُطَارِدَ بْنَ حَاجِبٍ جَاءَ بِثَوْبِ دِيبَاجٍ كَسَاهُ إِيَّاهُ كِسْرَىٰ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا أَشْتَرِيهِ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«إِنَّمَا يَلْبَسُهُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ»**.

---

(١) **دهقان:** رئيس القرية ومقدم أصحاب الزراعة، عجمي معرب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٩٩).

(٢) **فحذفه:** الحذف: الرمي بالحجر ونحوه، ويُسْتَعْمل في الضرب أيضا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حذف).

* [٩٧٣٩] [التحفة: م س ٣٣٦٨] [المجتبى: ٥٣٤٥] • أخرجه مسلم (٢٠٦٧) من طريق سفيان به. وأخرجه البخاري (٥٤٢٦، ٥٦٣٣، ٥٨٣٧) من طريق مجاهد، و(٥٦٣٢، ٥٨٣١) من طريق الحكم، كلاهما عن ابن أبي ليلى بنحوه مطولا ومختصرًا.

* [٩٧٤٠] [التحفة: س ١٥٨١٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه: أحمد (٦/ ٢٨٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٦٣)، وابن راهويه في «مسنده» (٤/ ١٩٢)، والطبراني في «معجمه» (٢٣/ ٢٠٦ ح ٣٥٧) جميعًا من طرق عن حماد بن سلمة به.

وشاهده من حديث عمر أخرجه البخاري (٨٨٦)، ومسلم (٢٠٦٨) بنحوه مطولا.

٧٠- لُبْسُ الْجِبَابِ الدِّيبَاجِ الْمَنْسُوجَةِ بِالذَّهَبِ

• [٩٧٤١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ خَالِدٍ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: إِنَّ سَعْدًا كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ، ثُمَّ بَكَىٰ فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَىٰ أُكَيْدِرَ صَاحِبِ دُومَةَ[١] (بَعْثًا)[٢]، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ جُبَّةَ دِيبَاجٍ مَنْسُوجَةً فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَعَدَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ (فَقَالَ)[٣]: **«تَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ»**.

٧١- نَسْخُ ذَٰلِكَ وَتَحْرِيمُهُ

• [٩٧٤٢] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ

---

(١) **دومة**: بلد أو قلعة من بلاد الشام قرب تبوك. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ١٩٩).

(٢) في (م)، (ط): «بقباء»، وهو خطأ والتصويب من «المجتبىٰ».

(٣) علىٰ آخرها في (م)، (ط): «ض عـ».

* [٩٧٤١] [التحفة: ت س ١٦٤٨] [المجتبىٰ: ٥٣٤٦] • أخرجه الترمذي (١٧٢٣) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وفي إسناده محمد بن عمرو بن علقمة، وفيه مقال مشهور، وللحديث شواهد صحيحة تقدمت برقم (٩٧٣٨)، والحديث في البخاري (٢٦١٦)، ومسلم (٢٤٦٩) عن قتادة عن أنس.

مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَبِسَ النَّبِيُّ ﷺ قَبَاءً[(١)] مِنْ دِيبَاجٍ أُهْدِيَ لَهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَىٰ عُمَرَ فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكْتَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ». فَجَاءَ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَرِهْتَ أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ؟! قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلْبَسَهُ، إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهُ تَبِيعُهُ». فَبَاعَهُ عُمَرُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ.

٧٢- صِفَةُ جُبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٩٧٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيَّ أَسْمَاءُ جُبَّةً مِنْ طَيَالِسَةٍ[(٢)] لَهَا لَبِنَةٌ[(٣)] مِنْ دِيبَاجٍ كِسْرَوَانِيٍّ[(٤)] شِبْرٍ، (وَفَرْجَيْهَا)[(٥)] يَعْنِي: حَرِيرًا مَكْفُوفَيْنِ[(٦)]، فَقَالَتْ: هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قُبِضَ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ.

---

(١) **قباء:** جنس من اللباس ضيق من لباس العجم. (انظر: هدي الساري ص١٦٩).

* [٩٧٤٢] [التحفة: م س ٢٨٢٥] [المجتبىٰ: ٥٣٤٧] • أخرجه مسلم (٢٠٧٠) من طرق عن روح بن عبادة، عن ابن جريج به.

(٢) **جبة من طيالسة:** الطيالسة: ج. طيلسان، وهو نوع من الأردية. (انظر: تحفة الأحوذي (١/ ١٦٦).

(٣) **لبنة:** رقعة تُعمل موضع جيب القميص. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لبن).

(٤) **ديباج كسرواني:** حرير منسوب إلىٰ كسرىٰ ملك الفرس. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (١٤/ ٤٤).

(٥) صحح عليها في (ط). وفرجيها: أي: ذيلها وكميها وشقيها، وهي منصوبة بفعل محذوف. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (١٤/ ٤٤).

(٦) **مكفوفين:** مطرّزين. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: كفف).

خَالَفَهُمْ هُشَيْمٌ ؛ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ :

• [٩٧٤٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ لَبِنَتُهَا دِيبَاجٌ كِسْرَوَانِيٌّ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : لَيْسَ هَذَا مَحْفُوظًا ، وَالَّذِي قَبْلَهُ (الصَّوَابُ) . صح:ط

٧٣- مَا رُخِّصَ فِيهِ لِلرِّجَالِ مِنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ

• [٩٧٤٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَلِبَاسَ الْحَرِيرِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لِبَاسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا ، وَرَفَعَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى .

---

* [٩٧٤٣] [التحفة : م د س ق ١٥٧٢١] • أخرجه مسلم (٢٠٦٩) من طريق خالد بن عبدالله عن عبدالملك به .
وأخرجه أبو داود (٤٠٥٤) ، وابن ماجه (٢٨١٩ ، ٣٥٩٤) من طريق المغيرة بن زياد وحجاج ابن أرطاة كلاهما عن عبدالله مولى أسماء به .
وخالفهم هشيم ووهم فيه فقال : «عن عبدالملك ، عن عطاء ، عن أسماء مولى أم سلمة ، عن أم سلمة» . اهـ . انظر «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٥) ، «التحفة» .
* [٩٧٤٤] [التحفة : س ١٨٢٢٧]
* [٩٧٤٥] [التحفة : خ م د س ق ١٠٥٩٧] • أخرجه البخاري (٥٨٢٩) ، ومسلم (٢٠٦٩/ ١٢ ، ١٣) من طريق عاصم به .

• [٩٧٤٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بْنِ [فَرْقَدٍ][1]، فَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ شَيْءٌ إِلَّا هَكَذَا»**. وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ بِإِصْبَعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْإِبْهَامَ، فَرَأَيْتُهُمَا أَزْرَارَ الطَّيَالِسَةِ حَتَّى رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ.

• [٩٧٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ، وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ[2]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا (هَكَذَا)[3] إِصْبَعَيْنِ.

• [٩٧٤٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: نَهَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ.

• [٩٧٤٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ

---

(١) في (م)، (ط): «يزيد»، وهو خطأ، والمثبت من «التحفة»، ومصادر تخريج الحديث.

* [٩٧٤٦] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥٩٧] [المجتبى: ٥٣٥٦] • أخرجه البخاري (٥٨٣٠)، ومسلم واللفظ له (٢٠٦٩/ ١٣ مكرر).

(٢) **بأذربيجان:** بلد كبير غربي جبال العراق. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ١٧).

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، وفي حاشيتيهما: «لحمزة: موضع إصبعين».

* [٩٧٤٧] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥٩٧] • أخرجه البخاري (٥٨٢٨)، ومسلم (٢٠٦٩/ ١٤) من طريق شعبة به.

* [٩٧٤٨] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥٩٧] • أخرجه مسلم (٢٠٦٩/ ١٤ مكرر).

بِالْجَابِيَةِ[1] فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ، أَوْ أَرْبَعَةٍ. وَقَفَهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ وَوَبَرَةُ:

• [٩٧٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا وَهَكَذَا. قَالَ يَزِيدُ: لَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ.

• [٩٧٥١] أَخْبَرَنَا (مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ)[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الْبَسُوا مِنَ الْحَرِيرِ هَكَذَا وَهَكَذَا: إِصْبَعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةً، أَوْ أَرْبَعَةً.

---

(١) **بالجابية:** قرية من أعمال دمشق، من ناحية الجولان. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٩١).

* **[٩٧٤٩] [التحفة: م ت س ١٠٤٥٩]** • أخرجه مسلم (٢٠٦٩/ ١٥) من حديث هشام الدستوائي به، وتابعه عليه سعيد بن أبي عروبة عند مسلم أيضًا كلاهما عن قتادة عن الشعبي، عن سويد عن عمر مرفوعًا به.

وخالفه داود بن أبي هند عند النسائي، ووبرة بن عبدالرحمن عند الطحاوي (٤/ ٢٤٨)، وحصين بن عبدالرحمن عند ابن أبي شيبة (٨/ ١٦٩)، وزكريا بن أبي زائدة عند أبي عوانة في «مسنده» (٨٥٢٥)، وإسماعيل بن أبي خالد عند النسائي، ومحمد بن قيس الأسدي وعبدالله بن أبي السفر وسيار أبو الحكم وبيان بن بشر فيما ذكر الدارقطني في «علله» (٢/ ١٥٤).

فرووه عن الشعبي، عن سويد بن غفلة، عن عمر قوله موقوفًا عليه، انظر «العلل» (٢/ ١٥٤)، وانظر «التتبع» (ص ٣٨٥)، و«شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٥٣).

وقد نفى سماع قتادة من الشعبي يحيى بن معين، والبرديجي ويعقوب الفسوي.

انظر «التاريخ» للدوري (٢/ ٤٨٤)، «المعرفة والتاريخ» للفسوي، «جامع التحصيل» (ص ٢٥٦).

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «محمود بن سليمان البلخي»، وقال ابن حجر في «النكت»: «وقع في رواية ابن الأحمر: (محمود بن غيلان) بدل (محمود بن سليمان)». اهـ.

• [٩٧٥٢] أخبرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَا يَحِلُّ - أَوْ لَا يَنْبَغِي - مِنَ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَهَكَذَا: (إِصْبَعَيْنِ)(١) عَرْضًا، أَوْ ثَلَاثَةً، أَوْ أَرْبَعَةً، فِي كِفَافٍ(٢)، أَوْ (زِرَارٍ)(٣).

تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ عَلَىٰ ذَلِكَ:

• [٩٧٥٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ لَمْ يُرَخِّصْ فِي الدِّيبَاجِ إِلَّا مَوْضِعَ أَرْبَعَةِ أَصَابِعَ.

• [٩٧٥٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قُمُصِ حَرِيرٍ؛ مِنْ حَكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا فِي السَّفَرِ.

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ».

(٢) **كفاف:** موضع الكف مثل حَواشِيه وأطرافه. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: كفف).

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «أزرار»، وفوقها: «عـ ز». والزر: ما يشد به ويسد به الثوب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زرر).

* [٩٧٥٢] [المجتبى: ٥٣٥٧]

* [٩٧٥٣] [المجتبى: ٥٣٥٧]

* [٩٧٥٤] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٩] [المجتبى: ٥٣٥٤] • أخرجه مسلم (٢٠٧٦/ ٢٤) بهذا اللفظ، وأخرجه البخاري (٢٩١٩)، ومسلم (٢٠٧٦/ ٢٤ مكرر)، وليس فيه ذكر السفر، من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

• [٩٧٥٥] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ فِي قُمُصِ حَرِيرٍ ؛ مِنْ حَكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا .

• [٩٧٥٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ شَكَيَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمْلَ ، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي الْقَمِيصِ الْحَرِيرِ . قَالَ أَنَسٌ : قَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِمَا قَمِيصًا مِنْ حَرِيرٍ .

٧٤- لُبْسُ الْخَزِّ

• [٩٧٥٧] أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدُاللَّهِ ابْنُ سَعْدٍ وَيُقَالُ لَهُ : الدَّشْتَكِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَىٰ بَغْلَةٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةُ خَزٍّ[1] أَسْوَدَ ، وَهُوَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا ، وَيَقُولُ : كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٩٧٥٥] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] [المجتبى : ٥٣٥٥]

* [٩٧٥٦] [التحفة : خ م ت س ١٣٩٤] • أخرجه البخاري (٢٩٢٠) ، ومسلم (٢٠٧٦/ ٢٦) ، ولفظ البخاري : «فرأيته عليهما في غزاة» ، ولفظ مسلم : «فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما» .

(١) خز : حرير خالص أو حرير وصوف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خزز) .

* [٩٧٥٧] [التحفة : د ت س ١٥٥٧٨] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٦٧) ، وأبو داود (٤٠٣٨) ، والترمذي (٣٣٢١) قال ابن القطان : «وعبدالله بن سعد وأبوه والرجل الذي ادعى الصحبة كلهم لا يعرفون . . .» إلخ .

٧٥- لُبْسُ الْحُلَلِ

• [٩٧٥٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، مُتَرَجِّلًا لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدًا هُوَ أَجْمَلُ مِنْهُ(١) .

خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ :

• [٩٧٥٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْثَرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ كُوفِيٍّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ ، فَلَهُوَ أَحْسَنُ عِنْدِي مِنَ الْقَمَرِ .

قال لنا أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَأَشْعَثُ ضَعِيفٌ .

• [٩٧٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ ، فَرَكَزَ عَنَزَةً(٢) يُصَلِّي إِلَيْهَا يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ(٣) .

---

(١) تقدم من وجه آخر عن شعبة مطولا برقم (٩٤٧٤) .

* [٩٧٥٨] [التحفة : خ م د ت س ١٨٦٩] [المجتبى : ٥٣٥٨]

* [٩٧٥٩] [التحفة : ت س ٢٢٠٨] • قال الترمذي كما في «العلل الكبير» (٢/ ٨٦٧) : «سألت محمدًا : ترى هذا الحديث هو حديث أبي إسحاق عن البراء؟ قال : (لا ، هذا غير ذاك الحديث) ، كأنه رأى الحديثين جميعًا محفوظين» . اهـ .

(٢) **عنزة :** عصا في أسفلها حديدة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ٢١٩) .

(٣) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٣٦) .

* [٩٧٦٠] [التحفة : س ١١٨٠٨] [المجتبى : ٧٨٤]

٧٦- الْأَمْرُ بِلُبْسِ الثِّيَابِ الْبِيضِ

• [٩٧٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيَاضَ، وَكَفِّنُوا فِيهَا (أَمْوَاتَكُمْ)**(١)**؛ فَإِنَّهَا أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ**».

• [٩٧٦٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ -

---

(١) وضع فوقها في (م)، (ط): «ض ز»، وصحح عليها في (ط)، وكتب بحاشيتيهما: «موتاكم»، وفوقها في حاشية (م): «عـ».

* [٩٧٦١] [التحفة: ت س ق ٤٦٣٥] • أخرجه الترمذي (٢٨١٠)، وابن ماجه (٣٥٦٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٦٦)، وأحمد (٥/ ١٣)، والحاكم (١/ ٣٥٤)، (٤/ ١٨٥) وصححه، جميعًا من طرق عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون به.

أخرجه الطيالسي (٩٣٦)، وأحمد (٥/ ١٨)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ٤٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٦٠) من طرق عن المسعودي عن حبيب والحكم بن عتيبة عن ميمون به.

وأخرجه الطبراني (٦٧٦١، ٦٧٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٨).

قال عمرو بن علي الفلاس: «ميمون بن أبي شبيب كان يحدث عن أصحاب النبي ﷺ، حدث عن عمر ومعاذ وأبي ذر وسمرة بن جندب وعبدالله بن مسعود، وليس عندنا في شيء منه يقول: سمعت ولم أخبر أن أحدًا يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ». اهـ.

وقال الحافظ ابن رجب: «ميمون لم يصح له سماع من أحدٍ من الصحابة، وروايته عنهم مرسلة». اهـ. «جامع العلوم والحكم» (ص ٣٩٦).

والحديث رواه أيوب السختياني عن أبي قلابة واختلف عليه؛ فقيل: عنه عن أبي قلابة عن سمرة به، وقيل: عنه عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة.

وقال أبو حاتم في «العلل» - لما سئل عن الحديث بزيادة أبي المهلب في الإسناد - (١/ ٣٦٩): «لم يتابع معمر على توصيل هذا الحديث؛ وإنما يرويه عن أبي قلابة عن سمرة عن النبي ﷺ». اهـ.

وانظر ما سبق برقم (٢٢٢٨) من وجه آخر عن سمرة.

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَلَيْكُمْ بِثِيَابِ الْبَيَاضِ لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ»**[1] .

• [٩٧٦٣] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خِيَارِ ثِيَابِكُمْ»** .

خَالَفَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ سَمُرَةَ[1] :

• [٩٧٦٤] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»** . قَالَ يَحْيَى : لَمْ أَكْتُبْهُ . قُلْتُ : لِمَ؟ قَالَ : اسْتَغْنَيْتُ بِحَدِيثِ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ[2] .

---

(١) انظر ما سبق برقم (٢٢٢٨) .

* [٩٧٦٢] [التحفة : س ٤٦٢٦]

* [٩٧٦٣] [التحفة : س ٤٦٢٦] [المجتبى : ٥٣٦٧]

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الجنائز ، والذي سبق برقم (٢٢٢٨) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب الزينة ، وهو في «المجتبى» في الزينة أيضًا ، وقد عزاه المناوي في «الفيض» (٢/ ١٥٦) إلى النسائي في الزينة .

* [٩٧٦٤] [التحفة : س ٤٦٤٠] [المجتبى : ٥٣٦٦]

٧٧- الْحِبَرَةُ(١)

• [٩٧٦٥] أَخْبَرَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ الْحِبَرَةُ.

٧٨- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ

• [٩٧٦٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جُبَيْرًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَقَالَ: «**هَذِهِ ثِيَابُ الْكُفَّارِ، فَلَا تَلْبَسْهَا**».

• [٩٧٦٧] أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ، عَنِ ابْنِ (أَبِي)ط رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ،

---

(١) **الحبرة**: ثوب يمني من القطن فيه خطوط خضر، وقيل: خطوط حمر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢٠٣).

(٢) كذا في (م)، (ط)، «المجتبى»، ووقع في «التحفة»: «عبدالله بن سعيد الأشج»، وكلاهما يروي عن معاذ بن هشام.

۩ [١٢٨/ ب]

* [٩٧٦٥] [التحفة: خ م ت س ١٣٥٣] [المجتبى: ٥٣٥٩] • أخرجه البخاري (٥٨١٣)، ومسلم (٢٠٧٩/ ٣٣) من طريق معاذ بن هشام به.

* [٩٧٦٦] [التحفة: م س ٨٦١٣] [المجتبى: ٥٣٦٠] • أخرجه مسلم (٢٠٧٧/ ٢٧) من طريق هشام به.

وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : «**اذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ**» . قَالَ : أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**فِي النَّارِ**» .

• [٩٧٦٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : نَهَانِي حَبِيبِي عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَالْمُعَصْفَرِ ، وَأَنْ أَتَخَتَّمَ الذَّهَبَ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ؛ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ :

• [٩٧٦٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ (مِثْلَ)[1] نَهَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ - وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ - عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ . وَزَادَ فِيهِ الرَّابِعَةَ : وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ الْمُفَدَّمِ .

خَالَفَهُ نَافِعٌ ؛ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ بَعْضِ مَوَالِي الْعَبَّاسِ :

---

* [٩٧٦٧] [التحفة : م س ٨٨٣٠] [المجتبى : ٥٣٦١] • أخرجه مسلم (٢٨/٢٠٧٧) من طريق سُليمان الأحول ، عن طاوس ، بنحوه .
* [٩٧٦٨] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] • أخرجه مسلم ، وقد سبق من وجه آخر عن إبراهيم بن حنين برقم (٧١٦) ، وانظر التعليق على ما سبق برقم (٧١٤) .

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها في (ط) : «ض عـ» .

* [٩٧٦٩] [التحفة : س ١٠٠٢١]

• [٩٧٧٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ بَعْضِ مَوَالِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُعَصْفَرِ، وَالثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ.

خَالَفَهُ الزُّهْرِيُّ؛ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ[(١)]:

• [٩٧٧١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَاسِ الْمُعَصْفَرَةِ[(٢)].

• [٩٧٧٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ.

خَالَفَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ؛ رَوَاهُ عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ[(٢)]:

---

(١) انظر التعليق على ما سبق برقم (٧١٤).

* [٩٧٧٠] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩] [المجتبى: ٥٢٢٥]

(٢) انظر ما سبق برقم (٧١٦).

* [٩٧٧١] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩]

* [٩٧٧٢] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩]

• [٩٧٧٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ (الْمُعَصْفَرَةِ)(١) ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ(٢) .

• [٩٧٧٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ (أَبِي عَبْدِاللَّهِ)(٣) ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرْسِلُ ثِيَابَهُ : قَمِيصَهُ ، وَرِدَاءَهُ ، وَإِزَارَهُ(٤) إِلَى بَعْضِ أَهْلِهِ ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ الَّذِي يُشْبِعُهَا(٥) بِزَعْفَرَانٍ .

---

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «المعصفر» ، وفوقها : «عـ» .

(٢) انظر ما سبق برقم (٧١٦)

* [٩٧٧٣] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩]

(٣) كذا وقع في (م) ، (ط) ، ولعله سهو من الناسخ ، ووقع في «التحفة» : «ابن عبدالله» ، وهو الصواب الموافق لما في كتب التراجم ، وهو : «خبيب بن عبدالله بن الزبير بن العوام» .

(٤) **إزاره** : ثوبه الذي يحيط بنصف جسده الأسفل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٥) **يشبعها** : يبالغ في تطييبها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : شبع) .

* [٩٧٧٤] [التحفة : س ١٦٠٦٦] • في إسناده «ابن عبدالله» لم يسم ، وقد سماه المزي في «التحفة» و«التهذيب» (٨/ ٢٢٣) ، وسماه أيضًا الحافظ في «تهذيبه» (١٢/ ٣٢٦) : «خبيب بن عبدالله بن الزبير» .

وإسناده ضعيف يحيى بن عبدالله بن مالك فيه جهالة ، وابن عبدالله لم يسمه النسائي . وإن كان خبيبا ففيه جهالة أيضًا .

٧٩- لُبسُ الثِّيابِ الْخُضْرِ

• [٩٧٧٥] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ[(١)].

٨٠- الْبُرُودُ

• [٩٧٧٦] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ[(٢)] بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا؟[(٣)].

• [٩٧٧٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الزُّهْرِيُّ) ص:ط - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - فَقَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، هَذِهِ الشَّمْلَةُ[(٤)] مَنْسُوجٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا[(٥)] - فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا. فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا لَإِزَارُهُ، فَجَسَّهَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ

---

(١) تقدم مزيد بحث فيه برقم (١٩٦٠)، (٩٤٩٩).

* [٩٧٧٥] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦] [المجتبى: ٥٣٦٣]

(٢) **متوسد**: جاعل البردة وسادة له، من توسد الشيء: جعله تحت رأسه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٢١).

(٣) تقدم من وجه آخر عن إسماعيل برقم (٦٠٧١).

* [٩٧٧٦] [التحفة: خ د س ٣٥١٩] [المجتبى: ٥٣٦٤]

(٤) **الشملة**: كساء يتغطى به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شمل).

(٥) **حاشيتها**: جانباها اللذان لا هدب فيهما. (انظر: لسان العرب، مادة: حشا).

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اكْسُنِيهَا . قَالَ : «نَعَمْ» . فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الْمَجْلِسِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَاهَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَا أَحْسَنْتَ ، سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا . فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهَا إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ . قَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ .

• [٩٧٧٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّعِقُ بْنُ حَزْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَّكِئٌ[١] عَلَى بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرَ .

• [٩٧٧٩] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : ثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا جَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ فَذَكَرَ سَوَادَهَا وَبَيَاضَهُ فَلَبِسَهَا ، فَلَمَّا (عَرِقَ)[٢] فَوَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ قَذَفَهَا ، وَكَانَ يُحِبُّ الرِّيحَ الطَّيِّبَ[٣] .

أَرْسَلَهُ هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ :

---

* [٩٧٧٧] [التحفة : خ س ٤٧٨٣] [المجتبى : ٥٣٦٥] • أخرجه البخاري (٢٠٩٣ ، ٥٨١٠) .
(١) متكئ : جالس متمكن . (انظر : لسان العرب ، مادة : وكأ) .
* [٩٧٧٨] [التحفة : س ٤٩٥٤] • قال أبو بكر الخطيب : «ذكر عبدالله بن مسعود في هذا الإسناد زيادة غير صحيحة ؛ لأن زرًّا سمعه من صفوان نفسه ، كذلك رواه عاصم بن أبي النجود وحبيب بن أبي ثابت وزبيد بن الحارث اليامي ، ومحمد بن سوقة ، وأبو سعد البقال عن زر بن حبيش» . اهـ . «التحفة» (٤٩٥٤) .
(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» . (٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٦٨٥) .
* [٩٧٧٩] [التحفة : د س ١٧٦٦٥]

• [٩٧٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ اتَّزَرَ بِبُرْدَةٍ سَوْدَاءَ فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشُبُّ[١] بَيَاضَهُ ، وَجَعَلَ بَيَاضُهُ يَشُبُّ سَوَادَهَا ، فَعَرِقَ فَوَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ فَأَلْقَاهَا .

٨١- لُبْسُ الْأَقْبِيَةِ

• [٩٧٨١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا ، فَقَالَ مَخْرَمَةُ : يَا بُنَيَّ ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي . قَالَ : فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا ، فَقَالَ : «**خَبَأْتُ هَذَا لَكَ**» . قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهِ . قَالَ : رَضِيَ مَخْرَمَةُ .

٨٢- لُبْسُ الْجِبَابِ الصُّوفِ فِي السَّفَرِ

• [٩٧٨٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ : «**يَا مُغِيرَةُ ، خُذِ الْإِدَاوَةَ**[٢]» . فَأَخَذْتُهَا ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى

---

(١) **يشب** : يلون ويحسن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شبب) .

* [٩٧٨٠] [التحفة : د س ١٧٦٦٥]

* [٩٧٨١] [التحفة : خ م د ت س ١١٢٦٨] [المجتبى : ٥٣٦٨] • أخرجه البخاري (٢٥٩٩ ، ٢٦٥٧ ، ٥٨٠٠) ، ومسلم (١٠٥٨/ ١٢٩) .

(٢) **الإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : لسان العرب ، مادة : أدا) .

تَوَارَىٰ[(١)] عَنِّي ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا فَضَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ[(٢)] ثُمَّ صَلَّىٰ[(٣)] .

٨٣- لُبْسُ الْقَمِيصِ

• [٩٧٨٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ أَتَى ابْنُهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَأْتِهِ لَمْ (يَزَلْ يُعَيَّرُ)[(٤)] بِهَا ، فَأَتَاهُ (فَوَجَدُوهُ)[(٥)] قَدْ أَدْخَلُوهُ حُفْرَتَهُ فَقَالَ : **«(أَلَا)[(٦)] قَبْلَ أَنْ تُدْخِلُوهُ»** . ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ حُفْرَتِهِ ، فَتَفَلَ عَلَيْهِ مِنْ قَرْنِهِ[(٧)] إِلَىٰ قَدَمِهِ ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ .

---

(١) **توارىٰ** : استتر . (انظر : لسان العرب ، مادة : وري) .

(٢) **خفيه** : ث . خُفّ ، وهو : ما يلبس في الرجل من جلد رقيق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خفف) .

(٣) سبق من وجه آخر عن الأعمش برقم (١٥٩) .

* **[٩٧٨٢] [التحفة : خ م س ق ١١٥٢٨]**

(٤) في (ط) : «نزل نُعير» .

(٥) فوقها في (م) : «ح» ، وفي حاشيتها ، وحاشية (ط) : «فوجده» ، وعليها رمز غير واضح .

(٦) كتب فوقها في (ط) : «خف» .

(٧) **قرنه** : رأسه . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : قرن) .

* **[٩٧٨٣] [التحفة : س ٢٧٩٠]** • الحديث أخرجه البخاري (١٣٥٠) ، ومسلم (٢٧٧٣) من حديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله بلفظ : «أتى رسول الله ﷺ عبدالله بن أُبي بعدما أدخل حفرته ، فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه ، وكان كسا عباسًا قميصًا» ، وهو متفق عليه أيضًا بمعناه من حديث عبدالله بن عمر عند البخاري (١٢٦٩ ، ٤٦٧٠) ، ومسلم (٢٤٠٠ ، ٢٧٧٤) .

• [٩٧٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : كَانَ يَدُ كُمِّ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الرُّصْغِ (١) .

• [٩٧٨٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ الْعُقَيْلِيُّ قَالَ : كَانَ كُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّصْغِ .

• [٩٧٨٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ابْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ .

---

(١) **الرصغ** : لُغَة في الرُّسغ ، وهو : مَفْصِل ما بين الكَفِّ والسَّاعِد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رصغ) .

* [٩٧٨٤] [التحفة : د ت س ١٥٧٦٥-س ١٨٤٥٤] • أخرجه أبو داود (٤٠٢٧) ، والترمذي (١٧٦٥) وقال : «حسن غريب» . اهـ .

وفي إسناده شهر بن حوشب فيه مقال مشهور ، وهو كثير الإرسال عن الصحابة ، ولم يذكر سماعًا من أسماء . وقد روي مرسلا ، وسيأتي بعده .

* [٩٧٨٥] [التحفة : د ت س ١٥٧٦٥-س ١٨٤٥٤] • هكذا روي مرسلا ، وموسى بن ثروان ، ويقال : «سروان» ، ثقة .

* [٩٧٨٦] [التحفة : د ت س ١٨١٦٩] • أخرجه أبو داود (٤٠٢٥) والترمذي (١٧٦٤ ، ١٧٦٢) وقال الترمذي : «حسن غريب إنما نعرفه من حديث عبدالمؤمن تفرد به» . اهـ .

وروى بعضهم هذا الحديث عن أبي تميلة فقال فيه : عن ابن بريدة ، عن أمه ، عن أم سلمة .

وقال البخاري : «حديث ابن بريدة عن أمه ، عن أم سلمة أصح» . اهـ .

• [٩٧٨٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَبِسَ قَمِيصًا بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ .

٨٤- السَّرَاوِيلُ [١]

• [٩٧٨٨] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَ(مُخْرَفَةُ) [٢] الْعَبْدِيُّ بَزًّا [٣] مِنْ هَجَرَ [٤] ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى ، وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ فَاشْتَرَىٰ مِنَّا (سَرَاوِيلا) [٥] فَقَالَ لِلْوَزَّانِ : «زِنْ وَأَرْجِحْ» [٦] .

• [٩٧٨٩] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ،

---

* [٩٧٨٧] [التحفة : ت س ١٢٣٩٩] • أخرجه الترمذي (١٧٦٦) وقال : «وقد روىٰ غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد عن أبي هريرة موقوفًا ، ولا نعلم أحدًا رفعه غير عبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة» . اهـ .

(١) **السراويل** : ثوب يُغَطِّي السُّرَّة والركبتين وما بينهما ويحيط بالرجلين . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرول) .

(٢) كذا ضبطها في (ط) ، وصحح عليها ، وكتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «مخرفة العبدي بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء وبالفاء له صحبة قاله ابن الأثير رَحِمَهُ اللَّهُ» .

(٣) **بزا** : متاعًا للبيتِ من الثياب خاصة . (انظر : لسان العرب ، مادة : بزز) .

(٤) **هجر** : موضع قريب من المدينة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٥) .

(٥) بحاشية (ط) : «سراويل» وبجوارها «صح» .

(٦) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيوع ، والذي تقدم برقم (٦٣٦٢) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب الزينة .

* [٩٧٨٨] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠]

عَنْ سِمَاكٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ يَقُولُ : بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجْلًا[1] مِنْ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، فَوَزَنَ لِي ، فَأَرْجَحَ لِي .

• [٩٧٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا أَبَا صَفْوَانَ بْنَ عَمِيرَةَ قَالَ : بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجْلَ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ فَأَرْجَحَ لِي .

• [٩٧٩١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ - أَبُو عَتَّابٍ الدَّلَّالُ - قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا أَبَا صَفْوَانَ يَقُولُ : أَتَيْتُ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا ، فَاشْتَرَىٰ مِنِّي رِجْلَ سَرَاوِيلَ ، فَوَزَنَ فَأَرْجَحَ .

• [٩٧٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ : «**مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ (سَرَاوِيلَ)**[2] ، **وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ**» .

---

(١) **رجلا** : زوجا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجل) .

* [٩٧٨٩] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠]

* [٩٧٩٠] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠] [المجتبى : ٤٦٣٦]

* [٩٧٩١] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠]

(٢) في (ط) : «سرايل» .

* [٩٧٩٢] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥] [المجتبى : ٥٣٦٩] • أخرجه البخاري (١٨٤١ ، ١٨٤٣ ، ٥٨٠٤ ، ٥٨٥٣) ، ومسلم (١١٧٨) من طرق عن عمرو بن دينار به .

٨٥- لُبْسُ السَّرَاوِيلِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ

• [٩٧٩٣] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ»[١] .

٨٦- التَّغْلِيظُ فِي جَرِّ الْإِزَارِ

• [٩٧٩٤] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ[٢] خُسِفَ بِهِ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ[٣] فِي الْأَرْضِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

• [٩٧٩٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ (عَبْدِ اللَّهِ)[٤] بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقُرَشِيُّ ، (قَالَ : كُنَّا عِنْدَ)[٥] عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،

---

(١) تقدم في الذي قبله ، وهو مما اتفق علىٰ صحته .

* [٩٧٩٣] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥]

(٢) **الخيلاء** : الكِبر والتبختر . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٢/ ١١٦) .

(٣) **يتجلجل** : يغوص ويضطرب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جلجل) .

* [٩٧٩٤] [التحفة : خ س ٦٩٩٨] [المجتبىٰ : ٥٣٧٠] • أخرجه البخاري (٣٤٨٥) من طريق يونس ، و(٥٧٩٠) من طريق عبدالرحمن بن خالد بن مسافر كلاهما عن الزهري به مرفوعًا .
وخالفهما شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر موقوفًا عليه .

(٤) كذا وقع في (م) ، (ط) مكبرًا ، وهو تصحيف ، ووقع مصغرًا على الصواب في «التحفة» ، وهو الموافق لمصادر الترجمة .

(٥) في (ط) : «قال : ثنا» .

قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا ، وَهُوَ : (ابْنُ يَزِيدَ)[1] قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَلَىٰ بَابِ دَارِهِ ، فَمَرَّ بِهِ شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْحَبُ إِزَارَهُ فَصَاحَ بِهِ وَقَالَ : ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنِ اسْتِرْخَائِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«بَيْنَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ لَهُ مُعْجَبَةٌ بِهِ نَفْسُهُ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ (فِيهِ)[2] إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»** .

• [٩٧٩٦] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - وَهُوَ : ابْنُ حَمَّادٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ قَالَ : أَنْبَأَنِي أَبُو عُثْمَانَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّهِ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَامٍ»** .

---

(١) كذا في (م) ، (ط) : «ابن يزيد» مصحفًا ، ووقع في «التحفة» : «ابن زيد» ، وهو الصواب الموافق لمصادر الترجمة .

(٢) فوقها في (ط) : «ض عـ ز» .

* [٩٧٩٥] [التحفة : خ س ١٢٩١٣] • أخرجه البخاري عقب (٥٧٩٠) . وقد غمزت هذه الرواية ، قال المزي في «التحفة» : «رواه الزهري وغيره عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه عن النبي ﷺ وهو المحفوظ» . اهـ .

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٧٧٢٠) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا جرير بن زيد ، تفرد به جرير بن حازم» . اهـ . وانظر كلام الحافظ ابن حجر كما في «الفتح» في شرحه للحديث .

* [٩٧٩٦] [التحفة : د س ٩٣٧٩] • اختلف في رفع هذا الحديث ووقفه على عاصم الأحول ؛ فرواه عنه أبو عوانة فرفعه .

أخرجه : الطيالسي (٣٤٩) ، ومن طريقه أبو داود (٦٣٧) ، والبزار (١٨٨٤) ، والبيهقي (٢/ ٢٤٢) . ولفظه عندهم : «من أسبل إزاره في صلاته خيلاء . . .» .

=

• [٩٧٩٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قِرَاءَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا اتَّزَرَ أَرْخَى مُقَدَّمَ إِزَارِهِ حَتَّى تَقَعَ حَاشِيَتُهُ[١] عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ ، وَيَرْفَعُ الْإِزَارَ مِمَّا وَرَاءَهُ فَقُلْتُ لَهُ : لِمَ تَتَّزِرُ هَكَذَا؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّزِرُ هَذِهِ الْإِزْرَةَ .

٨٧- مَوْضِعُ الْإِزَارِ

• [٩٧٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ (سُلَيْمٍ)[٢] قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّتِي تُحَدِّثُ ، عَنْ عَمِّي أَنَّهُ كَانَ

= قال أبو داود : «روى هذا جماعة عن عاصم موقوفًا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأبو الأحوص وأبو معاوية» . اهـ .

وقال البزار : «هذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبدالله ، وقد رواه غير واحد عن عاصم عن أبي عثمان عن عبدالله موقوفًا ، وأسنده أبو عوانة» . اهـ .

والموقوف أخرجه هناد في «الزهد» (٨٤٦) من طريق أبي معاوية ، والطبراني في «الكبير» (٩٣٦٨) من طريق حماد بن زيد ، كلاهما عن عاصم عن أبي عثمان عن عبدالله موقوفًا عليه من قوله .

وحسن ابن حجر إسناد الموقوف في «الفتح» (١٠/ ٢٥٧) ثم قال : «ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي» . اهـ .

(١) **حاشيته** : جانباه اللذان لا هدب فيهما . (انظر : لسان العرب ، مادة : حشا) .

* **[٩٧٩٧] [التحفة : د س ٦٢١٥]** • أخرجه أبو داود (٤٠٩٦) . ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي ، قال أبو حاتم : «تكلم فيه يحيى القطان» . اهـ . «تهذيب التهذيب» (٩/ ٥٢٣) ووثقه غير واحد .

(٢) في (م) ، (ط) : «سليمان» ، وكتب بحاشية (ط) : «سليم» ، وصحح عليها ، وكأنها في حاشية (م) لكنها غير واضحة ، والمثبت موافق لما في «التحفة» .

بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ : «ارْفَعْ ثَوْبَكَ ؛ فَإِنَّهُ أَتْقَىٰ (وَأَبْقَىٰ)» . فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ (مَلْحَاءُ)[1] فَقَالَ : «أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟» فَنَظَرْتُ فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَىٰ نِصْفِ السَّاقِ .

• [٩٧٩٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ - (قَالَ)[2] أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : وَهُوَ ثِقَةٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّتِي تُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهَا ، أَنَّهُ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَمْشِي فَإِذَا رَجُلٌ قَالَ : «ارْفَعْ إِزَارَكَ ؛ فَإِنَّهُ أَبْقَىٰ وَأَتْقَىٰ» . فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ . قَالَ : «أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟» فَنَظَرْتُ فَإِذَا إِزَارُهُ عَلَىٰ نِصْفِ السَّاقِ .

• [٩٨٠٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي ، عَنْ عَمِّ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ أَعْرَابِيٌّ ، وَقَدْ أَرْخَيْتُ إِزَارِي فَلَحِقَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

---

(١) ضبطها في (ط) بفتح الميم وكسرها ، وفوقها : «معا» . والبُرْدَة الملحاء : كساء مخطَّط فيه خُطوط سودٌ وبيضٌ . (انظر : لسان العرب ، مادة : برد) .

* [٩٧٩٨] [التحفة : تم س ٩٧٤٤] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٢٠ ، ١١٩٠) والحديث اختلف في إسناده على أوجه متعددة ولا يصح ، ففي إسناده جهالة . انظر «التحفة» .

(٢) زاد بعدها في (م) ، (ط) : «ثنا» ، وهو خطأ ؛ أبو عبدالرحمن هذا هو النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ والتصويب من «التحفة» .

* [٩٧٩٩] [التحفة : تم س ٩٧٤٤]

* [٩٨٠٠] [التحفة : تم س ٩٧٤٤]

الاخْتِلَافُ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ

• [٩٨٠١] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي فَقَالَ : «**اتَّزِرْ إِلَىٰ هَاهُنَا**» - أَسْفَلَ مِنْ عَضَلَتِهِ - «**فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ**» .

• [٩٨٠٢] أخبرني زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، وَهُوَ : ابْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي فَقَالَ : «**هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَدُونَ هَذَا ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ**» .

قال أبو عبد الرحمن : وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ خَطَأٌ . وَالصَّوَابُ الَّذِي بَعْدَهُمَا :

• [٩٨٠٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

---

* [٩٨٠١] [التحفة : س ١٩٠٥] • تفرد به النسائي ، وهو غير محفوظ قاله المزي .
وقد اختلف في إسناده على أبي إسحاق السبيعي .
فقيل عنه عن أبي إسحاق عن مسلم بن قدير ، ويقال يزيد عن حذيفة به ، كذا رواه الثوري وشعبة وغير واحد عن أبي إسحاق .
وخالفهم يونس بن أبي إسحاق : فرواه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب به .
وشعيب بن صفوان رواه عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة به .
وكلا الحديثين أعلهما النسائي بأنهما خطأ ، والصواب ما رواه سفيان وشعبة ومن تابعهما .
* [٩٨٠٢] [التحفة : س ٣٣٥٤] • تفرد به النسائي ، وهو غير محفوظ قاله المزي .

عَنْ (مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ)[١] ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِأَسْفَلِ مِنْ عَضَلَةِ سَاقِي ، أَوْ سَاقِهِ فَقَالَ : «**هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلُ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ**» .

• [٩٨٠٤] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «**مَوْضِعُ الْإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ الْعَضَلَةِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلُ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِدَقُّ السَّاقِ**[٢] **، وَلَا حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الْإِزَارِ**» . وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ .

• [٩٨٠٥] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ ، عَنْ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى عَضَلَةِ سَاقِهِ ، أَوْ سَاقِي ، ثُمَّ قَالَ : «**هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ**» ثُمَّ أَدْنَى يَدَهُ فَقَالَ : «**فَإِلَى هَاهُنَا**» ثُمَّ أَدْنَاهَا أَيْضًا فَقَالَ : «**وَإِلَّا فَإِلَى هَاهُنَا**» ثُمَّ قَالَ : «**وَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ**» .

• [٩٨٠٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ كُوفِيٌّ ،

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، ونبه المزي على اختلاف في اسمه فقال : مسلم بن نذير . وراجع كلامه عليه في «التحفة» .

* [٩٨٠٣] [التحفة : ت س ق ٣٣٨٣] • أخرجه الترمذي (١٧٨٣) وقال : «حسن صحيح ، رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق» . اهـ . والحديث صححه ابن حبان (٥٤٤٥ ، ٥٤٤٨) .

(٢) **فمدق الساق** : نهاية الساق . (انظر : لسان العرب ، مادة : دقق) .

* **[٩٨٠٤] [التحفة : ت س ق ٣٣٨٣] [المجتبى : ٥٣٧٣]**

* **[٩٨٠٥] [التحفة : ت س ق ٣٣٨٣]**

وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي فَقَالَ : **«الْإِزَارُ هَاهُنَا ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَىٰ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الْإِزَارِ»** .

• [٩٨٠٧] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ (سُلَيْمٍ) صح:ط الْهُجَيْمِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبٍ بِبُرْدَةٍ لَهُ قَدْ تَنَاثَرَ هُدْبُهَا(١) عَلَىٰ قَدَمِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي . قَالَ : **«اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ(٢) فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي ، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ(٣) ؛ فَإِنَّ إِسْبَالَ الْإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ»** .

---

* **[٩٨٠٦] [التحفة : ت س ق ٣٣٨٣]**

(١) **هدبها :** طرفها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هدب) .

(٢) **دلوك :** الدلو : إناء لرفع الماء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دلو) .

(٣) **إسبال الإزار :** تطويل الثوب وإرساله إلى الأرض . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٢٤٠) .

* **[٩٨٠٧] [التحفة : د س ٢١٢٥]** • أخرجه أبو داود (٤٠٨٤) واختلف في إسناده وفي اسم الصحابي : فروي من طريق عبيدة الهجيمي عن جابر بن سليم وعبيدة لا يعرف .

وروي من طريق قرة بن موسى ، عن سليم بن جابر وقرة بن موسى مجهول ، وروي من طريق سهم بن المعتمر به ، وسهم ليس بمعروف وانظر «التاريخ الأوسط» للبخاري (١/ ١٤٤-١٤٥) .

وروي من طرق أخرى أسانيدها لا تخلو من اختلاف في رجالها .

• [٩٨٠٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُوسَى الْهُجَيْمِيِّ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُوسَىٰ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ سُلَيمِ بْنِ جَابِرٍ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ (مُحْتَبِي)[1] بِبُرْدَةٍ، وَإِنَّ (هُدَّابَهَا)[2] لَعَلَىٰ قَدَمَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: **«عَلَيْكَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ، وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ؛ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّهَا»**.

• [٩٨٠٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ مُوسَى الْهُجَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (مَشْيَخَتُنَا)[3]، عَنْ سُلَيمِ بْنِ (جَابِرٍ)[4] قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبِي فِي بُرْدَةٍ، وَإِنَّ هُدْبَهَا لَعَلَىٰ قَدَمَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: **«عَلَيْكَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ، وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ لِلْمُسْتَسْقِي، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَلَا يُحِبُّهَا اللَّهُ»**.

---

(١) فوقها في (ط): «كذا». ومحتبي: أي: أن يَضُمّ رجلَيه إلىٰ بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حبا).
(٢) كذا ضبطها في (ط) وفوقها: «ض عـز».

* [٩٨٠٨] [التحفة: د س ٢١٢٥]

(٣) ضبطها في (ط) بفتح الميم وكسرها، وكتب فوقها: «معًا».
(٤) تحرف في «التحفة» إلىٰ: «جبير».

* [٩٨٠٩] [التحفة: د س ٢١٢٥]

• [٩٨١٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْمَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ، يُحَدِّثُ عَنِ الْهُجَيْمِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ الْمَدِينَةِ فَوَافَقَهُ، فَإِذَا هُوَ مُتَّزِرٌ بِإِزَارٍ (قِطْرٍ)(١) قَدِ انْتَثَرَتْ حَاشِيَتُهُ(٢)، وَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَىٰ**». فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَوْصِنِي. فَقَالَ: «**لَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ صِلَةَ الْحَبْلِ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ وَوَجْهُكَ بَسْطٌ إِلَيْهِ، وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الْوَحْشَانَ(٣) بِنَفْسِكَ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ الشِّسْعَ(٤)**».

قال أبو عبدالرحمن: سَهْمُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.

• [٩٨١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، وَاسْمُهُ: طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

---

(١) كذا في (م)، (ط)، والجادة: «قطري»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «كأنه قطري». والإزار القطري: نوع من الثياب فيه حمرة ولها نقوش فيها بعض الخشونة، نسبت لقرية يقال لها: قطر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قطر).

(٢) **انتثرت حاشيته:** تبعثرت حاشيته خارجه وهذا دليل على أنه ممزق ومقطع. (انظر: لسان العرب، مادة: نثر).

(٣) **تؤنس الوحشان:** تُفَرِّج عن المُغْتَمّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وحش).

(٤) **الشسع:** هو أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في الفتحة التي في صدر النعل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٧٤).

* **[٩٨١٠] [التحفة: د س ٢١٢٤]**

بَلْهُجَيْمٍ ، أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قُلْتُ : أَوْصِنِي . قَالَ : «لَا تَسُبَّنَّ أَحَدًا . وَلَا تَزْهَدْ ۩ فِي مَعْرُوفٍ ، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ بِوَجْهِكَ ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ بِدَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي . وَاتَّزِرْ إِلَىٰ نِصْفِ السَّاقِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ ؛ فَإِنَّ إِسْبَالَ الْإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ» .

• [٩٨١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهُوَ ثِقَةٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ طَلْحَةَ السُّلَمِيُّ ، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَنُحِبُّ أَنْ تُعَلِّمَنَا عَمَلًا لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُنَا بِهِ قَالَ : «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا : وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي ، وَ(لَوْ) صح:ط تُكَلِّمُ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ . وَإِيَّاكَ وَتَسْبِيلَ الْإِزَارِ ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الْخُيَلَاءِ ، وَالْخُيَلَاءُ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ . وَإِذَا سَبَّكَ رَجُلٌ بِمَا يَعْلَمُهُ فِيكَ فَلَا تَسُبَّهُ بِمَا (تَعْلَمُ)(١) فِيهِ ؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ أَجْرُ ذَلِكَ لَكَ ، وَوَبَالُهُ عَلَيْهِ» .

۩ [١٢٩/أ]

* [٩٨١١] [التحفة : د س ٢١٢٤]

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «تعلمه» وفوقها : «عـ» .

* [٩٨١٢] [التحفة : د س ٢١٢٤]

٨٨- إِسْبَالُ الْإِزَارِ

وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ فِي ذَلِكَ

• [٩٨١٣] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ»**.

• [٩٨١٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ»**.

• [٩٨١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ»**.

• [٩٨١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ.

---

* [٩٨١٣] [التحفة: س ٥٤٣٥] • إسناده صحيح، وله شواهد صحيحة عند مسلم من حديث أبي ذر (١٠٦) وابن عمر في «الصحيحين»: البخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢٤١٣، ١٢٤١٤)، من طرق عن أشعث به.
* [٩٨١٤] [التحفة: س ٥٤٣٥]
* [٩٨١٥] [التحفة: س ٥٤٣٥] [المجتبى: ٥٣٧٦]
* [٩٨١٦] • تفرد إسرائيل بوقفه وقد خولف.

• [٩٨١٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**» فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: «**الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ**(١) **سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبَةِ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ**»(٢).

• [٩٨١٨] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ، (وَهُوَ: الْأَعْمَشُ)(٣)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَىٰ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبَةِ**»(٤).

• [٩٨١٩] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) **المنفق**: المروِّج. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نفق).

(٢) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٤٩)، (٦٢٢٥). والمنان عطاءه: المفتخر بنعمته وصدقته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).

* **[٩٨١٧] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩]**

(٣) من (م)، وحاشية (ط)، وكتب فوقها في حاشية (ط): «لحمزة»

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٥٠).

* **[٩٨١٨] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩] [المجتبى: ٢٥٨٣-٥٣٧٧]**

رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ».

• [٩٨٢٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ (أَخَذَ)(١) بِحُجْزَةِ(٢) سُفْيَانَ بْنِ سَهْلٍ الثَّقَفِيِّ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا سُفْيَانُ بْنَ سَهْلٍ، لَا تُسْبِلْ إِزَارَكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ».

---

* [٩٨١٩] [التحفة: س ١٥٦٤٢] • اختلف في إسناد هذا الحديث على يحيى بن أبي كثير: فرواه عنه هشام الدستوائي واختلف عليه؛ فرواه خالد بن الحارث، عن هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن رجل من الصحابة كما أخرجه النسائي هنا، وتابعه عبدالصمد بن عبدالوارث عند أحمد (٤/ ٦٧)، وكذا رواه أبان بن يزيد العطار عند أبي داود (٦٣٨، ٤٠٨٦)، وأحمد (٤/ ٦٧)، والبيهقي (٢/ ٢٤١) عن يحيى بن أبي كثير وسمّى فيه الصحابي أبا هريرة.

وخالفهما محمد بن أبي عدي: فرواه عن هشام، عن يحيى، عن عطاء، عن رجل من الصحابة، فأسقط ما بين يحيى وعطاء. أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦١٢٧).

ورواه البيهقي (٢/ ٢٤٢) من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، فزاد في إسناده: إسحاق بن عبدالله، وحرب بن شداد ليس مثل هشام وأبان في يحيى بن أبي كثير فهما مقدمان عليه، وأبو جعفر هذا هو الأنصاري المدني وهو مجهول.

(١) في (ط): «آخذ»، وفوقها «ضـ عـ»، وكتب بحاشيتها: «أخذ»، وبجوارها علامة الصحة.

(٢) **بحجزة:** الحجزة بالضم: معقد الإزار، ومن السراويل: موضع التكة. (انظر: القاموس المحيط، مادة: حجز).

* [٩٨٢٠] [التحفة: س ق ١١٤٩٣] • أخرجه: ابن ماجه (٣٥٧٤)، وأحمد (٤/ ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٣)، وابن حبان (٥٤٤٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٥)، والطبراني (٢٠/ ١٠٢٣، ١٠٢٤) جميعًا من طرق عن شريك بن عبدالله النخعي، عن عبدالملك بن عمير به. =

• [٩٨٢١] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ - وَقَدْ كَانَ كَبِرَ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ»** .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ فِيهِ

• [٩٨٢٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَىٰ عَضَلَةِ سَاقِهِ ، ثُمَّ إِلَىٰ نِصْفِ سَاقِهِ ، ثُمَّ إِلَىٰ كَعْبِهِ ، وَمَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ»** .

= وقد اختلف الرواة على شريك في اسم الحصين بن قبيصة فقيل كذلك ، وقيل : الحصين بن عقبة ، وقيل : قبيصة بن جابر .

وقد رجح الحافظ في «الإصابة» في ترجمة سفيان بن سهل أنه الحصين بن عقبة .

وانظر : «علل الدارقطني» (٧/ ١٣٢) ، «النكت الظراف» (٨/ ٤٧٣) .

* [٩٨٢١] [التحفة : خ س ١٢٩٦١] [المجتبى : ٥٣٧٥] • أخرجه البخاري (٥٧٨٧) .

* [٩٨٢٢] [التحفة : س ١٤٣٥٥] • اختلف في إسناد هذا الحديث على يحيى بن أبي كثير في تسمية شيخه فقيل عنه عن محمد بن إبراهيم ، وقيل عنه عن يعقوب بن إبراهيم ، وقيل يعقوب أو ابن يعقوب ، وقيل أبي يعقوب .

ورجح النسائي فيما نقل عنه المزي في «التحفة» : «أن الصواب قول من قال : ابن يعقوب وهو عبدالرحمن بن يعقوب والد العلاء بن عبدالرحمن ، وكذا رواه محمد بن عمرو ، عن عبدالرحمن بن يعقوب ، عن أبي هريرة به» . اهـ .

والحديث رواه العلاء بن عبدالرحمن ، واختلف عليه : فرواه جماعة أصحابه عنه عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري .

كذا أخرجه : أبو داود (٤٠٩٤) ، وابن ماجه (٣٥٧٣) ، وأحمد (٣/ ٥ ، ٩٧) ، والطيالسي (٢٣٤٢) وغيرهم من طرق عن العلاء به . =

• [٩٨٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُالْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ . . . » وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

= وخالفهم فليح بن سليمان عند النسائي : فرواه عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، فسلك الجادة فيه لذلك قال النسائي : هذا الحديث خطأ ، يعني حديث فليح ، وفليح بن سليمان ليس بالقوي .

وخالفهم أيضًا زيد بن أبي أنيسة فيما رواه النسائي هنا : فرواه عن العلاء ، عن نعيم المجمر ، عن عبدالله بن عمر به .

قال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٧٣) : «هاتان الروايتان خطأ - يعني رواية فليح وزيد - والصحيح ما رواه شعبة والدراوردي وغيرهما عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد» . اهـ .

ونقل المزي عن النسائي في رواية زيد بن أبي أنيسة قوله : «هذا خطأ ، المحفوظ حديث العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي سعيد وأبي هريرة» . اهـ . «التحفة» (٨٥٥١) .

وكذا صوب حديث العلاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ، الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٧٦) و(١٣/ ٢٢٧) .

ونقل المزي في «التحفة» (١٤٠٩٩) عن الإمام محمد بن يحيى الذهلي أنه قال في حديث محمد بن عمرو عن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة ، وحديث العلاء عن أبيه عن أبي سعيد قال : «كلا الحديثين محفوظان» . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٢٥٦) معلقًا على تبويب البخاري حيث قال : «باب : ما أسفل من الكعبين فهو في النار» . اهـ . فقال الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «كذا أطلق في الترجمة لم يقيده بالإزار كما في الخبر إشارة إلى التعميم في الإزار والقميص وغيرهما ، وكأنه أشار إلى لفظ حديث أبي سعيد ، وقد أخرجه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه أبو عوانة وابن حبان كلهم من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي سعيد ورجاله رجال مسلم ، وكأنه أعرض عنه لاختلاف فيه وقع على العلاء وعلى أبيه : فرواه أكثر أصحاب العلاء عنه هكذا ، وخالفهم زيد بن أبي أنيسة فقال : «عن العلاء عن نعيم المجمر عن أبي عمر» أخرجه الطبراني . ورواه محمد بن عمرو ومحمد بن إبراهيم التيمي جميعًا عن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة أخرجه النسائي ، وصحح الطريقين النسائي ورجح الدارقطني الأول» . اهـ .

* [٩٨٢٣] [التحفة : س ١٤٣٥٥]

• [٩٨٢٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ»** .

• [٩٨٢٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، فَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ إِلَىٰ فَوْقِ الْكَعْبَيْنِ ، فَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ»** .

• [٩٨٢٦] أخبرني هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدِينِيُّ (١) ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ . . .»** وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

(قال أبو عبدالرحمن : وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ ، (يَعْنِي : حَدِيثَ فُلَيْحٍ ، وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، وَأَخُوهُ عَبْدُالْحَمِيدِ أَضْعَفُ مِنْ فُلَيْحٍ) (٢)) (٣) .

---

* [٩٨٢٤] [التحفة : س ١٤٠٩٩] [المجتبى : ٥٣٧٤]
* [٩٨٢٥] [التحفة : س ١٤١٠٠]

(١) كذا في (م) ، (ط) .
(٢) ما بين القوسين كتبه في حاشية (ط) ، وكتب فوقه : «صح عند حمزة» . وكتب أيضا : «لا عند ض عـ» .
(٣) في (م) ، (ط) تقدم هذا الكلام عن موضعه في الحديث السابق ، وهو خطأ من الناسخ .

* [٩٨٢٦] [التحفة : س ١٤٠٨٥]

• [٩٨٢٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَىٰ أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ، لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، فَمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَفِي النَّارِ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا**[1]».

• [٩٨٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِزَارِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، وَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّارِ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا**».

• [٩٨٢٩] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَىٰ نِصْفِ السَّاقِ، فَمَا كَانَ إِلَى الْكَعْبِ فَلَا بَأْسَ، وَمَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ فَفِي النَّارِ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ**».

• [٩٨٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ

---

(١) **بطرا**: تكبرًا أو طغيانا وفرحًا بالغنى. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٠٣).

* **[٩٨٢٧] [التحفة: د س ق ٤١٣٦]**
* **[٩٨٢٨] [التحفة: د س ق ٤١٣٦]**
* **[٩٨٢٩] [التحفة: د س ق ٤١٣٦]**

الْخُدْرِيَّ فَقُلْتُ : (أَسَمِعْتَ)[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَىٰ نِصْفِ سَاقَيْهِ ، لَا جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَٰلِكَ فِي النَّارِ . مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ**»؟

• [٩٨٣١] *أَخْبَرَنِي* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقِهِ ، لَيْسَ عَلَيْهِ جُنَاحٌ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ ، مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ . مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ خَيْلَةً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ**» .

• [٩٨٣٢] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ . وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

• [٩٨٣٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْإِسْبَالُ**

---

(١) كذا في (م) ، (ط) وقد سبق برقم (٩٨٢٨) من وجه آخر عن العلاء وفيه : «أسمعت من رسول اللَّه ﷺ في الإزار شيئًا؟ فقال : سمعت» . واللَّه أعلم .

* **[٩٨٣٠] [التحفة : د س ق ٤١٣٦]**

* **[٩٨٣١] [التحفة : س ٨٥٥١]**

* **[٩٨٣٢] [التحفة : س ٧٨١٦-خت م س ٨٢٨٢] [المجتبىٰ : ٥٣٧١]** • أخرجه البخاري (٥٧٨٣) ، ومسلم (٢٠٨٥/ ٤٢) من طرق عن نافع به .

فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

• [٩٨٣٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ[١] إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ خُيَلَاءَ».

• [٩٨٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنِ الْأَسْقَعِ بْنِ (الْأَسْلَعِ) صح:ط، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ».

---

* [٩٨٣٣] [التحفة: د س ق ٦٧٦٨] [المجتبى: ٥٣٧٨] • أخرجه: أبو داود (٤٠٩٤)، وابن ماجه (٣٥٧٦)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٦٨).

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٢٦٢): «استغربه ابن أبي شيبة ... وعبدالعزيز فيه مقال». اهـ.

وقال ابن أبي شيبة فيما نقل عنه ابن ماجه: «ما أغربه». اهـ.

(١) **شقي**: جانبي. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شقق).

* [٩٨٣٤] [التحفة: خ د س ٧٠٢٦] [المجتبى: ٥٣٧٩] • أخرجه: البخاري (٣٦٦٥، ٥٧٨٤، ٦٠٦٢) من طرق عن موسى بن عقبة به، وفي بعضها: «قال موسى: فقلت لسالم: أذكر عبدالله من جرَّ إزاره؟ قال: لم أسمعه ذكر إلا ثوبه».

ومسلم (٢٠٨٥/ ٤٤) وليس فيه ذكر قصة أبي بكر، من طريق حنظلة بن أبي سفيان متابعًا لموسى بن عقبة.

* [٩٨٣٥] [التحفة: س ٤٥٧٢] • أخرجه: ابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٢)، وأحمد (٥/ ٩، ١٥)، =

• [٩٨٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ إِذَا رَأَى إِنْسَانًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ ، وَيَقُولُ : قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ ، قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ ، ثُمَّ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : **«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا»** .

• [٩٨٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ يَنَّاقٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَأَوْمَأَ(١) بِأُصْبُعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ يَقُولُ : **«مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ وَهُوَ لَا يُرِيدُ بِهِ - يَعْنِي - إِلَّا الْخُيَلَاءَ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ فِيهِ

• [٩٨٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْمَخِيلَةَ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** .

= والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٦٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٣٣) جميعًا من طريق داود بن أبي هند به .

والأسقع بن الأسلع ليس له إلا هذا الحديث الواحد في الكتب التسعة .

* [٩٨٣٦] **[التحفة : م س ١٤٣٨٩]** • أخرجه مسلم (٢٠٨٧) .

(١) **أومأ :** أشار . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : ومأ) .

* [٩٨٣٧] **[التحفة : م س ٧٤٥٦]** • أخرجه مسلم (٢٠٨٥/ ٤٥ مكرر) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان ، وأحال بلفظه على حديث شعبة الآتي بعد هذا .

* [٩٨٣٨] **[التحفة : م س ٧٤٥٦]** • أخرجه مسلم (٢٠٨٥/ ٤٥) من حديث شعبة به .

• [٩٨٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

• [٩٨٤٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ خُيَلَاءَ أَوْ مَخِيلَةً ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

قال أبو عبدالرحمن : بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ جَمَعَ بَيْنَ حَدِيثِ مُسْلِمٍ وَجَبَلَةَ :

• [٩٨٤١] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ مِنْ مَخِيلَةٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ**» .

• [٩٨٤٢] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَأَىٰ رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ، فَقَالَ :

---

* [٩٨٣٩] [التحفة : خ م س ٧٤٠٩] [المجتبىٰ : ٥٣٧٢] • أخرجه البخاري (٥٧٩١) ، ومسلم (٢٠٨٥/ ٤٣) ، وعند البخاري قال شعبة : فقلت لمحارب : أذكر إزاره؟ قال : ما خص إزارًا ولا قميصًا ، وقرن عند مسلم جبلة بن سحيم مع محارب في الرواية .

* [٩٨٤٠] [التحفة : خ م س ٦٦٦٩] • الحديث أصله متفق على صحته ، وتقدم برقم (٩٨٣٢) ، وهذا الطريق أخرجه مسلم (٢٠٨٥/ ٤٣) قارنًا محارب بن دثار مع جبلة من حديث علي بن مسهر ومحمد بن جعفر عن شعبة به .

* [٩٨٤١] [التحفة : خ م س ٦٦٦٩]

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ إِلَّا الْمَخِيلَةَ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ رَوَىٰ حَدِيثَ جَبَلَةَ وَمُحَارِبٍ :

• [٩٨٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

• [٩٨٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ مِنْ مَخِيلَةٍ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

• [٩٨٤٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ قَيْسٍ الْأَسَدِيَّ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ (مِنْ)[1] مَخِيلَةٍ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2] .

---

* [٩٨٤٢] [التحفة : م س ٧٤٥٦]
* [٩٨٤٣] [التحفة : خ م س ٧٤٠٩]
* [٩٨٤٤] [التحفة : خ م س ٦٦٦٩]

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي حاشيتيهما : «ثيابه مخيلة» ، وفوقها : «ض ز» .

(٢) تفرد به النسائي من طريق محمد بن قيس عن محارب به .

* [٩٨٤٥] [التحفة : خ م س ٧٤٠٩]

٨٩- ذُيُولُ النِّسَاءِ

• [٩٨٤٦] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْكُوفِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : ذَكَرَ نِسَاءُ النَّبِيِّ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا يُذَيِّلْنَ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ : «يُذَيِّلْنَ شِبْرًا» . قُلْنَ : فَإِنَّ شِبْرًا قَلِيلٌ تَخْرُجُ مِنْهُ الْعَوْرَةُ . - زَادَ مُعَاوِيَةُ قَالَ : «فَذِرَاعٌ» .

• [٩٨٤٧] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ» . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَكَيْفَ بِنَا؟ قَالَ : «شِبْرًا» . (قَالَتْ)[1] : إِذَنْ تَبْدُوَ أَقْدَامُنَا . قَالَ : «فَذِرَاعٌ لَا تَزِدْنَ عَلَيْهِ» .

---

* [٩٨٤٦] [التحفة : س ١٠٥٧٨] • اختلف في إسناد هذا الحديث على زيد بن الحواري العمي فمنهم من أسنده عن عبدالله بن عمر، ومنهم من أسنده عن عمر واستعرض الدارقطني الخلاف في «العلل» (٢/ ٧٤-٧٥)، ثم قال : « . . . ولولا أن الثوري خالف فرواه عن زيد العمي فلم يذكر فيه عمر لكان القول قول من أسنده عن عمر ؛ لأنه زاد وزيادة الثقة مقبولة» . اهـ .

(١) فوقها في (م)، (ط) : «ض»، وفي حاشيتيهما : «قلت»، وفوقها : «عـ» .

* [٩٨٤٧] [التحفة : م ت س ٧٥٢٦] • أخرجه مسلم (٢٠٨٥/ ٤٢) بغير ذكر سؤال أم سلمة للنبي ﷺ .

قال الحافظ : «وقد عزا بعضهم هذه الزيادة لمسلم فوهم فإنها ليست عنده، وكأن مسلمًا أعرض عن هذه الزيادة للاختلاف فيها على نافع» . اهـ . «الفتح» (١٠/ ٢٥٩) .

• [٩٨٤٨] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومَسِيُّ (بَذْشِيٌّ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ»** . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَكَيْفَ يَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ : **«يُرْخِينَهُ شِبْرًا»** . قُلْتُ : إِذَنْ تَنْكَشِفَ أَقْدَامُهُنَّ . قَالَ : **«فَيُرْخِينَهُ ذِرَاعًا[٢] لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ»** .

• [٩٨٤٩] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تُرْخِي الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا شِبْرًا»** . قُلْتُ : إِذَنْ تَنْكَشِفَ . قَالَ : **«ذِرَاعًا لَا (تَزِيدُ)[٣] عَلَيْهِ»** .

• [٩٨٥٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، ولعلها «البذش» ، وبذش : قرية على مقربة من قومس منها نوح بن حبيب هذا . (انظر : معجم البلدان) .

(٢) **ذراعا** : الذراع : ما بين طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى ، وهو حوالي : ٦٢سم . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٥٠) .

* **[٩٨٤٨] [التحفة : م ت س ٧٥٢٦] [المجتبى : ٥٣٨٠]**

(٣) فوقها في (ط) : «ض عـ» .

* **[٩٨٤٩] [التحفة : س ١٨٢١٧-د س ١٨٢٨٢]** • هذا الحديث اختلف فيه فيروى عن الأوزاعي عن نافع ، ويروى عن الأوزاعي عن يحيى عن نافع بزيادة يحيى بن أبي كثير .

ويروى أيضًا عن نافع عن أم سلمة ، وعن نافع حدثتنا أم سلمة ، وعن نافع عن بعض نسوة لنا عن أم سلمة ، وعن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٤٨) : «وهذا هو الصواب عندنا . . .» . اهـ .

ويروى أيضًا عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة به ، ويروى عن نافع عن سليمان ابن يسار أن أم سلمة . . . مرسل . وثم خلافات أخرى في الحديث . انظر «علل الدارقطني» (١٣١/ أ) ، و«التمهيد» (٢٤/ ١٤٧) ، و«الفتح» (١٠/ ٢٥٩) .

الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُيُولَ النِّسَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تُرْخِي شِبْرًا**» . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : إِذَنْ يَنْكَشِفَ عَنْهَا . قَالَ : «**تُرْخِي ذِرَاعًا لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ**» .

• [٩٨٥١] *أَخْبَرَنِي* عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ : حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا لَمَّا ذُكِرَ فِي النِّسَاءِ مَا ذُكِرَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ النِّسَاءَ؟ قَالَ : «**شِبْرًا**» . قَالَتْ : لَا يَكْفِيهِنَّ . قَالَ : «**فَذِرَاعٌ**» .

• [٩٨٥٢] *أَخْبَرَنِي* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ نِسْوَتِنَا ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَمَّا ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِسْبَالِ مَا ذَكَرَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ النِّسَاءَ كَيْفَ بِهِنَّ؟ قَالَ : «**يُرْخِينَ ذِرَاعًا**» .

• [٩٨٥٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ابْنُ مُوسَىٰ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ : «**يُرْخِينَ شِبْرًا**» . قَالَتْ : إِذَنْ تَبْدُوَ أَقْدَامُهُنَّ . قَالَ : «**(فَذِرَاعٌ)**[1] **لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ**» .

---

* [٩٨٥٠] [التحفة : س ١٨٢١٧] [المجتبىٰ : ٥٣٨١]
* [٩٨٥١] [التحفة : س ١٨٢١٧]
* [٩٨٥٢] [التحفة : س ١٨٢١٧]

(١) فوقها في (ط) : «ض عـ» .

* [٩٨٥٣] [التحفة : د س ١٨٢٨٢] [المجتبىٰ : ٥٣٨٢]

• [٩٨٥٤] أخبرنا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ التَّمَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ذُيُولُ النِّسَاءِ شِبْرٌ»** . قُلْتُ : إِذَنْ تَخْرُجَ أَقْدَامُهُنَّ . قَالَ : **«فَذِرَاعٌ لَا يَزِدْنَ»** .

• [٩٨٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ : **«شِبْرًا»** . قَالَتْ : إِذَنْ يَنْكَشِفَ عَنْهَا . قَالَ : **«فَذِرَاعٌ لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ»** .

• [٩٨٥٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذُيُولُ النِّسَاءِ؟ قَالَ : **«تُرْخِينَ شِبْرًا»** . قَالَتْ : إِذَنْ تَنْكَشِفَ أَقْدَامُهُنَّ . قَالَ : **«ذِرَاعًا لَا تَزِدْنَ عَلَيْهِ»** .

• [٩٨٥٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ ذُيُولَ النِّسَاءِ . . . مُرْسَلٌ .

• [٩٨٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ،

---

* [٩٨٥٤] [التحفة : د س ١٨٢٨٢]
* [٩٨٥٥] [التحفة : د س ق ١٨١٥٩] [المجتبى : ٥٣٨٣]
* [٩٨٥٦] [التحفة : د س ق ١٨١٥٩]
* [٩٨٥٧] [التحفة : د س ق ١٨١٥٩-س ١٨٧٩٣]

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ (عَنْجٍ)[1] ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ ذُيُولَ النِّسَاءِ . . . مُرْسَلٌ .

٩٠- النَّهْيُ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ فِي ذَلِكَ

• [٩٨٥٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

• [٩٨٦٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ ؛ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ[2] .

• [٩٨٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ الْجَزَرِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) ضبطها في (م) ، (ط) بفتح العين المهملة والنون ، وفي (ط) بسكون النون أيضًا ، وكتب فوقها : «معًا» .

* [٩٨٥٨] [التحفة : س ١٨٢١٧]

* [٩٨٥٩] [التحفة : خ س ٤١٤٠] [المجتبىٰ : ٥٣٨٤] • أخرجه البخاري (٣٦٧) من طريق الزهري ، عن عبيدالله به .

(٢) تقدم بطرف آخر بنفس الإسناد برقم (٦٢٧٨) ، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٦٢٨١) .

* [٩٨٦٠] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] [المجتبىٰ : ٥٣٨٥]

عَنْ لِبْسَتَيْنِ ؛ الصَّمَّاءِ : وَهُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، (ثُمَّ يَرْفَعَ جَانِبَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ غَيْرُهُ ، أَوْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ) لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ ، يَعْنِي : سِتْرًا .

• [٩٨٦٢] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : بَلَغَنِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ : وَهُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ الرَّجُلُ بِثَوْبٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، ثُمَّ

---

* [٩٨٦١] [التحفة : د س ٦٨٠٩] • أخرجه أبو داود (٣٧٧٤) ، وابن ماجه (٣٣٧٠) . قال أبو داود : «هذا الحديث لم يسمعه جعفر من الزهري ، وهو منكر» . اهـ .

وسئل عنه أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٧٤) وورد فيه بأطول من هذا ، فقال : «حديث جعفر بن برقان إنما هو عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبيدالله ابن عبدالله بن عتبة ، عن أبي هريرة حديث نهى رسول الله أن يتزوج المرأة على عمتها وحديث المنابذة والملامسة إنما هو عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبي سعيد ، ويقول معمر : عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد» . اهـ .

وسئل عنه أبو حاتم في موضع آخر (١٢٠٥) فقال : «ليس هذا من صحيح حديث الزهري» . اهـ .

وسئل عنه في موضع آخر (١٥٥٥) بلفظ النهي عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر وهو جزء منه .

فقال : «هذا حديث خطأ ، يروونه عن جعفر عن رجل عن الزهري هكذا ، وليس هذا من صحيح حديث الزهري ، وهو مفتعل ليس من حديث الثقات» . اهـ .

وهذا الحديث مما استنكره العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٨٤) على جعفر بن برقان من روايته عن الزهري . وتقدم بطرف آخر منه بذكر اللبستين دون ذكرهما وتفسيرهما من وجه آخر عن جعفر بن برقان برقم (٦٢٨٢) .

يَرْفَعَ جَانِبَيْهِ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ، أَوْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، يَعْنِي: سِتْرًا.

• [٩٨٦٣] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَهُوَ: سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ الثَّوْبَ الْوَاحِدَ مُشْتَمِلٌ بِهِ وَيَطْرَحَ (جَانِبَهُ)(١) عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ، أَوْ يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ.

• [٩٨٦٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ وَهُوَ (مُسْتَلْقِي)(٢) عَلَىٰ ظَهْرِهِ.

• [٩٨٦٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ۩ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

* [٩٨٦٢] [التحفة: د س ٦٨٠٩] [المجتبى: ٤٥٥٧]

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «جانبيه»، وفوقها: «عـ».

* [٩٨٦٣] [التحفة: س ١٤٥٩٧] • تفرد به النسائي، وقال رَحِمَهُ اللَّهُ: «هذا منكر، محمد بن عمير مجهول». اهـ. «التحفة» (١٤٥٩٧).

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة محمد بن عمير هذا: «لا يكاد يعرف وخبره منكر». اهـ.

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفوقها في (ط): «كذا».

* [٩٨٦٤] [التحفة: م د ت س ٢٩٠٥] [المجتبى: ٥٣٨٦] • أخرجه مسلم (٢٠٩٩/ ٧٢).

۩ [١٢٩/ ب]

عَنْ لِبْسَتَيْنِ ، أَمَّا اللِّبْسَتَانِ : فَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ بِثَوْبٍ لَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ وَتُصِيبُ مَذَاكِيرُهُ[1] الْأَرْضَ ، وَأَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا وَاحِدًا يَأْخُذُ بِجَوَانِبِهِ فَيَضَعُهُ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ، فَتُدْعَىٰ تِلْكَ الصَّمَّاءَ .

• [٩٨٦٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (الْأَشْعَثُ)[2] ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نُهِيَ عَنْ لِبْسَتَيْنِ : أَنْ يَحْتَبِيَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ عَوْرَتِهِ شَيْءٌ ، أَوْ يَشْتَمِلَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ .

٩١- الْعَمَائِمُ

• [٩٨٦٧] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ[3] .

• [٩٨٦٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ،

---

(١) **مذاكيره :** ج . ذكر علىٰ غير قياس وهو من الجمع الذي لا واحد له وإنما جمعه مع أنه ليس في الجسد إلا واحد بالنظر إلىٰ ما يتصل به . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٦٩) .

* **[٩٨٦٥] [التحفة : س ٩٥١٦]** • تفرد به النسائي ، ورجاله ثقات .

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «أشعث» ، وفوقها «عـ» .

* **[٩٨٦٦] [التحفة : س ١٤٥٩٧]**

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب المناسك ، والذي تقدم برقم (٤٠٤٠) ، وفاته أن يعزوه إلىٰ هذا الموضع من كتاب الزينة .

* **[٩٨٦٧] [التحفة : م س ٢٩٤٧] [المجتبىٰ : ٥٣٨٨]**

عَنْ عَمَّارٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ - وَهُوَ ثِقَةٌ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

• [٩٨٦٩] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

• [٩٨٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثِ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

• [٩٨٧١] أَخْبَرَنَا (عَبْدُ الرَّحْمَنِ)[١] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِمَامَةً (حَرْقَانِيَّةً)[٢] .

---

* [٩٨٦٨] [التحفة : م ت س ٢٨٩٠] [المجتبى : ٥٣٨٩]
* [٩٨٦٩] [التحفة : د ت س ق ٢٦٨٩] • أخرجه أبو داود (٤٠٧٦) والترمذي (١٧٣٥) . وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .
* [٩٨٧٠] [التحفة : م د تم س ق ١٠٧١٦] [المجتبى : ٥٣٩٠] • أخرجه مسلم (١٣٥٩/ ٤٥٢) .

(١) كذا في (م) ، (ط) وهو خطأ ، ووقع في «التحفة» : «عبدالله» على الصواب ، وهو الموافق لمصادر الترجمة ، وهو : «عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة القرشي الزهري» .

(٢) ضبطها في (ط) بضم أوله وسكون الراء ، وصحح عليها ، وضبطت في القاموس بفتح الحاء والراء ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «يعني : سوداء لونها كلون ما حرق بالنار» .

* [٩٨٧١] [التحفة : م د تم س ق ١٠٧١٦] [المجتبى : ٥٣٨٧] • تفرد النسائي بهذا الطريق عن مساور ، وهو عند مسلم من طرق أخرى عنه .

٩٢- التَّصَاوِيرُ

• [٩٨٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُفَيْلٍ أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ الْحَرَّانِيُّ - ثِقَةٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَصْحَابٌ لِي عَلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ فَجَلَسْنَا، فَإِذَا فِي بَيْتِهِ (نُمْرُقَتَيْنِ)[١] وَسِتْرٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَقُلْنَا لَهُ: أَلَيْسَ حَدَّثْتَنَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِلَّا رَقْمًا**[٢] **فِي ثَوْبٍ. أَوْ ثَوْبٌ فِيهِ رَقْمٌ**».

• [٩٨٧٣] أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ عَلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ نَعُودُهُ[٣]، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ نُمْرُقَتَيْنِ فِيهِمَا تَصَاوِيرُ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَلَيْسَ حَدَّثْتَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ**

---

(١) كذا في (م)، (ط)، والجادة: «نمرقتان»، وضبطها في (ط) بضم أوله مع سكون الميم وضم الراء المهملة، وكتب فوقها: «ض عـ ز». والنُّمرقة: وسادة صغيرة يُجلَس عليها. (انظر: لسان العرب، مادة: نمرق).

(٢) **رقما**: الرقم: النقش. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رقم).

* **[٩٨٧٢] [التحفة: س ٣٧٥٩]** • تفرد به النسائي، وهو غير محفوظ، حديث خطأ «التحفة» (٣/ ١٩٥) عقب رقم (٣٧٦٢).

(٣) **نعوده**: نزوره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود).

صُورَةٌ»؟ قَالَ زَيْدٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ»** .

• [٩٨٧٤] *أخبرنا* عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ابْنُ زُغْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ»** . قَالَ بُسْرٌ : ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِاللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ : أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ : **«إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ»**؟

• [٩٨٧٥] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحُبَابِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تِمْثَالٌ»** .

• [٩٨٧٦] *أخبرني* مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (أَبُو إِسْحَاقَ)[١] ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ نَعُودُ أَبَا طَلْحَةَ فِي شَكْوَى ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ،

---

* [٩٨٧٣] [التحفة : س ٣٧٥٩] • وهذا أيضًا غير محفوظ ، خطأ ، قاله المزي في «التحفة» .
* [٩٨٧٤] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥] [المجتبى : ٥٣٩٤] • أخرجه البخاري (٥٩٥٨ ، ٣٢٢٦) ، ومسلم (٢١٠٦/ ٨٥ ، ٨٦) . $$$.
* [٩٨٧٥] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥] • أخرجه : مسلم (٢١٠٦/ ٨٧) من حديث إسحاق بن إبراهيم به . وسيأتي بنفس الإسناد مطولا برقم (١٠٥٠١) .

(١) كذا في (م) ، (ط) : «أبو إسحاق» ، ووقع في «التحفة» : «ابن إسحاق» على الصواب .

وَتَحْتَهُ بُسُطٌ[(١)] فِيهَا صُوَرٌ، قَالَ: انْزِعُوا هَذَا مِنْ تَحْتِي. فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَوَمَا سَمِعْتَ يَا أَبَا طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَهَىٰ عَنْ صُوَرٍ يَقُولُ: «**إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ**» أَوْ «**ثَوْبٌ فِيهِ رَقْمٌ**»؟ قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي أَنْ أَنْزِعَهُ مِنْ تَحْتِي.

• [٩٨٧٧] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ أَبُو يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا[(٢)] تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ قَالَ: لِأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ، وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ. قَالَ: أَلَمْ يَقُلْ: «**إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ**»؟ قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي.

• [٩٨٧٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) **بسط:** ج. بساط، وهو: الفراش. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بسط).

* **[٩٨٧٦] [التحفة: ت س ٣٧٨٢]** • اختلف في هذا الحديث على أبي النضر: فيروى عن أبي النضر عن عبيدالله بن عبدالله قال: خرجت أنا وعثمان بن حنيف نعود أبا طلحة.
ويروى عنه عن عبيدالله بن عبدالله أنه دخل على أبي طلحة يعوده فوجد عنده سهل بن حنيف فذكره.
واستعرض ابن عبدالبر في «التمهيد» الخلاف في هذا الحديث (٢١/ ١٩٢-١٩٣) فأفاد وأجاد، فانظره لزامًا.

(٢) **نمطا:** بساطًا يُتخذ للجلوس، له طرف رَقيق. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٣٩).

* **[٩٨٧٧] [التحفة: ت س ٣٧٨٢] [المجتبى: ٥٣٩٣]**

الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ»** .

• [٩٨٧٩] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ»**[١] .

• [٩٨٨٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَأَخْبَرَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ)[٢] ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ»**

---

* **[٩٨٧٨] [التحفة : ت س ٣٧٨٢]** • هذا الحديث خطأ ، غير محفوظ ، قاله النسائي كما في «التحفة» والصواب الذي بعده .

فقد خالف فيه الأوزاعي أصحاب الزهري ، فقد رووه كما في الأحاديث التالية عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس عن أبي طلحة به .

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٨) : «والقول قول من ذكر فيه ابن عباس» . اهـ .

(١) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٤٩٨٦) .

* **[٩٨٧٩] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٧٩]**

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «إسحاق بن منصور» وكلاهما يروي عن سفيان .

* **[٩٨٨٠] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٧٩] [المجتبى : ٥٣٩١]**

• [٩٨٨١] أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ»** .

• [٩٨٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةُ تَمَاثِيلَ»** .

• [٩٨٨٣] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ ، وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ ، فَقَالَ : **«أَمَّا هُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ، وَهَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ فَمَا بَالُهُ يَسْتَقْسِمُ»** .

• [٩٨٨٤] أَخْبَرَنِي مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ ،

---

* [٩٨٨١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٧٩]
* [٩٨٨٢] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٧٩] [المجتبى : ٥٣٩٢]
* [٩٨٨٣] [التحفة : خ س ٦٣٤٠] • أخرجه البخاري (٣٣٥١) من حديث عبدالله بن وهب به .

فَجَاءَ فَدَخَلَ فَرَأَىٰ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَخَرَجَ ، وَقَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**» .

• [٩٨٨٥] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، هُوَ : مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ (عُرْوَةَ)(١) ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُ كَانَ عَلَىٰ بَابِهَا سِتْرٌ مُصَوَّرٌ(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَائِشَةُ ، أَخِّرِي هَذَا ؛ فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا**» .

• [٩٨٨٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ،

---

* **[٩٨٨٤] [التحفة : س ق ١٠١١٧] [المجتبى : ٥٣٩٥]** • أخرجه ابن ماجه (٣٣٥٩) . قال الدارقطني : «أسنده وكيع عن هشام الدستوائي ، عن قتادة عن ابن المسيب ، عن علي . وخالفه أصحاب هشام : فرووه عن هشام مرسلا ، وهو أصوب» . اهـ . «العلل» (٣/ ٢٢١) .

وقال البزار في «مسنده» (٢/ ١٥٧) : «وهذا الحديث من أحسن إسناد يروىٰ عن علي ﷺ في ذلك ، ولا نعلم أحدًا وصل هذا الحديث عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي ﷺ إلا وكيع عن هشام» . اهـ .

وقال الدارقطني في «الأفراد» (٢٩٥) : «تفرد به وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عنه» . اهـ .

والمرسل المشار إليه ، أخرجه : أبو يعلىٰ (٥٥٦) من حديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن عليًّا صنع طعامًا . . . فذكره .

(١) كذا في (م) ، (ط) ووقع في «التحفة» : «عزرة» ، وهو الصواب .

(٢) **ستر مصور** : ستارة مرسوم عليها أشكال . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (١٠/ ٣٨٧) .

* **[٩٨٨٥] [التحفة : م ت س ١٦١٠١]** • إسناده منقطع ، عزرة هو : ابن عبدالرحمن الخزاعي لم يسمع من عائشة ، قاله المزي «التحفة» (عقب رقم : ١٧٣٧٤) وسيأتي بعده الطريق المحفوظ في الصحيح ، وأنه يروي عن حميد بن عبدالرحمن ، عن سعد بن هشام ، عنها .

عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَيْرٍ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ الدَّاخِلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا عَائِشَةُ ، حَوِّلِيهِ ؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ، ذَكَرْتُ الدُّنْيَا»** . قَالَتْ : (وَكَانَ)(١) لَنَا قَطِيفَةٌ(٢) لَهَا عَلَمٌ(٣) ، فَكُنَّا نَلْبَسُهَا فَلَمْ نَقْطَعْهُ .

• [٩٨٨٧] *أَخْبَرَنَا* وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، قَالَ بُكَيْرٌ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَزَعَهُ فَقَطَعَهُ وِسَادَتَيْنِ . فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ حِينَئِذٍ يُقَالُ لَهُ : رَبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ : أَنَا سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْتَفِقُ(٤) عَلَيْهِمَا .

• [٩٨٨٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

---

(١) في (ط) فوقها : «ض عـ ز» .

(٢) **قطيفة :** نسيج من الحرير أو القطن ذو أطراف تُتَّخذ منه ثياب وفرش . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قطف) .

(٣) **علم :** علم الثوب نقش في أطرافه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١٢٨) .

* [٩٨٨٦] **[التحفة : م ت س ١٦١٠١] [المجتبى : ٥٣٩٧]** • أخرجه مسلم في «اللباس» (٢١٠٧/ ٨٨ ، ٨٩) من طريق داود بن أبي هند ، عن عزرة ، عن حميد به .

(٤) **يرتفق :** يتكئ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢١٤) .

* [٩٨٨٧] **[التحفة : م س ١٧٤٥٤-م س ١٧٤٧٦] [المجتبى : ٥٣٩٩]** • أخرجه مسلم ، كتاب اللباس (٢١٠٧/ ٩٥) . من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث به .

كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ(١) فِي الْبَيْتِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، أَخِّرِيهِ عَنِّي**». فَنَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ(٢).

• [٩٨٨٩] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدِ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ(٣) فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ هَتَكَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ**».

• [٩٨٩٠] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ بِذَلِكَ، وَقَالَتْ: قَطَعْنَاهُ فَجَعَلْنَا مِنْهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ.

---

(١) **سهوة:** الرف أو الطَّاقُ في الحائط يوضع فيه الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سها).

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، والذي تقدم برقم (٩٢٥)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب الزينة. والوسائد: ج. وسادة، وهي: المخدة. (انظر: لسان العرب، مادة: وسد).

* **[٩٨٨٨] [التحفة: م س ١٧٤٩٤] [المجتبى: ٥٣٩٨]**

(٣) **بقرام:** بستر رقيق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرم).

* **[٩٨٨٩] [التحفة: خ م س ١٧٥٥١] [المجتبى: ٥٤٠١]** • أخرجه البخاري (٦١٠٩) ومسلم (٢١٠٧/ ٩١) من طرق عن الزهري، عن القاسم به.

* **[٩٨٩٠] [التحفة: خ م س ١٧٤٨٣]** • أخرجه البخاري (٥٩٥٤)، ومسلم (٢١٠٧/ ٩٢).

• [٩٨٩١] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدِ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَنَزَعَهُ وَقَالَ: **«أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ**(١) **خَلْقَ اللَّهِ»**.

• [٩٨٩٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرْجَةً، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَامًا فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنِحَةِ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: **«انْزِعِيهِ»**.

• [٩٨٩٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ (أَتَاهُ) [صح:ط] رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ: إِنِّي أُصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، فَمَا تَقُولُ فِيهَا؟ فَقَالَ: ادْنُهْ ادْنُهْ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ نَافِخَهُ»**.

---

(١) **يضاهون**: يشابهون. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضها).

* [٩٨٩١] [التحفة: خ م س ١٧٤٨٣] [المجتبى: ٥٤٠٠]

* [٩٨٩٢] [التحفة: س ١٧٢٢٩] [المجتبى: ٥٣٩٦] • أخرجه مسلم، كتاب اللباس والزينة (٢١٠٧/ ٩٠) من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، بنحوه.

* [٩٨٩٣] [التحفة: خ م س ٦٥٣٦] [المجتبى: ٥٤٠٢] • أخرجه البخاري (٥٩٦٣) ومسلم (٢١١٠/ ١٠٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن النضر به، وهو عندهما من وجه آخر عن ابن عباس، أخرجه البخاري (٢٢٢٥)، ومسلم (٢١١٠/ ٩٩) من طريق سعيد بن أبي الحسن عن ابن عباس به.

• [٩٨٩٤] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللَّهُ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا»**.

• [٩٨٩٥] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ»**.

• [٩٨٩٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ (شِكَابٍ)[١]، عَنْ قُرَادٍ، وَهُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُعَذِّبُ الْمُصَوِّرِينَ بِمَا صَوَّرُوا»**.

---

* [٩٨٩٤] [التحفة: خ د ت س ق ٥٩٨٦] [المجتبى: ٥٤٠٣] • يروي هذا الحديث ابن عباس، وأبو هريرة - كلاهما - مرفوعًا وموقوفًا، وأخرجه البخاري (٧٠٤٢) من حديث ابن عباس مرفوعًا. وفي (٧٠٤٢) من حديث ابن عباس موقوفًا.

وأخرجه البخاري تعليقًا عقب حديث (٧٠٤٢) من حديث أبي هريرة موقوفًا.

وحكى الدارقطني هذا الخلاف في «التتبع» (ص ٤٩٢)، وقال في «العلل» بعد عرض الخلاف (١١/ ١٢٤): «والقولان محفوظان». اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة «الفتح» (ص ٣٨١): «تعارض الوقف والرفع فيه لا أثر له؛ لأن حكمه الرفع، وقد أشار البخاري إلى الخلاف فيه على عكرمة عن ابن عباس أو عن أبي هريرة، والراجح عنده أنه عن ابن عباس، والله أعلم». اهـ.

* [٩٨٩٥] [التحفة: خت س ١٤٢٥٢] [المجتبى: ٥٤٠٤]

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، وفي حاشيتيهما: «إشكاب» وفوقها: «لحمزة».

* [٩٨٩٦] [التحفة: خ م س ٥٦٥٨] • أخرجه البخاري (٢٢٢٥) ومسلم (٢١١٠/ ٩٩) من طرق عن سعيد بن أبي الحسن به بنحوه وأتم وفيه قصة سؤال الرجل لابن عباس عن هذه التصاوير.

• [٩٨٩٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّوَرَ (يُعَذَّبُونَ)** ط **يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**».

• [٩٨٩٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**».

• [٩٨٩٩] *أخبرنا* مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُؤْتَى بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصُّوَرَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**».

• [٩٩٠٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**».

---

* [٩٨٩٧] [التحفة: س ٧٩١٩] • أخرجه: البخاري (٥٩٥١، ٧٥٥٨)، ومسلم (٢١٠٨/٩٧) من حديث نافع به.
* [٩٨٩٨] [التحفة: خ م س ٧٥٢٠] [المجتبى: ٥٤٠٥]
* [٩٨٩٩] [التحفة: س ٧٧١٧]
* [٩٩٠٠] [التحفة: خ س ق ١٧٥٥٧] [المجتبى: ٥٤٠٦] • أخرجه البخاري (٧٥٥٧).

• [٩٩٠١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ اللَّهَ فِي خَلْقِهِ.

• [٩٩٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتْرُكْ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا نَقَضَهُ.

• [٩٩٠٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي دِقْرَةُ أُمُّ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَطُوفُ مَعَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فَرَأَتْ عَلَى امْرَأَةٍ بُرْدًا فِيهِ تَصْلِيبٌ، فَقَالَتِ: اطْرَحِيهِ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ نَحْوَ هَذَا (قَضَبَهُ)(١).

• [٩٩٠٤] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَأْذَنَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ أَدْخُلُ وَفِي

---

* [٩٩٠١] [المجتبى: ٥٤٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال كما في التحفة (١٧٤٥٧): هذا خطأ، والصواب الذي بعده. يعني: حديث دقرة أم عبدالرحمن بن أذينة عن عائشة.

* [٩٩٠٢] [التحفة: خ د س ١٧٤٢٤] • أخرجه البخاري، كتاب اللباس (٥٩٥٢) من حديث هشام الدستوائي به.

(١) في حاشيتي (م)، (ط): «أي: قطعه».

* [٩٩٠٣] [التحفة: س ١٧٨٣٨] • في إسناده «دِقْرة»، وقد تصحف في بعض المصادر إلى «دفرة» وانظر «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٤٤) و«المؤتلف» للدارقطني (٢/ ٢٨٠) و«الإكمال» (٣/ ٣٢٨) و«المشتبه» (١/ ٢٨٧) وفيها جهالة، ذكرها ابن حبان في كتابه «الثقات» (٤/ ٢٢١).

بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ خَيْلًا وَرِجَالًا؟ فَإِمَّا أَنْ تُقْطَعَ رُءُوسُهَا، أَوْ (تُجْعَلَ)[1] بِسَاطًا يُوطَأُ؛ فَإِنَّا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ.

• [٩٩٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (الْمُصَوِّرُونَ)[2]»**.

• [٩٩٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (الْمُصَوِّرُونَ)[3]»**.

---

(١) في (ط) فوقها: «ض عـ».

* [٩٩٠٤] [التحفة: د ت س ١٤٣٤٥] [المجتبى: ٥٤٠٩] • أبو إسحاق السبيعي مدلس ولم يصرح بسماعه من مجاهد. وسماع مجاهد من أبي هريرة مختلف فيه، قال بعضهم: لم يسمع منه، يدخل بينه وبين أبي هريرة عبدالرحمن بن أبي ذباب. قاله البرديجي. «تحفة التحصيل» (ص ٢٩٥). والحديث صححه ابن حبان (٥٨٥٣).

(٢) في (م)، (ط) فوقها: «ض عـ ز». والمصورون: هم صانعو التماثيل. (انظر: لسان العرب، مادة: صور).

* [٩٩٠٥] [التحفة: خ م س ٩٥٧٥] [المجتبى: ٥٤٠٨] • أخرجه البخاري (٥٩٥٠) ومسلم (٢١٠٩) من حديث الأعمش به.

(٣) في (م)، (ط) فوقها: «ض عـ».

* [٩٩٠٦] [التحفة: خ م س ٩٥٧٥] [المجتبى: ٥٤٠٨]

٩٣- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمَشْيِ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ

• [٩٩٠٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا**».

• [٩٩٠٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَشْهَدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ**[1] **فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا، وَإِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا**».

• [٩٩٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّىٰ يُصْلِحَ شِسْعَهُ، وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ، وَلَا يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَحْتَبِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلَا يَلْتَحِفِ الصَّمَّاءَ**».

---

* [٩٩٠٧] [التحفة: س ١٢٤٥٩] [المجتبى: ٥٤١٣] • أخرجه مسلم (٢٠٩٨/ ٦٩).

(١) **ولغ الكلب**: شرب بطرف لسانه. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: ولغ).

* [٩٩٠٨] [التحفة: م س ق ١٤٦٠٧-م س ق ١٤٦٠٨] [المجتبى: ٥٤١٤] • أخرجه مسلم (٢٠٩٨/ ٦٩) وليس فيه: «إذا ولغ الكلب» وهو عنده برقم (٢٧٩/ ٨٩)، وانظر ما سبق برقم (٧٥) من وجه آخر عن الأعمش.

* [٩٩٠٩] [التحفة: م د س ٢٧١٧] • أخرجه مسلم (٢٠٩٩/ ٧١) من طريق يحيى بن يحيى، عن زهير به.

• [٩٩١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«لَا تَرْتَدُوا الصَّمَّاءَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَحْتَبِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ»**.

٩٤- الْأَمْرُ بِالِاسْتِكْثَارِ مِنَ النِّعَالِ

• [٩٩١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ - فِي غَزْوَةٍ غَزَوْنَاهَا -: **«اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ»**.

• [٩٩١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ(١).

• [٩٩١٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَالَانِ، وَنَعْلِ أَبِي بَكْرٍ قِبَالَانِ، وَنَعْلِ عُمَرَ قِبَالَانِ.

---

* [٩٩١٠] [التحفة: س ٢٩٨٨] • الحديث أصله في «صحيح مسلم» (٢٠٩٩/ ٧١) بنحوه.
* [٩٩١١] [التحفة: م س ٢٩٤٨] • أخرجه مسلم (٢٠٩٦) من حديث الحسن بن أعين به.
(١) **قبالان**: ث. قِبال، وهو: رباط النعل الذي يكون بين الأصبعين. (انظر: لسان العرب، مادة: قبل).
* [٩٩١٢] [التحفة: خ د ت س ق ١٣٩٢] [المجتبى: ٥٤١١] • أخرجه البخاري (٥٨٥٧) من طريق همام به.
* [٩٩١٣] [التحفة: س ١٩١٥٩] [المجتبى: ٥٤١٢]

• [٩٩١٤] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَمَّنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ (١).

قال أبو عبدالرحمن: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي يَلِيهِ:

• [٩٩١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا السُّدِّيُّ عَمَّنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ.

• [٩٩١٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ.

٩٥- الْأَنْطَاعُ (٢)

• [٩٩١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو الْمُطَرِّفِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اضْطَجَعَ عَلَى نِطَعٍ فَعَرِقَ،

---

(١) **مخصوفتين**: مُرَقَّعتَين ومَخيطتَين. (انظر: المصباح المنير، مادة: خصف).

* [٩٩١٤] [التحفة: تم س ١٠٧٢٥]
* [٩٩١٥] [التحفة: تم س ١٠٧٢٥] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٧٦) من طريق سفيان به.
* [٩٩١٦] [التحفة: تم س ١٠٧٢٥]

(٢) **الأنطاع**: ج. نطع وهو: بِساط من جِلد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نطع).

فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَىٰ عَرَقِهِ (فَتَنَشَّفَتْهُ)[1]، فَجَعَلَتْهُ فِي قَارُورَةٍ[2]، فَرَآهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟» قَالَتْ: أَجْعَلُ عَرَقَكَ فِي طِيبِي، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٩٦- اللُّحُفُ[3]

• [٩٩١٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ۩ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي لُحُفِنَا.

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، وفي حاشيتيهما: «فنشفته»، وفوقها: «ز».

(٢) **قارورة:** وعاء من زجاج تحفظ فيه السوائل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرر).

* [٩٩١٧] [التحفة: س ٩٦٧] [المجتبى: ٥٤١٥] • أخرجه مسلم (٢٣٣١/ ٨٣) بهذا اللفظ - وليس فيه ضحك النبي ﷺ - من طريق ثابت عن أنس به، وعنده (٣٤) من حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بنحوه وفيه: «ما تصنعين يا أم سليم»؟ فقالت: يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا. قال: «أصبت».

وعند البخاري (٦٢٨١) من حديث ثمامة بن عبدالله عن أنس بلفظ: «أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نطعًا فيقيل عندها على ذلك النطع فإذا نام النبي ﷺ أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سُكٍّ» قال: «فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إليَّ أن يجعل في حنوطه من ذلك السُّكِّ، قال: فجعل في حنوطه».

(٣) **اللحف:** ج. لحاف وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به. (انظر: لسان العرب، مادة: لحف).
۩ [١٣٠/ أ]

* [٩٩١٨] [التحفة: د ت س ١٦٢٢١] [المجتبى: ٥٤١٠] • هذا الحديث يروى عن ابن سيرين عن عائشة. ويروى عن ابن سيرين عن عبدالله بن شقيق عن عائشة، وصوب الدارقطني من رواه بزيادة عبدالله بن شقيق «العلل» (١٤/ ٣٧٢)، وانظر «الفتح» (١/ ٤٩١).

• [٩٩١٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي مَلَاحِفِنَا .

٩٧- اتِّخَاذُ الْخَادِمِ وَالْمَرْكَبِ

• [٩٩٢٠] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : يَا خَالِي ، مَا يُبْكِيكَ أَوَجَعٌ (يُشْئِزُكَ)(١) أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ : كُلٌّ لَا ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ . قَالَ : **«إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»** . فَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ .

• [٩٩٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ

---

* [٩٩١٩] [التحفة : د ت س ١٦٢٢١] [المجتبى : ٥٤١٠]

(١) كتب بحاشية (م) ، (ط) : «أي : يقلقك» .

* [٩٩٢٠] [التحفة : ت س ق ١٢١٧٨] • اختلف في هذا الحديث على أبي وائل شقيق بن سلمة ؛ فرواه الأعمش عن أبي وائل قال : دخل معاوية على خاله أبي هاشم .

ورواه منصور عن أبي وائل ، عن سمرة بن سهم ، عن أبي هاشم به .

وقال الدارقطني في «العلل» بعد أن حكى الخلاف في هذا الحديث (٧/ ٤٦) : «وحديث منصور أولى بالصواب» . اهـ .

ونقل الحافظ في «الإصابة» في ترجمة أبي هاشم بن عتبة قول ابن منده : «الصحيح أن أبا وائل روى عن سمرة عنه» . اهـ . وسمرة بن سهم مجهول لا يعرف .

سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ - قَالَ: نَزَلْتُ عَلَىٰ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ[1]، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَىٰ أَبُو هَاشِمٍ، قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ يَا خَالِي، أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُتُهَا؟! قَالَ: كُلٌّ لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: **«إِنَّكَ لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، فَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»**. فَأَدْرَكْتُ فَجَمَعْتُ.

• [٩٩٢٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (مَوَلَةَ) صح:ط، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ»**.

٩٨- حِلْيَةُ السَّيْفِ

• [٩٩٢٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ

---

(١) **طعين**: مريض بالطاعون، وهو: قروح تخرج في الجسد فتكون في المرافق أو الآباط أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن، ويكون معه ورم وألم شديد، وتخرج تلك القروح مع لهيب، ويسود ما حواليه، أو يخضر، أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة، ويحصل معه خفقان القلب والقيء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٢٠٤).

* **[٩٩٢١] [التحفة: ت س ق ١٢١٧٨] [المجتبى: ٥٤١٦]**

* **[٩٩٢٢] [التحفة: س ٢٠١١]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

أخرجه: ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٥)، وأحمد (٥/ ٣٦٠)، والدارمي (٢٧١٨) من طريق عفان بن مسلم به.

وعبدالله بن مولة هذا لم يرو عنه سوى أبي نضرة، وليس له إلا هذا الحديث الواحد.

وَجَرِيرٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ نَعْلُ [(١)] سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِضَّةً ، وَقَبِيعَةُ [(٢)] سَيْفِهِ فِضَّةً ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حِلَقُ فِضَّةٍ .

---

(١) **نعل :** أي الحديدةُ التي تكون في أسفل القِراب . (انظر : هدي الساري ، ص١٩٦) .

(٢) **قبيعة :** ما على طرف مقبض السيف من فضة أو حديد . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٧٦) .

* **[٩٩٢٣] [التحفة : د ت س ١١٤٦-س ١٤٢٥] [المجتبى : ٥٤١٨]** • قال النسائي - كما في «التحفة» (١١٤٦) : «وهذا حديث منكر ، والصواب : قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن» . اهـ ؛ أي مرسلا ، وهو الحديث التالي ، ثم نقل المزي عن النسائي قوله : «ومارواه عن همام غير عمرو بن عاصم» . اهـ .

فالحمل في هذا الحديث على جرير ، وأنه أخطأ فيه ؛ فقد أنكره العقيلي على جرير في ترجمته من «الضعفاء» (١/ ١٩٩) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٤٤) .

وأنكره أيضًا أبو جزي نصر بن طريف على جرير ، وذكر أن الصواب عن سعيد بن أبي الحسن مرسلا ؛ ذكر ذلك عبدالله بن أحمد عن أبيه في «العلل» (١/ ٢٣٩) ، وقال الإمام أحمد عقبه : «وهو قول أبي جزي - يعني : أصاب - وأخطأ جرير» . اهـ .

وقال البيهقي : «تفرد به جرير بن حازم ، عن قتادة عن أنس ، والحديث معلول» . اهـ .

ثم ذكره من طريق هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن مرسلا ، ثم قال : «وهذا مرسل ، وهو المحفوظ» . اهـ .

وقال الدارمي في «سننه» (٢٤٥٧) بعد الرواية الموصولة : «هشام الدستوائي خالفه ؛ قال : قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن النبي ﷺ . وزعم الناس أنه هو المحفوظ» . اهـ .

وكذلك ذهب إلى ترجيح المرسل الإمام أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (١/ ٣٣٣) ، والدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٥٠) ، وأبو داود في «السنن» (٣/ ٣١) ؛ فقال بعد أن ذكر حديث جرير هذا ، وحديث سعيد بن أبي الحسن مرسلا ، وحديث عثمان بن سعد عن أنس بمثله - قال رَحِمَهُ اللَّهُ : «أقوى هذه الأحاديث : حديث سعيد بن أبي الحسن ، والباقية ضعاف» . اهـ .

وقد سبق أن الذي يرويه عن قتادة مرسلا هشام الدستوائي ، وأضاف إليه العقيليُّ شعبةَ ، وهما من أثبت أصحاب قتادة وأعرفهم بحديثه . والله أعلم .

والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٩٨) من طريق أبي عوانة - متابعًا لجرير بن حازم - عن قتادة به موصولا . =

• [٩٩٢٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

• [٩٩٢٥] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : كَانَ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

٩٩- الرُّكُوبُ عَلَى (جُلُودِ)(١) النُّمُورِ

• [٩٩٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ، قَالَ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ (رُكُوبٍ عَلَى جِلْدِ)(٢) النُّمُورِ؟

= ولكن ليس هذا بذاك ؛ فإن راويه عن أبي عوانة هو هلال بن يحيى الرأي ، وهو ضعيف لا يعتد بروايته ، وقد ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٨٧-٨٨) ، وساق له هذا الحديث وأنكره عليه ، وقال : «كان يخطئ كثيرًا على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» . اهـ . وانظر : «نصب الراية» (٤/ ٢٣٢) ، «التلخيص الحبير» (١/ ٥٢) .

* [٩٩٢٤] [التحفة : د ت س ١١٤٦-د تم ١٨٦٨٨] [المجتبى : ٥٤١٩] • الحديث مرسل ، وقد صوبه الأئمة ؛ راجع التعليق على الحديث السابق .

* [٩٩٢٥] [التحفة : س ١٤٢] [المجتبى : ٥٤١٧] • صحح إسناده ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/ ١٤٧) . وانظر الحديثين السابقين .

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «جلد» ، وفوقها : «عـ» .

(٢) على أول كلمة في (م) ، (ط) : «ض عـ ز» ، وعلى آخر كلمة : «صح عـ» ، وفي حاشيتيهما : «ركوب جلود» ، وفوقها في (ط) : «خـ» .

قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ[(١)] .

• [٩٩٢٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِذْ جَمَعَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ قَالَ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُفْتَرَشَ[(٢)] جُلُودُ السِّبَاعِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

• [٩٩٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ ، عَنْ أَبِي حِمَّانَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ (صُفَفِ)[(٣)] النُّمُورِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . وَأَنَا أَشْهَدُ .

• [٩٩٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ ابْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ،

---

(١) تقدم برقم (٩٥٨٧) بنفس الإسناد والمتن .

* [٩٩٢٦] [التحفة : د س ١١٤٥٦] [المجتبى : ٥١٩٥]

(٢) **تفترش** : تُستَخدم بِساطا للقُعود عليها . (انظر : لسان العرب ، مادة : فرش) .

* [٩٩٢٧] [التحفة : د س ١١٤٥٦] [المجتبى : ٥١٩٦]

(٣) في حاشية (م) : «جمع صفة ، وهي سرج» أي : نهى عن اتخاذ السروج من جلود النمور . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صفف) .

* [٩٩٢٨] [التحفة : س ١١٤٠٥] [المجتبى : ٥١٩٧]

فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صُفَفِ النُّمُورِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

• [٩٩٣٠] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حِمَّانُ ، قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صُفَفِ النُّمُورِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

• [٩٩٣١] أَخْبَرَنِي نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حِمَّانُ ، قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ صِفَافِ النُّمُورِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

• [٩٩٣٢] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، (عَنْ)[1] عُقْبَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَمَّازٍ ، قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ صُفَفِ النُّمُورِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

---

* [٩٩٢٩] [التحفة : س ١١٤٠٥] [المجتبى : ٥١٩٨]
* [٩٩٣٠] [التحفة : س ١١٤٠٥] [المجتبى : ٥١٩٩]
* [٩٩٣١] [التحفة : س ١١٤٠٥] [المجتبى : ٥٢٠٠]

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «بن» ، وفوقها : «عـ» وهو خطأ .

* [٩٩٣٢] [التحفة : س ١١٤٠٥] [المجتبى : ٥٢٠١]

• [٩٩٣٣] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ صُفَفِ النُّمُورِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

• [٩٩٣٤] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: خَطَبَ مُعَاوِيَةُ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا سَمِعْتُمْ مِنْهُ فَصَدِّقُونِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَلْبَسُوا الذَّهَبَ إِلَّا مُقَطَّعًا»**. قَالُوا: سَمِعْنَا. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«مَنْ رَكِبَ النُّمُورَ لَمْ تَصْحَبْهُ الْمَلَائِكَةُ»**. قَالُوا: سَمِعْنَا. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ(١). قَالُوا: لَمْ نَسْمَعْ. فَقَالَ: بَلَى، وَإِلَّا فَصُمَّتَا(٢).

١٠٠- الْمَيَاثِرُ

• [٩٩٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي»**. وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ - لِلْخِنْصَرِ أَوِ الَّتِي

---

* [٩٩٣٣] [التحفة: س ١١٤٠٥] [المجتبى: ٥٢٠٢]

(١) **المتعة**: تزويج المرأة إلى أجل فإذا انقضى وقعت الفرقة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٢٥).

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٩٩٣٤] [التحفة: س ١١٤٠٤]

تَلِيهَا، لَمْ يَدْرِ عَاصِمٌ فِي أَيِّ (الثِّنْتَيْنِ)[(١)] - وَنَهَانِي عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى الْمَيَاثِرِ، فَأَمَّا الْقَسِّيُّ: فَثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ، وَأَمَّا الْمَيَاثِرُ: فَشَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ[(٢)] كَالْقَطَائِفِ[(٣)] مِنَ الْأُرْجُوَانِ.

١٠١- اتِّخَاذُ الْكَرَاسِيِّ

• [٩٩٣٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُكَ عَنْ دِينِهِ، لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ خِلْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا، فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا.

---

(١) في (ط) فوقها: «ضـ عـ»، وكتب بالحاشية: «سقطت لحمزة».

(٢) **الرحل:** ما يوضع على ظهر الجمل أو الناقة للركوب عليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

(٣) **كالقطائف:** ج. قطيفة، وهو: نسيج من الحرير أو القطن ذو أطراف تُتَّخذ منه ثياب وفرش. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢١٩).

* [٩٩٣٥] [التحفة: خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [المجتبى: ٥٤٢٠] • أخرجه البخاري - تعليقا بصيغة الجزم - قبل الحديث (٥٨٣٨) مختصرا، ومسلم (٢٠٧٨/ ٦٤، ٦٥)، من طريق عاصم به، وقد تقدم (٩٦٦٦) من وجه آخر عن عاصم بن كليب.

* [٩٩٣٦] [التحفة: م س ١٢٠٣٥] [المجتبى: ٥٤٢١] • أخرجه مسلم (٨٧٦) من طريق سليمان به.

١٠٢- اتِّخَاذُ الْقِبَابِ الْحُمْرِ

• [٩٩٣٧] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ(١) حَمْرَاءَ وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ يَسِيرٌ ، فَجَاءَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ فَجَعَلَ يُتْبِعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

• [٩٩٣٨] أخبرنا عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ فِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ : «**إِنَّكُمْ مَفْتُوحٌ عَلَيْكُمْ وَمَنْصُورُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**» .

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ فِي رَمَضَانَ تَاسِعِهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ يَعْنِي : نَسْخَهُ .

* * *

(١) **قبة :** خيمة . (انظر : هدي الساري ، ص١٦٩) .

* [٩٩٣٧] [التحفة : م د ت س ١١٨٠٦] [المجتبى : ٥٤٢٢] • أخرجه مسلم (٥٠٣/ ٢٤٩) من طريق سفيان به . والحديث تقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٣٦) (١٧٦١) .

* [٩٩٣٨] [التحفة : ت س ٩٣٥٩] • أخرجه الترمذي (٢٢٥٧) من طريق سماك به ، بنحوه . وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وختام كتاب الزينة بهذا الحديث يدل على فقه النسائي وعلمه رَحِمَهُ اللَّهُ .

زوائد تحفة الأشراف
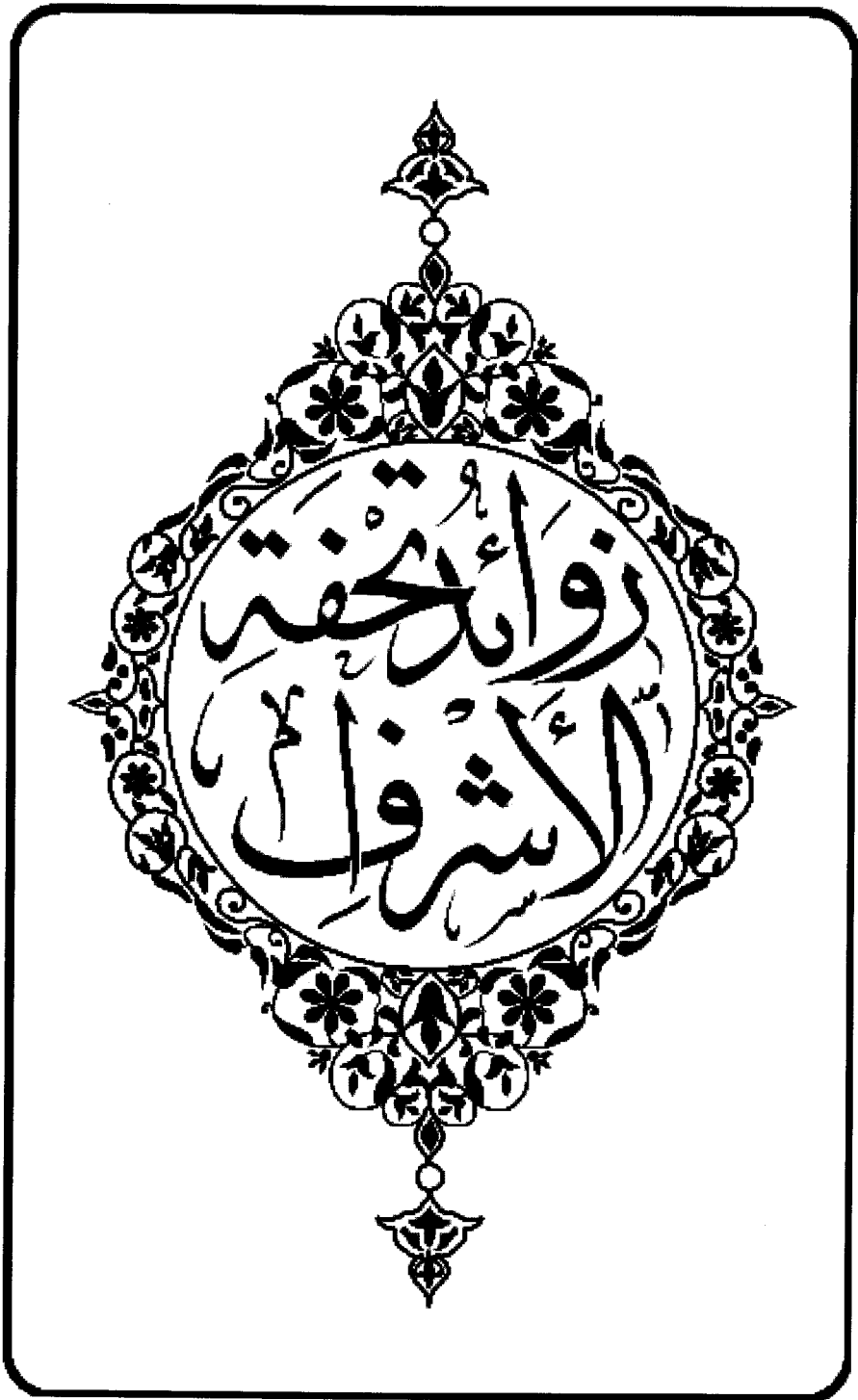
زَوائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الزِّينَةِ

• [١٠٤] حَدِيثُ : «الْفِطْرَةُ(١) خَمْسٌ : الْخِتَانُ ، وَالِاسْتِحْدَادُ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَحَلْقُ الشَّارِبِ . . .» الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الزِّينَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٠٥] حَدِيثُ : اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ ، فَجَعَلَ يُقَبِّلُ وَيَلْتَزِمُ(٢) ، ثُمَّ قَالَ : مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الزِّينَةِ : عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلْمٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنْ سَيَّارٍ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُهَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهَا بِبَعْضِهِ .

وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ الْمُتَأَخِّرَةِ مِنَ النَّسَائِيِّ : عَنْ سِنَانٍ ، عَنِ الْفَزَارِيِّ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : عَنْ سَيَّارٍ الْفَزَارِيِّ ، كَمَا فِي الْأُصُولِ الْقَدِيمَةِ .

---

(١) **الفطرة :** السنة ، أي : الطريقة ، وقيل : هي الدين . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٩٩) .

* [١٠٤] [التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٦] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرى» ، لكن أخرجه النسائي في الطهارة (٩) من نفس الطريق ، فقال : أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ المكي ، قال : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي قال : «الفطرة خمس : الختان ، وحلق العانة ، ونتف الإبط ، وتقليم الأظفار ، وحلق الشارب» .
وينظر التخريج هناك .

(٢) **يلتزم :** يضمه إلى نفسه ويعانقه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٠) .

* [١٠٥] [التحفة : د س ١٥٦٩٧] • لم نقف عليه عند المصنف من رواية سليمان بن سلم ، =

= والمزي ذكر إسناده هنا، وأما متنه فذكره في «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٥٥)، بلفظ: «استأذن رسول الله ﷺ، فدخل بينه وبين قميصه من خلفه، فجعل يلتزمه ويقبله».

وبين في موضع آخر من «التهذيب» (١٢/ ٣١٢) أن النسائي اقتصر على هذا القدر.

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (٨٥٧) عن النضر بن شميل بطوله، لكن مع إسقاط والد سيار، قال: ثنا النضر، أنا كهمس بن الحسن، عن سيار بن منظور الفزاري، عن بهيسة، عن أبيها، قالت: استأذن أبي النبي ﷺ، فدخل بينه وبين قميصه من خلفه، فجعل يلتزمه ويقبله، فقال: يا نبي الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الماء» قال: يا نبي الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الملح» قال: يا نبي الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «أن تفعل الخير خير لك». وانتهى إلى الماء والملح.

وأخرجه بدونه أيضًا أبو عبيد في «الأموال» (رقم ٧٣٧)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (رقم ٦٠٠)، والروياني في «مسنده» (١٥٢٤)، والدولابي في «الكنى» (١/ ٥١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣١٢ رقم ٧٨٩) من طرق عن كهمس، عن سيار بن منظور، عن بهيسة، عن أبيها قال: أتيت النبي ﷺ... فذكره، إلا أن في «الأموال»: عن بهيسة استأذن أبي... وفي «مسند ابن أبي شيبة» عن أبيها أنه استأذن... وفي إسناد ابن أبي شيبة وإحدى روايتي الدولابي تصريح سيار بالتحديث.

وأخرجه بذكر والده: أبو داود (١٦٦٩، ٣٤٧٦)، وأحمد (٣/ ٤٨٠، ٤٨١)، والدارمي (٢٦٥٥)، وأبو يعلى (٧١٧٧)، والروياني (١٥٢٥)، وغيرهم من طرق عن كهمس، قال: حدثني سيار بن منظور الفزاري، عن أبيه، عن بهيسة قالت: استأذن أبي النبي ﷺ... فذكره.

ورواه وكيع، عن كهمس فقال: «منظور بن سيار» بدل: «سيار بن منظور»، أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٠)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٠٠)، وهو وهم فيما قال البخاري وغيره، انظر: «التاريخ الكبير» (٤/ ١٦٠)، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٣١٢)، ونبه عليه المزي في «التحفة».

قال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٥٥): «وحديث بهيسة مجهول عن مجهول عن مجهولة». اهـ.

ونقل ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٣/ ٢٦٢) عن عبدالحق أنه قال في رواية أبي داود: «بهيسة مجهولة، وكذلك الذي قبلها». اهـ.

قال ابن القطان: «هكذا ذكره، وصدق، وبقي عليه أن يبين أن منظورًا أيضًا لا تعرف حاله، وكذلك أيضًا أبوها، فاعلم ذلك». اهـ. كذا، ولعله أراد سيار بن منظور بدل: منظور؛ فإن منظورًا جهله عبدالحق كما هو واضح. =

= وتعقب الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٦٥) حكمهما بجهالة بهيسة بقوله : «لَكِنْ ذَكَرَهَا ابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ» . اهـ .

لكنه في «الإصابة» (٧/ ٥٣٩) مال إلى خلاف ذلك ، فقال : «ولولا قول ابن حبان بأن لها صحبة لما كان في الخبر ما يدل على صحبتها ؛ لأن سياق ابن منده أن أباها استأذن ، وسياق أبي داود والنسائي عن أبيها أنه استأذن ، وهو المعتمد» . اهـ . وقال في «التقريب» : «لا تعرف ، ويقال : إن لها صحبة» . اهـ .

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٣٩) : «هذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة بعض رواته» . اهـ .

وقال الألباني في «الضعيفة» (٢٩٦٤) : «وهذا إسناد ضعيف ، مسلسل بالمجهولين ؛ بهيسة فمن دونها» . اهـ .

تنبيه :

قال المزي في «تهذيبه» (١٢/ ١٥٥) : «ومن الأوهام : سنان بن منظور الفزاري روى عن أبيه ، عن بهيسة ، عن أبيها حديث : استأذن رسول الله ﷺ فدخل بينه وبين قميصه من خلفه فجعله يلتزمه ويقبله ، وروى عنه كهمس بن الحسن ، هكذا وقع في نسخة سهل بن بشر الإسفراييني من كتاب الزينة للنسائي ، وهو وهم . ووقع فيها وهم آخر : «حدثنا سنان ، عن الفزاري» ، والصواب : «سيار الفزاري»» . اهـ .

* * *

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**